سلسلة البدور العشر
البدر الثالث
الإمام ابن كثير المكي

اليسير

في قراءة الإمام ابن كثير

يجمع بين أصول الإمام ابن كثير وبين الكلمات
الفرشية مع ذكر توجيهها وذكر الشواهد من الشاطبية

جمع وترتيب

إيمان المرسي رزق المرسي رزق

تقديم

فضيلة الشيخ
مصباح إبراهيم الدسوقي
أعلى سند في العالم الإسلامي في
القراءات العشر الصغرى

فضيلة الشيخ
د/ شعبان إبراهيم سند
المجاز بالقراءات العشر الصغرى

اليسير في قراءة الإمام ابن كثير

جمع وترتيب: إيمان المرسي رزق المرسي رزق

عنوان البريد الإلكتروني:

morsyamy@gmail.com

رقم الموبايل: ٠٠٢٠١١٢٦٣٥٧٨٣٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلفة

الطبعة الثانية

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣

٢٥١ صفحة

١٧×٢٤ سم

تقديـــــــم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ إنك حميد مجيد.

أما بعد؛ فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز – ومن أصدق من الله قيلا –:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ۝٢٩ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝٣٠﴾ فاطر: ٢٩ – ٣٠

وقال رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ لله أَهْلِينَ مِنْ النَّاسِ قَالُوا يَا رَسُولَ الله مَنْ هُمْ قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ الله وَخَاصَّته).

فقد عرضت عليَّ الشيخة (إيمان المرسي رزق) مؤلفاتها في القراءات العشر فوجدتها قد سهَّلَت على طالب العلم وجعلت القراءات في متناوله، وقد اختصرت الطريق عليه وجعلته يقرأ على الشيخ بأي رواية أو قراءة بكل سهولة ويسر.

ومن مؤلفاتها هذا الكتاب الذي بين أيدينا كتاب...

(اليسير في قراءة الإمام ابن كثير)

ومن فضل الله عليَّ أن سندي أعلى سند بالقراءات العشر الصغرى في هذا الزمان. أسأل الله العلي العظيم أن ينفع بهذه الكتب المسلمين وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم.

أملاه الشيخ المسند

مصباح بن إبراهيم محمد الشيخ الدسوقي

التوقيع

الختم

خادم القران الكريم
مصباح ابراهيم محمد الشيخ
دســـوق

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ، وأصلي وأسلم على أشرف خلقه وخاتم رسله؛ محمد وآله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد..

فإن علوم القرآن الكريم أشرف العلوم وأعلاها؛ لتعلقها بالله عز وجل الإله الأعظم وخاصةً ما تعلق بالقرآن الكريم تلاوة وتدبرًا ، ومنها علم توجيه القراءات ومعرفة دلالاتها وأسرارها البلاغية.

وقد وفق الله الأخت الكريمة: إيمان المرسى رزق للقيام بهذه المهمة حول توجيه قراءة الإمام ابن كثير رحمه الله تعالى، وهي - ولا نزكيها على الله - ملمة بهذا الأمر ومتقنة لهذا العلم وقد جاء كتابها هذا؛

(اليسير في قراءة الإمام ابن كثير)

في صورة مركزة وبأسلوب واضح ومسلسل، وقد اطلعت عليه فسرني عملها وراقني جهدها وأسأل الله أن يجعله خالصًا لوجه الكريم وأن يكتب الله له القبول والنفع للمسلمين.

د/ شعبان إبراهيم سند
مجاز بالقراءات العشر
خادم القرآن الكريم
٢٩ شعبان ١٤٤٤هـ

إهداء إلى

أبي رحمه الله تعالى
زوجي رحمه الله تعالى
أمي وإخوتي الأحباء
أبنائي الأحباء
شيوخنا الأفاضل
معلماتي الفضليات
كل طالب علم

شكر خاص

شيختي الفاضلة:

دكتورة عزة إبراهيم

شيخنا الفاضل:

الشيخ خالد بن محمد علي بن محمد البياتي

شيخنا الفاضل:

الشيخ شعبان سند

شيختي الفاضلة

الشيخة سلوى رمضان

أختي ومعلمتي:

الشيخة حميدة المرسي

أختي وحبيبتي:

سارة فاضل

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، اللهم صلِّ على سيدنا محمد وأزواجه أمهات المؤمنين، وذريته وآل بيته، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد أما بعد:

فهذا جمع لقراءة الإمام عبد الله بن كثير المكي -رضي الله عنه-: من طريق الشاطبية براويتي الإمام البزي -رضي الله عنه- والإمام قنبل -رضي الله عنه-. وقد استعنت في هذا الجمع بالدليل من (الشاطبية) للإمام الشاطبي رحمه الله وشرح الدليل من كتاب (الوافي) للشيخ عبد الفتاح القاضي وكذا توجيه القراءة من كتاب (توجيه القرءان) للشيخ فائق فؤاد الغندور؛ أما باب الأصول فاستعنت بكتاب (الأصول النيرات في القراءات) للشيخة أماني عاشور؛ وكتاب (النبع الغزير في قراءة الإمام عبد الله بن كثير) لشيخنا الفاضل الشيخ خالد بن محمد علي بن محمد البياتي؛ وكتاب (الطريق المنير إلي قراءة ابن كثير) للشيخ توفيق إبراهيم ضمرة؛ واستعنت في باب الأوجه المقدمة في الأداء بكتاب (الأوجه المقدمة في الأداء) للشيخ المقرئ علي بن محمد توفيق النحاس جزاهم الله عنا وعن المسلمين خيرًا.

ولم أذكر في الفرش الخلاف بين الإمام حفص والإمام ابن كثير في صلة ميم الجمع أو هاء الكناية، لكثرة دورانهما معتمدة في ذلك على ما ذكرته في الأصول؛ كما أني اكتفيت بذكر الهمزات والياءات وتحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل في الفرش في النص الأول من القرءان الكريم ولم أذكرهم في النصف الثاني حتى لا أطيل على طالب العلم معتمدة في ذلك على بداهته في التحصيل في النصف الأول من الكتاب.

وقد ذكرت أرقام الآيات حسب العد الكوفي، وذكرت في الحاشية بعض المراجع التي يمكن الرجوع إليها لمزيد من الشرح والتوضيح.

وقد عنيت في تخريج كتابي بتوجيهات شيوخي الأفاضل: الشيخ خالد البياتي والشيخ شعبان سند؛ وشيخاتي الفضليات: الشيخة عزة إبراهيم والشيخة سلوي رمضان والشيخة حميدة المرسي جزاهم الله عنا خيرًا.

وقد رمز الإمام الشاطبي -رحمه الله- للإمام ابن كثير وراوييه بكلمة (دهز) فالدال: رمز لابن كثير والهاء: رمز للبزي والزاي: رمز لقنبل؛ وقد جمعت في هذا الكتاب أصول وفرش القراءة مجملة في كل سورة من سور القرءان؛ كما خصصت أيضا لأصول القراءة بابًا مفصلًا مستقلًا.

وإني لأرجو من الله العلى القدير أن يتقبل هذا العمل خالصًا لوجه العظيم وأن ينفع به المسلمين؛ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب. وصلِّ اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

العبدة الفقيرة إلى الله

بنت المرسي رزق المرسي رزق

تعريف بالإمام ابن كثير المكي وراوييه البزي وقنبل[1]

ابن كثير المكي:

هو: أبو معبد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروز بن هرمز مولى عمرو بن علقمة، تابعي جليل وأصله من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى صنعاء فطردوا عنها إلى الحبشة ثم استوطن بمكة؛ ولد سنة ٤٥ للهجرة، وكان جسيمًا يخطب بالحناء تلقى القراءة عن عبد الله بن السائب المخزومي، ومجاهد بن جبر المكي، وعبد الله بن عباس وقرأ ابن عباس على أبيّ وزيد وعمر رضي الله عنه قرأ على الرسول صلى الله عليه وسلم.

توفي رحمه الله تعالى بمكة سنة ١٢٠ هـ.

وأشهر الرواة عن ابن كثير:

أ- البزي:

هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة أبو الحسن البزي المكي، ولد البزي بمكة سنة ١٧٠ للهجرة، وهو أكثر من روى قراءة ابن كثير، كان إماما في القراءة، محققا ضابطًا، متقنًا، انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة، وكان مؤذن المسجد الحرام.

توفي سنة ٢٥٠ هـ.

ب- قنبل:

هو: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المخزومي، ولقب بقنبل؛ لأنه كان من قوم يقال لهم القنابلة، كان إمامًا في القراءة، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز.

توفي بمكة سنة ٢٩١ هـ.

قال الإمام الشاطبي (رحمه الله)[2]:

٢٧- وَمَكَّةُ عَبْدُ اللهِ فِيهَا مُقَامُهُ هُوَ أُبْنُ كَثِيرٍ كاثِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلَا

٢٨- رَوى أَحْمَدُ الْبَزِّي لَهُ وَمُحَمَّدٌ عَلَى سَنَدٍ وَهْوَ الْمُلَقَّبُ قُنْبُلَا

[1] النبع الغزير في قراءة الإمام ابن كثير/خالد البياتي/ط١/ص٧

[2] حرز الأماني ووجه التهاني/ القاسم بن فيرة الشاطبي الأندلسي/ط١٣

رموز الإمام ابن كثير المكي[3]

الرمز	المقصود بالرمز
د	ابن كثير المكي
هـ	البزي
ز	قنبل
سما	نافع وابن كثير وأبو عمرو
حرمي	نافع وابن كثير
حق	ابن كثير وأبو عمرو
نفر	ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر
ظ	ابن كثير والكوفيون
خ	القراء السبعة ماعدا نافع
مصطلحات اخرى للقارئ	
الابنان	ابن كثير وابن عامر
الحجازيون	نافع وابن كثير وأبو جعفر
مكي	ابن كثير

[3] النبع الغزير في قراءة الإمام ابن كثير/خالد البياتي/ط١/ص٨

الباب الأول

أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي

براوييه

البزي وقنبل

باب الاستعاذة

وافق الإمام ابن كثير الإمام حفص في أحكام الإستعاذة.

الاستعاذة[4]: طلب العوذ وهو الامتناع بالحفظ والعصمة؛ والمراد هنا الإستعاذة قبل القراءة في مذهب القراء، ولفظ الاستعاذة على اختلافه بالنقص والزيادة خبر بمعنى الدعاء، أي اللهم أعذني من البلاء وشر الأعداء والإستعاذة ليست من القرآن بإجماع العلماء.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: 95- إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ جِهَاراً مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجَلَا

٩٦- عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْراً وَإِنْ تَزِدْ لِرَبِّكَ تَنْزِيهًا فَلَسْتَ مُجَهَّلَا

الشرح: إذا أردت قراءة القرآن في أي زمن من الأزمان ولأي قارئ من القراء ومن أي جزء من أجزاء القرآن سواء كان ذلك أول أو اثنائها فتعوذ في ابتداء قراءتك تعوذًا مجهورًا به مطابقًا للفظ الوارد في سورة النحل حال كون هذا اللفظ ميسر في النطق سهلًا على اللسان لقلة كلماته وحروفه بإن تقول في ابتداء قراءتك (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) من غير أن تزيد على هذا اللفظ شيئًا وإن شئت زيادة التعظيم لربك وصف كمال ونعت جلال لست منسوبًا إلى الجهل لأنك أتيت بما يفيد كمال تنزيه الله عز وجل وتبرأته من جميع النقائص كأن تقول (أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم) أو (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ١٠٦- وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ في ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا وَفي الْأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلَا

الشرح: الضمير في (سواها) يعود على براءة؛ وسورة: منصوب على نزع الخافض.
ذكر هنا الناظم مذهب ابن كثير وجميع القراء في ابتداء السور فقال: اذا ابتدأت قراءتك بأول سورة من سور القرآن فلابد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء إلا براءة فلا بسملة عند الابتداء بها لأي أحد من القراء؛ فيكون:

أولًا: أوجه الإستعاذة عن البدء بأول السورة ما عدا سورة براءة:

١- قطع الجميع.
٢- قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.
٣- وصل الأول بالثاني وقطعهما عن الثالث.
٤- وصل الجميع.

والمقصود بالأول: الإستعاذة؛ الثاني: البسملة، والثالث: بداية السورة أو بداية القراءة.

[4] الوافي في شرح الشاطبية/عبد الفتاح القاضي/ط٩/ص٣٣

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ١٠٥- وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهاَ بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلَا

الشرح: إذا بدأ القارئ بسورة براءة فليس له الإتيان بالبسملة؛ فيجوز له وجهان:

١- الوقف على الإستعاذة
٢- وصلها بأول السورة.

ثانيًا: أوجه الإستعاذة عند البدء بأثناء السورة:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ١٠٦- وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ في ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهاَ وَفي الْأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلَا

الشرح: قوله: وفي الأجزاء خير من تلا معناها أن أهل الأداء خيروا القارئ إذا ابتدأ قراءته بشيء من أجزاء السور بين الإتيان بالبسملة وتركها وذلك لجميع القراء واستثنى بعضهم أجزاء براءة فمنع من الإتيان فيها بالبسملة وألحق أجزاء السورة بأولها في عدم جواز الإتيان بالبسملة؛ والمراد بأجزاء السور: ما بعد أولها ولو بآية او كلمة فيدخل في ذلك: أوائل الأجزاء المصطلح عليها، وأوائل الأحزاب والأعشار، وأول كل آية ابتدأ بها غير أول آية في السورة.

فإن أختار القارئ البسملة إثناء السورة فله في الإستعاذة الأربع أوجه.
وإن أختار عدم الإتيان بالبسملة فله وجهان:

١- الوقف على الإستعاذة.
٢- وصل الإستعاذة بالآية الهدوء بها.

باب البسملة

وافق الإمام ابن كثير الإمام حفص في أحكام البسملة.

البسملة[5]: مصدر بسمل إذا قال: (بسم الله)، نحو حسبل إذا قال: (حسبي الله)، وحوقل إذا قال: (لا حول ولا قوة الا بالله).

اولًا: حكم البسملة بين السورتين:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ١٠٠- وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ رِجَالٌ نَمَوْهاَ دِرْيَةً وَتَحَمُّلَا

١٠٧- وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهاَ بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنه حفص وكذلك ابن كثير (د) بإثبات البسملة بين كل سورتين -ما عدا سورة براءة (التوبة)- حال كونهم متمسكين في ذلك بسنه نقلوها وأسندوها إلي النبي صلى الله عليه وسلم وحال كونهم ذوي علم ومعرفة ونقل عن الغير؛ أي جامعين بين الدراية والرواية، والمراد بالسنه التي نقلوها ما ثبت في الأحاديث الصحيحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يعلم انقضاء السورة حتى تنزل عليه (بسم الله الرحمن الرحيم) وكتابة الصحابة لها في المصاحف العثمانية.

الأوجه الجائزة بين السورتين:

١- الوقف على آخر السورة ثم على البسملة.

٢- الوقف على اخر السورة ووصل البسملة بأول السورة التالية.

٣- وصل آخر السورة بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة التالية.

ويمتنع: وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها؛

لقول الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: 107 - وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلاَ تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

الشرح: الضمير في (تصلها) يعود على البسملة؛ وفي (سواها) يعود على سورة براءة؛ والمعنى: يقول الناظم إذا وصلت البسملة بآخر سورة امتنع الوقف على البسملة وتعين وصلها بأول السورة التالية.

أما بين الأنفال وبراءة: ذكر الناظم (الشاطبي) أنه على القارئ إذا وصل براءة بسورة قبلها وهي الأنفال أو ابتدأ بها القراءة فلا تبسم في أولها لأحد من القراء ثم علل الناظم ترك البسملة في أول براءة بأنها نزلت مشتملة على السيف وكنى بذلك عما انطوت عليه سورة براءة في الأمر بالقتل والأخذ والحظر ونبذ العهد والوعيد والتهديد وفيها آية السيف وقد نقل العلماء هذا التعليل عن علي رضي الله عنه؛ قال ابن عباس: سألت عليًا رضي الله عنه: لما لم تكتب البسملة في أول براءة، فقال: لأن بسم الله أمان وبراءة ليس فيها أمان لأنها نزلت بالسيف ولا تناسب بين الأمان والسيف.

[5] الوافي في شرح الشاطبية/عبد الفتاح القاضي/ط٩/ص٣٧

فيكون لابن كثير بين الأنفال وبراءة:

١- القطع.
٢- السكت.
٣- الوصل.

ثانيًا: حكم البسملة أول السورة:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ١٠٦- وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ في ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهاَ وَفي الْأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلَا

الشرح: الضمير في (سواها) يعود على براءة؛ وسورة: منصوب على نزع الخافض.
ذكر هنا الناظم مذهب ابن كثير وجميع القراء في ابتداء السور فقال: اذا ابتدأت قراءتك بأول سورة من سور القرآن فلابد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء إلا براءة فلا بسملة عند الابتداء بها لأي أحد من القراء؛ وقوله: وفي الأجزاء خير من تلا معناها أن د أهل الأداء خيروا القارئ إذا ابتدأ قراءته بشيء من أجزاء السور بين الإتيان بالبسملة وتركها وذلك لجميع القراء واستثنى بعضهم أجزاء براءة فمنع من الإتيان فيها بالبسملة وألحق أجزاء السورة بأولها في عدم جواز الإتيان بالبسملة؛ والمراد بأجزاء السور: ما بعد أولها ولو بآية او كلمة فيدخل في ذلك: أوائل الأجزاء المصطلح عليها، وأوائل الأحزاب والأعشار، وأول كل آية ابتدأ بها غير أول آية في السورة.

ملحوظة:
عدَّ ابن كثير البسملة آية رقم (١) من الفاتحة.

باب أم القرءان
ذكر ميم الجمع

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: 111- وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكًا .....
١١٣- وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلٍ .....

الشرح: أمر الناظم بضم ميم الجمع وصلتها بواو إذا وقعت قبل متحرك لابن كثير في جميع القران سواء كان الحرف المتحرك همزه نحو: ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ أو غيرها نحو: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ واحترازًا بقوله قبل مُحرَّك؛ عما إذا وقع قبلها ساكن فإنها -وإن تحركت بالضم لأجل التخلص من التقاء الساكنين- لا توصل بواو لأحد من القراء نحو: ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ فإن اقترن بها ضمير فإنها تُوصل بواو لجميع القراء نحو: ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾.

باب هاء الكناية

هاء الكناية: اصطلح القراء أنها الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب وتسمى الضمير وتتصل هاء الكناية بالفعل: نحو ﴿يُؤَدِّهْ﴾ ، وبالاسم: نحو ﴿أَهْلِهِ﴾، وبالحرف: نحو ﴿عَلَيْهِ﴾ .

احوال هاء الكناية:

١- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن نحو: ﴿لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ﴾.
٢- أن تقع بين ساكنين أي بعد ساكن وقبل ساكن نحو: ﴿فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾.
٣- أن تقع بين متحركين أي بعد متحرك وقبل متحرك نحو: ﴿كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾.
٤- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾ ﴿ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِي ٱلدُّنْيَا﴾.

الحالة الاولي والثانية: أن تقع قبل ساكن سواء وقعت بعد متحرك أو بعد ساكن:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:
الشاهد: ١٥٨- وَلَمْ يَصِلُوهَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

الشرح: إذا آتى بعدها همزة وصل فإنها تقصر(عدم الصلة) لجميع القراء للتخلص من التقاء الساكنين.

- ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ [الفتح: ١٠]:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:
الشاهد: وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلَا

الشرح: قرأها ابن كثير بكسر الهاء على القاعدة أما حفص فقرأها بضم الهاء.

الحالة الثالثة: أن تقع بين متحركين:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:
الشاهد: ١٦٠- .... فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا
١٦١- وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ حَمى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا
١٦٢- وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ .....
١٦٤- وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمِنْهُ لُبْسُ طَيِّبٍ بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلَا
١٦٥- لَهُ الرُّحْبُ ....
١٦٦- وَعى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلَا
١٦٧- وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ وَصِلْهَا جوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَا

الشرح: وافق ابن كثير حفص في هذه الحالة -فهو يصلها بواو إن كانت مضمومة؛ وبياء إن كانت مكسورة- ماعدا عدة مواضع قرأها ابن كثير على القاعدة وخالف فيها حفص القاعدة وهي:

﴿يَتَّقِهْ﴾ [النور:٥٢] قرأها ابن كثير بكسر القاف وصلة الهاء أما حفص فقرأها بسكون القاف وقصر الهاء.
﴿يَرْضَهُ﴾ [الزمر:٧] قرأها ابن كثير بصله الهاء أما حفص فقرأها بضم الهاء دون صلة.
﴿فَأَلْقِهْ﴾ [النمل: ٢٨] قرأها ابن كثير بكسر الهاء وصلاتها وقرأها حفص بإسكان الهاء.
﴿أَرْجِهْ﴾ [الأعراف: ١١١]،[الشعراء: ٣٦] قرأها ابن كثير بضم الهاء وصلاتها وزاد بعد الجيم فيها همزه ساكنة أما حفص فقرأها بإسكان الهاء وترك الهمز.

الحالة الرابعة: أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:
الشاهد: ١٥٨- وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا
١٥٩- وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا

الشرح: أخبر الناظم بأن ابن كثير انفرد بصلة هاء الضمير -إذا كانت متحركة ووقع قبلها ساكن وبعدها متحرك- ؛ اخبر بأن ابن كثير يصلها بواو إن كانت مضمومة؛ وبياء إن كانت مكسورة وذلك إذا وقع بعدها أيُّ حرفٍ من حروف الهجاء سواء وقع بعدها همزةُ قطع نحو: ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [الانبياء: ٩٢]. أو أي حرف آخر نحو: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [الحاقة: ٤٨].

ويوافقه حفص في لفظ:
- ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان:٦٩] فيقرأه بالصلة.

والمراد بالصلة: اشباع الضمة حتى تصير واو ساكنة مدية واشباع الكسرة حتى تصير ياء ساكنة مدية؛ والصلة بقسميها تثبت وصلًا وتحذف وقفًا.

وخالفه حفص في لفظ:
- ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ﴾ [الكهف: ٦٣]:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:
الشاهد: وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلَا

الشرح: قرأها ابن كثير بكسر الهاء مع صلتها أما حفص فقرأها بضم الهاء دون صلة.

باب المد والقصر

وافق الإمام ابن كثير الإمام حفص في أحكام المدود ماعدا:

المد المتصل:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: 168- إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا

١٧٠- كَجِئَ وَعَنْ سُوءٍ وَ شَاءَ اتِّصَالُهُ .....

المعنى: لابن كثير في المد المتصل **٤ حركات فقط (التوسط)** أما حفص فله فيه ٤ حركات (التوسط)، ٥ حركات (فويق التوسط)؛ نحو ﴿شَآءَ﴾.

المد المنفصل:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ١٦٩- فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بادّرْهُ طَالِبًا بِخُلْفِهِماَ يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلَا

١٧٠- ..... وَمَفْصُولُهُ في أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى

الشرح: لابن كثير (د) في المد المنفصل **حركتان (القصر)** أما حفص فله فيه حركتان (القصر)، ٤ حركات (التوسط)، ٥ حركات (فويق التوسط)؛ نحو ﴿فِيٓ أُمِّهَا﴾.

باب الهمزتين من كلمة

الأولى استفهامية والثانية إما: ١-مفتوحة: ﴿قَالَتۡ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ﴾ [هود:٧٢].

٢- مكسورة: ﴿أَئِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ﴾ [النازعات:١١].

٣- مضمومة: ﴿قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡ﴾ [آل عمران: ١٥].

الحكم في الحالات الثلاث: تحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ١٨٣- وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا .....

الشرح: قرأها أهل (سما) ومنهم ابن كثير في الهمزتين من كلمة بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية.

خالف ابن كثير حفص في:

١- ﴿ءَأَنْ يُؤۡتَىٰٓ﴾ [ال عمران:٧٣].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا

ابن كثير: زاد همزة استفهام مع تسهيل الهمزة الثانية ﴿ءَأَنْ يُؤْتَى﴾.

حفص: بهمزة واحدة ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾.

الشرح: قرأ ابن كثير (أَنْ يُؤْتَى) بالتشفيع أي بهمزتين وهو على أصله من تحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال؛ أما حفص فقرأها بهمزة واحدة والموضع هنا مقيد بسورة آل عمران.

٢- ﴿ءَءَامَنتُم﴾:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ١٨٩- وَطه وفِي الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا ءَآمَنْتُمُ لِلْكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلَا

١٩٠- وَحَقَّقَ ثَانِ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ بِإِسْقَاطِهِ الأُولى بِطه تُقُبِّلَا

١٩١- وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ فِي الأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوْصِلَا

البزي: زاد همزة استفهام وسهل الثانية وألف بعدها ﴿ءَاٰمَنتُم﴾.

قنبل:١- (موضعي الأعراف والملك):

وصلًا: يبدل الهمزة الأولى واوً ويسهل الثانية ﴿فِرۡعَوۡنُ وَاٰمَنتُم﴾.

في الإبتداء: مثل البزي ﴿ءَاٰمَنتُم﴾.

٢- (موضع طه): أسقط الهمزة الأولى ﴿ءَامَنتُم﴾.

حفص: بهمزة واحدة (بالإخبار) ﴿ءَامَنتُم﴾.

الشرح: ذُكرت كلمة (ءَءَامَنتُم) في ثلاث مواضع فقط في القرءآن وهم طه والأعراف والشعراء وهي بثلاث همزات متتالية الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وذكر الناظم أن جميع القراء -للكل- يبدلون الهمزة الثالثة ألفًا أما (صحبة) فيحقق الهمزة الثانية فتكون قراءة الباقين بتسهيلها إلا (قنبل) في موضع طه فقط فإنه يسقط الهمزة الأولى أما موضعي الأعراف والملك فله فيهما إبدال الأولى واوً وتسهيل الثانية وهذا لا يكون إلا وصلًا أما عند البدء فقنبل مثل البزي و(حفص) أيضًا يسقط الهمزة الأولى ولكن في الثلاث مواضع -كلها-.

٣- ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [الأعراف:٨١]:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: 691-..... ..... وبِالإِخْبَارِ إِنَّكُمُ عَلَا

٦٩٢- ألا ....

ابن كثير: زاد همزة استفهام ﴿أَئِنَّكُمْ﴾.

حفص: بالإخبار ﴿إِنَّكُمْ﴾.

الشرح: قرأ حفص (ع) (إِنَّكُمْ) بالإخبار أي بهمزة واحدة مكسورة أما ابن كثير فقرأها بالإستفهام أي -بهمزتين أولهما مفتوحة- والثانية مكسورة.

٤- ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف:٢٠]:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: 186- وَهَمْزَةَ أَذْهَبْتُمْ فِي الأَحْقَافِ شُفِّعَتْ بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وِصَالًا مُوَصَّلَا

ابن كثير: بهمزتين مع تسهيل الثانية ﴿أَأَذْهَبْتُمْ﴾.

حفص: بهمزة واحدة ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾.

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (أَذْهَبْتُمْ) بالتشفيع أي (بزيادة همزة استفهام؛ أو بهمزتين) فيسهل الثانية على مذهبه أما حفص فقرأها بهمزة واحدة على الإخبار.

باب الهمزتين من كلمتين

أولًا: المتفقتان في الحركة

أولا: المفتوحتان: مثال: ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾.

الحكم:

البزي: إسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية مع القصر والتوسط -القصر هو المقدم في القراءة-.

قنبل:

١- تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية (وهو المقدم).
٢- إبدال الثانية حرف مد مع الإشباع (إذا كان الحرف الذي بعد الهمزة الثانية ساكن وذلك من قبيل المد اللازم) ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ أو القصر (إذا كان الحرف الذي بعد الهمزة الثانية متحرك) ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾.

ولقنبل في إبدال الثانية في ﴿**جَآءَ ءَالَ**﴾:
وصلًا: وجهان: القصر والإشباع في الألف المدية المبدلة عن الهمزة الثانية وعلة ذلك أنه عند إبدال الهمزة الثانية ألف يصير عندنا ألفان متتاليتان فتحذف إحداهما للتخلص من التقاء الساكنين (وهذا على وجه القصر) أو نفصل بين الألفين بألف ثالثة (وهذا على وجه الإشباع).
وقفًا: الإشباع فقط.

ثانيا: المكسورتان: مثال: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾، ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾.

الحكم:

البزي: تسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية مع التوسط والقصر في المتصل -التوسط مقدم في القراءة-

للبزي في ﴿**بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا**﴾:
وجه ثالث وهو إبدال الهمزة الثانية واوًا ثم إدغام الواو التي قبلها فيها فتصير واوًا مشددة مكسورة غير ممدودة بعدها همزة محققة ﴿بِٱلسُّوٓ إِلَّا﴾ وهو الوجه المقدم في الأداء.

فتكون الثلاث أوجه فيها للبزي:
١- إبدال الهمزة الأولى واوًا مع الإدغام (وهو المقدم).
٢- تسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية مع التوسط في المتصل.
٣- تسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية مع القصر في المتصل.

قنبل:

١- تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية.

٢- إبدال الثانية ياءً مدية مع الإشباع (إذا كان الحرف بعد الذي الهمزة الثانية ساكن وذلك من قبيل المد اللازم) ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ أو القصر (إذا كان الحرف الذي بعد الهمزة الثانية متحرك).

ولقنبل في إبدال الثانية في ﴿**النَّسَآءِ إِنِ**﴾:
وصلًا: وجهان: القصر والإشباع في الياء المدية المبدلة عن الهمزة الثانية.
وقفًا: الإشباع فقط.

ثالثا: المضمومتان: مثال: ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾- لا يوجد غيرها في القرءان-.

الحكم:

البزي: تسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية مع التوسط والقصر في المتصل -التوسط مقدم في القراءة-.

قنبل:
١- تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية.
٢- إبدال الثانية واوًا مدية مع القصر.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:
الشاهد: ٢٠٢- وَأَسْقَطَ الأُولَى في اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعُلَا
٢٠٣- كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنَّ أَوْلِيَا أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا
٢٠٤- وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ في الْفَتْحِ وَافَقَا وَفي غَيْرِهِ كَالْيَا وَ كَالْوَاوِ سَهَّلَا
205- وَبِالسُّوءِ إِلَّا أَبْدَلَا ثُمَّ أَدْغَمَا وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا
٢٠٦- وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ المَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

فائدة[6]:

إذا تغير الهمز بالتسهيل؛ جاز في حرف المد الواقع قبله وجهان؛ المد والقصر ولكن المد أولى وأرجح نظرًا لبقاء أثر الهمزة وإذا كان تغيير الهمز بإسقاطه جاز في حرف المد قبله الوجهان المذكوران ولكن القصر أرجع من المد نظرًا للذهاب أثر الهمز؛ فقول الناظم (والمد مازال أعدلا) مقيدًا بما إن كان أثر الهمزة باقيًا؛ أما إذا ذهب أثر الهمز؛ فإن القصر يكون أعدل كما سبق.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:
الشاهد: ٢٠٧- وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

[6] الوافي في شرح الشاطبية/عبد الفتاح القاضي/ط٩/ص٧٧

باب الهمزتين من كلمتين

ثانيًا: المختلفتان في الحركة

النوع الأول: أن تكون الهمزةُ الأولى مفتوحةً والثانيةُ مكسورةً: مثال: ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾.

النوع الثاني: أن تكون الأولى مفتوحةً والثانيةُ مضمومةً: مثال: ﴿جَآءَ أُمَّةٌ﴾.

الحكم فيهما: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية.

النوع الثالث: أن تكون الهمزة الأولى مكسورةً والثانيةُ مفتوحةً: مثال: ﴿ٱلسَّمَآءِ أَوِ﴾.

النوع الرابع: أن تكون الهمزة الأولى مضمومةً والثانيةُ مفتوحةً: مثال: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾.

الحكم فيهما: تحقيق الأولى وإبدال الثانية واوًا مفتوحة.

النوع الخامس: أن تكون الهمزة الأولى مضمومةً والثانيةُ مكسورةً: مثال: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾.

الحكم: له فيه وجهان:

١- تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية.
٢- تحقيق الأولى وإبدال الثانية واوًا مكسورة.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٢٠٩- وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِماَ سَمَا ... تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلَا
٢١٠- نَشَاءُ أَصَبْنَا و السَّماءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا
٢١١- وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا
٢١٢- وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا ... .

تتمه[7]:

١- تسهيل الهمزة الثانية أو ابدالها من الهمزتين المتفقتين أو المختلفتين لا يكون إلا في حال وصلها بالأولى فإذا وُقف على الأولى وابُتدئ بالثانية فلابد من تحقيقها لأن التسهيل أو الإبدال إنما حصل لثقل اجتماع الهمزتين وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حيث الوقف على الأولى والبدء بالثانية؛ وحتى لو اراد القارئ تسهيل الثانية المبتدأ بها لما أمكنه ذلك لأن الهمزة المسهلة قريبة من الساكنة والساكن لا يمكن الابتداء به وقول الناظم (مفصلًا) اي مبينًا الهمزة محققًا لها.
٢- كل من يغير الهمزة الأولى في المتفقتين سواء كان التغيير بالتسهيل أو الحذف ليس له في الثانية إلا التحقيق؛ وكل من يغير الثانية من المتفقتين سواء كانت التغيير بالتسهيل أو الإبدال ليس له في الأولى إلا التحقيق؛ فليس من القراء من يغير الهمزتين معًا.
٣- اتفق القراء السبعة على تحقيق الهمزة الأولى من المختلفتين واختلافهم إنما هو في الثانية على الوجه الذي علمته.

[7] الوافي في شرح الشاطبية/عبد الفتاح القاضي/ط٩/ص:٧٩-٨٠

٤- **الإبدال محض:** يعني أن إبدال الهمزة جعلها حرف مد خالصًا لا تبقي معه شائبه من لفظ الهمزة فتصير الهمزة ألفًا أو ياءً ساكنتين أو متحركتين وأما **التسهيل:** فهو عبارة عن جعل الهمزة المحققة بينها وبين الحرف الذي تولدت منه حركتها فتسهيل الهمزة المفتوحة يكون بالمنطق بها بينها وبين الألف والمضمومة بينها وبين الواو والمكسورة بينها وبين الياء؛ والتسهيل لا يُحكم النطق به إلا بالمشافهة والتلقي من أفواه الشيوخ المتقنين.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٢١٢- ..... وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصَّلَا

٢١٣- وَالإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالحَرْفُ الَّذِي مِنهُ أُشْكِلَا

تسهيل الهمز

الهمزة حرف شديد مجهور مصمت يصعب النطق به؛ فلذلك مال العرب إلى تخفيفه إما بالإبدال أو التسهيل أو بالنقل أو بالحذف؛ وقرأ ابن كثير بالأبدال والنقل والحذف والتسهيل في ألفاظ معينة؛ كما همز الفاظًا لا يهمزها حفص[8].

الراويان معًا:

أولًا: الإبدال[9]:

هو أن تقلب الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

١- ﴿مُّؤۡصَدَةُۢ﴾ إبدال الهمزة واوًا ﴿مُّوصَدَةُۢ﴾ [البلد: ٢٠]، [الهمزة: ٨].

٢- ﴿يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ﴾ إبدال الهمزة ألفًا ﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾ [الكهف:٩٤]، [الأنبياء:٩٦].

ثانيًا: الحذف[10]:

هو إزالة الهمز بحيث لا يبقي لها أثر ويسمى الإسقاط.

١- ﴿يُضَاهِـُٔونَ﴾ حذف الهمزة ﴿يُضَاهُونَ﴾ [التوبة:٣٠].

ثالثًا: النقل[11]:

هو نقل حركة الهمزة إلى الحرف الساكن الذي قبلها مع حذف الهمزة من اللفظ.

١- ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ بالنقل ﴿الْقُرَانُ﴾ [حيث وردت].

٢- ﴿فَسۡـَٔلۡ﴾ ومشتقاتها قرأها ﴿فَسَلْ﴾ بالنقل إذا سبقت بالفاء أو الواو.

٣- ﴿لِّـَٔيۡكَةِ﴾ فتح اللام دون همزة ونصب التاء ﴿لَـيْكَةَ﴾.

ألفاظ همزها ابن كثير لم يهمزها حفص:

١- ﴿هُزُوًا﴾ همز الواو ﴿هُزُؤًا﴾ [حيث وردت].

٢- ﴿كُفُوًا﴾ همز الواو ﴿كُفُؤًا﴾ [الإخلاص: ٤].

٤- ﴿وَمَنَاةَ﴾ قرأها ﴿وَمَنَاءَةَ﴾ [النجم: ٢٠] أضاف همزة بعد الألف (مد واجب متصل).

---

[8] الطريق المنير إلي قراءة الإمام ابن كثير/ توفيق ضمرة/ ط ٣/ ص١٩.

[9] الطريق المنير إلي قراءة الإمام ابن كثير/ توفيق ضمرة/ ط ٣/ ص١٧.

[10] الطريق المنير إلي قراءة الإمام ابن كثير/ توفيق ضمرة/ ط ٣/ ص١٨.

[11] الطريق المنير إلي قراءة الإمام ابن كثير/ توفيق ضمرة/ ط ٣/ ص١٩.

٥- ﴿ضِيزَى﴾ قرأها ﴿ضِئْزَى﴾ [النجم: ٢٢] إبدال الياء همزة.

٦- ﴿النَّشْأَةَ﴾ قرأها ﴿النَّشَآءَةَ﴾ [النجم:٤٧]، [الواقعة:٦٢] فتح الشين وأضاف همزة بعد الألف.(مد واجب متصل).

٧- ﴿مُرْجَوْنَ﴾ زيادة همزة مضمومة بعد الجيم ﴿مُرْجَئُونَ﴾ [التوبة:١٠٦].

٨- ﴿تُرْجِي﴾ إبدال الياء همزة مضمومة ﴿تُرْجِئُ﴾ [الأحزاب:٥١].

٩- ﴿نُنْسِهَا﴾ فتح النون الأولى والسين وزيادة همزة ساكنة بعد السين ﴿نَنسَأَهَا﴾ [البقرة:١٠٦].

قنبل:

١- ﴿اللَّائِي﴾ حذف الياء وصلًا ووقفًا مع أحكام المد المتصل ﴿اللَّاءِ﴾ [حيث وردت].

٢- ﴿هَا أَنْتُمْ﴾ حذف الألف مع تحقيق الهمزة ﴿هَأَنْتُمْ﴾.

٣- ﴿ضِيآءً﴾ همز الياء ﴿ضِئَآءً﴾ .

البزي:

١- ﴿اللَّائِي﴾ [الطلاق:٤] حذف الياء وصلا ووقفا ﴿اللَّاءِ﴾ فيكون له في الهمز:

وصلًا:

أ- تسهيل الهمزة مع التوسط والقصر.
ب- إبدالها ياء مع المد.

وقفًا:

أ- تسهيل الهمزة بروم مع التوسط والقصر.
ب- إبدالها ياء مع المد. مع مراعاة عدم الإدغام عند الإبدال في موضع سورة الطلاق ﴿اللَّائِي يَئِسْنَ﴾ فيجب الإظهار من طريق الشاطبية.

٢- ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ له التسهيل والتحقيق في الهمزة.

٣- ﴿وَلَا تَيْئَسُوا- لَا يَيْئَسُ- يَيْئَسِ﴾ قرأها بإثبات ألف قبل الياء وحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء بخلف - ﴿وَلَا تَايَسُوا- لَا يَايَسُ- يَايَسِ﴾.

الاستفهام المكرر[12]

وافق ابن كثير حفص في هذا الباب ولكن كلٌ على مذهب في الهمزتين من كلمة.

ضابط هذا الباب أن يجتمع لفظا الاستفهام وأن يكون كل منهما مشتملًا على همزتين، سواء كان اللفظان في آية واحدة أو في آيتين متلاصقتين كما في سائر المواضع؛ فلابد من تحقيق الشرطين:

١- اجتماع لفظي الاستفهام.
٢- اشتمال كل على همزتين.

فإذا تحقق الشرط الأول دون الثاني؛ من اجتماع لفظا الاستفهام ولم يشتمل كل منهما على همزتين فلا يكونان من هذا الباب؛ كقوله تعالى ﴿وَلُوطًا إِذ قَالَ لِقَومِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنتُم تُبصِرُونَ﴾، ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ فلفظا الاستفهام ﴿أَتَأْتُونَ﴾، ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ لكن الأول ليس مشتملًا على همزتين.
كذلك إذا تحقق الشرط الثاني وهو اجتماع همزتين ولم يتحقق الأول وهو اجتماع اللفظين فلا يكون من هذا الباب أيضًا نحو: ﴿ءَأَلِدُ﴾، ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾.

تكرر لفظ الاستفهام في أحد عشر موضعا في القرآن الكريم في تسع سور:

عشر منها: استفهم في الأولى والثانية: وهي كالآتي:

١- ﴿ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيد ﴾. [الرعد:٥].

٢- ﴿ وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴾. [الاسراء:٤٩].

٣- ﴿ وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴾. [الاسراء:٩٨].

٤- ﴿ وَقَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾. [المؤمنون:٨٢].

٥- ﴿ وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾. [السجدة:١٠].

٦- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُون ﴾. [النمل:٦٧].

٧- ﴿ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾. [الصافات:١٦].

٨- ﴿ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾. [الصافات:٥٣].

٩- ﴿ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾. [الواقعة:٤٧].

١٠- ﴿ يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً ﴾. [النازعات:١٠،١١].

وواحدة: أخبر في الأولى، واستفهم في الثانية:

١- ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ...أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾. [العنكبوت:٢٨،٢٩].

[12] النبع الغزير في قراءة الإمام ابن كثير/خالد البياتي/ط١/ص٢٥

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: 789- وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا أَئِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلُّ أَوَّلَا

٧٩١- وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْ برًا وَهْوَ في الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلَا

٧٩٣- ..... وَهُمْ عَلَى أُصُولِهِمْ .....

الشرح: قرأ القراء السبعة بهمزتين على الاستفهام في اللفظ الأول من الاستفهامين في كل موضع من المواضع المذكورة باستثناء بعض القراء في بعض المواضع؛ ومنهم ابن كثير وحفص فقد قرءا الاستفهام الأول في سوره العنكبوت بالإخبار.

تتمة:[13]

١- الاستفهامان قد يكونا في آية واحدة كما في سورة الرعد والمؤمنون؛ وقد يكونا في آيتين متجاورتين كما في سورتي العنكبوت والنازعات.

٢- ليس بلازم أن يكون الاستفهام الأول ﴿أَءِذَا﴾ والثاني ﴿أَءِنَّا﴾ ولقد يعكسان فيكون الأول ﴿أَءِنَّا﴾ والثاني ﴿أَءِذا﴾ كما في النازعات؛ وقد يكونان لفظين آخرين كما في سوره العنكبوت؛ ﴿إِنَّكُم﴾، ﴿أَئِنَّكُم﴾ وبناء على هذا فقول الناظم ﴿أَءِذَا﴾، ﴿أَءِنَّا﴾ ما قصد به إلا مجرد التمثيل لوجود استفهامين في مكان واحد ولم يقصد خصوص هذين اللفظين.

٣- كل من يقرأ بالاستفهام في الموضع الأول أو في الثاني أو في كليهما فهو على أصله في تحقيق الهمزتين من كلمة أو تسهيل الثانية؛ وفي ادخال ألف بينهما أو تركه؛ فابن كثير على مذهبه في الهمزتين من كلمة (الأولى مفتوحة والثانية مكسورة) وهو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال؛ أما حفص فقرأ بتحقيق الهمزتين من غير ادخال. وهذا معنى قوله (وهم على أصولهم).

باب الإمالة

ليس لابن كثير أي إمالات في القرءان.

[13] الوافي في شرح الشاطبية/ عبد الفتاح القاضي/ط٩/ص٢٤٦

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعًا من التقاء الساكنين

١- يُحَرك الحرفُ الساكنُ بالكسرِ إذا جاء بعدهُ همزةُ وصل مكسورة ابتداءً -وافق حفص-:

مثال: ﴿أَنِ ٱمۡشُواْ﴾، ﴿عَلَقٍ ٱقۡرَأۡ﴾.

٢- يحرك الحرف الساكن بالضم إذا جاء بعده همزة وصل مضمومة ابتداءً -خالف حفص-.

مثال: ﴿وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ﴾، ﴿أَنِ ٱعۡبُدُواْ﴾.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: 495- وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

٤٩٦- قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا
وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَا

٣- يُحَرك الحرفُ الساكنُ بالفتحِ في الميمِ الساكنةِ بفاتحةِ آل عمران مع وصلِهَا بالآيةِ الثانيةِ ﴿الٓمٓ ٱللَّهُ﴾ إتفاقًا لجميع القراء.

ملحوظة:

لمعرفة همزة الوصل مكسورة أم مضمومة ابتداءً ننظر لثالث الفعل: إذا كان ثالثُ الفعل مفتوحًا أو مكسورًا أو مضمومًا ضمًا عارضًا نبدأ بهمزة مكسورة وإذا كان ثالثُ الفعلِ مضمومًا ضمًا لازمًا نبدأ بهمزة مضمومة .

السكت والإدراج

السكت:[14] قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنًا يسيرًا من دون نفس حال وصلها بالكلمة التي تليها، بنية استمرار القراءة.

خالف ابن كثير حفص في الأربع مواضع -التي يسكت فيها حفص وجوبًا- فأدرجها ابن كثير ولم يسكت عليها وهي:

١- ﴿عِوَجَاۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا﴾ [الكهف:١،٢] مع الإخفاء.

٢- ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ [يس:٥٢].

٣- ﴿مَنۜ رَاقٖ﴾ [القيامة:٢٧] مع الإدغام.

٤- ﴿بَلۜ رَانَ﴾ [المطففين:١٤] مع الإدغام.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٨٣٠- وسَكْتَةُ حَفصٍ دُونَ قَطْعٍ لطيفة عَلَى أَلِف التَنوِينِ فِي عوجًا بَلَا

٨٣١- وفِي نُون مَنْ رَاقَ ومَرْقَدِنَا ولا م بَلْ رَانَ والبَاقُونَ لا سَكْتَ مُوصلا

وافق ابن كثير حفص وجميع القراء (عدا حمزة ويعقوب) في السكت الجائز في الموضعين الآتيين:

١- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ* بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾ [بين الأنفال وبراءة].

٢- ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ* هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ﴾ [الحاقة:٢٨،٢٩].

[14] تيسير الرحمن في تجويد القرآن/سعاد عبد الحميد/ط١

باب الإظهار والإدغام

أولًا: إدغام المتماثلين:

أدغم مثل حفص؛ نحو ﴿رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ﴾ [البقرة:١٦].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٢٧٤- وَلاَ خُلفَ فِي الإِدْغَامِ ....

٢٧٥- وَقَامَتْ تُرِيه دُمُيْةٌ طيبَ وَصْفِهَا .....

ثانيًا: إدغام المتقاربين:

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة:٢٧]:

﴿بَل رَانَ﴾ [المطففين:١٤]:

ابن كثير: أدغم النون في الراء بدون سكت ﴿مَن رَّاقٍ﴾، ﴿بَل رَّانَ﴾.

حفص: بالإظهار (سكت على من، بل.. فامتنع الإدغام) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَل رَانَ﴾.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: 274- وَلاَ خُلفَ فِي الإِدْغَامِ ....

٢٧٥- ..... وَقُلْ بَلْ وَهَلْ راهَا لبَيبٌ وَيَعْقِلَا

٢٨٦- وَكُلُّهُمُ التَّنْوينَ وَالنُّونَ ادْغَمُوا بِلَا غُنَّةٍ فِي اللاَمِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا

٨٣٠- وسكتة حفص دون قطع لطيفة على ألف التنوين في عِوَجًا بلا

٨٣١- وفي نونِ من راق ومرقدنا ولا م بل ران والباقون لا سكت موصلا

ثالثًا: إدغام المتجانسين:

خالف حفص في الكلمات التالية:

﴿يَلْهَثْ ذَلِكَ﴾ [الأعراف:١٧٦].

ابن كثير: قرأها بالإظهار ﴿يَلْهَثْ ذَلِكَ﴾. حفص: بالإدغام ﴿يَلْهَث ذَّلِكَ﴾.

﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾ [البقرة فقط:٢٨٤].

ابن كثير: قرأها بالجزم مع الإظهار ﴿يُعَذِّبْ مَنْ﴾. حفص: برفع الباء مع الإظهار ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾.

﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾ [هود:٤٢].

البزي: وجهان ١- بالإدغام ﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾.

٢- بالإظهار ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾. قنبل- حفص: بالإدغام ﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٢٨٤- وَفِي ارْكَب هُدى بَرٍ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ كَمَا ضاَعَ جَا يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلَا

٢٨٥- وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جوْدًا وَمُوبِلَا

باب الوقف على مرسوم الخط

الراويان معًا:

١- يقف ابن كثير بالهاء على كل هاء تأنيث كتبت بالتاء المفتوحة وكانت للمفردة **:

وقد جاءت هاء التأنيث بالتاء المفتوحة في ثلاث عشر كلمة في واحد وأربعين موضعًا وهي كالتالي:

١	﴿رَحْمَتْ﴾ [البقرة:٢١٨، الأعراف:٥٦، الروم:٥٠، هود:٧٣، مريم:٢، الزخرف(مرتين):٣٢]
٢	﴿نِعْمَتَ﴾ [البقرة:٢٣١، آل عمران:١٠٣، المائدة:١١، النحل:٧٢،٨٣،١١٤، إبراهيم:٢٨،٣٤، لقمان:٣١، فاطر:٣، الطور:٢٩]
٣	﴿لَعْنَتَ﴾ [آل عمران:٦١، النور:٧]
٤	﴿شَجَرَتَ﴾ [الدخان:٤٣]
٥	﴿سُنَّتْ﴾ [فاطر:٤٣، الأنفال:٣٨، غافر:٨٥]
٦	﴿امْرَأَتْ﴾ [آل عمران:٣٥، يوسف:٣٠،٥١، القصص:٩، التحريم:١٠،١١]
٧	﴿وَمَعْصِيَتْ﴾ [المجادلة:٨،٩]
٨	﴿قُرَّتُ﴾ [القصص:٩]
٩	﴿وَجَنَّتُ﴾ [الواقعة:٨٩]
١٠	﴿فِطْرَتَ﴾ [الروم:٣٠]
١١	﴿ابْنَتَ﴾ [التحريم:١٢]
١٢	﴿كَلِمَتُ﴾ [الأنعام:١١٥، الأعراف:١٣٧، غافر:٦، يونس:٣٣،٩٦]
١٣	﴿بَقِيَّتُ﴾ [هود:٨٦]

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٣٧٨- إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلَا

ملحوظة:

** قرأ ابن كثير ﴿جِمَالَاتٌ﴾ [سورة المرسلات]، ﴿كَلِمَاتِ﴾ [سورة الانعام] بالجمع فلا يقف عليها بالهاء إنما يقف عليه بالتاء المفتوحة لانتفاء الشرط.

** وقف ابن كثير على كلمة ﴿مَرْضَاتَ﴾ حيث وقعت، ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل:٦٠]، ﴿وَّلَاتَ حِينَ﴾ [ص:٣٠] بالتاء وليس بالهاء.

٢- وقف ابن كثير على ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ بالهاء حيث وقعت ﴿يَٰٓأَبَهِ﴾.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٣٨٠- وَقِفْ يَا أَبَهْ كُفْؤًا دَنَا ....

البزي:

١- وقف البزي على ﴿هَيْهَات﴾ بالهاء ﴿هَيْهَاه﴾.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٣٧٨- إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ .....

٣٧٩- .... هَيْهَاتَ هَادِيه رُفِّلَا

٢- وقف البزي بهاء السكت بخلف عنه على (ما) الاستفهامية المسبوقة بحرف جر.

بإسكان الميم كحفص (وهو المقدم)	بهاء السكت
﴿فِيمَ﴾	﴿فِيمَه﴾
﴿عَمَّ﴾	﴿عَمَّه﴾
﴿مِمَّا﴾	﴿مِمَّه﴾
﴿لِمَ﴾	﴿لِمَه﴾
﴿بِمَ﴾	﴿بِمَه﴾

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٣٨٦- وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلَا

تاءات البزي

قرأ البزي بتشديد التاءات في أوائل الفعل المضارع وصلًا على قسمين[15]:

القسم الإول: لم تُسبق بصلة:

١- سُبقت بألف مدية (ليس فيها خلاف):

تمد الألف مدًا مشبعًا من قبيل المد اللازم الكلمي المثقل.

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ [البقرة:٢٦٧]	﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران:١٠٣]
﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ [المائدة:٣]	﴿وَلَا تَوَلَّوْا﴾ [الأنفال:٢٠]
﴿وَلَا تَنَازَعُوا﴾ [الأنفال:٤٦]	﴿لَا تَكَلَّمُ﴾ [هود:١٠٥]
﴿مَا نُنَزِّلُ﴾ [الحجر:٨] يقرأها بالتاء	﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ [الصافات:٢٥]
﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ [الأحزاب:٣٣]	﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾ [الحجرات:١١]
﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات:١٢]	﴿لَمَا تَخَيَّرُنَ﴾ [القلم:٣٨]

٢- لم تسبق بألف مدية (ليس فيها خلاف):

التشديد لا يؤثر في الحكم الذي سبقها من إخفاء أو إظهار.

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُم﴾ [النساء:٩٧]	﴿تَلْقَفُ﴾[الأعراف:١١٧،الشعراء:٤٥طه:٦٩]
﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾ [الإنعام:١٥٣]	﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ [التوبة:٥٢]
﴿فَإِن تَوَلَّوا فَقَدْ﴾ [هود:٣،٥٧]	﴿إِذ تَلَقَّوْنَهُ﴾ [النور:٥]
﴿فَإِن تَوَلَّوا فَإِنَّمَا﴾ [النور:٥٤]	﴿مَن تَنَزَّلُ﴾ [الشعراء:٢٢١]
﴿وَلَا أَن تَبَدَّلَ﴾ [الأحزاب:٥٢]	﴿وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ [الحجرات:١٣]
﴿أَن تَوَلَّوهُمْ﴾ [الممتحنة:٩]	﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ [الملك:٨]
﴿نَارًا تَلَظَّى﴾ [الليل:١٤]	﴿شَهْرٍ تَنَزَّلُ﴾ [القدر:٤]

القسم الثاني: سُبقت بصلة:

١- هاء ضمير (ليس فيها خلاف):

﴿عَنْهُ تَلَهَّى﴾ [عبس:١٠]

٢- ميم جمع (فيها خلاف والراجح التخفيف):

﴿كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ [آل عمران:١٤٣]	﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة:٦٥]

[15] النبع الغزير في قراءة الإمام ابن كثير/خالد البياتي/ط١/ص٣٠

تنبيه:

شدد البزي التاءات في أحد وثلاثين موضعًا بإتفاق وموضعين باختلاف؛ أما الموضوعان المختلف عنه فيهما فهما ﴿كُنْتُمْ تَمَنَّوْن﴾ [آل عمران:١٤٣]، ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة:٦٥] ولكن الذي حققه أهل العلم ان تشديد التاء في هذين الموضوعين عن البزي ليس من طريق الحرز ولا التيسير فينبغي الاقتصار له فيهما على التخفيف كالجماعة وقرأ غير البزي بالتخفيف في جميع ما تقدم والتخفيف حذف احدى التاءين فتصير تاء واحدة خفيفة ولا خلاف بين القراء أن الابتداء لا يكون إلا بالتخفيف لا فرق في ذلك بين البزي وغيره أي بتاء واحدة.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٥٢٦- وَفي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا ... وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

٥٢٧- وَفي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا ... وَالأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثِّلَا

٥٢٨- وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ في لَا تَعَاوَنُوا ... وَيَرْوِى ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مُثَّلَا

٥٢٩- تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُو ... نَ نَارًا تَلَظَّى إِذْ تَلَقَّوْنَ ثَقِّلَا

٥٣٠- تَكَلَّمُ مَعْ حَرْفَيْ تَوَلَّوْا بِهُودِهَا ... وَفي نُورِهَا وَالامْتِحانَ وَبَعْدَلَا

٥٣١- في الأَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا ... تَبَرَّجْنَ في الأَحْزَابِ مَعْ أَنْ تَبَدَّلَا

٥٣٢- وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَّاءِ هَلْ تَرَبَّصُو ... نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا انْجَلَى

٥٣٣- تَمَيَّزَ يَرْوِي ثُمَّ حَرْفَ تَخَيَّرُو ... نَ عَنْهُ تَلَهَّى قَبْلَهُ الْهَاءَ وَصَّلَا

٥٣٤- وَفي الْحُجُراتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا ... وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا

٦٣٥- وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِي مَعْ تَفَكَّهُو ... نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا

باب ياءات الإضافة

هي الياءات الزائدة الدالة على المتكلم والتي تتصل بالأسماء والأفعال والحروف، وعلامتها صحة إحلال الكاف والهاء محلها، مثل: (فطرني، فطرك، فطره)؛ (لي، لك، له). فيُعرَفُ الفرق بين ياء الإضافة والياء الأصلية بصحة إحلال الكاف والهاء محل ياء الإضافة وعدم إحلالهما محل الياء الأصلية.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: 387- وَلَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ ٱلأُصُولِ فَتُشْكِلَا

٣٨٨- وَلكِنَّهَا كالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يُرى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلَا

٣٨٩- وَفي مِائَتَيْ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلَا

وياءات الإضافة على ثلاث أقسام:

أ- قسم اتفق القراء على إسكانه نحو: ﴿الَّذِي خَلَقَنِي﴾.

ب- قسم اتفق القراء على فتحه نحو: ﴿نِعْمَتِيَ الَّتِي﴾.

ج- قسم اختلفوا فيه بين الفتح والإسكان (٢١٢ موضع)؛ وينقسم بالنسبة لما بعده إلى ستة أقسام:

١- حكم ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مفتوحة (٩٩ موضعًا):

يفتح الإمام ابن كثير كل ياء إضافة تلتها همزة قطع مفتوحة في كل القرآن إلَّا المواضع الآتية:

قرأ ابن كثير بالإسكان	
﴿اجْعَلْ لِي آيَةً﴾ [آل عمران:٤١]	﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾ [الأعراف:١٤٣]
﴿وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا﴾ [التوبة:٤٩]	﴿وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ﴾ [هود:٤٧]
﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ [هود:٧٨]	﴿إِنِّي أَرَانِي﴾ [يوسف:٣٦] معًا
﴿لِي أَبِي﴾ [يوسف:٨٠]	﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ [يوسف:١٠٨]
﴿دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ [الكهف:١٠٢]	﴿لِي آيَةً﴾ [مريم:١٠]
﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ [مريم:٤٣]	﴿لِي أَمْرِي﴾ [طه:٢٦]
﴿لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ﴾ [النمل:٤٠]	﴿عِنْدِي أَوَلَمْ﴾ [القصص:٧٨] (فتح الياء قنبل وأسكنها البزي)

قرأ قنبل بالإسكان	
﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ [هود:٢٩]	﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ [هود:٥١]
﴿إِنِّي أَرَاكُمْ﴾ [هود:٨٤]	﴿أَوْزِعْنِي أَنْ﴾ [النمل:١٩]
﴿تَحْتِي أَفَلَا﴾ [الزخرف:٥١]	﴿أَوْزِعْنِي أَنْ﴾ [الأحقاف:١٥]
﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ [الأحقاف:٢٣]	

** خالف ابن كثير حفص في بعض الكلمات السابقة ووافقه في بعض.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٣٩٠- فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا .....

391- فَأَرْنِي وَتَفْتِنِّي اتَّبِعْنِي سُكُونُهَا لِكُلٍ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلَا

٣٩٢- ذَرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِيَ فَتْحُهَا دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِي مَعًا جَادَ هُطَّلَا

٣٩٣- لِيَبْلُوَنِي مَعْهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ وَعَنْهُ وَلِلْبصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلَا

٣٩٤- بِيُوسُفَ إِنِيّ الأَوَّلاَنِ وَلِي بِهَا وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي تَمَثَّلَا

٣٩٥-وَيَاءَانِ في اجْعَلْ لِي وَأَرْبَعٌ إِذْ حَمَتْ هُدَاهَا وَلكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وُكِّلَا

396 - وَتَحْتِي وَقُلْ في هُودَ إِنِّي أَرَاكُمُو وَقُلْ فَطَرَنْ في هُودَ هَادِيهِ أَوْصَلَا

٣٩٧- وَيَحْزُنُنِي حِرْمِيُّهُمْ تَعِدَانِنِي حَشَرْتَنِي أَعْمى تَأْمُرُونِي وَصَّلَا

٣٩٨- أَرَهْطِي سَمَا مَوْلىً وَمَالِي سَمَا لِوىً لَعَلِّي سَمَا كُفْؤًا مَعِي نَفْرُ الْعُلَا

٣٩٩- عِمَادٌ وَتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِي حُسْنُهُ إِلَى دُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوهَلَا

٢- حكم ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مكسورة (٥٢ موضعًا):

يُسكِنُ الإمام ابن كثير كل ياء إضافة تلتها همزة قطع مكسورة في كل القرآن إلَّا موضوعين قرأهما بالفتح:

قرأ ابن كثير بالفتح	
﴿ءَابَاءِي إِبْرَاهِيمَ﴾ [يوسف:٣٨].	﴿دُعَاءِي إِلَّا﴾ [نوح:٦].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٤٠٢- وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوى مَا تَعَزَّلَا

403- ..... سُكِّنَا ..... دُعَاءِي وَآبَاءِي لِكُوفٍ تَجَمَّلَا

٣- حكم ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مضمومة (١٠ مواضع):

يُسكِنُ الامام ابن كثير كل ياء إضافة تلتها همزة قطع مضمومة بلا استثناء.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٤٠٥- ..... وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا

٤٠٦- فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ بِعَهْدِي وَ آتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلَا

٤- حكم ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة وصل مقرونة بلام التعريف (١٤ موضعًا):

يَفتَحُ ابن كثير كل ياء إضافة بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف بلا استثناء.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٤٠٧- وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ .....

٥- حكم ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف (٧ مواضع):

يفتح الإمام ابن كثير كل ياء إضافة تلتها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف إلا في:

قرأ ابن كثير بالإسكان	قرأ قنبل بالإسكان
﴿يلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ﴾ [الفرقان ٢٧] (وافق حفص)	﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ [الفرقان ٣٠] (وافق حفص)

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٤١١- وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ أَخِي مَعَ إِنِّي حَقَّهُ لَيْتَنِي حَلَا

412- وَنَفْسِي سَمَا ذِكْرِي سَمَا قَوْمِي الرِّضَا حَمِيدُ هُدىً بَعْدِي سَمَا صَفْوُهُ ولَا

٦- حكم ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف آخر من حروف الهجاء غير الهمز (٣٠ موضعًا):

يسكن الإمام ابن كثير ياءات الإضافة التي بعدها حرف أخر من حروف الهجاء إلَّا ما استثني فيقرأه بالفتح:

قرأ ابن كثير بالفتح	
﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي﴾ [الأنعام ١٦٢]. (وافق حفص)	﴿مَا لِيَ لَآ أَرَى﴾ [النمل :٢٠]. (وافق حفص)
﴿وَرَآءِي وَكَانَتِ﴾ [مريم:٥].	﴿ومَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ﴾ [يس:٢٢]. (وافق حفص)
﴿شُرَكَآءِي قَالُوا﴾ [فصلت:٤٧].	
قرأ البزي بفتح الياء بخلف في:	
﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون:٦].(وافق حفص في الفتح) أما قنبل فقرأها بالإسكان وفقًا القاعدة.	

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: 413- وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِي بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا

٤١٥- وَمَعْ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَاءِي دَوَّنُوا وَلِي دِينِ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحَلَا

٤١٦- ..... وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمْ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلَا

٤١٩- ..... وَمَالِي فِي يس سَكِّنْ فَتَكْمُلَا

باب ياءات الزوائد[16]

هي الياءاتُ المتطرفةُ الزائدةُ في التلاوة على رسم المصحف (المحذوفة رسمًا) وعددها اثنان وستون موضعًا في القرآن.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد:420- وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمّى زَوَائِدَا لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلاَ

والفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة على أربع أوجه[17]:

١- الزوائد تكون أصلية (لام الكلمة) أو زائدة (ياء الإضافة -ياء المتكلم-)؛ أما الإضافة فلا تكون إلا زائدة.

٢- الزوائد يدور الخلاف فيها بين القراء بين الحذف والاثبات لفظًا؛ أما الإضافة فالخلاف فيها يدور بين الفتح والإسكان.

٣- الزوائد تكون في الاسم والفعل دون الحرف؛ أما الإضافة فتكون في الاسم والفعل والحرف.

٤- الزوائد تكون محذوفة من المصاحف؛ أما الإضافة فتكون ثابتة فيها.

أولا: ابن كثير:

أ: إثبات الياء وصلًا ووقفًا:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: 421- وَتَثْبُتُ في الْحَالَيْنَ دُرًّا .... وَجُمْلَتُهَا سِتُونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

٤٢٢- وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ دِيَنْ يُؤْتِينَ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي ولَا

٤٢٣- فَيَسْرِي إِلى الدَّاعِ الْجَوَارِ المُنَادِ يَهْ وَفي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ رُفِّلَا

٤٢٤- وَأَخَّرْتَنِي الاسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا وَفي اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بِلَا

٤٢٥- سَمَا ..... فَرِيقًا .....

٤٢٦- وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تُمِدُّونَنِي سَمَا وَفي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبُلَا

٤٢٧- وَفي الْفَجْرِ بِالْوَادِي دَنَا جَرَيَانُهُ .....

٤٣٠- وَمَعْ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقَّ جَنَاهُمَا .....

٤٣٢- ..... وَتُؤْتُونِي بِيُوسُفَ حَقُّهُ .....

435- وَفِي المُتَعَالِي دُرُّهُ وَالتَّلاَقِ وَالتْ تَنَا دِرَا .....

حفص وصلًا ووقفًا	ابن كثير يقرأها وصلًا ووقفًا
﴿يَسْرِ هَلْ﴾ [الفجر:٤،٥]	﴿يَسْرِي﴾
﴿الدَّاعِ يَقُولُ﴾ [القمر:٨]	﴿الدَّاعِي﴾
﴿الْجَوَارِ فِي﴾ [الشورى:٣٢]	﴿الْجَوَارِي﴾

[16] الوافي في شرح الشاطبية/ عبد الفتاح القاضي/ ط٩/ص١٥٩

[17] الوافي في شرح الشاطبية/ عبد الفتاح القاضي/ ط٩/ص١٥٩-١٦٠

﴿الْمُنَادِ مِن﴾ [ق:٤١]	﴿الْمُنَادِي﴾
﴿يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾ [الكهف:٢٤]	﴿يَهْدِيَنِي﴾
﴿يُؤْتَيَنِ خَيْرًا﴾ [الكهف:٤٠]	﴿يُؤْتَيَنِي﴾
﴿تُعَلِّمَنِ مِمَّا﴾ [الكهف:٦٦]	﴿تُعَلِّمَنِي﴾
﴿أَخَّرْتَنِ إِلَى﴾ [الإسراء:٦٢]	﴿أَخَّرْتَنِي﴾
﴿تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾ [طه:٩٣]	﴿تَتَّبِعَنِي﴾
﴿نَبْغِ فَارْتَدَّا﴾ [الكهف:٦٤]	﴿نَبْغِي﴾
﴿يَأْتِ لَا﴾ [هود:١٠٥]	﴿ يَأْتِي﴾
﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ [غافر:٣٨]	﴿اتَّبِعُونِي﴾
﴿تَرَنِ أَنَا﴾ [الكهف:٣٩]	﴿تَرَنِي﴾
﴿أَتُمِدُّنَنِ بِمَالٍ﴾ [النمل:٣٦]	﴿أَتُمِدُّنَنِي﴾
﴿بِالْوَادِ وَفِرْعَوْنَ﴾ [الفجر:٩]	﴿بِالْوَادِي﴾ ** لقنبل وجه آخر وهو الحذف
﴿كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ﴾ [سبأ:١٣]	﴿كَالْجَوَابِي﴾
﴿وَالْبَادِ وَمَن﴾ [الحج:٢٥]	﴿وَالْبَادِي﴾
﴿تُؤْتُونِ مَوْثِقًا﴾ [يوسف:٦٦]	﴿تُؤْتُونِي﴾
﴿الْمُتَعَالِ سَوَآءٌ﴾ [الرعد:٩]	﴿الْمُتَعَالِي﴾
﴿التَّلَاقِ يَوْمَ﴾ [غافر:١٥]	﴿التَّلَاقِي﴾
﴿التَّنَادِ يَوْمَ﴾ [غافر:٣٢]	﴿التَّنَادِي﴾

ب: إثبات الياء وقفًا فقط:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: 794- وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِهِ وَبَاقٍ دَنَا .....

حفص وقفًا	ابن كثير يقرأها وقفًا
﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد:٧]	﴿هَادِي﴾
﴿فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد:٣٣]	﴿هَادِي﴾
﴿ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [غافر:٣٣]	﴿ هَادِي﴾
﴿مِن وَالٍ﴾ [الرعد:١١]	﴿وَالِي﴾
﴿مِن وَاقٍ﴾ [الرعد:٣٤]	﴿وَاقِي﴾
﴿وَلَا وَاقٍ﴾ [الرعد:٣٧]	﴿وَاقِي﴾
﴿مِن وَاقٍ﴾ [غافر:٢١]	﴿وَاقِي﴾
﴿وَمَا عِنْدَ اللهِ بَاقٍ﴾ [النحل:٩٦]	﴿بَاقِي﴾

ثانيا: البزي:

إثبات الياء وصلًا ووقفًا:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: 421- وَتَثْبُتُ في الْحَالَيْنَ دُرًّا ....

٤٢٥- ..... وَدُعَاءِي فِي جَنَا حُلْوِ هَدْيِهِ .....

٤٢٦- ..... وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَنًّا حَلَا .....

٤٢٨- وَأَكْرَمَنِي مَعْهُ أَهَانَنِ إِذْ هَدَى .....

حفص وصلًا ووقفًا	البزي يقرأها وصلًا ووقفًا
﴿دُعَآءِ رَبَّنَا﴾ [إبراهيم:٤٠،٤١]	﴿دُعَآءِي﴾
﴿الدَّاعِ إِلَى﴾ [القمر:٦]	﴿الدَّاعِي﴾
﴿أَكْرَمَنِ وَأَمَّآ﴾ [الفجر:١٥،١٦]	﴿أَكْرَمَنِي﴾
﴿أَهَانَنِ كَلَّا﴾ [الفجر:١٦،١٧]	﴿أَهَانَنِي﴾

ثالثًا: قنبل:

إثبات الياء وصلًا ووقفًا:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: 421- وَتَثْبُتُ في الْحَالَيْنَ دُرًّا ....

434- ..... وَمَنْ يَتَّقِي زَكَا بِيُوسُفَ وَافى كَالصَّحِيحَ مُعَلَّلَا

حفص وصلًا ووقفًا	قنبل يقرأها وصلًا ووقفًا
﴿يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾ [يوسف:٩٠]	﴿ يَتَّقِي﴾

تنبيه:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٤٤٠- .... والْحَذْفُ .....

441- وَفي نَرْتَعِي خُلْفٌ زَكَا ....

الشرح[18]: أختلف عن قنبل (ز) في ياء ﴿يَرتَعِ﴾ [يوسف] فروي عنه فيها الإثبات والحذف وعلى وجه الإثبات يكون في الحالين على أصل مذهبه، وهذا من الناظم خروج عن طريقه وطريق أصله فطريقه حذف الياء في الحالين لقنبل.

[18] الوافي في شرح الشاطبية/عبد الفتاح القاضي/ط٩/ص١٦٣

الباب الثاني
الكلمات الفرشية
مع الشواهد والتوجيه

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سورة الفاتحة

* مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾[19]

ابن كثير:[20]بدون ألف (مَلِكِ).

حفص: بالألف (مَٰلِكِ).

الشاهد:[21] ٣٣٣- وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاَصِرٌ ....

الشرح:[22] قرأ ابن كثير (مَٰلِكِ) بدون الف أما (ن) ومنه حفص فقرأها بالألف -وقد استغنى الشاطبي باللفظ (مالك) عن القيد-.

التوجيه:[23] (مَلِكِ) أعمُّ من (مَالِكِ)، فهي تُضافُ إلى كلّ شيء، للإنس والجن والطير والدواب، ولا يصح ذلك في (مَالِكِ)، ومالك الأشياء هو المتصرف فيها، وقيل: إنَّ (مَلِكِ) أمدحُ وأبلغ من (مَالِكِ) لأنَّ كل ملك مالك وليس كل مالك ملك، والملك هو السيد والرب.

* ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿٦﴾

* صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ..... ﴿٧﴾

البزي- حفص: بالصاد (ٱلصِّرَٰطَ) (صِرَٰطَ).

قنبل: بالسين بدل الصاد (ٱلسِّرَٰطَ) (سِرَٰطَ).

الشاهد: ..... وَعَنْدَ سِرَاطِ وَالسِّرَاطَ لِقُنْبُلَا

الشرح: قرأ البزي وحفص (ٱلصِّرَٰطَ)، (صِرَٰطَ) بالصاد الخالصة أما قنبل فقرأها بالسين -وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد-.

التوجيه: من قرأ بالسين فهو على الأصل؛ لأنَّ العرب تقول: سرطتُ اللقمة سرطًا، و زردتها زردًا، أي بلعتها بلعًا.

---

19 القرآن الكريم
20 الطريق المنير إلي قراءة الإمام ابن كثير/ توفيق ضمرة/ ط ٣
21 حرز الأماني ووجه التهاني/ القاسم بن فيرة الشاطبي الأندلسي/ط١٣
22 الوافي في شرح الشاطبية/عبد الفتاح القاضي/ط٩
23 توجيه القرءان/ فائق فؤاد الغندور

سورة البقرة

* إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ..... ﴿٦﴾

ابن كثير: تسهيل الهمزة الثانية (ءَاْنذَرْتَهُمْ).

حفص: تحقيق الهمزتين (ءَأَنذَرْتَهُمْ).

الشاهد: وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا .....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (ءَأَنذَرْتَهُمْ) بتسهيل الهمزة الثانية أما حفص فقرأها بتحقيق الهمزتين.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* ..... وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩﴾

ابن كثير: ضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال (يُخَٰدِعُونَ).

حفص: فتح الياء والدال وإسكان الخاء (يَخْدَعُونَ).

الشاهد: وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحَ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَبَعْدُ ذَكَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوَّلَا

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (يَخْدَعُونَ) بفتح الياء والدال وإسكان الخاء أما الباقون ومنهم ابن كثير فقرءوها بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال (كالحرف أولًا أي الموضع الأول).

التوجيه: قرأها ابن كثير (وما يخادعون) وقرأها حفص (وما يخدعون)؛ الإعراب: (وما يخدعون - يُخادعون) ما نافية ، يخدعون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل. فقراءة ابن كثير تطمئن المؤمنين بأن عمل هؤلاء المنافقين سينقلب وبالا عليهم وأما قراءة حفص فإنها تدل على شيء آخر وهو ما يجده المنافقون في أنفسهم من اضطراب وضيق وعدم استقرار حين يمنون أنفسهم وهي تمنيهم؛ بالجمع بين القراءتين يتبين أن المنافقين يخدعون أنفسهم في الدنيا والآخرة.

* ..... وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ﴿١٠﴾

ابن كثير: ضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال (يُكَذِّبُونَ).

حفص: فتح الياء وإسكان الكاف وكسر الذال مع تخفيفها (يَكْذِبُونَ).

الشاهد: وخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُقِّلَا

الشرح: قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (يَكْذِبُونَ) بفتح الياء وإسكان الكاف وكسر الذال مع تخفيفها أما ابن كثير فقرأها بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال.

التوجيه: قرأ الكوفيون (يَكذِبون) بالتخفيف من الكذب أي يكذبون على المؤمنين بإدعاءهم الإيمان وقرأ ابن كثير (يُكذِبون) بالتشديد والمعلوم أن الزيادة في المبنى زيادة في المعنى فقد أفادت كثرة

الكذب واستمراره أو من التكذيب أي يتهمون سيدنا محمد والنبيين من قبله بالكذب فيما أخبروا به عن رب العزة؛ وبالجمع بين القراءتين يتبين أن المنافقين سيعاقبون بسبب كذبهم على المؤمنين وكذلك بسبب تكذيبهم بيوم الدين.

*** ..... قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ إِنَّهُمۡ ..... ﴿١٣﴾**

ابن كثير: إبدال الهمزة الثانية واوًا مفتوحة (ٱلسُّفَهَآءُۗ وَلَا).

حفص: تحقيق الهمزتين (ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَا).

الشاهد: وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلَافِهِمَا سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلَا
نَشَاءُ أَصَبْنَا و السَّماءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا ....

الشرح: قرأ ابن كثير (ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَا) بإبدال الهمزة الثانية واوًا مفتوحة أما حفص فقرأها بتحقيق الهمزتين.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** ..... قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٠﴾**

ابن كثير: فتح الياء (إِنِّيَ).

حفص: إسكان الياء مع المد (إِنِّيۡ).

الشاهد: فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا .....

الشرح: يقرأ أهل (سَمَا) ومنهم ابن كثير -ياءات الإضافة إذا أتى بعدها همزة قطع مفتوحة- بالفتح أما حفص فيقرأها بالإسكان.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** ..... فَقَالَ أَنۢبُِٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾**

البزي: تسهيل الهمزة الأولى ويجوز في الألف التوسط أو القصر (هَٰٓؤُلَآءِ إِن).

قنبل: له وجهان ١- تسهيل الثانية (هَٰٓؤُلَآءِ إِن).

٢- إبدال الهمزة الثانية ياءً ساكنة مع المد المشبع (هَٰٓؤُلَآءِ ين).

حفص: تحقيق الهمزتين (هَٰٓؤُلَآءِ إِن).

الشاهد: وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ في الْفَتْحِ وَافَقَا وَفي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا
وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ المَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا
وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ جُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

الشرح: للبزي في (هَٰٓؤُلَآءِ إن) تسهيل الهمزة الأولى ويجوز في الألف التوسط أو القصر أما قنبل فله وجهان ١- تسهيل الهمزة الثانية ٢- ابدال الهمزة الثانية ياءً ساكنة مع المد المشبع أما حفص فقرأها بتحقيق الهمزتين.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** ..... قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ..... ﴿٣٣﴾**

- راجع البقرة آية (٣٠). -باب ياءات الإضافة-.

*** فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ ..... ﴿٣٧﴾**

ابن كثير: نصب الميم وتنوين التاء بالضم (ءَادَمَ- كَلِمَٰتٌ).

حفص: رفع الميم وتنوين التاء بالكسر (ءَادَمُ- كَلِمَٰتٍ)

الشاهد: وَآدَمَ فَارْفَعْ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ بِكَسْرٍ وَلِلْمَكِّيِّ عَكْسٌ تَحَوَّلَا

الشرح: قرا (المكي) ابن كثير (ءَادَمُ) بنصب الميم و(كَلِمَٰتٍ) بتنوين ضم -انفراد للمكي- أما غيره ومنهم حفص فقرأهما برفع الميم وتنوين التاء بالكسر.

التوجيه: قرأ ابن كثير بنصب (آدم) على إنه مفعول به ورفع (كلماتٌ) على أنَّها فاعل -هي التي تلقت سيدنا آدم- وهذه القراءة أفادت أن الكلمات بإلهام من الله هي التي تلقت آدم وتداركته بالنجاة والرحمة وهذا دلالة على محبة الله لسيدنا آدم بسبب حرصه على التوبة والرجوع إلى الله.

وقرأ حفص برفع (آدم) على إنه فاعل -هو الذي تلقى الكلمات- ونصب (كلماتٍ) بالكسر على أنَّها مفعول به؛ وهذا يدل على حرصه -عليه السلام- على التوبة حيث أقبل على الله مستغفرا تائبًا نادمًا على ما فعل.

*** ..... وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ ..... ﴿٤٨﴾**

ابن كثير: بتاء التأنيث (تُقۡبَلُ).

حفص: بياء التذكير (يُقۡبَلُ).

الشاهد: وَيُقْبَلُ الأُولى أَنَّثُوا دُونَ حَاجِزٍ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (يُقۡبَلُ) الموضع الأول بسورة البقرة بالتأنيث أما حفص فقرأها بالتذكير.

التوجيه: لفظ (شفاعة) مؤنث مجازي يجوز فيه التذكير والتأنيث للفعل (يُقۡبَلُ).

***..... قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوٗا ..... ﴿٦٧﴾**

. ابن كثير: تحقيق الهمزة (هُزُؤًا)

حفص: إبدال الهمزة واوًا (هُزُوًا).

الشاهد: ..... وَهُزْوًا وَكُفْوًا في السَّوَاكِنِ فُصِّلا

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلَا

الشرح: قرأ ابن كثير لفظ (هُزُوًا) بتحقيق الهمزة حيث وقعت أما حفص فيقرأها بإبدال الهمزة واوًا وقفًا ووصلًا.

التوجيه: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة على الأصل أما حفص فقرأها واوًا لمجاورة الضم قبلها تخفيفًا.

* ..... وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يَعْمَلُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تَعْمَلُونَ).

الشاهد: وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (عَمَّا تَعْمَلُونَ) الموضع القريب من لفظ (هزوًا) - وأشار اليه بلفظ (هنا)- بياء الغيب -وقد انفرد بهذه القراءة- وقرأها غيره ومنهم حفص بتاء الخطاب.

* ..... لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا ..... ﴿٨٣﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يَعْبُدُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تَعْبُدُونَ).

الشاهد: ..... وَلَا يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلَلَا

الشرح: قرا ابن كثير (د) (تَعْبُدُونَ) بياء الغيب أما حفص فقرأها بتاء الخطاب.

* ..... تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ..... ﴿٨٥﴾

ابن كثير: تشديد الظاء (تَظَّهَرُونَ).

حفص: تخفيف الظاء (تَظٰهَرُونَ).

الشاهد: وَتَظَّاهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ ثَابِتًا .....

الشرح: قرأ الكوفيون (ث) ومنهم حفص (تَظٰهَرُونَ) بتخفيف الظاء أما ابن كثير فقراءها بالتشديد.

التوجيه: قراءة حفص (تَظٰهَرُونَ) بالتخفيف أفادت الحرص الشديد من قبل اليهود على نقض العهود وقتل إخوانهم اليهود؛ وقراءة ابن كثير (تَظَّهَرُونَ) بالتشديد أفادت المبالغة في التظاهر.

* ..... وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ ..... ﴿٨٥﴾

ابن كثير: فتح التاء وإسكان الفاء وحذف الألف (تَفْدُوهُمْ).

حفص: ضم التاء وفتح الفاء وبعدها ألف (تُفَٰدُوهُمْ).

الشاهد: ..... وَضَمُّهُمْ تُفَادُوهُمُو وَالْمَدُّ إِذْ رَاقَ نُقِّلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (تُفَٰدُوهُمْ) بفتح التاء وإسكان الفاء وحذف الألف (المد) أما (ن) ومنه حفص فقرأها بضم التاء وفتح الفاء وبعدها ألف (مد).

التوجيه: قراءة ابن كثير (تُفَٰدُوهُمْ) تفيد أن على اليهود فداء أسراهم عند غيرهم وإن لم يفد الآخرون أسراهم؛ وأما قراءة حفص (تُفَٰدُوهُمْ) فتفيد المبالغة والحرص على الفداء إن فدى الآخرون أسراهم.

*** ..... وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾**

ابن كثير: بياء الغيب (يَعْمَلُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تَعْمَلُونَ).

الشاهد: ..... وَغَيْبُكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوَهِ دَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) عما تعملون الموضع الثاني بياء الغيب وقرأها حفص بتاء الخطاب.

*** ..... وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ ..... ﴿٨٧﴾**

ابن كثير: إسكان الدال (ٱلْقُدْسِ ۗ).

حفص: ضم الدال (ٱلْقُدُسِ ۗ).

الشاهد: وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (ٱلْقُدُسِ ۗ) (حيث وردت) بإسكان الدال أما حفص فقرأها بالضم.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** ..... بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ..... ﴿٩٠﴾**

ابن كثير: إسكان النون وتخفيف الزاي (يُنزِلَ).

حفص: فتح النون وتشديد الزاي (يُنَزِّلَ).

الشاهد: وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَتُنْزِلُ حَقٌّ .....

الشرح: قرأ (حَقٌّ) ومنهما ابن كثير كل فعل مضارع من لفظ (يُنَزِّلَ) مضموم الأول (كيف وقع) بتخفيف الزاي ويلزمه سكون النون أما حفص فقرأه بتشديد الزاي ويلزمه فتح النون والقول بمضموم الأول يخرجه عن (يَنزِلُ) مفتوح الأول.. فقد اتفق القراء على تخفيف زايه..

التوجيه: قرأها ابن كثير بتخفيف الزاي (يُنزِلَ) بمعنى الإنزال من علو إلى أسفل جملة واحدة وقرأها حفص (يُنَزِّلَ) بالتشديد فأفادت كثرة هذا النزول، والمبالغة فيه، وتدرجه، وتعدده على

فترات ومراحل في أزمان وأماكن مختلفة بالجمع يتبين أن المشركين يتمنون لو أنه لم ينزل عليكم من خير ولو كان قليلا.

*** ..... قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ ..... ﴿٩١﴾**

البزى: وصلًا (فَلِمَ).

وقفًا له وجهان: ١- حذف الهاء وهو المقدم (فَلِمَ).

٢- الوقف بهاء السكت (فَلِمَه).

قنبل- حفص: حذف الهاء وصلًا ووقفًا (فَلِمَ).

الشاهد: وَفِي مَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلَا

الشرح: قرأ (البزي) (فَلِمَ) وصلًا بحذف الهاء أما وقفًا فله الخلف أي وجهان؛ الوقف بهاء السكت أو بحذفها وهو المقدم أما قنبل وحفص فقرآها بحذف الهاء على الرسم وصلًا ووقفًا. ومعنى (ادفع مجهلَا) أي ادفع من رد هذه القراءة حال كونك مجهلًا له أي راميًا له بالجهل وقلة المعرفة.

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

*** قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ ..... ﴿٩٧﴾**

ابن كثير: فتح الجيم (لِّجَبْرِيلَ).

حفص: كسر الجيم (لِّجِبْرِيلَ).

الشاهد: وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا وَعى هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةٌ ولَا

بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَة وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وُكِّلَا

الشرح: قرأ (المكي) ابن كثير لفظ (جِبْرِيلَ) حيث وقع في القرآن بفتح الجيم أما حفص فقرأها بالكسر.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ ..... ﴿٩٨﴾**

- راجع البقرة آية (٩٧).

ابن كثير: (مِيكَالَ): إضافة همزة مكسورة وياء قبل اللام على الأصل مع المد المتصل (مِيكَائِيلَ).

حفص: قصر الألف من غير همزة ولا ياء (مِيكَالَ).

الشاهد: وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ عَلى حُجَّةٍ .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (مِيكَالَ) بحذف الياء والهمزة التي قبلها أما ابن كثير فقرأها بهمزة مكسورة ممدودة.

* ..... أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡ ..... ﴿١٠٥﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

* مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ ..... ﴿١٠٦﴾

ابن كثير: فتح النون الأولى وفتح السين وهمزة ساكنة بعدها (نَنسَّهَا).

حفص: ضم النون الأولى وكسر السين بدون همزة بعدها (نُنسِهَا).

الشاهد: وَنَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى وَنُنْ سِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَى

الشرح: قرأ ابن كثير(نُنسِهَا) بفتح النون الاولى وفتح السين وهمزة ساكنة بعدها أما (ذ) ومنهم حفص فقرأها بضم النون وكسر السين بدون همزة بعدها.

التوجيه: قرأها ابن كثير(ننسأها) من النساء وهو التأخير وقرأها حفص (نُنسها) من النسيان وذلك بأمر النبي بترك قراءتها حتى ينساها المسلمون؛ وعلى قراءة الهمز: فالمعنى أو نؤخرها، أي نؤخر تلاوتها أو نؤخر العمل بها؛ فتتفق القراءتان في المعنى وإن اختلفا في اللفظ والتقدير.

* ..... قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾

ابن كثير: فتح الياء (عَهْدِيَ).

حفص: سكون الياء (عَهْدِي).

الشاهد: .... وَعَهْدِي فِي عُلى

الشرح: -عطفًا على الإسكان-: قرأ حفص (ع) (عَهْدِي) بإسكان الياء أما ابن كثير فقرأها بالفتح.

* ..... أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ..... ﴿١٢٥﴾

ابن كثير: إسكان الياء (بَيْتِي).

حفص: فتح الياء (بَيْتِيَ).

الشاهد: ..... وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ لِوىً وَسِوَاهُ عُدْ أَصْلًا لِيُحْفَلَا

الشرح: -عطفًا على الفتح-: قرأ حفص (ع) (بَيْتِيَ) (حيث وردت) بالفتح أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

* ..... وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ ..... ﴿١٢٨﴾

ابن كثير: إسكان الراء وتفخيمها (أَرْنَا).

حفص: كسر الراء (أَرِنَا).

الشاهد: وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَدًا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (أَرِنَا) بإسكان كسر الراء وتفخيمها أما حفص فقرأها بالكسر.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ ..... ﴿١٣٣﴾**

ابن كثير: تسهيل الهمزة الثانية (شُهَدَآءَ إِذْ).

حفص: تحقيق الهمزتين (شُهَدَآءَ إِذ).

الشاهد: وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلَافِهِماَ سَمَا.....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (شُهَدَآءَ إِذ) بتسهيل الهمزة الثانية أما حفص فقرأها بتحقيق الهمزتين.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ..... ﴿١٤٠﴾**

ابن كثير: بياء الغيب (يَقُولُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تَقُولُونَ).

الشاهد: وَفي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلَا شفَا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (أَمْ تَقُولُون) بياء الغيب وقرأها حفص (ع) بتاء الخطاب.

*** ..... قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ..... ﴿١٤٠﴾**

ابن كثير: تسهيل الهمزة الثانية (ءَأَنتُمُ).

حفص: تحقيق الهمزتين (ءَأَنتُمْ).

الشرح: على مذهبه في الهمزتين من كلمة.

*** ..... يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾**

ابن كثير: وجهان ١- إبدال الثانية واوًا خالصة مكسورة وهو المقدم (يَشَآءُ وِلَىٰ).
٢- تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء (يَشَآءُ إِلَىٰ).

حفص: تحقيق الهمزتين (يَشَآءُ إِلَىٰ).

الشاهد: ..... وَقُلْ يَشَاءُ إلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا

الشرح: على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

*** ..... يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾**

- راجع الفاتحة آية (٦).

* **فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾**

ابن كثير: فتح الياء (فَٱذْكُرُونِيَ).

حفص: إسكان الياء مع المد المنفصل (فَٱذْكُرُونِيَ).

الشاهد: فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا
ذَرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِيَ فَتْحُهَا دَوَاءٌ .....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير ياءات الإضافة التي بعدها همزة قطع مفتوحة بالفتح إلا بعض المواضع؛ وإنفرد ابن كثير (د) وحده من أهل سما بفتح (فَٱذْكُرُونِيَ)؛ وأما حفص وباقي أهل سما فقرؤوها بالإسكان.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* ..... **وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ ..... ﴿١٦٨﴾**

البزي: إسكان الطاء تخفيفًا مع القلقلة (خُطْوَاتِ).

قنبل- حفص: ضم الطاء على الأصل (خُطُوَاتِ).

الشاهد: وَحَيْثُ أَتَى خُطُوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدً كَيْفَ رَتَّلَا

الشرح: قرأ البزي لفظ (خُطُوَاتِ) حيث وقعت في القرآن بإسكان الطاء أما قنبل (ز) وحفص (ع) فقرآها بالضم وقد ذكر الناظم القراءتين لأن إحدهما لا تأخذ من الضد.

* ..... **فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ..... ﴿١٧٣﴾**

ابن كثير: ضم النون وصلًا (فَمَنُ ٱضْطُرَّ).

حفص: كسر النون وصلًا (فَمَنِ ٱضْطُرَّ).

الشاهد: وَضَمُّكَ أَولَى السَّاكِنَينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا

وَمَحْظُورًا انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَا

الشرح: قاعدة: إذا اجتمع ساكنان في كلمتين وكان الساكن الأول في آخر الكلمة الأولى والثاني في الكلمة الثانية وكان أول الثانية همزة وصل تضم عند الإبتداء وكان الحرف الثالث في هذه الكلمة مضمومًا ضمًا لازمًا فقد اختلف القراء في الساكن الأول مع إجماعهم على تحريكه للتخلص من التقاء الساكنين: قرأ (ن) ومنهم حفص بكسر الساكن الأول أما ابن كثير فقرأ بضم الساكن الأول.

التوجيه: قرأ حفص بكسر الساكن الأول على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين أما ابن كثير فقرأ بالضم لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية فيكون ضمه للإتباع كراهية الإنتقال من كسر إلى ضم ولا اعتداد بالحرف الساكن بينهما.

*** لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ ..... ﴿١٧٧﴾**

ابن كثير: ضم الراء (ٱلْبِرُّ).

حفص: فتح الراء (ٱلْبِرَّ).

الدليل: ..... وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عُلَى

الشرح: قرأ حفص (ع) (لَيْسَ الْبِرَّ) بنصب الراء وقرأها ابن كثير بالرفع.

التوجيه: قرأها حفص بفتح الراء نصبًا على أنَّها خبر ليس مقدم وقرأها ابن كثير بضم الراء على أنَّها اسم ليس والخبر هو المصدر المؤول.

*** شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ..... ﴿١٨٥﴾**

ابن كثير: حذف الهمزة ونقل حركتها إلي الراء (ٱلْقُرَانُ).

حفص: إسكان الراء وهمزة ممدودة بعدها (ٱلْقُرْءَانُ).

الشاهد: وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (ٱلْقُرْءَانُ) (حيث وردت) بحذف الهمزة ونقل حركتها إلي الراء قبلها أما حفص فقرأها بإثبات الهمزة ممدودة وإسكان الراء قبلها.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** ..... وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا ..... وَأْتُوا۟ الْبُيُوتَ ..... ﴿١٨٩﴾**

ابن كثير: كسر الباء (في الموضعين) تخفيفًا لمجاورة الياء بعدها (البِيُوتَ).

حفص: ضم الباء على الأصل (الْبُيُوتَ).

الشاهد: وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُ عَنْ حِمى جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير باء (الْبُيُوتَ) (كيف وقعت في القران) سواء كانت نكرة أو معرفة ب (ال) أو معرفة بالإضافة بكسر ضم الباء وقرأها حفص (ع) بالضم على الأصل-.

التوجيه: قرأها حفص بالضم على الأصل أما ابن كثير فقرأها بالكسر مجانسة للياء للتخفيف فقد استثقل ضم الياء بعد ضمة.

*** ..... فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ..... ﴿١٩٧﴾**

ابن كثير: تنوين ضم (رَفَثٌ- فُسُوقٌ).

حفص: بالفتح وترك التنوين (رَفَثَ- فُسُوقَ).

الشاهد: وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا وَزَانَ مُجَمَّلَا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير بالتنوين بالرفع (رَفَثَ فُسُوقَ) أما حفص فقرأها بالفتح وترك التنوين.

التوجيه: قرأ ابن كثير (فلَا رَفَثٌ ولَا فُسُوقٌ) بالرفع؛ (لا) نافيه لا عمل لها أو تعمل عمل ليس والكلمتان هنا إما مبتدأ مرفوع وإما اسم لا مرفوع والخبر: (في الحج) أو الخبر محذوف تقديره حاصلًا. وقرأ حفص بالنصب في الثلاث ألفاظ للمبالغة والتعميم في النهي باعتبار أن (لا) هنا نافية للجنس تعمل عمل إنَّ وأخواتها و(في الحج): خبرها -فهو نفى عن جواز الرفث او الفسوق او الجدال قليله وكثيره في وقت الحج-.

*** يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ الشَّيۡطَانِ ..... ﴿٢٠٨﴾**

ابن كثير: فتح السين (ٱلسَّلۡمِ).

حفص: كسر السين (ٱلسِّلۡمِ).

الشاهد: وَفَتْحُك سِينَ السِّلْمِ أَصْلٌ رِضًى دَنَا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (ٱلسِّلۡمِ) بفتح السين، أما حفص فقرأها بكسر السين.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

- راجع البقرة آية (١٦٨).

*** ..... وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٢١٣﴾**

- راجع باب الهمزتين من كلمتين.

- راجع الفاتحة آية (٦).

***..... أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢١٨﴾**

ابن كثير: بالهاء وقفًا (رَحۡمَه).

حفص: بالتاء المفتوحة وقفًا (رَحۡمَتَ).

الشاهد: إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلَا

الشرح: يقف (حق) ومنهما ابن كثير بالهاء على كل هاء تأنيث كتبت بالتاء المفتوحة وكانت للمفردة أما حفص فيقف بالتاء.

*** ..... وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعۡنَتَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٢٢٠﴾**

البزى: وجهان ١- كحفص (لَأَعۡنَتَكُمۡۚ).

٢- تسهيل الهمزة (لَأَعۡنَتَكُمۡۚ).

حفص: تحقيق الهمزة (لَأَعۡنَتَكُمۡۚ).

الشاهد: ..... لأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلَا

الشرح: ل (أحمد) البزي فى (لَأَعْنَتَكُمْ) التسهيل بخلف عنه فله فيها وجهان؛ وجه كحفص وهو تحقيق الهمزة ووجه آخر وهو تسهيلها بين بين أما حفص فقرأها بالتحقيق قولًا واحدًا.

التوجيه: قرأها بالتسهيل للتخفيف وهى لغات.

*** ..... وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ ..... ﴿٢٣١﴾**

- راجع البقرة آية (٦٧).
- راجع البقرة آية (٢١٨).

***..... وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا ..... ﴿٢٣١﴾**

- راجع البقرة آية (٦٧).

*** ..... لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ ..... ﴿٢٣٣﴾**

ابن كثير: ضم الراء (تُضَآرُّ).

حفص: فتح الراء (تُضَآرَّ).

الشاهد: ..... وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا تُضَارَرْ وَضَمَّ الرَّاءَ حَقٌّ وَذُو جَلَا

الشرح: اتفق القراء على إدغام الراء في لفظ (تُضَآرَّ) فتقرأ براء واحدة مشددة وقرأها (حق) ومنهما ابن كثير بضم الراء أما حفص فقرأها بالفتح.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أن (لا) هنا للنفي؛ (تُضَآرُّ):خبر على أن الأمر لا يحتاج إلى نهي صريح لفظًا؛ لأنه ينبغي أن يكون موجودًا في نفس الزوجين الحرص على ابنيهما، وأن لا يدفعهما البغض إلى الإضرار بالولد. أما حفص فقرأها بالنصب على أن (لا) هنا للنهي تجزم الفعل المضارع وحُرِكَت الراء الثانية للتخلص من التقاء الساكنين -وهذا جائز- والنهي هنا لمنع إضرار أي الزوجين بالآخر بسبب الولد.

*** ..... فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا سَلَّمۡتُم مَّآ ءَاتَيۡتُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ ..... ﴿٢٣٣﴾**

ابن كثير: حذف الألف (أَتَيْتُم).

حفص: مد الهمزة (ءَاتَيْتُم).

الشاهد: وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِبًا وَأَتَيْتمُو هُنَا دَارَ وَجْهًا لَيْسَ إِلَّا مُبَجَّلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (ءَاتَيْتُم) بالقصر أي (بحذف الألف) أما حفص فقرأها بالألف (مد الهمزة).

التوجيه: قرأها ابن كثير بالقصر: أي ما جئتم به من المعروف وهي تتعلق بالماديات وغيره؛ وقرأها حفص بالمد: أي أعطيتم وهي تتعلق بالماديات فقط.

* ..... وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِيٓ أَنفُسِكُمْ .... ﴿٢٣٥﴾

ابن كثير: إبدال الهمزة الثانية ياءً مفتوحة (ٱلنِّسَآءِ يَوْ).

حفص: تحقيق الهمزتين (ٱلنِّسَآءِ أَوْ).

الشرح: على مذهبه في الهمزتين من كلمتين .

* ..... وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ ..... ﴿٢٣٦﴾

ابن كثير: إسكان الدال مع القلقلة (قَدْرُهُ).

حفص: فتح الدال (قَدَرُهُ).

الشاهد: مَعًا قَدْرُ حَرِّكْ مِنْ صَحَابٍ ....

الشرح: قرأ ابن كثير (قَدَرُهُ) في الموضعين -معًا- بإسكان الدال أما (صحاب) ومنهم حفص فقرأها بتحريك الدال أي قراءتها بالفتح إذ التحريك -إذا أطلق ولم يقيد- كان المراد به الفتح.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* ..... وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم .... ﴿٢٤٠﴾

ابن كثير: تنوين بالرفع (وَصِيَّةٌ).

حفص: تنوين بالنصب (وَصِيَّةً).

الشاهد: وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوَ حِرْمِيِّه رِضىً ....

الشرح: قرأ (حرمي) ومنهما ابن كثير (وَصِيَّةً) بالرفع وقرأها حفص بالنصب.

التوجيه: قرأها أبن كثير بالرفع على أنَّها خبر لمبتدأ محذوف تقديره (المكتوب)- المكتوب وصية - وقرأها حفص بالنصب على أنَّها مصدر.

* ..... فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ..... ﴿٢٤٥﴾

ابن كثير: حذف الألف وتشديد العين وضم الفاء (فَيُضَعِّفُهُ).

حفص: ألف بعد الضاد وتخفيف العين وفتح الفاء (فَيُضَٰعِفَهُۥ).

الشاهد: يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهُهُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ في الْكُلِّ ثُقِّلَا
كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَة ....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (يُضَٰعِفَهُ) هنا موضع البقرة وكذلك موضع الحديد برفع الفاء وزاد عليهم ابن كثير بتشديد العين وقصر المد (حذف الألف) أما حفص فقرأها بالنصب والف بعد الضاد (المد) وتخفيف العين.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنَّ الفاء هنا للعطف والعطف يدل على السرعة أي

سرعة الجزاء والإستجابة. وقرأها حفص بالنصب على أنَّ الفاء هنا للسببية التي تنصب المضارع من ضاعف يضاعف.

* ..... وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

البزي: ابدال السين صادًا (وَيَبْصُطُ).

قنبل- حفص: بالسين (وَيَبۡصُۜطُ).

الشاهد: ..... صَفْوَ حِرْمِيِّهِ رِضىً وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلٍ اعْتَلَا
وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفي الْخَلْقِ بَصْطَةً .....

الشرح: قرأ البزي (يَبۡصُۜطُ) في هذا الموضع بالصاد وكذا موضع الأعراف (في الخلق بصطة) وقرأها قنبل وحفص بالسين.

التوجيه: قرأها البزي بإبدال السين صادًا لمجاورة الطاء المستعلية المطبقة أما قنبل وحفص فقرآها بالسين على الأصل.

* ..... إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةُۢ بِيَدِهِۦۚ ..... ﴿٢٤٩﴾

ابن كثير: فتح الغين (غَرْفَةً).

حفص: ضم الغين (غُرْفَةً).

الشاهد: .... غَرْفَةً ضَمَّ ذُو ولا

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (غُرْفَةُۢ) بضم الغين أما ابن كثير فقرأها بفتح الغين.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* ..... وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ ..... ﴿٢٥٣﴾

- راجع البقرة آية (٨٧).

* ..... أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞۗ ..... ﴿٢٥٤﴾

ابن كثير: النصب بالفتح (بَيْعَ- خُلَّةَ- شَفَاعَةَ).

حفص: تنوين ضم (بَيْعٌ- خُلَّةٌ- شَفَٰعَةٌۗ).

الشاهد: وَلَا بَيْعَ نَوِّنْهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةَ وَارْفَعْهُنَّ ذَا أُسْوَةٍ تَلَا

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (بَيْعٌ- خُلَّةٌ- شَفَٰعَةٌۗ) بتنوين ضم أما ابن كثير فقرأها بفتحها بلا تنوين.

التوجيه: قرأهم ابن كثير بالنصب على أنَّ (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن)؛ وقرأهم حفص بالرفع على أنَّ (لا) نافية لا عمل لها والألفاظ الثلاثة مبتدأ؛ أو تعمل عمل ليس والألفاظ الثلاثة أسمها.

* ..... وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ..... ﴿٢٥٩﴾

ابن كثير: بالراء بدل الزاي (نُنشِرُهَا).

حفص: بالزاي (نُنشِزُهَا).

الشاهد: وَنُنْشِزُهَا ذَاكٍ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ ....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (نُنشِزُهَا) بالزاي -وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما غيرهم ومنهم ابن كثير فقرأها بالراء.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالراء: أي أحياها بعد الموت -جملة واحدة-؛ لقوله تعالى: (ثم اذا شاء أنشره)؛ وقرأها حفص بالزاي: أي الإنشاء التدريجي أو الإحياء التدريجي عظمة على عظمة ثم اللحم -تفصيلًا-.

* **إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰۖ ..... ﴿٢٦٠﴾**

ابن كثير: إسكان الراء وتفخيمها (أَرْنِي).

حفص: كسر الراء (أَرِنِي).

الشاهد: وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَدًا ....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (أَرْنَا- أَرْنِي) (حيث وردتا) بإسكان الراء وتفخيمها أما حفص فقرأها بكسر الراء.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* **..... وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾**

ابن كثير: حذف الألف وتشديد العين (يُضَعِّفُ).

حفص: ألف بعد الضاد وتخفيف العين (يُضَٰعِفُ).

- راجع البقرة آية (٢٤٥).

* **..... كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ ..... ﴿٢٦٥﴾**

ابن كثير: ضم الراء (بِرُبْوَةٍ).

حفص: فتح الراء (بِرَبْوَةٍ).

الشاهد: وَفي رُبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينِ وَهُنَا عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الراءِ نَبِّهْتُ كُفِّلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (بِرَبْوَةٍ) هنا موضع البقرة وموضع المؤمنين بضم الراء وقرأها (ن) ومنهم حفص بفتح الراء.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* **..... كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ ..... ﴿٢٦٥﴾**

ابن كثير: إسكان الكاف (أُكْلَهَا).

حفص: ضم الكاف (أُكُلَهَا).

الشاهد: ..... وَحَيْ ثُماَ أُكْلُهَا ذِكْرًا وَفي الْغَيْرِ ذُو حُلَا

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (أُكُلَهَا) (حيث وردت) بضم إسكان الكاف سواء كانت مضافة لضمير المؤنث أو لم تكن مضافة أما ابن كثير فقرأها بإسكان الكاف.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** ..... وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ ..... ﴿٢٦٧﴾**

البزى: وصلًا: تشديد التاء وإشباع الألف (وَلَا تَّيَمَّمُواْ).

ابتداءً: كحفص

قنبل- حفص: تاء مخففة وقصر الألف وصلًا وابتداءً (وَلَا تَيَمَّمُواْ).

الشاهد: وَفي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا ....

الشرح: قرأ (البزي) بتشديد التاءات في أوائل الفعل المضارع وصلًا.

*** وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمۡ ..... ﴿٢٧١﴾**

ابن كثير: إبدال الياء نون العظمة (وَنُكَفِّرُ).

حفص: ياء الغيب (وَيُكَفِّرُ).

الشاهد: وَيَا وَنُكَفِّرْ عَنْ كِرَامٍ ....

الشرح: قرأ ابن كثير (وَيُكَفِّرُ) بنون العظمة وقرأها حفص (ع) بياء الغيب.

*** ..... يَحۡسَبُهُمُ ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ ..... ﴿٢٧٣﴾**

ابن كثير: كسر السين (يَحْسِبُهُمُ).

حفص: فتح السين (يَحْسَبُهُمُ).

الشاهد: وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلَا

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (يَحْسَبُ) بكسر السين (إذا كانت مستقبلًا مضارعًا) (حيث وقعت في القرآن الكريم وكيف وقعت) مثل: يحسبه؛ أيحسب؛ تحسبن.. أما حفص فقرأها بالفتح.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** ..... وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيۡرٌ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾**

ابن كثير: تشديد الصاد (تَصَّدَّقُواْ).

حفص: تخفيف الصاد (تَصَدَّقُواْ).

الشاهد: وَتَصَّدَّقُوا خِفُّ نَمَا ....

الشرح: قرأ عاصم (ن) ومنه حفص (تَصَدَّقُواْ) بتخفيف الصاد أما ابن كثير فقرأها بالتشديد.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتشديد فأصلها تتصدقوا وأدغمت التاء الثانية في الصاد فصارت (تصَّدَّقوا) ومعناها ان الله أجرى التأجيل والإنظار في سداد الديون دون مقابل مجرى الصدقة والزيادة في المبنى زيادة في المعنى فالتشديد هنا أبلغ لأن فيه مجاهدة للنفس؛ وقرأها حفص بالتخفيف حيث حذف إحدى التاءين.

* ..... مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا ..... ﴿٢٨٢﴾

ابن كثير: إبدال الهمزة الثانية ياءً مفتوحة (ٱلشُّهَدَآءِ يَن).

حفص: تحقيق الهمزتين (ٱلشُّهَدَآءِ أَن).

الشرح: على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

* ..... مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ..... ﴿٢٨٢﴾

ابن كثير: إسكان الذال وتخفيف الكاف (فَتُذْكِرَ).

حفص: فتح الذال وتشديد الكاف (فَتُذَكِّرَ).

الشاهد: ..... وَخَفَّفُوا فَتُذْكرَ حَقًّا .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (فَتُذَكِّرَ) بتخفيف الكاف ويلزمه إسكان الذال أما حفص فقرأها بتشديد الكاف ويلزمه فتح الذال.

التوجيه: قراءة حفص بالتشديد أبلغ لأن الزيادة في المبنى زيادة في المعنى.

* ..... وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ ..... ﴿٢٨٢﴾

ابن كثير: وجهان: ١- إبدال الهمزة الثانية واوً مكسورة (ٱلشُّهَدَآءُ وِذَا).

٢- تسهيلها بين الهمزة والياء (ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا).

حفص: تحقيق الهمزتين (ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا).

الشرح: على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

* ..... إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ ..... ﴿٢٨٢﴾

ابن كثير: تنوين ضم (تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ).

حفص: تنوين فتح (تِجَٰرَةً حَاضِرَةً).

الشاهد: تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوى وَحَاضِرةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

الشرح: قرأ (عاصم) ومنه حفص (حَاضِرَةً) مع (تِجَٰرَةً) بالنصب في كلا اللفظين أما ابن كثير فقرأهما بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير (تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ) بالرفع على أنَّ (تكون) هنا تامة، (تِجَٰرَةٌ) فاعل، (حَاضِرَةٌ) صفة مرفوعة -لتجارة- وقرأها حفص (تِجَٰرَةً حَاضِرَةً) بالنصب على أنَّ (تكون) هنا ناقصة؛ (تِجَٰرَةً): خبرها واسمها ضمير مستتر تقديره: هي؛ (حَاضِرَةً): صفة منصوبة - لتجارة-.

* وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ..... ﴿٢٨٣﴾

ابن كثير: ضم الراء والهاء وحذف الألف (فَرُهُنٌ).

حفص: كسر الراء وفتح الهاء ومدها بالألف (فَرِهَٰنٌ).

الشاهد: وَحَقٌّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ وَقَصْرٌ .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (فَرُهُنٌ) بضم الراء والهاء وحذف الألف (القصر) أما حفص فقرأها بكسر الراء وفتح الهاء ومدها بالألف (كما لفظها الناظم).

التوجيه: رِهَانٍ ورُهُن أحدهما على وزن والأخرى على وزن آخر فهي صورة أخرى للجمع وليست جمع الجمع.

* ..... فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ..... ﴿٢٨٤﴾

ابن كثير: إسكان الراء (فَيَغْفِرْ).

حفص: رفع الراء (فَيَغْفِرُ).

الشاهد: .... وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُلَا

شَذَا الْجَزْمِ ....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (فَيَغْفِرُ) بجزم الراء فتكون قراءة حفص بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير مجزومة بالسكون على أنَّ الفاء هنا عاطفة والفعل معطوف على الأفعال المجزومة قبله؛ أما حفص فقرأها مرفوعة على أنَّ الفاء استئنافية؛ كأنها جملة جديدة.

* ..... فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ..... ﴿٢٨٤﴾

ابن كثير: إسكان الباء مظهرة مع القلقة (يُعَذِّبْ مَن).

حفص: رفع الباء (يُعَذِّبُ مَن).

الشاهد: .... وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُلَا

شَذَا الْجَزْمِ ....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (يُعَذِّبُ مَن) بجزم الباء فتكون قراءة حفص بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير مجزومة بالسكون على أنَّها معطوفة على (فَيَغْفِرْ) المجزومة قبلها؛ أما حفص فقرأها مرفوعة على أنَّها معطوف أيضًا على (فَيَغْفِرُ) المرفوعة قبلها؛ فالمعطوف على المجزوم مجزوم مثله والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله.

سورة آل عمران

***..... وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾**

- ابن كثير على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

*** قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ ..... ﴿١٥﴾**

- على مذهبه في الهمزتين من كلمة.

*** فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ ﴿٢٠﴾**

ابن كثير: إسكان الياء (وَجْهِي).

حفص: فتح الياء (وَجْهِيَ).

الشاهد: وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِي بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا
وَعَمَّ عُلًا وَجْهِي ....

الشرح: -عطفًا على الفتح-: قرأ حفص (ع) ياء (وَجْهِيَ) بالفتح أما ابن كثير فقرأها بالإسكان .

***..... وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسْلَمْتُمْ ..... ﴿٢٠﴾**

- على مذهبه في الهمزتين من كلمة.

*** ..... وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ..... ﴿٢٧﴾**

ابن كثير: إسكان الياء (في الموضعين) (المَيْتِ) (المَيْتَ).

حفص: تشديد الياء بالكسر (الْمَيِّتِ) (الْمَيِّتَ).

الشاهد: وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ المَيْتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفَرًا .....

الشرح: قرأ ابن كثير بتخفيف ياء (مَيِّتَ)، (الْمَيِّتَ) بمعنى إسكانها أما (ن) ومنهم حفص فقرأها بالتشديد بالكسر.

*** إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ..... ﴿٣٥﴾**

- راجع البقرة آية (٢١٨).

*** ..... وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ ..... ﴿٣٧﴾**

ابن كثير: تخفيف الفاء (وَكَفَلَهَا).

حفص: تشديد الفاء (وَكَفَّلَهَا).

الشاهد: وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلًا ....

الشرح: قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص بتشديد الفاء في (وَكَفَّلَهَا) أما ابن كثير فقرأها بالتخفيف.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتخفيف على أنَّها فعل ماضي متعدي لمفعول واحد وهو هاء الضمير العائدة على مريم عليها السلام وزكريا: فاعل – أي تولى زكريا كفالتها-، وقرأها حفص بالتشديد على أنَّها فعل ماضي متعدي لمفعولين، المفعول الأول: هاء الضمير؛ وزكريا: مفعول به ثاني بمعنى جعل الله زكريا يتكفلها.

* ..... وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ ..... ﴿٣٧﴾

ابن كثير: الأولى والثانية: بهمزة مضمومة مع المد المتصل (زَكَرِيَّاءُ).

حفص: بدون همزة (زَكَرِيَّا).

الشاهد: وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ صِحَابٌ وَرَفْعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الأُوَّلَا

الشرح: قرأ (صحاب) ومنهم حفص (زَكَرِيَّا) دون همزة وقرأها ابن كثير بهمزة مرفوعة.

* هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ..... ﴿٣٨﴾

- راجع آل عمران آية (٣٧).

* ..... قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

* وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾

ابن كثير: بنون العظمة (وَنُعَلِّمُهُ).

حفص: بالياء (وَيُعَلِّمُهُ).

الشاهد: نُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصُّ أَئِمَّةٍ .....

الشرح: قرأ (ن) ومنهم حفص (وَيُعَلِّمُهُ) بياء الغيب؛ أما ابن كثير فقرأها بنون العظمة.

التوجيه: قرأها حفص بنون العظمة لإظهار العظمة مع ما فيها من التفات من الغيب الى المخاطب وهو من الأساليب البلاغية في القرآن الكريم.

* أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ..... ﴿٤٩﴾

- راجع البقرة آية (٣٣).

* ..... وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ..... ﴿٤٩﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

*..... هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ..... ﴿٥٧﴾

ابن كثير: بنون العظمة (فَنُوَفِّيهِمْ).

حفص: بياء الغيب (فَيُوَفِّيهِمْ).

الشاهد: .... وَيَاءٌ فِي نُوَفِّيهِمُ عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (يُوَفِّيهِمْ) بياء الغيب أما ابن كثير فقرأها بنون العظمة.

* ..... فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ ..... ﴿٦٥﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

* هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ..... ﴿٦٦﴾

البزي- حفص: بإثبات الألف وتحقيق الهمزة (هَا أَنْتُمْ).

قنبل: حذف الألف (هَأَنْتُمْ).

الشاهد: وَلَا أَلِفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكَا جَنَا .....

وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدَى وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلَا

وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَمَّلَا

وَيَقْصُرُ فِي التَنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهِّلَا

الشرح: قرأ البزي وحفص (هَا أَنْتُمْ) (حيثما وقعت) بإثبات الألف وتحقيق الهمزة أما قنبل (ز) فقرأها بلا ألف قبل الهمزة.

وأشار الناظم أن الهاء هنا عند الكوفيين (ث) والبزي (ه)؛ هاء تنبيه تدخل على أسماء الإشارة وعلى الضمائر فدخلت هنا على الضمير الذي هو (أنتم) وأنهم اثبتوا الألف بعد الهاء أما في قراءة قنبل (ز) فالهاء بدل من همزة الإستفهام وإنما لم يسهل الهمزة الثانية لأنه قد أبدل الأولى هاء فلم تجتمع في الكلمة همزتان.

- وأخيرًا إذا قلنا إن (ها) للتنبيه يصير المد في ذلك عند من يثبتون الألف من قبيل المنفصل فيقصره مَن مذهبه القصر؛ ويوسّطه مَن مذهبه التوسط؛ ويمدُّه مَن مذهبه المد.

*..... فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ..... ﴿٦٦﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

* يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

* يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ..... ﴿٧١﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

* ..... أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ ..... ﴿٧٣﴾

ابن كثير: زاد همزة استفهام مع تسهيل الهمزة الثانية (ءَأَنْ يُؤْتَى).

حفص: بهمزة واحدة (أَنْ يُؤْتَى).

الشاهد: وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (أَنْ يُؤْتَى) بالتشفيع أي بهمزتين وهو على أصله من تحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال؛ أما حفص فقرأها بهمزة واحدة والموضع هنا مقيد بسورة آل عمران.

التوجيه: قرأها ابن كثير بهمزتين ثانيهما مسهلة بلا فصل لقصد التوبيخ وقرأها حفص بهمزة واحدة على أن.. أن: حرف مصدري وناصب، يؤتى: فعل مضارع منصوب مبني للمفعول.

* وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ ..... ﴿٧٨﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

* ..... بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾

ابن كثير: فتح التاء وإسكان العين وتخفيف اللام وفتحها (تَعْلَمُونَ).

حفص: ضم التاء وفتح العين وتشديد اللام مع كسرها (تُعَلِّمُونَ).

الشاهد: وَضُمَّ وَحَرِّكْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعْ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ ذُلِّلَا

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (تُعَلِّمُونَ) بضم التاء وتحريك العين أي فتحها وكسر اللام التي بعد العين وتشديدها؛ أما ابن كثير فقرأها بفتح التاء وسكون العين وفتح اللام وتخفيفها.

التوجيه: قراءة حفص بالتشديد يدل على العلم والتعلم أما قراءة ابن كثير بالتخفيف إنما يدل على العلم فقط.

* وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾

ابن كثير: رفع الراء (يَأْمُرُكُمْ).

حفص: نصب الراء (يَأْمُرَكُمْ).

الشاهد: وَرَفْعُ وَلَا يَأْمُرْكُمُو رُوحُهُ سَمَا .....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (يَأْمُرَكُمْ) بالرفع أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قراءة ابن كثير بالرفع الضمير يعود على الله عز وجل وقرأت بالرفع على الإستئناف أو بدء الكلام وقراءة حفص بالنصب على أن يأمركم: فعل مضارع معطوف على الفعل: ثم يقول، و الضمير هنا يعود على البشر المتقدم ذكره والتقدير: ليس للنبي أن يقول للناس كونوا عبادًا لي من دون الناس ولا أن يأمركم.

*..... قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي ..... ﴿٨١﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمة.

* أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

ابن كثير: بتاء الخطاب (تَبْغُونَ) (تُرْجَعُونَ).

حفص: بياء الغيب (يَبْغُونَ) (يُرْجَعُونَ).

الشاهد: ..... وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُو ن عَادَ وَفِي تَبْغُونَ حَاكِيهِ عَوَّلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (يُرْجَعُونَ) و(يَبْغُونَ) بتاء الخطاب وقرأهما حفص (ع) بياء الغيب.

* ..... إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ ..... ﴿٩٣﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

*..... وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ ..... ﴿٩٧﴾

ابن كثير: فتح الحاء (حَجُّ).

حفص: كسر الحاء (حِجُّ).

الشاهد: وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ ....

الشرح: قرأ حفص (ع) (حِجُّ) بكسر الحاء أما ابن كثير فقرأها بالفتح.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ..... ﴿٩٨﴾

* قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ..... ﴿٩٩﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

* ..... وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ..... ﴿١٠٣﴾

- راجع البقرة آية (٢٦٧).

* ..... وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ..... ﴿١٠٣﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ..... ﴿١١٥﴾

ابن كثير: بتاء الخطاب (تَفْعَلُوا) (تُكْفَرُوهُ).

حفص: بياء الغيب (يَفْعَلُوا) (يُكْفَرُوهُ).

الشاهد: ..... عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْـ ـبُ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) -وأشار إليه بلفظ (لهم)- (يَفْعَلُوا) و(يُكْفَرُوهُ) بياء الغيب أما ابن كثير فقرأهما بتاء الخطاب.

*** هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ ..... ﴿١١٩﴾**

- راجع آل عمران آية (٦٦).

*** ..... وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ..... ﴿١٢٠﴾**

ابن كثير: كسر الضاد وإسكان الراء (يَضِرْكُمْ).

حفص: ضم الضاد مع تشديد الراء ورفعها (يَضُرُّكُمْ).

الشاهد: يَضِرْكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ رَائِهِ سَمَا وَيُضَمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءَ ثَقَّلَا

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (يَضُرُّكُمْ) بكسر الضاد وجزم الراء أما حفص فقرأها بضم الضاد ورفع الراء وتشديدها. وأخذ رفع الراء من الضد لأنَّ الرفع ضد الجزم وإنما صرح بقراءة الغير في الضاد لأنها لا تؤخذ من الضد؛ وكذلك صرح بتشديد الراء لأنه لا يؤخذ من الضد أيضًا.

التوجيه: قرأها حفص بالرفع على أنَّها فعل مضارع لم يسبقه ناصب ولا جازم، وقرأها ابن كثير بالإسكان على أنَّها مجزومة وقعت جواب شرط.

***..... لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾**

- راجع البقرة آية (٢٤٥).

*** وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ..... ﴿١٤٦﴾**

ابن كثير: إبدال الهمزة ألفًا مع المد المتصل وإبدال الياء همزة مكسورة (وَكَآئِنْ).

حفص: بهمزة مفتوحة وياء مشددة مكسورة بعدها (وَكَأَيِّنْ).

الشاهد: ..... وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا
وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا ....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (وَكَأَيِّنْ) حيثما وقعت وكيفما وقعت -سواء كانت أولها واو كما هنا أو فاء- بألف وهمزة مكسورة بين الكاف والنون من غير ياء وأراد بالمد إثبات الألف أما حفص فقرأها بهمزة مفتوحة وياء مكسورة مشددة بين الكاف والنون من غير ألف وذكرها الناظم في البيت مجردة من الواو والفاء ليعم جميع ما في القرءان.

*** وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ..... ﴿١٤٦﴾**

ابن كثير: ضم القاف وحذف الألف وكسر التاء (قُتِلَ).

حفص: فتح القاف مع مدها وفتح التاء (قَاتَلَ).

الشاهد: ..... وَقَاتَلَ بَعْدَهُ يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وِلَا

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (قَاتَلَ) بالمد أي بألف قبل التاء وبعد القاف وفتح ضم القاف وفتح كسر التاء؛ وقرأ ابن كثير بالقصر أي بحذف الألف وضم القاف وكسر التاء وقوله (ذو ولا): أي متابعة.

التوجيه: أشارت قراءة حفص إلى أن أتباع الأنبياء السابقين قاتلوا الكفار وصبروا على ما أصابهم في سبيل الله أما قراءة ابن كثير فقد أشارت إلى أن الأنبياء السابقين قد ابتلوا وأتباعهم بالقتل فما أضعف ذلك من بقى من أتباع الرسل عن مواصلة مسيرة الجهاد والإستشهاد في سبيل الله.

* ..... بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا ..... ﴿١٥١﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

* ..... قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ ..... ﴿١٥٤﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

* ..... وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يَعْمَلُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تَعْمَلُونَ).

الشاهد: ..... بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (تَعْمَلُونَ) بياء الغيب؛ أما حفص فقرأها بتاء الخطاب.

* ..... خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

ابن كثير: بتاء الخطاب (تَجْمَعُونَ).

حفص: بياء الغيب (يَجْمَعُونَ).

الشاهد: وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ ....

الشرح: الضمير في (عنه) يعود على حفص يعنى أنَّ حفص يقرأ (يَجْمَعُونَ) بياء الغيب أما ابن كثير فقرأها بتاء الخطاب.

* وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾

* وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنْفُسِهِمْ ..... ﴿١٧٨﴾

* وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ..... ﴿١٨٠﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

* ..... وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يَعْمَلُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تَعْمَلُونَ).

الشاهد: ..... وَقُلْ بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَذُو مِلَا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (تَعْمَلُونَ) بياء الغيب؛ أما حفص فقرأها بتاء الخطاب.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** ..... فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾**

- راجع البقرة آية (٩١).

*** ..... لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ..... ﴿١٨٧﴾**

ابن كثير: بياء الغيب (لَيُبَيِّنُنَّهُ) (يَكْتُمُونَهُ).

حفص: بتاء المخاطبة (لَتُبَيِّنُنَّهُ) (تَكْتُمُونَهُ).

الشاهد: صَفَا حَقُّ غَيْبٍ تَكْتُمُونَ تُبَيِّنُنَ ..... نَ

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (تَكْتُمُونَهُ) و(تُبَيِّنُنَّهُ) بياء الغيب أما حفص فقرأهما بتاء الخطاب.

*** لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا ..... ﴿١٨٨﴾**

ابن كثير: بياء الغيب وكسر السين (يَحْسِبَنَّ).

حفص: بتاء الخطاب وفتح السين (تَحْسَبَنَّ).

الشاهد: .... لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمَا اعْتَلَا

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ) بياء الغيب؛ أما حفص فقرأها بتاء الخطاب.

التوجيه: قراءة حفص بالخطاب على إن الخطاب هنا موجه لرسول الله صلى الله عليه وسلم أو لكل أحد وأما قراءة ابن كثير بالياء فأفادت أنه لا يحسبن حاسب على العموم.

***..... فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾**

ابن كثير: بياء الغيب وكسر السين وضم الباء (يَحْسِبُنَّهُمْ).

حفص: بتاء الخطاب وفتح السين والباء (تَحْسَبَنَّهُمْ).

الشاهد: وَحَقًّا بِضَمِّ الْبَا فَلَا يَحْسِبُنَّهُمْ وَغَيْبٍ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبْدَلَا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (تَحْسَبَنَّهُمْ) بضم الباء وياء الغيب؛ أما حفص فقرأها بتاء الخطاب وفتح السين الباء.

التوجيه: قرأها ابن كثير على أنَّ الفعل إما معطوف على الفعل قبله إما بدل منه.

*** ..... وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ ..... ﴿١٩٥﴾**

ابن كثير: تشديد التاء (وَقُتِّلُوا).

حفص: تخفيف التاء (وَقُتِلُوا).

الشاهد: بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ ..... وَفي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ كَمَّلَا دَرَاكِ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (وَقُتِلُوا) -الموضع الأخير في هذه السورة- بالتشديد؛ أما حفص فقرأها بالتحقيق.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتشديد للمبالغة في التقطيع والقتل الذي حل بهم.

سورة النساء

***..... وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ..... ﴿١﴾**

ابن كثير: تشديد السين (تَسَّاءَلُونَ)

حفص: تخفيف السين (تَسَاءَلُونَ)

الشاهد: وَكُوفِيُّهُمْ تَسَّاءَلُونَ مُخَفَّفًا .....

الشرح: قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (تَسَاءَلُونَ) بتخفيف السين، أما ابن كثير فقرأ بتشديدها.

*** وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا ..... ﴿٥﴾**

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

***..... مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا ..... ﴿١١﴾**

ابن كثير: فتح الصاد وإبدال الياء الفًا (يُوصَى').

حفص: كسر الصاد وبعدها ياء ساكنة (يُوصِي).

الشاهد: وَيُوصى بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الأَخِيرِ مُجَمَّلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (يُوصِي بِهَا) أَو دَيْنٍ آبَاؤكُم... (يُوصِي بِهَا) أَو دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍ... بفتح الصاد ووافقه حفص في الموضع الثاني فقط.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للمفعول أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل.

***..... فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ ..... ﴿١٥﴾**

- راجع البقرة أية (١٨٩).

*** وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا ..... ﴿١٦﴾**

ابن كثير: تشديد النون مع المد المشبع (وَاللَّذَآنِّ).

حفص: تخفيف النون مع القصر (وَاللَّذَانِ).

الشاهد: وَهذَانِ هاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدَّدُ لِلْمَكِّيْ فَذَانِكَ دُمْ حَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (المكي) هذه الكلمات كلها بتشديد النون حيث وقعت، أما حفص فقرأها بالتخفيف.

***..... إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ..... ﴿١٩﴾**

ابن كثير: فتح الياء المشددة (مُّبَيَّنَةٍ).

حفص: كسر الياء المشددة (مُّبَيِّنَةٍ).

الشاهد: وَفي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا صَحِيحًا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (مُّبَيِّنَةٍ) بفتح الياء كيف وقعت أما حفص فقرأها بكسر الياء.

التوجيه: قراها ابن كثير على أنَّها اسم مفعول أما حفص فقرأها على أنَّها اسم فاعل.

*** وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ..... ﴿٢٢﴾**

*** وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ..... ﴿٢٤﴾**

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

***..... وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ ..... ﴿٢٤﴾**

ابن كثير: فتح الهمزة والحاء (وَأَحَلَّ).

حفص: ضم الهمزة وكسر الحاء (وَأُحِلَّ).

الشاهد: وَضَمٌّ وَكَسْرٌ فِي أَحَلَّ صِحَابُهُ وُجُوهٌ .....

الشرح: قرأ (صِحَابُ) ومنهم حفص (أُحِلَّ) بضم الهمزة وكسر الحاء وقرأها ابن كثير بفتح الهمزة والحاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للفاعل أما حفص فقرأها على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله.

***..... إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ..... ﴿٢٩﴾**

ابن كثير: تنوين رفع (تِجَارَةٌ).

حفص: تنوين نصب (تِجَارَةً).

- راجع البقرة آية (٢٨٢).

***..... وَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ..... ﴿٣٢﴾**

ابن كثير: حذف الهمزة ونقل حركتها (الفتح) إلي السين (وَسَلُوا).

حفص: إسكان السين وإثبات الهمزة (وَسْأَلُوا).

الشاهد: ..... وَسَلْ فَسَلْ حَرَّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا

الشرح: ذهب ابن كثير(د) -في فعل الأمر المشتق من السؤال إذا كان مسبوقًا بواو أو فاء- إلى نقل حركة همزته إلى السين مع حذف الهمزة.

***..... وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ..... ﴿٣٣﴾**

ابن كثير: مد العين بالألف (عَاقَدَتْ).

حفص: قصر العين (عَقَدَتْ).

الشاهد: وَفي عَاقَدَتْ قَصْرٌ ثَوَى ....

الشرح: قرأ الكوفيون (ث) ومنهم حفص (عَقَدَتْ) بالقصر أي بحذف الألف بعد العين، أما حفص فقرأها بالمد.

التوجيه: قراءة ابن كثير بالمد من باب المفاعلة حيث كان الحلف يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول دمي دمك وترثني وأرثك ثم نسخت بعد ذلك، أما قراءة حفص بالقصر على إسناد الفعل إلى الأيمان وحذف المفعول به وهو عهودهم.

***..... وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ..... ﴿٤٠﴾**

ابن كثير: تنوين رفع (حَسَنَةٌ).

حفص: تنوين نصب (حَسَنَةً).

الشاهد: وَفي حَسَنَهْ حِرْمِيٌّ رَفْعٍ ....

الشرح: قرأ (حرمي) ومنهما ابن كثير (حَسَنَةٌ) بالرفع، أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أن كان: تامة وحسنة: فاعل مرفوع بالضمة وقرأها حفص بالنصب على أن كان: ناقصة وحسنة: خبر كان منصوب بالفتح واسمها ضمير يعود على مثقال.

***..... وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ..... ﴿٤٠﴾**

ابن كثير: حذف الألف وتشديد العين (يُضَعِّفْهَا).

حفص: مد الضاد وتخفيف العين (يُضَاعِفْهَا).

- راجع البقرة آية (٢٦١).

***..... أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ..... ﴿٤٣﴾**

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

***..... وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ..... ﴿٥٠﴾**

- راجع التقاء الساكنين.

*..... وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آَمَنُوا سَبِيلًا ..... ﴿٥١﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

* وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ ..... ﴿٦٦﴾

* وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ..... ﴿٦٦﴾

- راجع التقاء الساكنين.

* وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

*..... وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ ..... ﴿٧٧﴾

- راجع آل عمران آية (٩١).

*..... وَالْآَخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يُظْلَمُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تُظْلَمُونَ).

الشاهد: ..... تُظْلَمُونَ غَيْـ ـبُ شُهْدٍ دَنَا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (تُظْلَمُونَ) بالغيب، أما حفص فقرأها بالخطاب.

* أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآَنَ ..... ﴿٨٢﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ..... ﴿٩٧﴾

- راجع تاءات البزي.

* إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ ..... ﴿٩٧﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

* هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ..... ﴿١٠٩﴾

- راجع آل عمران آية (٦٦).

*..... فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ..... ﴿١٢٤﴾

ابن كثير: ضم الياء وفتح الخاء (يُدْخَلُونَ).

حفص: فتح الياء وضم الخاء (يَدْخُلُونَ).

الشاهد: ..... وَضَمُّ يَدْ خُلُونَ وَفَتحُ الضَّمِّ حَقٌّ صِرًى حَلَا

الشرح: قرأ (حَقٌّ) ومنهما ابن كثير (يَدْخُلُونَ) بضم الياء وفتح الخاء المضمومة أما حفص فقرأها بفتح الياء وضم الخاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل.

***..... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ..... ﴿١٢٨﴾**

ابن كثير: فتح الياء وتشديد الصاد وألف بعدها وفتح اللام (يَصَّالَحَا).

حفص: ضم الياء وتخفيف الصاد مع تسكينها والقصر وكسر اللام (يُصْلِحَا).

الشاهد: وَيَصَّالَحَا فَاضْمُمْ وَسَكِّنْ مُخَفِّفًا مَعَ الْقَصْرِ وَاكْسِرْ لاَمَهُ ثَابِتًا تَلَا

الشرح: قرأ الكوفيون (ث) ومنهم حفص (يُصْلِحَا) بضم الياء وتخفيف الصاد مع تسكينها والقصر وكسر اللام، أما ابن كثير فقرأها بفتح الياء وتشديد الصاد وألف بعدها وفتح اللام -كما لفظ به الناظم-.

التوجيه: قرأها ابن كثير على أن أصلها يتصالح فأدغمت التاء في الصاد والمعنى أنه يجب على الزوجين أن يتفقا فيما بينهما بدون تدخل من الآخرين بأن يُلين كل منهما للآخر جانبه ويتنازل وقرأها حفص من الفعل أصلح ويكون الصلح بفعل غريب عن الزوجين وهو المصلح سواء كان من أهل الزوج أو من أهل الزوجة وهذا لا يكون إلا بعد تعسر الأمور.

***..... آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ ..... ﴿١٣٦﴾**

ابن كثير: ضم النون وكسر الزاي (نُزِّلَ).

حفص: فتح النون والزاي (نَزَّلَ).

الشاهد: وَنُزِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ .....

الشرح: قرأ (حصن) ومنهم حفص (نَزَّلَ) بفتح النون والزاي، أما ابن كثير فقرأها بضم النون وكسر الزاي.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للمفعول وما بعدها في محل رفع نائب فاعل، وقرأها حفص على بناء الفعل للفاعل والضمير يعود على الله تعالى وما بعدها في محل نصب مفعول به.

***..... وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ..... ﴿١٣٦﴾**

ابن كثير: ضم الهمزة وكسر الزاي (أُنْزِلَ).

حفص: فتح الهمزة والزاي (أَنْزَلَ).

الشاهد: ..... حِصْنُهُ وَأُنْزِلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نُزِّلاَ

الشرح: قرأ (حصن) ومنهم حفص (أَنْزَلَ) بفتح الهمزة والزاي، أما ابن كثير فقرأها بضم الهمزة وكسر الزاي.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للمفعول أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل.

*** وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ ..... ﴿١٤٠﴾**

ابن كثير: ضم النون وكسر الزاي (نُزِّلَ).

حفص: فتح النون والزاي (نَزَّلَ).

- راجع النساء آية (١٣٦).

*** إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ..... ﴿١٤٥﴾**

ابن كثير: فتح الراء (الدَّرَكِ).

حفص: إسكان الراء (الدَّرْكِ).

الشاهد: .... فِي الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلَا
بِالإِسْكَانِ ....

الشرح: قرأ الكوفيون (كُوفٍ) ومنهم حفص (الدَّرْكِ) بإسكان الراء أما ابن كثير فقرأها بفتح الراء.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالفتح على أنَّها جمع لكلمة درك وهي الدرجة السفلى وقرأها حفص بالإسكان على أنَّها مصدر يدل على الخفض والنزول.

***..... أُولَـئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ ..... ﴿١٥٢﴾**

ابن كثير: بنون العظمة (نُؤْتِيهِمْ).

حفص: بياء الغيب (يُؤْتِيهِمْ).

الشاهد: وَيَا سَوْفَ تُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ ....

الشرح: قرأ حفص (ع) (يُؤْتِيهِمْ) بياء الغيب أما ابن كثير فقرأها بنون العظمة .

*** يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ ..... ﴿١٥٣﴾**

ابن كثير: إسكان النون (مع الإخفاء) وتخفيف الزاي (تَنزِلَ).

حفص: فتح النون وتشديد الزاي (تُنَزِّلَ).

- راجع البقرة آية (٩٠).

***..... فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً ..... ﴿١٥٣﴾**

- راجع البقرة آية (١٢٨).

*..... وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

سورة المائدة

*..... أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا ..... ﴿٢﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (إِنْ صَدُّوكُمْ).

حفص: فتح الهمزة (أَنْ صَدُّوكُمْ).

الشاهد: ..... وَفي كَسْرِ أَنَ صَدُّوكمْ حَامِدٌ دَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (أَنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة ، أما حفص فقرأها بفتح الهمزة.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالكسر على أن إن شرطية، وقرأها حفص بالفتح على أن إن مصدرية.

*..... وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ..... ﴿٢﴾

- راجع تاءات البزي.

*..... فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ ..... ﴿٣﴾

- راجع البقرة آية (١٧٣).

*..... وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ..... ﴿٦﴾

ابن كثير: كسر اللام (وَأَرْجُلِكُمْ).

حفص: فتح اللام (وَأَرْجُلَكُمْ).

الشاهد: ..... وَأَرْجُلِكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضًا عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (وَأَرْجُلَكُمْ) بنصب اللام أما ابن كثير فقرأها بالجر.

التوجيه: قرأها ابن كثير مجرورة بالكسر عطفًا على (بِرُءُوسِكُمْ) -المقصود به المسح على الخُف- أما حفص فقرأها منصوبة بالفتح عطفًا على (وُجُوهَكُمْ) والمقصود به الغَسْل.

*..... وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ..... ﴿٦﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ..... ﴿١١﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

*..... فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ..... ﴿١٤﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

*..... وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

*..... قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ ..... ﴿١٨﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

*..... مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ..... ﴿٢٨﴾

ابن كثير: إسكان الياء مع المد المنفصل (يَدِي).

حفص: فتح الياء (يَدِيَ).

الشاهد: ..... يَدِي عَنْ أُولِي حِمىً .....

الشرح: عطفًا على الفتح: قرأ حفص (ع) (يَدِيَ) بفتح الياء وصلًا إما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

*..... إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ..... ﴿٢٨﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ ..... ﴿٤٢﴾

ابن كثير: ضم الحاء (لِلسُّحُتِ).

حفص: إسكان الحاء (لِلسُّحْتِ).

الشاهد: وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهَى فَتًى .....

الشرح: قرأ عاصم (ن) ومنهما حفص (السُّحْتِ) حيث وقعت بإسكان الحاء، أما ابن كثير فقرأها بضم الحاء.

التوجيه: قراءة ابن كثير بالضم من الإستئصال أو الهلاك قال تعالى: فيسحتكم بعذاب، أما حفص فقرأها بالتسكين من أكل الحرام أو الرشوة أو كل ما لا يحل كسبه.

*..... وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ..... ﴿٤٥﴾

ابن كثير: بالرفع (وَالْجُرُوحُ).

حفص: بالنصب (وَالْجُرُوحَ).

الشاهد: .... وَالْجُرُوحَ ارْفَعْ رِضى نَفَرٍ مَلَا

الشرح: قرأ (نفر) ومنهم ابن كثير (وَالْجُرُوحُ) بالرفع، أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على الإبتداء أما حفص فقرأها بالنصب معطوفة على ما قبلها وهو لفظ العين.

*** وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ..... ﴿٤٩﴾**

- راجع البقرة آية (١٧٣).

*** وَيَقُولُ الَّذِينَ آَمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ..... ﴿٥٣﴾**

ابن كثير: حذف الواو (يَقُولُ).

حفص: بالواو (وَيَقُولُ).

الشاهد: وَقَبْلَ يَقُولَ الْوَاوُ غصْنٌ ....

الشرح: قرأ (غ) ومنهم حفص (يَقُولُ) بالواو قبلها، أما ابن كثير فقرأها بحذف الواو.

التوجيه: قرأها ابن كثير بحذف الواو على أنَّها جملة مستأنفة جواب لسؤال تقديره ماذا يقول المؤمنون وهذه القراءة موافقة لمصاحف أهل الحجاز والشام، وقرأها حفص بإثبات الواو على أنَّها جملة مستأنفة وهي موافقة لرسم باقي المصاحف.

***..... لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا..... ﴿٥٧﴾**

*** وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ..... ﴿٥٨﴾**

- راجع البقرة أية (٦٧).

*** وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ ..... ﴿٦٢﴾**

- راجع المائدة آية (٤٢).

*** لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ ..... ﴿٦٣﴾**

- راجع المائدة آية (٤٢).

***..... وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ..... ﴿٦٤﴾**

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

***..... وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ ..... ﴿٩٥﴾**

ابن كثير: رفع الهمزة بلا تنوين (فَجَزَاءُ)، بالجر (مِثْلِ).

حفص: تنوين رفع (فَجَزَاءٌ)، بالرفع (مِثْلُ).

الشاهد: ..... فَجَزَاءُ نَوْ وِّنُوا مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ ثُمَّلَا

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (فَجَزَاءٌ) بتنوين مرفوع، و(مِثْلُ) بالرفع ، أما ابن كثير فقرأها بالرفع بلا تنوين و(مِثْلُ) بالجر.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع بدون تنوين على أن جزاء مصدر، ومثل: مضاف إليه، وقرأها حفص بالتنوين على أن جزاء: مبتدأ والخبر محذوف أي فعليه جزاء أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي فالواجب جزاء أو فاعل لفعل محذوف أي فيلزمه جزاء، ومثل: صفة لجزاء.

***..... لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ..... ﴿١٠١﴾**

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

***..... وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ ..... ﴿١٠١﴾**

- راجع البقرة آية (٩٠).

***..... وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ ..... ﴿١٠١﴾**

- راجع البقرة آية (١٨٥).

*** ..... مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ ..... ﴿١٠٧﴾**

ابن كثير: ضم التاء وكسر الحاء ويَبْدأ بالهمزة مضمومة (اسْتُحِقَّ).

حفص: فتح التاء وفتح الحاء ويبدأ بالهمزة مكسورة (اسْتَحَقَّ).

الشاهد: وَضَمَّ اسْتُحِقَّ افتح لَحِفْصٍ وَكَسْرُهُ .....

الشرح: قرأ حفص (اسْتَحَقَّ) بفتح ضم التاء وفتح كسر الحاء ويبدأ بالهمزة مكسورة أما ابن كثير فقرأها بضم التاء وكسر الحاء والبدء بالهمزة مضمومة.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للمفعول ويلزم البدء بالهمزة مضمومة أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل ويلزم البدء بهمزة مكسورة.

***..... إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ ..... ﴿١١٠﴾**

- راجع البقرة آية (٨٧).

*** إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً ..... ﴿١١٢﴾**

- راجع البقرة آية (٩٠).

*** قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ..... ﴿١١٥﴾**

ابن كثير: إسكان النون وتخفيف الزاي (مُنزِلُهَا).

حفص: فتح النون وتشديد الزاي (مُنَزِّلُهَا).

الشاهد: وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ مُسْجَلَا

- راجع البقرة آية (٩٠).

*..... **ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ .... ﴿١١٦﴾**

- على مذهبه في الهمزتين من كلمة.

*..... **ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ .... ﴿١١٦﴾**

ابن كثير: إسكان الياء مع المد المنفصل (وَأُمِّي).

حفص: فتح الياء وصلًا (وَأُمِّيَ).

الشاهد: وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (أُمِّي) و(أَجْرِي) بإسكان الياء وصلًا أما حفص فقرأها بالفتح .

*..... **سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ..... ﴿١١٦﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

*..... **أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ..... ﴿١١٧﴾**

- راجع البقرة آية (١٧٣) -التقاء الساكنين-.

سورة الأنعام

* **وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ ..... ﴿١٠﴾**

- راجع التقاء الساكنين.

* **قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... **وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ..... ﴿١٩﴾**

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* ..... **أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى ..... ﴿١٩﴾**

- على مذهبه في الهمزتين من كلمة.

* ..... **فَقَالُواْ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾**

ابن كثير: رفع الباء (نُكَذِّبُ)، رفع النون الثانية (وَنَكُونُ).

حفص: نصب الباء (نُكَذِّبَ)، نصب النون الثانية (وَنَكُونَ).

الشاهد: نُكَذِّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلِيمُهُ وَفِي وَنَكُونَ انْصِبْهُ فِي كَسْبِهِ عُلى

الشرح: قرأ حفص (ع) (نُكَذِّبَ) و(نَكُونَ) بالنصب أما ابن كثير فقرأهما بالرفع.

التوجيه: قرأهما ابن كثير بالرفع عطفًا على (نردُ) أما حفص فقرأ (نُكَذِّبَ) بفتح الباء على أنَّها منصوبة بأن المضمرة وجوبًا بعد واو المعية وقرأ (نَكُونَ) بالنصب عطفًا على (نُكَذِّبَ).

* ..... أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يَعْقِلُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تَعْقِلُونَ).

الشاهد: وَعَمَّ عُلًا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا خِطَابًا .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (لا تَعْقِلُونَ) هنا موضع الأنعام وموضع الأعراف وأشار إليه بلفظ (تحتها) بتاء الخطاب أما ابن كثير فقرأها بياء الغيب.

* ..... قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً ..... ﴿٣٧﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

* ..... وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* ..... أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ..... ﴿٥٤﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (أَنَّهُ - فَأَنَّهُ).

حفص: فتح الهمزة (أَنَّهُ - فَأَنَّهُ).

الشاهد: وَإِنَّ بِفَتْحٍ عَمَّ نَصْرًا وَبَعْدُ كَمْ نَمَا .....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (أَنَّهُ - فَأَنَّهُ) بفتح الهمزة، أما ابن كثير فقرأهما بكسر الهمزة.

* ..... حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ ..... ﴿٦١﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

* ..... لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾

ابن كثير: ياء ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء مفتوحة (أَنْجَيتَنَا)

حفص: ألف بعد الجيم وبدون تاء بعدها (أَنْجَانَا)

الشاهد: ..... وَأَنْجَيْتَ لِلْكُوفِيِّ أَنْجَى تَحَوَّلَا

الشرح: قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (أَنْجَانَا) بألف بعد الجيم وبدون تاء بعدها، أما ابن كثير فقرأها بياء ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء مفتوحة -كما لفظ بهما-.

التوجيه: قرأها ابن كثير على الخطاب الموجه لله سبحانه وتعالى، وقرأها حفص على الغيب.

* **قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ..... ﴿٦٤﴾**

ابن كثير: إسكان النون مخفاه وتخفيف الجيم (يُنجِيكُمْ)

حفص: فتح النون وتشديد الجيم (يُنَجِّيكُمْ)

الشاهد: .... لِلْكُوفِيِّ .....
قُلِ اللهُ يُنْجِيكُمْ يُثَقِّلُ مَعْهُمُ هِشَامٌ .....

الشرح: قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (يُنَجِّيكُمْ) بفتح النون وتشديد الجيم، أما ابن كثير فقرأها بإسكان النون مخفاه وتخفيف الجيم.

التوجيه: قرأها ابن كثير من (أنجى)، وقرأها حفص من (نجَّى) والتشديد من المبالغة في الظلمات ..ظلمات القبر وظلمات البحر.

* **..... وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾**

- راجع التقاء الساكنين.

* **..... إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧٤﴾**

- راجع البقرة آية (٣٠) -ياءات الإضافة-.

* **إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ..... ﴿٧٩﴾**

ابن كثير: إسكان الياء (وَجْهِي).

حفص: فتح الياء (وَجْهِيَ).

الشاهد: وَعَمَّ عُلًا وَجْهِي ....

الشرح: عطفًا على الفتح: قرأ حفص (ع) (وَجْهِيَ) بفتح الياء أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

* **..... أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ..... ﴿٨١﴾**

- راجع البقرة آية (٩٠).

* **..... نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾**

ابن كثير: كسر التاء بلا تنوين (دَرَجَاتِ).

حفص: تنوين كسر (دَرَجَاتٍ).

الشاهد: وَفي دَرَجَاتِ النُّونُ مَعْ يُوسُفٍ ثَوَى .....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (دَرَجَاتٍ) بتنوين كسر، أما ابن كثير فقرأها بالكسر بلا تنوين.

التوجيه: قرأها ابن كثير بدون تنوين على أنه جعل الرفع للأعمال دون الانسان، نرفع: فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر ودرجات: مفعول به منصوب وهو مضاف و(من): مضاف إليه، وقرأها حفص بالتنوين على أنه أوقع الفعل على (من) لأن المرفوع في الحقيقة ليست الدرجات إنما المرفوع صاحبها الإنسان.

* ..... نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

* وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ..... ﴿٨٥﴾

- راجع آل عمران آية (٣٧).

* ..... وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* ..... تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ..... ﴿٩١﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يَجْعَلُونَهُ - يُبْدُونَهَا - يُخْفُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تَجْعَلُونَهُ - تُبْدُونَهَا - تُخْفُونَ).

الشاهد: وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعْ تَجْعَلُونَهُ عَلَى غَيْبِهِ حَقًّا .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير كلمات (تَجْعَلُونَهُ - تُبْدُونَهَا - تُخْفُونَ) بياء الغيب، أما حفص فقرأها بتاء الخطاب.

* ..... لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ..... ﴿٩٤﴾

ابن كثير: ضم النون (بَيْنُكُمْ).

حفص: فتح النون (بَيْنَكُمْ).

الشاهد: وَبَيْنَكُم ارْفَع فِي صَفَا نَفَرٍ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (بَيْنَكُمْ) بالرفع أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأ ابن كثير (بَيْنَكُمْ) بالرفع على أنَّها فاعل وقرأها حفص بالنصب على أنَّها ظرف.

* ..... يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ..... ﴿٩٥﴾

- راجع آل عمران آية (٢٧).

* فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا ..... ﴿٩٦﴾

ابن كثير: ألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام (وَجَاعِلُ) بالجر (اللَّيْلِ).

حفص: قصر الجيم وفتح العين ونصب اللام (وَجَعَلَ) بالنصب (اللَّيْلَ).

* وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ..... ﴿٩٨﴾

ابن كثير: كسر القاف (فَمُسْتَقِرٌّ).

حفص: فتح القاف (فَمُسْتَقَرٌّ).

الشاهد: ..... وَاكْسِرْ بِمُسْتَقَرْ رٌّ الْقَافَ حَقًّا .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (فَمُسْتَقَرٌّ) بكسر القاف، أما حفص فقرأ بفتحها.

التوجيه: قرأ ابن كثير (فَمُسْتَقَرٌّ) بكسر القاف على أنّها اسم فاعل؛ أما حفص فقرأها بفتح القاف على أنَّها اسم مفعول.

* ..... وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ ..... ﴿٩٩﴾

- راجع التقاء الساكنين.

* ..... وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾

ابن كثير: مد الدال بالألف (دَارَسْتَ).

حفص: قصر الدال (دَرَسْتَ).

الشاهد: ..... وَدَارَسْتَ حَقٌّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (دَرَسْتَ) بمد الدال بالألف، أما حفص فقرأها بقصر الدال.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالألف على قول المبطلون: أن الأخبار التي تتلوها علينا يا محمد قمت بمدارستها مع غيرك، على وزن "مفاعلة" التي تفيد المشاركة، وقرأها حفص بقصر الألف بمعنى قرأت أنت يا محمد من كتب الأقدمين ودرستها بمفردك مع نفسك، وهذه التُّهَم ليس لها من العقل ما يصدقها، قال تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [العنكبوت:٤٨]. وهم يعلمون أن هذه التهم كاذبة على اختلافها، سواء (دَارسْتَ) أو (دَرَسْتَ)؛ كلها كذب، وكلها من قبيل تشويش وإشغال الناس بهذه الأشياء، وهكذا يُعرَف المبطلون من أهل الحق، يُلقون تهمًا لا أساس لها من الصحة، وليست عن قناعة، ولكن بغرض الإلهاء والإشغال.

* ..... وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (إِنَّهَا).

حفص: فتح الهمزة (أَنَّهَا).

الشاهد: ..... وَاكْسِرِ انَّهَا حِمى صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرَّ وَأَوْبَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) بكسر همزة (أَنَّهَا) أما حفص فقرأها بفتح الهمزة؛ والصواب: نزول المطر، ودر: تتابع نزوله، وأوبل: صار ذا وبل.

التوجيه: قرأ حفص (أَنَّهَا) بفتح الهمزة بتقدير باء الجر قبلها أي (بأَنَّهَا) أما ابن كثير فقرأها بكسر الهمزة على الابتداء أي (وما يشعركم بصدقها إنَّها إذا جاءت لا يؤمنون).

*** ..... يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ..... ﴿١١٤﴾**

ابن كثير: إسكان النون وتخفيف الزاي مع الإخفاء (مُنْزَلٌ).

حفص: فتح النون وتشديد الزاي (مُنَزَّلٌ).

الشاهد: وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَابْنُ عَامِرٍ .....

الشرح: قرأ حفص (مُنَزَّلٌ) بتشديد الزاي مع تحريكها بالفتح أما ابن كثير فقرأها بالإسكان مع التخفيف.

التوجيه: قرأها ابن كثير (مُنْزَلٌ) من (الإنزال) وقرأها حفص (مُنَزَّلٌ) من (التنزيل).

*** وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ..... ﴿١١٥﴾**

- راجع البقرة آية (٢١٨).

*** ..... وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ..... ﴿١١٩﴾**

ابن كثير: ضم الفاء وكسر الصاد (فُصِّلَ).

حفص: فتح الفاء والصاد (فَصَّلَ).

الشاهد: ..... وَحُرِّمَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلَا
وَفُصِّلَ إِذْ ثَنَّى ....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (فَصَّلَ) بفتح الفاء والصاد، أما ابن كثير فقرأها بضم الفاء وكسر الصاد.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل.

*** ..... وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ..... ﴿١١٩﴾**

ابن كثير: ضم الحاء وكسر الراء (حُرِّمَ).

حفص: فتح الحاء والراء (حَرَّمَ).

الشاهد: ..... وحُرِّمَ فَتحُ الضَّمِّ والكَسرِ إذ عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (حَرَّمَ) بفتح ضم الحاء وفتح كسر الراء أما ابن كثير فقرأها بضم الحاء وكسر الراء.

التوجيه: قرأ ابن كثير (حَرَّمَ) بضم الحاء وكسر الراء على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله وقرأها حفص بفتح الحاء وفتح الراء على بناء الفعل للفاعل.

*** ..... وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ..... ﴿١١٩﴾**

ابن كثير: فتح الياء (لَيَضِلُّونَ).

حفص: ضم الياء (لَيُضِلُّونَ).

الشاهد: ..... يَضِلُّونَ ضَمَّ مَعْ يَضِلُّوا الَّذِي فِي يُونُسٍ ثَابِتًا وَلَا

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (لَيُضِلُّونَ) -هنا موضع الأنعام وكذلك موضع يونس- بضم الياء، أما ابن كثير فقرأها بالفتح.

التوجيه: قراءة ابن كثير بالفتح أي يضلون أنفسهم عن طريق الكذب على الله تعالى في التحريم والتحليل وقراءة حفص بالضم أي أنهم يضلون أنفسهم ويضلون غيرهم معهم لأنهم اصبحوا أئمة في الضلال.

*** ..... ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ ..... ﴿١٢٥﴾**

ابن كثير: إسكان الياء (ضَيْقًا).

حفص: كسر الياء (ضَيِّقًا).

الشاهد: ..... وَضَيْقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرِّكْ مُثْقِلَا
بِكَسْرٍ سِوَى المَكِّيْ ....

الشرح: قرأ ابن كثير (المكي) (ضَيِّقًا) -هنا موضع الأنعام وكذلك موضع الفرقان- بإسكان الياء، أما حفص فقرأها بالكسر.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** ..... ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ ..... ﴿١٢٥﴾**

ابن كثير: خفف الصاد ساكنة وخفف العين (يَصْعَدُ).

حفص: تشديد الصاد بدون ألف وبتشديد العين (يَصَّعَّدُ).

الشاهد: وَيَصْعَدُ خِفُّ سَاكِنٌ دُم وَمَدُّهُ صَحِيحٌ وخِفُّ العَينِ دَاوَمَ صَندَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير(د) (يَصَّعَّدُ) بتخفيف الصاد وإسكانها (يَصْعَدُ) فتكون قراءة الباقون ومنهم حفص بتشديد الصاد وفتحها وقرأها ابن كثير (د) أيضًا بتخفيف العين فتكون قراءة حفص بالتشديد (يصَّعَّدُ).

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ..... ﴿١٢٦﴾**

- راجع الفاتحة آية (٦).

*** وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ..... ﴿١٢٨﴾**

ابن كثير: بنون العظمة (نَحْشُرُهُمْ).

حفص: بياء الغيب (يَحْشُرُهُمْ).

الشاهد: ونَحْشُرُ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهُوَ فِي سَبَأً مَعْ نَقُولُ الْيَا فِي الأَرْبَعِ عُمِّلا

الشرح: قرأ حفص (ع) الأفعال الأربعة: (نَحْشُر) هنا والموضع الثاني في يونس وموضع سبأ وكذلك لفظ (نَقُولُ) موضع سبأ -(وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثم نَقُول)- بياء الغيب أما ابن كثير فقرأهم بنون العظمة.

*** ..... وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ ..... ﴿١٣٩﴾**

ابن كثير: تنوين رفع (مَيْتَةٌ).

حفص: تنوين نصب (مَيْتَةً).

الشاهد: ..... وَمَيْتَةٌ دَنَا كَافِيًا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (مَيْتَةٌ) بتنوين مرفوع، أما حفص فقرأها بتنوين منصوب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنه جعل كان تامة بمعنى حدث ووقع ، وقرأها حفص بالنصب على أنَّها خبر يكون الناقصة.

*** قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ..... ﴿١٤٠﴾**

ابن كثير: تشديد التاء (قَتَّلُوا).

حفص: تخفيف التاء (قَتَلُوا).

الشاهد: بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيْ وَالآخِرُ كَمَّلَا
دَرَاكِ وَقَدْ قَالَا فِي الأَنْعَامِ قَتَّلُوا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (قَتَّلُوا) بتشديد التاء، أما حفص فقرأها بتخفيف التاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتشديد من المبالغة في القتل والإسراف على النفس.

*** ..... وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ ..... ﴿١٤١﴾**

ابن كثير: إسكان الكاف (أُكْلُهُ).

حفص: ضم الكاف (أُكُلُهُ).

الشاهد: ..... ضَمَّ الإِسْكَانَ صِفْ وَحَيْـ ثُماَ أُكْلُهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (أُكُلُهُ) بضم إسكان الكاف - في جميع المواضع سواء أضيفت لضمير أم لم تضاف-، أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** ..... كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا ..... ﴿١٤١﴾**

ابن كثير: كسر الحاء (حِصَادِهِ).

حفص: فتح الحاء (حَصَادِهِ).

الشاهد: .... وَافْتَحْ حِصَادِ كَذِي حُلَا
نَمَا ....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (حَصَادِهِ) بفتح الحاء، أما ابن كثير فقرأها بكسر الحاء.

التوجيه: قراءة ابن كثير بالكسر على ما يُقطع وهو خاص بالثمار المعلقة والمعروشة أما حفص فقرأها بالفتح وهو مخصوص بالزرع.

* ..... وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ ..... ﴿١٤٢﴾

- راجع البقرة آية (١٦٨).

* ..... مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ ..... ﴿١٤٣﴾

ابن كثير: فتح العين (الْمَعَزِ).

حفص: إسكان العين (الْمَعْزِ).

الشاهد: .... وَسُكُونُ المَعْزِ حِصْنٌ ....

الشرح: قرأ (حصن) ومنهم حفص (الْمَعْزِ) بإسكان العين، أما ابن كثير فقرأها بفتح العين.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* ..... أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا ..... ﴿١٤٤﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

* ..... إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ ..... ﴿١٤٥﴾

ابن كثير: بتاء التأنيث (تَكُونَ).

حفص: بياء التذكير (يَكُونَ).

الشاهد: ..... وَأَنَّثُوا يَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (يَكُونَ) بتاء التأنيث، أما حفص فقرأها بياء التذكير.

* ..... فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾

- راجع التقاء الساكنين.

* ..... لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾

ابن كثير: تشديد الذال (تَذَّكَّرُونَ).

حفص: تخفيف الذال (تَذَكَّرُونَ).

الشاهد: وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذَا ....

الشرح: قرأ حفص (ع) (تَذَكَّرُونَ) بتخفيف الذال -في كل مواضعه في القرءآن أما ابن كثير فقرأها بالتشديد.

* **وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ..... ﴿١٥٣﴾**

- راجع الفاتحة آية (٦).

* **..... وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ..... ﴿١٥٣﴾**

- راجع تاءات البزي.

* **قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا ..... ﴿١٦١﴾**

- راجع الفاتحة آية (٦).

* **قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا ..... ﴿١٦١﴾**

ابن كثير: فتح القاف وتشديد الياء بالكسر (قَيِّمًا).

حفص: كسر القاف وتخفيف الياء مع فتحها (قِيَمًا).

الشاهد: وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خَفَّ فِي قِيَماً ذَكَا .....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (قِيَمًا) بكسر القاف وتخفيف الياء مع فتحها، أما ابن كثير فقرأها بفتح القاف وتشديد الياء بالكسر.

التوجيه: قرأها ابن كثير من الإستقامة أما حفص فقرأها من القيم.

سورة الأعراف

* **..... قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾**

ابن كثير: تشديد الذال (تَذَّكَّرُونَ).

حفص: تخفيف الذال (تَذَكَّرُونَ)

الشاهد: وَتَذَّكَّرُونَ .... وَخِفُّ الذَّالِ كَم شَرَفًا عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (تَذَكَّرُونَ) هنا موضع الأعراف بتخفيف الذال أما ابن كثير فقرأها بالتشديد.

* **قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾**

- راجع الفاتحة آية (٦).

* ..... قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

* ..... وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

* ..... مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا .... ﴿٣٣﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

* ..... فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾

* ..... قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ .... ﴿٣٨﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

* ..... فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾

البزي: تشديد النون مفتوحة ونصب التاء (أَنَّ لَعْنَةَ).

قنبل- حفص: تخفيف النون ورفع التاء (أَنْ لَعْنَةُ).

الشاهد: وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ نَصُّهُ سَمَا مَا خَلَا الْبَزِّي وَفِي النُّورِ أُوصِلَا

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير ماعدا البزي وكذلك (ن) ومنهما حفص (أَنْ لَعْنَةُ) - هنا موضع الأعراف- بتخفيف النون ورفع التاء، أما البزي فقرأها بتشديد النون مفتوحة ونصب التاء.

التوجيه: قرأها البزي بالتشديد على أن حرف أن ناسخ، لعنة: اسم أن منصوب بالفتحة أما قراءة قنبل وحفص بالرفع على أن؛ أن: هنا اغير عامله ولعنة: مبتدأ.

* وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ .... ﴿٤٧﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

* أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ .... ﴿٤٩﴾

- راجع التقاء الساكنين.

* ..... أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ .... ﴿٥٠﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

* ..... إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ .... ﴿٥٧﴾

ابن كثير: إسكان الياء وحذف الألف بعدها (الرِّيْحَ).

حفص: فتح الياء مع المد (الرِّيَاحَ).

الشاهد: ..... شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا وَفي الكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصَّلَا

وَفي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا وَفَاطِرِ دُمْ شُكْرًا وَفي الْحِجْرِ فُصِّلَا
وَفي سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ خُصُوصٌ وَفي الْفُرْقَانِ زَاكِيهِ هَلَّلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (الرِّيَاحَ) بالإفراد -هنا في الأعراف وكذلك موضع النمل والموضع الثاني في الروم وموضع فاطر وموضع الفرقان-، أما حفص فقرأها في جميع المواضع السابقة بالجمع، وأما موضع الشورى فقد اشترك حفص مع ابن كثير في قراءتها بالإفراد.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالإفراد على أنَّها اسم جنس، وقرأها حفص بالجمع دلالة على عظمة الخالق في إرسال الرياح وتسخيرها في كل وقت ومكان.

* وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ .... ﴿٥٧﴾

ابن كثير: بالنون بدل الباء مع ضم الشين (نُشُرًا).

حفص: بالباء بدل النون مع إسكان الشين (بُشْرًا).

الشاهد: ..... وَنُشْرًا سُكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ ذَلَّلَا

وَفي النُّونِ فَتْحُ الضمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ رَوى نُونَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةُ اَسْفَلَا

الشرح: قرأ حفص (بُشْرًا) بالباء بدل النون مع إسكان ضم الشين، أما ابن كثير فقرأها بالنون بدل الباء مع ضم الشين.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالنون أي متفرقة ونشرًا: جمع نشور أي إحياء بنشر السحاب الذي فيه مطر الذي هو حياة لكل شيء حي، وقرأها حفص بشرًا بالباء الموحدة المضمومة أي الريح تبشر بالمطر.

* ..... سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ .... ﴿٥٧﴾

- راجع آل عمران آية (٢٧)

* ..... كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

* ..... إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ..... ﴿٦٩﴾

الشاهد: ..... صَفْوَ حِرْمِيِّهِ رِضىً وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلٍ اعْتَلَا

وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفي الْخَلْقِ بَصْطَةً .....

- راجع البقرة آية (٢٤٥).

* ..... وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ..... ﴿٧٤﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

* إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً ..... ﴿٨١﴾

ابن كثير: زاد همزة استفهام (أَئِنَّكُمْ).

حفص: بالإخبار (إِنَّكُمْ).

الشاهد: .... وبِالإِخْبَارِ إِنَّكُمُ عَلَا

ألا ....

الشرح: قرأ حفص (ع) (إِنَّكُمْ) بالإخبار أي بهمزة واحدة مكسورة أما ابن كثير فقرأها بالإستفهام أي -بهمزتين أولهما مفتوحة- والثانية مكسورة.

* وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ .... ﴿٨٦﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾

ابن كثير: إسكان الواو (أَوْأَمِنَ).

حفص: فتح الواو (أَوَأَمِنَ).

الشاهد: ..... وَأَوْ أَمِنَ الإِسْكَانَ حَرْمِيُّهُ كَلَا

الشرح: قرأ (حرمي) ومنهما ابن كثير (أَوَأَمِنَ) بإسكان الواو، أما حفص فقرأها بفتح الواو.

التوجيه: قرأها ابن كثير بإسكان الواو على أنَّها أو: العاطفة التخيرية، أما حفص فقرأها على أنَّها واو: عاطفة سبقها همزة إستفهام على سبيل التوبيخ.

* ..... أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ .... ﴿١٠٠﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

* ..... فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٠٥﴾

ابن كثير: إسكان الياء (مَعِي).

حفص: فتح الياء (مَعِيَ).

الشاهد: ..... مَعْ مَعِي ثَمَانٍ عُلًا وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جِلَا

الشرح: عطفًا على الفتح قرأ حفص (ع) (مَعِيَ) في الثمان مواضع التي بعدها أي حرف غير الهمزة بفتح الياء، أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

*** قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ .... ﴿١١١﴾**

ابن كثير: بهمزة ساكنة بعد الجيم وضم الهاء وصلتها بواو مدية (أَرْجِئْهُ).

حفص: بدون همزة بعد الجيم وإسكان الهاء (أَرْجِهْ).

- راجع باب هاء الكناية.

*** ..... فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾**

ابن كثير: فتح اللام وتشديد القاف (تَلَّقَّفُ).

البزي: تشديد التاء وصلًا (تَّلَقَّفُ).

حفص: إسكان اللام وفتح القاف (تَلْقَفُ).

الشاهد: وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ .....

الشرح: قرأ حفص (تَلْقَفُ) في كل مواضعها في القرءآن بتخفيف القاف ويلزمه سكون اللام أما ابن كثير فقرأها بتشديد ويلزمه فتح اللام.

التوجيه: قرأ ابن كثير (تَلَّقَّفُ) بفتح اللام وتشديد القاف على حذف تاءالمضارعة (تتلقف) من الفعل المزيد بالتاء والتضعيف وقرأها حفص بسكون اللام وتخفيف القاف من الفعل الثلاثي المجرد (لقف).

*** قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ..... ﴿١٢٣﴾**

البزي: زاد همزة استفهام وسهل الثانية وألف بعدها (ءَاْامَنتُم).

قنبل: وصلًا: يبدل الهمزة الأولى واوً ويسهل الثانية (فِرْعَوْنُ وَاْامَنتُم).

في الإبتداء: مثل البزي (ءَاْامَنتُم).

حفص: بالإخبار (ءَامَنتُم).

الشاهد: وَطَهَ وَفِي الاعرَافِ والشُعرا بِهَا ءآمَنْتُم لِلكُلِ ثَالِثًا أُبْدِلَا
وَحَقَق ثَانِ صُحْبَةٌ ولِقُنْبُلٍ بِاسقَاطِهِ الأولَى بِطَهَ تُقُبِلَا
وَفي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ
فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوْصِلَا

الشرح: ذكرت كلمة (ءَءَامَنتُم) في ثلاث مواضع فقط في القرءآن وهم طه والأعراف والشعراء وهي بثلاث همزات متتالية الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وذكر الناظم أن جميع القراء - للكل- يبدلون الهمزة الثالثة ألفًا أما (صحبة) فيحقق الهمزة الثانية فتكون قراءة الباقين بتسهيلها إلا (قنبل) في موضع طه فقط فإنه يسقط الهمزة الأولى أما موضعي الأعراف والملك فله فيهما إبدال

الأولى واوً وتسهيل الثانية وهذا لا يكون إلا وصلًا أما عند البدء فقنبل مثل البزي و(حفص) أيضًا يسقط الهمزة الأولى ولكن في الثلاث مواضع -كلها-.

* ..... قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ .... ﴿١٢٧﴾

ابن كثير: فتح النون وإسكان القاف وضم التاء مخففة (سَنَقْتُلُ).

حفص: ضم النون وفتح القاف وكسر التاء مثقلة (سَنُقَتِّلُ).

الشاهد: ..... وَضُمَّ فِي سَنَقْتُلُ وَاكْسِرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلَا
وَحَرِّكْ ذَكَا حُسْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ خُذْ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (سَنُقَتِّلُ) وكذلك (يَقْتُلُونَ) بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء مخففة، أما حفص فقرأهما بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مثقلة.

التوجيه: قراءة ابن كثير أفادت القتل مرة واحدة أما حفص فقرأ بالتشديد على تكرار القتل مرة بعد مرة.

* ..... وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ .... ﴿١٣٧﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* ..... قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ .... ﴿١٤٣﴾

- راجع البقرة آية (١٢٨).

* ..... قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ .... ﴿١٤٣﴾

- راجع البقرة آية (١٧٣).

* قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي .... ﴿١٤٤﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي .... ﴿١٤٤﴾

ابن كثير: حذف الألف الثانية - بالإفراد- (بِرِسَالَتِي).

حفص: بالألف -بالجمع- (بِرِسَالَاتِي).

الشاهد: وَجَمْعُ رِسَالَاتِي حَمَتْهُ ذُكُورُهُ .....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (بِرِسَالَاتِي) بالجمع ، أما ابن كثير فقرأها بالإفراد.

* ..... قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ .... ﴿١٥٠﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا .... ﴿١٥٥﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

* وَسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ .... ﴿١٦٣﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

* وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ ..... ﴿١٦٤﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

* ..... قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ ..... ﴿١٦٤﴾

ابن كثير: تنوين بالضم (مَعْذِرَةٌ).

حفص: تنوين بالفتح (مَعْذِرَةً).

الشاهد: ..... وَمَعْذِرَةً رَفْعٌ سِوى حَفْصِهِمْ تَلَا

الشرح: قرأ حفص (مَعْذِرَةً) بالنصب وقرأها الباقون بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنَّها خبر وقرأها حفص بالنصب على أنَّها مصدر.

* ..... وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾

- راجع الأنعام آية (٣٢).

* ..... إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا .... ﴿١٧٦﴾

ابن كثير: إظهار الثاء (يَلْهَثْ ذَلِكَ).

حفص: إدغام الثاء (يَلْهَث ذَّلِكَ).

- راجع باب الإدغام.

* ..... وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾

ابن كثير: بنون العظمة (وَنَذَرُهُمْ).

حفص: بالياء (وَيَذَرُهُمْ).

الشاهد: ..... وَجَزْمُهُمْ يَذَرْهُمْ شَفَا وَالْيَاءُ غُصْنٌ تَهَدَّلَا

الشرح: قرأ (غ) ومنهم حفص (وَيَذَرُهُمْ) بالياء، أما ابن كثير فقرأها بنون العظمة.

* ..... لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ .... ﴿١٨٨﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

* ..... قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ ﴿١٩٥﴾

- راجع التقاء الساكنين.

* إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا .... ﴿٢٠١﴾

ابن كثير: حذف الألف وإبدال الهمزة ياء ساكنة (طَيْفٌ).

حفص: مد الطاء بالألف وبعدها همزة مكسورة بدل الياء الساكنة (طَائِفٌ).

الشاهد: وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رِضىً حَقُّهُ ....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (طَائِفٌ) بحذف الألف وإبدال الهمزة ياء ساكنة -كما لفظ بها- ، أما حفص فقرأها بمد الطاء بالألف وبعدها همزة مكسورة بدل الياء الساكنة.

التوجيه: قرأها ابن كثير على أنَّها مصدر من قولهم طاف به الخيال طيفًا وطيف على وزن (فَعْل) وقرأها حفص طائف على اسم فاعل من طاف يطوف كأنها طافت بهم ودارت حولهم فلم تقدر أن تؤثر فيهم.

* وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

سورة الأنفال

* إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً .... ﴿١١﴾

ابن كثير: فتح الياء وإسكان الغين وفتح الشين مخففة مع مدها (يَغْشَاكُمُ).

حفص: ضم الياء وفتح الغين وتشديد الشين بالكسر مع مدها (يُغَشِّيكُمُ).

الشاهد: وَيُغْشِي سَمَا خِفًّا وَفِي ضَمِّهِ افْتَحُوا وَفِي الْكَسْرِ حَقًّا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (يُغَشِّيكُمُ) بفتح الياء وإسكان الغين وفتح الشين مخففة مع مدها، أما حفص فقرأها بضم الياء وفتح الغين وتشديد الشين بالكسر مع مدها.

التوجيه: قرأها ابن كثير على أنَّها فعل مضارع والفاعل: النعاس، أما حفص فقرأها على أنَّها فعل مضارع أيضًا ولكن الفاعل: ضمير مستتر يعود على الله والنعاس: مفعول به -الفعل متعدي مزيد بالتضعيف؛ من يغشِّي-.

* إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً .... ﴿١١﴾

ابن كثير: بالرفع (النُّعَاسُ).

حفص: بالنصب (النُّعَاسَ).

الشاهد: .... حَقًّا وَالنُّعَاسَ ارْفَعُوا وِلَا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير برفع (النُّعَاسَ)، أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنَّها فاعل، أما حفص فقرأها بالنصب على أنَّها مفعول به والفاعل ضمير مستتر.

* **إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً .... ﴿١١﴾**

- راجع البقرة آية (٩٠).

* **ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ اللَّـهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾**

ابن كثير: بفتح الواو وتشديد الهاء والتنوين مع الإخفاء (مُوَهِّنٌ)، فتح الدال (كَيْدَ).

حفص: ضم النون من غير تنوين مع تخفيف الهاء (مُوهِنُ)، كسر الدال (كَيْدِ).

الشاهد: وَمُوهِنُ بِالتَّخْفِيفِ ذَاعَ وَفِيهِ لَمْ يُنَوَّنْ لِحَفْصٍ كَيْدَ بِالْخَفْضِ عَوَّلَا

الشرح: قرأ حفص (مُوهِنُ) بتخفيف الهاء وضم النون مع عدم التنوين وقرأ (كَيْدَ) بكسر الدال -بالخفض- .أما ابن كثير فقرأ (مُوهِنُ) بتشديد الهاء ويلزمه فتح الواو وتنوين النون مع الإخفاء وقرأ (كَيْدَ) بالنصب.

التوجيه: قرأ ابن كثير (مُوَهِّنٌ) بالتنوين على أنَّها اسم فاعل يعمل عمل فاعله وفتح دال (كَيْدَ) على أنَّها مفعول به أما حفص فقرأ (مُوهِنُ) بالضم على أنَّها مضاف وكسر دال (كَيْدِ) على أنَّها مضاف إليه.

* **..... وَأَنَّ اللَّـهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾**

ابن كثير: كسر الهمزة (وَإِنَّ).

حفص: فتح الهمزة (وَأَنَّ).

الشاهد: وَبَعْدُ وَإِنَّ الْفَتْحُ عَمَّ عُلَا .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (أَنَّ) (الواقعة -بعد- مُوهِنُ كَيْدِ) بفتح الهمزة أما ابن كثير فقرأها بكسر الهمزة.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالكسر على الابتداء أما حفص فقرأها على أنَّها (اعلموا أنَّ).

* **..... وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾**

- راجع تاءات البزي.

* **..... حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾**

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

* **..... وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾**

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* **إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى .... ﴿٤٢﴾**

ابن كثير: كسر العين (بِالْعِدْوَةِ).

حفص: ضم العين (بِالْعُدْوَةِ).

الشاهد: ..... وَفِيـ ـهِمَا الْعُدْوَةِ اكْسِرْ حَقًّا الضَّمَّ وَاعْدِلَا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (بِالْعُدْوَةِ) -في الموضعين- بكسر ضمة العين، أما حفص فقرأها بضم العين.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* ..... وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ ..... ﴿٤٢﴾

البزي: بياءين مع كسر الأولى (فك الإدغام) (حَيِّيَ).

قنبل: تشديد الياء مع فتحها (حَيَّ).(كحفص).

حفص: تشديد الياء مع فتحها (حَيَّ).

الشاهد: وَمَنْ حَيِيَ اكْسِرْ مُظْهِرًا إِذْ صَفَا هُدًى .....

الشرح: قرأ البزي (مَنْ حَيَّ) بكسر الياء الأولى مع فك الإدغام أي إظهار الياء أما قنبل وفحص فقرءاها بتشديد الياء مع الفتح.

التوجيه: قرأها البزي بفك الإدغام وكسر الياء الأولى وفتح الثانية وقرأها قنبل وحفص بالتشديد.

* وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا .... ﴿٤٦﴾

- راجع تاءات البزي.

* ..... وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ .... ﴿٤٨﴾

* ..... وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ .... ﴿٤٨﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا ..... ﴿٥٩﴾

ابن كثير: بتاء الخطاب وكسر السين (تَحْسِبَنَّ).

حفص: بياء الغيب (يَحْسَبَنَّ).

الشاهد: وَبِالْغَيْبِ فِيهَا تَحْسَبَنَّ كَمَا فَشَا عَمِيمًا.....

الشرح: قرأ حفص (ع) (يَحْسَبَنَّ) في هذا الموضع بياء الغيب وقرأها ابن كثير بتاء الخطاب مع كسر السين.

* ..... وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا .... ﴿٦٥﴾

ابن كثير: بتاء التأنيث (وَإِنْ تَكُنْ).

حفص: بياء التذكير (وَإِنْ يَكُنْ).

الشاهد: وَثَانِيْ يَكُنْ غُصْنٌ وَثَالِثُهاَ ثَوَى ....

الشرح: قرأ حفص (وَإِنْ يَكُنْ) الموضع الثاني، (فَإِنْ يَكُنْ) الموضع الثالث بياء التذكير، أما ابن كثير فقرأهما بتاء التأنيث -وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد-.

التوجيه: لفظ (مِئَةٌ) مؤنث مجازي يجوز فيه التذكير والتأنيث للفعل.

* ..... وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا .... ﴿٦٦﴾

ابن كثير: ضم الضاد (ضُعْفًا).

حفص: فتح الضاد (ضَعْفًا).

الشاهد: ..... وَضُعْفاً بِفَتْحِ الضَّمِّ فَاشِيهِ نُفِّلا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (ضَعْفًا) -هنا موضع الأنفال- بفتح الضاد، أما ابن كثير فقرأها بضم الضاد.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* ..... فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ .... ﴿٦٦﴾

- راجع الأنفال آية (٦٥).

سورة التوبة

* ..... فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ..... ﴿١٢﴾

- راجع الهمزتين من كلمة.

* مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ..... ﴿١٧﴾

ابن كثير: إسكان السين دون الف بعدها (مَسْجِدَ).

حفص: فتح السين ومدها بالألف (مَسَٰجِدَ).

الشاهد: ..... وَوَحَّدَ حَقٌّ مَسْجِدَ اللهِ الأَوَّلَا

الشرح: قرأ(حق) ومنهما ابن كثير (مَسْجِدَ) بالتوحيد أي بالإفراد، أما حفص فقرأها بالجمع.

* وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ ..... ﴿٣٠﴾

ابن كثير: ضم الراء بدون تنوين (عُزَيْرُ).

حفص: تنوين ضم (عُزَيْرٌ).

الشاهد: ..... وَنَوِّنُوا عُزَيْرٌ رِضَى نَصٍّ وَبِالْكَسْرِ وُكِّلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (عُزَيْرٌ) بتنوين ضم مع كسر التنوين في الوصل للتخلص من التقاء الساكنين، أما ابن كثير فقرأها بضم الراء دون تنوين.

التوجيه: قرأها ابن كثير بدون تنوين على أن (عُزَيْرٌ) حبر من أخبار اليهود وهو أعجمي فمنعه من الصرف، وقرأها حفص بالتنوين على أنه اسم عربي فنونه وحجتهم أن الاسم مصغر والأسماء الأعجمية لا تصغر.

* ..... يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُۚ ..... ﴿٣٠﴾

ابن كثير: ضم الهاء وحذف الهمزة (يُضَٰهُونَ).

حفص: كسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها (يُضَٰهِـُٔونَ).

الشاهد: يُضَاهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنهُ وَاعْقِلَا

الشرح: قرأ (عاصم) ومنهما حفص (يُضَٰهِـُٔونَ) بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها، أما ابن كثير فقرأها بضم الهاء وحذف الهمزة.

* إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ..... ﴿٣٧﴾

ابن كثير: فتح الياء وكسر الضاد (يَضِلُّ).

حفص: ضم الياء وفتح الضاد (يُضَلُّ).

الشاهد: يُضَلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعْ فَتْحِ ضَادِهِ صِحَابٌ .....

الشرح: قرأ حفص (يُضَلُّ) بضم الياء مع فتح الضاد أما ابن كثير فقرأها بفتح الياء وكسر الضاد.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للفاعل أما حفص فقرأها على بناء الفعل للمفعول.

* عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ ..... ﴿٤٣﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

* قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِۖ ..... ﴿٥٢﴾

- راجع تاءات البزي.

* يَحْذَرُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ ..... ﴿٦٤﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

* ..... إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ ..... ﴿٦٦﴾

ابن كثير: ياء مضمومة وفتح الفاء (يُعْفَ)، تاء مضمومة وفتح الذال (تُعَذَّبْ)، تنوين رفع (طَآئِفَةٌ).

حفص: نون مفتوحة وضم الفاء (نَّعْفُ)، نون مضمومة وكسر الذال (نُعَذِّبْ)،تنوين نصب (طَآئِفَةً).

الشاهد: وَيُعْفَ بِنُونٍ دُونَ ضَمٍّ وَفَاؤُهُ يُضَمُّ تُعَذَّبْ تَاهُ بِالنُّونِ وُصِّلَا
وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةً بِنَصْـ ـبِ مَرْفُوعِهِ عَنْ عَاصِمٍ كُلُّهُ اعْتَلَى

الشرح: قرأ (عاصم) ومنهما حفص (نَّعْفُ) بنون مفتوحة وضم الفاء، (نُعَذِّبْ) بنون مضمومة وكسر الذال، (طَآئِفَةً) بتنوين نصب، أما ابن كثير فقرأ (يُّعْفَ) بياء مضمومة وفتح الفاء،(تُعَذَّبْ) بتاء مضمومة وفتح الذال، (طَآئِفَةٌ) تنوين رفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير (نَّعْفُ)، (نُعَذِّبْ) على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله و(طَآئِفَةٌ) نائب فاعل، أما حفص فبنى الفعل للفاعل و(طَآئِفَةً): مفعول به.

* ..... فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا ..... ﴿٨٣﴾

- راجع الاعراف آية (١٠٥).

* ..... عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِۚ ..... ﴿٩٨﴾

ابن كثير: ضم السين وبعدها واو مدية مع المد المتصل (ٱلسُّوءِ).

حفص: فتح السين وبعدها واو لينة (ٱلسَّوْءِ).

الشاهد: وَحَقٌّ بِضَمِّ السَّوْءِ مَعْ ثَانِ فَتْحِهَا .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (ٱلسَّوْءِ) -هنا موضع التوبة وكذلك الموضع الثاني من سورة الفتح- بضم السين وبعدها واو مدية مع المد المتصل، أما حفص فقرأها بفتح السين وبعدها واو لينة.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالضم فجعله اسما كقولك عليهم دائرة البلاء والعذاب والهزيمة فأرادت المصدر.

* ..... وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ..... ﴿١٠٠﴾

ابن كثير: زيادة (من) وجر التاء (مِن تَحْتِهَا).

حفص: من غير (من) ونصب التاء (تَحْتَهَا).

الشاهد: وَمِنْ تَحْتِهَا المَكِّيْ يَجُرُّ وَزَادَ مِنْ .....

الشرح: قرأ (المكي) ابن كثير بزيادة لفظ (مِن) قبل لفظ (تَحْتَهَا) وجر التاء فيها، أما حفص فقرأها من غير لفظ (مِن) قبل لفظ (تَحْتَهَا) ورفع التاء فيها.

التوجيه: قرأها ابن كثير بزيادة لفظ (من) لها معنيان الأول: المراد أن الماء يأتي من موضع ويجري تحت هذه الأشجار التي في الجنة، الثاني: وهذه القراءة تبين أيضًا أن منبع تلك الأنهار ومبتدأ مجريها هو كذلك تحت الجنة، أما قراءة حفص فلا نص فيها على مبتدأ جريان الأنهار بل كل ما فيها أن الأنهار تجري تحت الجنة ويكون منبعها ومبتدئها موضعًا آخر.

* ..... إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ..... ﴿١٠٣﴾

ابن كثير: زاد واوًا بعد اللام وكسر التاء -بالجمع- (صَلَوَٰتِكَ).

حفص: بدون واوًا مع فتح التاء -بالإفراد- (صَلَاتَكَ).

الشاهد: ..... صَلَاتَكَ وَحِّدْ وَافْتَحِ التَّا شَذَا عَلَا

وَوَحِّدْ لَهُمْ في هُودَ ....

الشرح: قرأ حفص (ع) (صَلَاتَكَ) هنا في هذا الموضع بالإفراد -وحد- ويلزمه فتح التاء، وكذلك موضع هود أما ابن كثير فقرأها بالجمع.

* وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّـهِ ..... ﴿١٠٦﴾

ابن كثير: همزة مضمومة قبل الواو الساكنة (مُرْجَـُٔونَ).

حفص: بدون همزة (مُرْجَوْنَ).

الشاهد: ..... تُرْجِئُ هَمْزُهُ صَفَا نَفَرٍ مَعْ مُرْجَئُونَ وَقَدْ حَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (تُرْجِئُ) و(مُرْجَوْنَ) بالهمزة إما حفص فقرأهما بدون الهمزة.

التوجيه: قرأها ابن كثير من الفعل (تُرْجِئُ) أما حفص فقرأها من الفعل المعتل (أَرْجَى).

* ..... إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ..... ﴿١١٠﴾

ابن كثير: ضم التاء (تُقَطَّعَ).

حفص: فتح التاء (تَقَطَّعَ).

الشاهد: ..... تُقَطَّعَ فَتْحُ الضَّمِّ فِي كَامِلٍ عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (تَقَطَّعَ) بفتح ضم التاء أما ابن كثير فقرأها بالضم.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للمفعول أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل.

* ..... وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِۚ ..... ﴿١١١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* ..... مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ..... ﴿١١٧﴾

ابن كثير: بتاء التأنيث (تَزِيغُ).

حفص: بياء التذكير (يَزِيغُ).

الشاهد: يَزِيغُ عَلَى فَصْلٍ ....

الشرح: قرأ حفص (ع) (يَزِيغُ) بياء للتذكير-لأنه استغنى باللفظ عن القيد- أما ابن كثير فقرأها بتاء التأنيث.

سورة يونس عليه السلام

* ..... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

* ..... هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمۡسَ ضِيَآءً ..... ﴿٥﴾

قنبل: إبدال الياء همزة (ضِئَآءً).

البزي- حفص: بالياء بدل الهمزة (ضِيَآءً).

- راجع تسهيل الهمز.

* ..... قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ ..... ﴿١٥﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* قُل لَّوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوۡتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦۖ ..... ﴿١٦﴾

البزي: وجهان: ١- حذف الألف (وَلَأَدۡرَىٰكُم).

٢- كحفص (وَلَآ أَدۡرَىٰكُم).

قنبل- حفص: بألف مدية (وَلَآ أَدۡرَىٰكُم).

الشاهد: وَقَصْرُ وَلاَ هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا وَفي الْـ ـقِيَامَةِ لَا الأُوْلَى وَبِالْحَالِ أُوِّلَا

الشرح: قرأ قنبل (ز)، والبزي (ه) بخلف عنه (وَلَآ أَدۡرَىٰكُم) -هنا بيونس-، (لَآ أُقۡسِمُ) -بسورة القيامة- بقصر الألف أي بدون ألف مدية بعد اللام، أما حفص فقرأهما بمد اللام بالألف.

التوجيه: من قرأ بألف قرأ على معنى: ولو شاء الله ما أعلمكم به، ومن قرأ بدون ألف قرأ على معنى: لو شاء الله ما تلوته عليكم ولو شاء الله لأدراكم به.

* ..... مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ..... ﴿٢٣﴾

ابن كثير: رفع العين (مَّتَٰعُ).

حفص: نصب العين (مَّتَٰعَ).

الشاهد: ..... مَتَاعَ سِوَى حَفْص بِرَفْعٍ تَحَمَّلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (مَّتَٰعُ) بالرفع أما (حفص) فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنَّها خبر (هذا متاع الحياة الدنيا) أما حفص فقرأها بالنصب على أنَّها مصدر (نمتعكم متاع الحياة الدنيا).

* ..... وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٢٥﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* ..... كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ ..... ﴿٢٧﴾

ابن كثير: إسكان الطاء (قِطْعًا).

حفص: فتح الطاء (قِطَعًا).

الشاهد: وَإِسْكَانُ قِطْعاً دُونَ رَيْبٍ وُرُودُهُ ....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (قِطْعًا) بإسكان الطاء، أما حفص فقرأها بفتح الطاء.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* ..... يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ ..... ﴿٣١﴾

- راجع آل عمران آية (٢٧).

* كَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٣﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* ..... أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰ ..... ﴿٣٥﴾

ابن كثير: فتح الهاء (يَهَدِّيَ).

حفص: كسر الهاء (يَهِدِّي).

الشاهد: وَيَا لَا يَهِدِّي اكْسِرْ صَفِيًّا وَهَاهُ نَلْ ....

الشرح: قرأ حفص هاءَ (لا يَهِدِّي) بالكسر وقرأها ابن كثير بالفتح.

* وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ أَن يُفۡتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ ..... ﴿٣٧﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ كَأَن لَّمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّنَ ٱلنَّهَارِ ..... ﴿٤٥﴾

- راجع الأنعام آية (١٢٨).

* وَمَا تَكُونُ فِي شَأۡنٖ وَمَا تَتۡلُواْ مِنۡهُ مِن قُرۡءَانٖ ..... ﴿٦١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* ..... إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّـهِ ..... ﴿٧٢﴾

ابن كثير: إسكان الياء (أَجْرِي).

حفص: فتح الياء (أَجْرِيَ).

الشاهد: وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ ....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (أُمِّي) و(أَجْرِيَ) بإسكان الياء وقرأهما حفص بالفتح.

* ..... أَن تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً ..... ﴿٨٧﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

* ..... رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَۖ ..... ﴿٨٨﴾

ابن كثير: فتح الياء (لِيَضِلُّواْ).

حفص: ضم الياء (لِيُضِلُّواْ).

- راجع الأنعام آية (١٩٩).

* ..... فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ ..... ﴿٩٤﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

* إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* ..... كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

ابن كثير: فتح النون الثانية وتشديد الجيم (نُنَجِّ).

حفص: إسكان النون الثانية وتخفيف الجيم (نُنجِ).

الشاهد: .... وَالْخِفُّ نُنْجِ رِضىً عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (نُنجِ) بتخفيف الجيم أما ابن كثير فقرأها بالتشديد ويلزمه فتح النون قبلها.

التوجيه: قرأها ابن كثير (نُنَجِّ) من (نجاة) أما حفص فقرأها (نُنْجِ) من (إنْجاء).

سورة هود عليه السلام

* ..... وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ..... ﴿٣﴾

- راجع تاءات البزي: -تشديد التاء وصلًا مع الإخفاء-.

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُۚ ..... ﴿٢٠﴾

ابن كثير: حذف الألف وتشديد العين (يُضَعَّفُ).

حفص: بالألف وتخفيف العين (يُضَٰعَفُ).

- راجع البقرة آية (٢٦١).

* ..... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

* ..... إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ..... ﴿٢٥﴾

ابن كثير: فتح الهمزة (أَنِّي).

حفص: كسر الهمزة (إِنِّي).

الشاهد: وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقُّ رُوَاتِهِ .....

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا..... ﴿٢٨﴾

ابن كثير: فتح العين وتخفيف الميم (فَعَمِيَتْ).

حفص: ضم العين وتشديد الميم (فَعُمِّيَتْ).

الشاهد: ..... فَعُمِّيَتِ اضْمُمْهُ وَثَقِّلْ شَذًا عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (فَعُمِّيَتْ) بضم العين وتثقيل الميم أما ابن كثير فقرأها بفتح العين وتخفيف الميم.

التوجيه: قرأها ابن كثير (فَعَمِيَتْ) على بناء الفعل للفاعل أما حفص فقرأها (فَعُمِّيَتْ) على بناء الفعل للمفعول.

* ..... إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّـهِ ..... ﴿٢٩﴾

- راجع يونس آية (٧٢).

* ..... وَلَٰكِنِّيَ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾

- راجع ياءات الإضافة -البزي: فتح الياء-.

* ..... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾

- راجع الأنعام اية (١٥٢).

* ..... قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ..... ﴿٤٠﴾

ابن كثير: كسر اللام دون تنوين (كُلِّ).

حفص: كسر اللام مع التنوين (كُلٍّ).

الشاهد: وَمِنْ كُلِّ نُونٍ مَعْ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا ....

الشرح: قرأ حفص (ع) (مِن كُلِّ) -هنا في هذا الموضع وكذا موضع المؤمنون واشار اليه بلفظ (قد أفلح) - بالتنوين.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالكسر على أنَّها مجرورة بمن الجارة و(زَوْجَيْنِ) مضاف إليه واثنين مفعول به (احمل اثنين من كل زوجين) أما حفص فقرأها بتوين كسر على أنَّها تنوين عوض عن كلمة، و(زَوْجَيْنِ) مفعول به و(اثنين) توكيد (احمل زوجين اثنين من كلٍ).

* **بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ..... ﴿٤١﴾**

ابن كثير: ضم الميم وفتح الراء ثم ألف دون إمالة (مُجْرَىٰهَا).

حفص: فتح الميم مع إمالة فتح الراء والالف (مَجْرٖىٰهَا).

الشاهد: .... شَذًّا عَلَا
وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُم ....

الشرح: قرأ ابن كثير (مَجْرَىٰهَا) بضم الميم أما حفص (ع) فقرأها بفتح الميم مع إمالة فتحة الياء والالف.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* **..... يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾**

* **..... يُبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾**

ابن كثير: كسر الياء الثانية (يُبُنَيِّ).

حفص: فتح الياء الثانية (يُبُنَيَّ).

الشاهد: .....وَفَتْحُ يَا بُنَيِّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوِّلَا
وَآخِرُ لُقْمَانٍ يُوَالِيهِ أَحْمَدُ وَسَكَّنَهُ زَاكٍ وَشَيْخُهُ الأَوَّلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (يَا يُبُنَيَّ) في كل مواضع القرءان بفتح الياء أما ابن كثير فقرأها بالكسر.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالكسر على أن أصلها (يا بنيي) بإضافة يا المتكلم إليها فحذفت للتخفيف وبقيت الكسرة علامة عليها أما حفص فقرأها على أن أصلها (يا بنياه) بألف وهاء النَّدبة وحذفتا للتخفيف وبقيت الفتحة علامة على حذف الألف.

البزي: وجهان: ١- الإدغام (ٱرْكَب مَّعَنَا).
٢- الإظهار (ٱرْكَبْ مَعَنَا).
قنبل- حفص: بالإدغام (ٱرْكَب مَّعَنَا).

- راجع باب الإدغام.

* **..... فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۖ ..... ﴿٤٦﴾**

ابن كثير: فتح اللام وتشديد النون وفتحها (تَسۡـَٔلَنَّ).

حفص: إسكان اللام وتخفيف النون وكسرها (تَسۡـَٔلۡنِ).

الشاهد: وَتَسْئَلْنِ خِفُّ الْكَهْفِ ظِلٌّ حِمًى وَهَا هُنَا غُصْنُهُ وَافْتَحْ هُنَا نُونَهُ دَلَا

الشرح: قرأ (غ) ومنهم حفص (تَسۡـَٔلۡنِ) -هنا موضع هود- بتخفيف النون ويلزمه سكون اللام، أما ابن كثير فقرأها بتشديد النون -مع فتحها- ويلزمه فتح اللام.

التوجيه: قرأها ابن كثير بنون التوكيد الثقيلة أو المشددة، وقرأها حفص بنون التوكيد الخفيفة.

* ..... إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ..... ﴿٤٦﴾

* ..... قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ ..... ﴿٤٧﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِي ..... ﴿٥١﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓ أَفَلَا ..... ﴿٥١﴾

البزي: فتح الياء (فَطَرَنِيَ).

قنبل- حفص: إسكان الياء (فَطَرَنِي).

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٦﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ ..... ﴿٥٧﴾

- راجع تاءات البزي: -تشديد التاء وصلًا مع الإخفاء-.

* ..... أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡ ..... ﴿٦٨﴾

ابن كثير: تنوين فتح (ثَمُودًا).

حفص: حذف الألف وقفًا ووصلًا (ثَمُودَاْ).

الشاهد: ثَمُودَ مَعُ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ وَفِي النَّجْمِ فُصِّلَا

نَمَا ....

الشرح: قرأ حفص (ع) (ثَمُودَاْ) -هنا- وفى الفرقان والعنكبوت والنجم بدون تنوين؛ أما ابن كثير فقرأهم بالتنوين.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتنوين على أنَّها اسم حي مذكر لا يُمنع من الصرف أما حفص فقرأها على أنَّها اسم قبيلة مؤنث علم ممنوع من الصرف.

* ..... فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ﴿٧١﴾

ابن كثير: ضم الباء (يَعْقُوبُ).

حفص: فتح الباء (يَعْقُوبَ).

الشاهد: ..... وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنْ فَاضِلٍ كَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (يَعْقُوبَ) بالنصب بدل الرفع أما ابن كثير فقرأها بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنَّها مبتدأ مؤخر أما حفص فقرأها بالنصب على أنَّها مفعول به.

* ..... رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ ..... ﴿٧٣﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* ..... فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ ..... ﴿٨١﴾

ابن كثير: همزة وصل بدل همزة قطع (فَٱسْرِ)، رفع التاء (ٱمْرَأَتُكَۖ).

حفص: بهمزة قطع (فَأَسْرِ)، نصب التاء (ٱمْرَأَتَكَۖ).

الشاهد: وَفَاسْرِ أَنِ اسْرِ الْوَصْلُ أَصْلٌ دَنَا وَهَا هُنَا حَقٌّ إِلاَّ امْرَاتَكَ ارْفَعْ وَأَبْدِلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (فَأَسْرِ) -هنا وفي الحجر وفي الدخان-، (أَنِ أَسْرِ) - في طه والشعراء- بوصل الهمزة في المواضع الخمسة وتُكسر نون (أَنِ) في الوصل وإذا ابتدىء ب (أَسْرِ) كسرت الهمزة، أما حفص فقرأ المواضع الخمسة بقطع الهمزة مفتوحة وسكون النون.

وقرأ ابن كثير (ٱمْرَأَتُكَۖ) بالرفع وقول الناظم (هنا) للاحتراز من موضع العنكبوت فلا خلاف بين القراء في نصبه، وقوله (وابدلا) إشارة إلي أن وجه الرفع إنما هو على البدل؛ أما حفص فقرأها بالنصب على الاستثناء .

التوجيه: قرأ ابن كثير (ٱمْرَأَتُكَۖ) بالرفع على أنَّها بدل؛ أما حفص فقرأها بالنصب على أنَّها مستثنى.

* ..... إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ ﴿٨٤﴾

البزي: فتح الياء (إِنِّيَ).

قنبل- حفص: إسكان الياء (إِنِّيَ).

ابن كثير: فتح الياء (وَإِنِّيَ).

حفص: إسكان الياء (وَإِنِّيَ).

* بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ ..... ﴿٨٦﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ ..... ﴿٨٧﴾

ابن كثير: زاد واوًا بعد اللام -بالجمع- (أَصَلَوٰتُكَ).

حفص: بدون واو-الإفراد- (أَصَلَوٰتُكَ).

- راجع التوبة آية (١٠٣).

* وَيَٰقَوۡمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شِقَاقِيٓ ..... ﴿٨٩﴾

* قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ ..... ﴿٩٢﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ نَفۡسٌ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ..... ﴿١٠٥﴾

- راجع ياءات الزوائد.

- راجع تاءات البزي -تشديد التاء وصلًا مع المد اللازم-.

* وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلۡجَنَّةِ ..... ﴿١٠٨﴾

ابن كثير: فتح السين (سَعِدُواْ).

حفص: ضم السين (سُعِدُوا).

الشاهد: وَفِي سَعِدُوا فَاضْمُمْ صِحَابًا وَسَلْ بِهِ .....

الشرح: قرأ (صحاب) ومنهم حفص (سُعِدُوا) بضم السين، أما ابن كثير فقرأها بفتح السين.

التوجيه: قرأها ابن كثير (سَعِدُواْ) على بناء الفعل للفاعل أما حفص فقرأها (سُعِدُوا) على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله.

* وَإِنَّ كُلّٗا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ رَبُّكَ أَعۡمَٰلَهُمۡ ..... ﴿١١١﴾

ابن كثير: نون ساكنة مخففة مخفاه (وَإِن).

حفص: نون مشددة (وَإِنَّ).

الشاهد: ..... وَخِفُّ وَإِنْ كُلًّا إِلَى صَفْوِهِ دَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (وَإِنَّ كُلًّا) بتخفيف النون أما حفص فقرأها بالتشديد.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* وَإِنَّ كُلّٗا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ رَبُّكَ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ ..... ﴿١١١﴾

ابن كثير: تخفيف الميم (لَّمَا).

حفص: تشديد الميم (لَّمَّا).

الشاهد: وَفِيها وَفِي يس وَالطَّارِقِ العُلا يُشَدِّدُ لَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلَى

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (لَّمَّا) -هنا موضع هود وكذلك موضعي يس والطارق- بتشديد الميم، أما ابن كثير فقرأ بتخفيف الميم في كلٍ منهم.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتخفيف على أن اللام الداخلة على ما لام الإبتداء واللام الثانية الداخلة على (لَيُوَفِّيَنَّهُمْ) لام جواب القسم وما مزيدة للتأكيد، وقرأها حفص بالتشديد على أن أصله (لمن ما) فقُلبت النون ميمًا للإدغام فاجتمعت ثلاث ميمات فحذفت أول ميم وأدغمت الثانية في الثالثة، و(من) هنا هي الجارة التي تستعمل في معنى كثرة تكرار الفعل.

* ..... وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ..... ﴿١٢٣﴾

ابن كثير: فتح الياء وكسر الجيم (يَرْجِعُ).

حفص: ضم الياء وفتح الجيم (يُرْجَعُ).

الشاهد: ..... وَيَرْجِعُ فِيه الضَّمُّ وَالْفَتْحُ إِذْ عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (يُرْجَعُ) بضم الياء وفتح الجيم أما ابن كثير فقرأها بفتح الياء وكسر الجيم.

التوجيه: قرأها ابن كثير (يَرْجِعُ) على بناء الفعل للفاعل أما حفص فقرأها (يُرْجَعُ) على بناء الفعل للمفعول.

* ..... وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يَعْمَلُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تَعْمَلُونَ).

الشاهد: وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ بِهَا وآ خِرَ النَّمْل عِلْمًا عَمَّ وَارْتَادَ مَنْزِلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (عَمَّا تَعْمَلُونَ) -هنا موضع هود وكذا موضع النمل- بتاء الخطاب أما ابن كثير فقرأها بياء الغيب.

سورة يوسف عليه السلام

* ..... إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ..... ﴿٢﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* ..... نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ ..... ﴿٣﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ..... ﴿٤﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ ..... ﴿٥﴾

ابن كثير: كسر الياء (يَٰبُنَيِّ).

حفص: فتح الياء (يَٰبُنَيَّ).

الشاهد: ..... وَفَتْحُ يَا بُنَيّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوِّلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (يَا يَٰبُنَيَّ) في كل مواضع القرءان بفتح الياء أما ابن كثير فقرأها بالكسر.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالكسر على أن أصلها (يا بنيي) بإضافة يا المتكلم إليها فحذفت للتخفيف وبقيت الكسرة علامة عليها أما حفص فقرأها على أن أصلها (يا بنياه) بألف وهاء النَّدبة وحذفتا للتخفيف وبقيت الفتحة علامة على حذف الألف.

* لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾

ابن كثير: دون ألف بعد الياء - بالإفراد- (ءَايَتٌ).

حفص: بألف بعد الياء - بالجمع- (ءَايَٰتٌ).

الشاهد: ..... وَوُحِّدَ لِلْمَكِّيِّ آيَاتٌ الْوِلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (المكي) (ءَايَتٌ) بالإفراد، أما حفص فقرأها بالجمع.

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط -راجع البقرة آية (٢١٨)-.

* ..... وَأَلْقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ..... ﴿١٠﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ..... ﴿١٢﴾

ابن كثير: بالنون وجر العين (نَرْتَعِ)، بالنون (نَلْعَبْ).

حفص: بياء الغيب وإسكان العين (يَرْتَعْ)، بياء الغيب (يَلْعَبْ).

الشاهد: ..... وَنَرْتَعْ وَنَلْعَبْ يَاءُ حِصْنٍ تَطَوَّلَا
وَيَرْتَعْ سُكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ ذُو حِمًا .....

الشرح: قرأ (حصن) ومنهم حفص (يَرْتَعْ)، (يَلْعَبْ) بياء الغيب فيهما وإسكان العين في (يَرْتَعْ)، أما ابن كثير فقرأهما بالنون وجر العين في (يَرْتَعْ).

* قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ ..... ﴿١٣﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ..... ﴿١٥﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* ..... قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ..... ﴿١٩﴾

ابن كثير: بياء مفتوحة (يَٰبُشْرَايَ).

حفص: حذف الياء (يَٰبُشْرَىٰ).

الشاهد: ..... وَبُشْرَايَ حَذْفُ الْيَاءِ ثَبْتٌ .....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (يَٰبُشْرَىٰ) بحذف الياء، أما ابن كثير فقرأها بياء مفتوحة.

التوجيه: قرأها ابن كثير بياء بعد الألف على أن المُدلي أضاف البشرى إلى نفسه فيكون لفظ بشرى نداءً مضافًا منصوبًا، وقرأها حفص بحذف الياء على أن المُدلي نادى بشرى ولم يضف فيكون لفظ بشرى في موضع نصب لأنه نداء مفرد شائع لا يراد به شيء بعينه ثم حذفت ياء الإضافة للنداء وقيل أن بشرى اسم رجل كان معهم فناداه المُدلي.

* ..... وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ..... ﴿٢٣﴾

ابن كثير: رفع التاء (هَيْتُ).

حفص: نصب التاء (هَيْتَ).

الشاهد: وَهَيْتَ بِكَسْرٍ أَصْلُ كُفْؤٍ وَهَمْزُهُ لِسَانٌ وَضَمُّ التَّا لِوَى خُلْفُهُ دَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (هَيْتَ) بضم التاء، أما حفص فقرأها بفتح التاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنه جعل التاء ضمير المخاطب فالمعنى أنه تيسر إنفرادها به، وقرأها حفص بالنصب على أنَّها فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقدير انا.

* ..... إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحْسَنَ مَثْوَايَ ..... ﴿٢٣﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾

ابن كثير: كسر اللام (ٱلْمُخْلِصِينَ).

حفص: فتح اللام (ٱلْمُخْلَصِينَ).

الشاهد: وَفِي كَافَ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلِصًا ثَوَى وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلُّ حِصْنٌ تَجَمَّلَا معًا ....

الشرح: قرأ (حصن) ومنهم حفص (ٱلۡمُخۡلَصِينَ) -في كل مواضعه- بفتح اللام، أما ابن كثير فقرأها بكسر اللام، وأما عن (مُخۡلِصًا) -موضع مريم فقط- فلهما فيها نفس الترجمة أما باقي مواضع (مُخۡلِصًا) فتُقرأ بالكسر اتفاقًا.

التوجيه: قرأها ابن كثير بكسر اللام على أنَّها جمع مذكر سالم، وقرأها حفص بفتح اللام على أنَّها اسم المفعول بتاويل أن يوسف من عبادنا الذين خلصناهم لأنفسنا وإخترناهم لنبوءتنا ورسالتنا.

* وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦۖ ..... ﴿٣٠﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* ..... قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ ..... ﴿٣٦﴾

* ..... وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا ..... ﴿٣٦﴾

* ..... وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ ..... ﴿٣٨﴾

* وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ ..... ﴿٤٣﴾

* ..... لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ..... ﴿٤٦﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا ..... ﴿٤٧﴾

ابن كثير: إسكان الهمزة (دَأۡبًا).

حفص: فتح الهمزة (دَأَبًا).

الشاهد: ..... دَأۡبًا لِحَفۡصِهِمۡ فَحَرِّكۡ .....

الشرح: قرأ (حفص) (دَأَبًا) بالتحريك أي بتحريك الساكن ولأن الناظم أطلق فيكون التحريك بالفتح أي تحريك الحرف الساكن (الهمزة) بالفتح أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* ..... فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ ..... ﴿٥٠﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

* ..... قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ ..... ﴿٥١﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* ..... يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ ..... ﴿٥٦﴾

ابن كثير: بنون العظمة (نَشَآءُ).

حفص: بالياء (يَشَآءُ).

الشاهد: ..... وَحَيْثُ يَشَاءُ نُو نُ دَارِ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (يَشَآءُ) بنون العظمة، أما حفص فقرأها بالياء.

* **وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ ..... ﴿٦٢﴾**

ابن كثير: حذف الألف وإبدال النون تاء (لِفِتْيَتِهِ).

حفص: زاد ألف بعد الياء وإبدال التاء نونًا (لِفِتْيَٰنِهِ).

الشاهد: وَفِتْيَتِهِ فِتْيَانِهِ عَنْ شَذًا .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (لِفِتْيَٰنِهِ) بدل (لِفِتْيَتِهِ) وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد أما ابن كثير فقرأها بالعكس.

* **..... فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ..... ﴿٦٤﴾**

ابن كثير: كسر الحاء وإسكان الفاء وحذف الألف (حِفْظًا).

حفص: فتح الحاء ثم ألف وكسر الفاء (حَٰفِظًا).

الشاهد: ..... وَحِفْظًا حَافِظًا شَاعَ عُقِلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (حَٰفِظًا) بدل (حِفْظًا) وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد أما ابن كثير فقرأها بالعكس.

التوجيه: قرأها ابن كثير (حِفْظًا) على أنَّها مصدر أما حفص فقرأها على أنَّها اسم فاعل.

* **قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ ..... ﴿٦٦﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

* **..... قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ ..... ﴿٦٩﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

* **..... نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ..... ﴿٧٦﴾**

ابن كثير: جر التاء دون تنوين (دَرَجَٰتِ).

حفص: تنوين جر (دَرَجَٰتٍ).

- راجع الأنعام آية (٨٣).

* **فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيًّا ..... ﴿٨٠﴾**

البزي: وجهان ١- كحفص (ٱسْتَيْـَٔسُواْ).
٢- ألف بدل الهمزة وإبدالها مكان الياء مع فتح الياء (ٱسْتَايَسُواْ).
قنبل- حفص: بدون ألف وإسكان الياء وهمزة مفتوحة بعدها (ٱسْتَيْـَٔسُواْ).

الشاهد: وَيَيْأَسْ مَعًا وَاسْتَيْأَسَ اسْتَيْأَسُوا وَتَيْـ ـأَسُوا اقْلِبْ عَنِ الْبَزِّيْ بِخُلْفٍ وَأَبْدِلَا

الشرح: قرأ (البزي) (يَيْأَسْ) مَعًا، (اسْتَيْأَسَ)، (اسْتَيْأَسُوا)، (تَيْأَسُوا) بألف بدل الهمزة وإبدالها مكان الياء مع فتح الياء، أما قنبل وحفص فقرءا بدون ألف وإسكان الياء وهمزة مفتوحة بعدها.

التوجيه: الحجة لمن جعل الياء فاء الفعل أنه أخذه من قولهم: يأس ييأس يأسًا والحجة لمن جعل الهمزة فاء الفعل أنه أخذه من قولهم: أيس يأيس إياسًا.

* ..... فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ ..... ﴿٨٠﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا ..... ﴿٨٢﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

* ..... وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ..... ﴿٨٧﴾

- راجع يوسف آية (٨٠).

* قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ ..... ﴿٩٠﴾

ابن كثير: بهمزة واحدة - بالإخبار- (إِنَّكَ).

حفص: زاد همزة استفهام (أَءِنَّكَ).

الشاهد: ..... وَرُدْ بِالإِخْبَارِ فِي قَالُوا أَئِنَّكَ دَغْفَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (أَءِنَّكَ) بالإخبار أي بهمزة واحدة، أما حفص فقرأها بالإستفهام أي بهمزتين.

* ..... إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٩٠﴾

- راجع ياءات الزوائد -قنبل: إثبات الياء ووصلًا ووقفًا-.

* ..... قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٩٦﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَايَ مِن قَبۡلُ ..... ﴿١٠٠﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* وَكَأَيِّن مِّنۡ ءَايَةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ..... ﴿١٠٥﴾

ابن كثير: إبدال الهمزة ألفًا والياء همزة مكسورة (كَآئِن).

حفص: همزة مفتوحة بدل الألف وبعدها ياء مشددة (كَأَيِّن).

الشاهد: ..... وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا

الشرح: قرأها ابن كثير (د) (كَأَيِّن) -حيث وردت وكيف وردت- بإبدال الهمزة ألفًا والياء همزة مكسورة، أما حفص فقرأها بهمزة مفتوحة بدل الألف وبعدها ياء مشددة

*** وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِم ..... ﴿١٠٩﴾**

ابن كثير: إبدال النون ياءً وفتح الحاء ثم ألف (يُوحَىٰٓ).

حفص: إبدال الياء نونًا وكسر الحاء ثم ياء (نُّوحِي).

الشاهد: وَيُوحى إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءِ جَمِيعِهَا وَنُون عُلًا يُوحى إِلَيْه شَذًا عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (نُّوحِي إِلَيْهِم)، (نُّوحِي إِلَيْهِ) بكسر الحاء في جميع مواضعهما وبالنون؛ أما ابن كثير فأبدل النون ياءً وفتح الحاء وبعدها ألف.

التوجيه: قرأها ابن كثير (يُوحَىٰٓ) على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله أما حفص فقرأها (نُّوحِي) بنون العظمة على بناء الفعل للفاعل.

*** ..... وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾**

ابن كثير: بياء الغيب (يَعْقِلُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تَعْقِلُونَ).

- راجع الأنعام آية (٣٢).

*** حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ ..... ﴿١١٠﴾**

- راجع يوسف آية (٨٠).

*** ..... وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ ..... ﴿١١٠﴾**

ابن كثير: تشديد الذال (كُذِّبُواْ).

حفص: تخفيف الذال (كُذِبُواْ).

الشاهد: .... وَخَفِّفْ كُذِّبُوا ثَابِتاً تَلَا

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (كُذِبُواْ) بتخفيف الذال، أما ابن كثير فقرأها بتشديد الذال.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتشديد فجعل (وظن) فعلًا للرسل، أما حفص فقرأها بالتخفيف فجعل (وظن) فعلًا للمرسل اليهم.

*** ..... جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ ..... ﴿١١٠﴾**

ابن كثير: بنونين الثانية ساكنة وتخفيف الجيم وياء مدية ساكنة (فَنُنجِي).

حفص: بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم وياء مفتوحة (فَنُجِّيَ).

الشاهد: وَثَانِيَ نُنْجِ احْذِفْ وَشَدِّدْ وَحَرِّكَنْ كَذَا نَلْ .....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (فَنُجِّيَ) بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم وياء مفتوحة، أما ابن كثير فقرأها بنونين الثانية ساكنة وتخفيف الجيم وياء مدية ساكنة.

التوجيه: قراءة ابن كثير تفيد المستقبل والفعل مبني للفاعل، أما قراءة حفص فتفيد الماضي والفعل مبني لما لم يسمَّ فاعله.

سورة الرعد

* ..... وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ ..... ﴿٤﴾

ابن كثير: بتاء التأنيث (تُسْقَىٰ).

حفص: بياء التذكير (يُسْقَىٰ).

الشاهد: وَذَكَّرَ تُسْقَى عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ .....

الشرح: قرأ (عاصم) ومنهما حفص (يُسْقَىٰ) بياء التذكير، أما ابن كثير فقرأها بتاء التأنيث.

التوجيه: قرأها ابن كثير بتاء التأنيث على أن الفعل يعود على القطع والجنات.. على التأنيث المجازي، أما قراءة حفص بالتذكير فقد حمل المعنى على أن الفعل يعود على ما ذُكر من العنب والزرع والنخل.

* ..... وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ ..... ﴿٤﴾

- راجع الأنعام آية (١٤١).

* ..... وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾

- راجع ياءات الزوائد.

* عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴿٩﴾

ابن كثير: بالياء وقفًا ووصلًا (ٱلْمُتَعَالِ).

حفص: بدون ياء (ٱلْمُتَعَالِ).

* ..... وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ ۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾

- راجع ياءات الزوائد.

* ..... وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ..... ﴿١٧﴾

ابن كثير: بتاء الخطاب (تُوقِدُونَ).

حفص: بياء الغيب (يُوقِدُونَ).

الشاهد: وَبَعْدُ صِحَابٌ يُوْقِدُونَ ....

الشرح: قوله (وبعد) أي بعد (أَمْ هَلْ تَسْتَوِي) قرأ (صحاب) ومنهم حفص (يُوْقِدُون) بالغيب -لأنه استغنى باللفظ عن القيد- أما ابن كثير فقرأها بتاء الخطاب.

* وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ ..... ﴿٣١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* ..... أَفَلَمْ يَأْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ..... ﴿٣١﴾

- راجع يوسف آية (٨٠).

* ..... بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكْرُهُمْ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ..... ﴿٣٣﴾

ابن كثير: فتح الصاد (صَدُّواْ).

حفص: ضم الصاد (صُدُّواْ).

الشاهد: ..... وَضَمَّهُمْ وَصُدُّوا ثَوَى مَعْ صُدَّ فِي الطَّوْلِ وَانْجَلَا

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص لفظ (صُدُّواْ)، ولفظ (صُدَّ) -موضع غافر- بضم الصاد، أما ابن كثير فقرأهما بفتح الصاد.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للفاعل، أما حفص فقرأها على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله.

* ..... وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ..... ﴿٣٣﴾

* ..... وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾

- راجع ياءات الزوائد.

* ..... أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَآ ..... ﴿٣٥﴾

- راجع الأنعام آية (١٤١).

* ..... مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾

- راجع ياءات الزوائد.

* ..... وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾

ابن كثير: فتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء بدون ألف بعدها - بالإفراد- (ٱلْكَافِرُ).

حفص: ضم الكاف بدون ألف بعدها وتشديد الفاء وألف بعدها - بالجمع- (ٱلْكُفَّٰرُ).

الشاهد: ..... وَفِي الْكَافِرُ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ ذُلِّلَا

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (ٱلْكُفَّٰرُ) بالجمع، أما ابن كثير فقرأها بالإفراد -وقد لفظ الناظم بالقرائتين معًا-.

سورة إبراهيم عليه السلام

* ..... صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿١﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* ..... وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ ..... ﴿٢٢﴾

ابن كثير: إسكان الياء (لِي).

حفص: فتح الياء (لِيَ).

الشاهد: وَلِي نَعْجَةُ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي ثَمَانٍ عُلَّا.....

الشرح: عطفًا على الفتح؛ فتح حفص (ع) ياء (ولِيَ) نعجة وكذا (مَا كَانَ لِي) -موضعي ص وإبراهيم- وكذا فتح حفص ياء معي في ثمان مواضع أما ابن كثير فقرأهم بالإسكان.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* تُؤۡتِيَ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ ..... ﴿٢٥﴾

- راجع الأنعام آية (١٤١).

* أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا ..... ﴿٢٨﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* وَجَعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦ ..... ﴿٣٠﴾

- راجع يونس آية (٨٨).

* ..... مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٞ ﴿٣١﴾

ابن كثير: فتح الآخر فيهما (بَيْعَ)، (خِلَالَ).

حفص: تنوين رفع فيهما (بَيْعٌ)، (خِلَالٌ).

- راجع البقرة آية (٢٥٤).

* ..... وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ ..... ﴿٣٤﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ ..... ﴿٣٧﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾

البزي: بالياء وصلًا ووقفًا (دُعَآءِۦ).

قنبل- حفص: بدون ياء (دُعَآءِ).

- راجع ياءات الزوائد.

* وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ..... ﴿٤٢﴾

* فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ..... ﴿٤٧﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

سورة الحجر

* الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾

ابن كثير: تشديد الباء (رُّبَّمَا).

حفص: تخفيف الباء (رُّبَمَا).

الشاهد: وَرُبَّ خَفِيفٌ إِذْ نَمَا سُكِّرَتْ دَنَا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (رُّبَمَا) بتشديد الباء، أما (ن) ومنهما حفص فقرأها بتخفيف الباء.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ..... ﴿٨﴾

ابن كثير: إبدال النون الأولى تاءً مفتوحة وفتح الزاي (تَنَزَّلُ)، رفع التاء (ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ).

البزي: تشديد التاء مع المد اللازم قبلها وصلًا (تَّنَزَّلُ) (تاءات البزي).

حفص: بنون العظمة مضمومة وكسر الزاي (نُنَزِّلُ)، نصب التاء (ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ).

الشاهد: ..... تَنَزَّلُ ضَمُّ التَّا لِشُعْبَةَ مُثِّلَا

وَبِالنُّونِ فِيهَا وَاكْسِرِ الزَّايَ وَانْصِبِ الْ مَلَائِكَةَ المَرْفُوعَ عَنْ شَائِدٍ عُلَا

الشرح: قرأ (ابن كثير) (نُنَزِّلُ) بالتاء المفتوحة وفتح الزاي، قرأ حفص (ع) (نُنَزِّلُ) بنون العظمة المضمومة مكان التاء، وكسر الزاي ونصب رفع الملائكة، وأخذ ضم النون من قوله (فيها) والضمير يعود على التاء أي وبالنون في مكان التاء، وإذا وقعت النون مكان التاء وكانت التاء مضمومة فتكون النون مضمومة أيضا لأنها وقعت في مكان المضموم فتأخذ صفته.

التوجيه: قرأها ابن كثير (تَنَزَّلُ) على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله ويلزمه رفع الملائكة على أنَّها نائب فاعل أما حفص فقرأها (نُنَزِّلُ) بنون العظمة على بناء الفعل للفاعل فيلزمه نصب الملائكة على أنَّها مفعول به.

* **لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا ..... ﴿١٥﴾**

ابن كثير: تخفيف الكاف (سُكِرَتۡ).

حفص: تشديد الكاف (سُكِّرَتۡ).

الشاهد: وَرُبَّ خَفِيفٌ إِذْ نَمَا سُكِّرَتْ دَنَا ....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (سُكِّرَتۡ) بتخفيف الكاف، أما حفص فقرأها بتشديد الكاف.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتخفيف على أن معناها سحرت وقرأها حفص بالتشديد على أن معناها أخذت أو حجزت عن الإبصار والفعل مبني لما لم يسمَّ فاعله وأبصارنا: نائب فاعل ونا: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

* **إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٤٠﴾**

- راجع يوسف آية (٢٤).

* **قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسۡتَقِيمٌ ﴿٤١﴾**

- راجع الفاتحة آية (٦).

* **نَبِّئۡ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

* **..... فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾**

- راجع البقرة آية (٩١).

ابن كثير: تشديد النون وكسرها مع المد اللازم (تُبَشِّرُونِّ).

حفص: تخفيف النون وفتحها (تُبَشِّرُونَ).

الشاهد: وَثُقِّلَ لِلْمَكِّيِّ نُونُ تُبَشِّرُو نَ وَاكْسِرْهُ حِرْمِيًّا وَمَا الْحَذْفُ أَوَّلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (المكي) (تُبَشِّرُونَ) بتشديد النون وكسرها مع المد اللازم، أما حفص فقرأها بتخفيف النون وفتحها.

التوجيه: قرأها ابن كثير على أن الفعل متعدي وأضاف البشرى إلى النفس، وقرأها حفص بالتخفيف على حذف إحدى النونين تخفيفًا من غير إدغام.

* **فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ ..... ﴿٦٥﴾**

- راجع هود آية (٨١).

* وَكَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

* وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* وَقُلْ إِنِّيَ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٩﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

سورة النحل

* يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ ..... ﴿٢﴾

- راجع البقرة آية (١٠٥).

* ..... وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمْرِهِۦٓ ..... ﴿١٢﴾

ابن كثير: نصب الميم (وَٱلنُّجُومَ)، تنوين كسر (مُسَخَّرَٰتٍ).

حفص: رفع الميم (وَٱلنُّجُومُ)، تنوين ضم (مُسَخَّرَٰتٌ).

الشاهد: ..... ووالشمسُ معْ عطفِ الثلاثةِ كَمَّلَا

وَفِي النَّحْلِ مَعْهُ فِي الأَخِيرَيْنِ حَفْصُهُمْ .....

الشرح: قرأ ابن عامر (ك) لفظ (والشمْسُ) بالرفع لأنه استغنى باللفظ عن القيد وقرأ الثلاث أسماء بعده بالرفع عطفًا على (والشمْسُ) وهم (والْقَمَرُ)، (وَٱلنُّجُومُ)، (مُسَخَّرَٰتُۢ) -الأعراف-؛ ووافقه

(حفص) في رفع الكلمتين الأخيرتين -(وَٱلنُّجُومُ)، (مُسَخَّرَٰتٌ)- وذلك موضع النحل فقط أما ابن كثير فقرأهما بالنصب.

التوجيه: قرأ ابن كثير (وَٱلنُّجُومَ) بالنصب عطفًا على (الشمْسُ) و(مُسَخَّرَٰتٍ) أيضًا قرأها بالنصب على أنَّها حال وإنما كُسرت لأنها جمع مؤنث ينصب بالكسر أما حفص فقرأهما بالرفع على أن (ٱلنُّجُومُ) مبتدأ و(مُسَخَّرَٰتٌ) خبر.

* ..... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

* وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا ..... ﴿٢٠﴾

ابن كثير: بتاء الخطاب (تَدْعُونَ).

حفص: بياء الغيب (يَدْعُونَ).

الشاهد: ..... يَدْعُونَ عَاصِمٌ .....

الشرح: قرأ(عاصم) ومنهما حفص (يَدْعُونَ) بياء الغيب -وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما ابن كثير فقرأها بتاء الخطاب.

* ..... فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ ..... ﴿٣٧﴾

ابن كثير: ضم الياء وفتح الدال مع مدها (يُهْدَى).

حفص: فتح الياء وكسر الدال مع مدها (يَهْدِي).

الشاهد: سَمَا كامِلًا يَهْدِيْ بِضَمٍّ وَفَتْحَةٍ .....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (يَهْدِي) بضم الياء وفتح الدال مع مدها، أما حفص فقرأها بفتح الياء وكسر الدال مع مدها.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله ومن: نائب الفاعل، أما حفص فقراها على بناء الفعل للفاعل ومن: فاعل وفيه تفخيم وتهويل دلالة على أن من لم يهده الله لن يهديه احدًا.

* وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِمْ ..... ﴿٤٣﴾

- راجع يوسف آية (١٠٩).

* ..... فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

* ..... ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

* ..... أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* ..... وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا ..... ﴿٨٠﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

* ..... تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ..... ﴿٨٠﴾

ابن كثير: فتح العين (ظَعَنِكُمْ).

حفص: إسكان العين (ظَعْنِكُمْ).

الشاهد: وَظَعْنِكُمُ إِسْكَانُهُ ذَائِعٌ ....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (ظَعْنِكُمْ) بإسكان العين، أما ابن كثير فقرأها بفتح العين.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا ..... ﴿٨٣﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* ..... يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

* مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ..... ﴿٩٦﴾

- راجع ياءات الزوائد.

* فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* ..... وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ ..... ﴿١٠١﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

* قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ ..... ﴿١٠٢﴾

- راجع البقرة آية (٨٧).

* ..... وَٱشْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* ..... ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* ..... وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾

ابن كثير: كسر الضاد مع مدها (ضِيقٍ).

حفص: فتح الضاد (ضَيْقٍ).

الشاهد: ..... وَيُكْسَرُ فِي ضَيْقٍ مَعَ النَّمْلِ دُخْلُلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (ضِيقٍ) بكسر الضاد مع مدها، أما حفص فقرأها بفتح الضاد.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

سورة الإسراء

* إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ..... ﴿٩﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* ..... فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ..... ﴿٢٣﴾

ابن كثير: فتح الفاء دون تنوين (أُفَّ).

حفص: تنوين بالكسر (أُفٍّ).

الشاهد: ..... وَفَا أُفِّ كُلِّهَا بِفَتْحٍ دَنَا كُفْوًا وَنَوِّنْ عَلَى اعْتَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (أُفٍّ) في كل مواضعها بفتح الفاء فتكون قراءة الباقون ومنهم حفص بالكسر؛ كما أن حفص (ع) قرأ(أُفٍّ) بالتنوين.

التوجيه: (أُفٍّ): اسم فعل مضارع غير عامل بمعنى التأفف قرأها ابن كثير بترك التنوين أما حفص فقرأها بتنوين التنكير للتهويل والتحقير.

* ..... إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾

ابن كثير: فتح الطاء مع مدها (خِطَاءً).

حفص: إسكان الطاء (خِطْـًٔا).

الشاهد: وَبِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ خِطْأً مُصَوَّب وَحَرَّكَهُ الْمَكِّيْ وَمَدَّ وَجَمَّلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (المكي) (خِطْـًٔا) بفتح الطاء مع مدها، أما حفص فقرأها بإسكان الطاء.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

أفادت قراءة ابن كثير أن أولئك الذين يقتلون أولادهم خشية إملاق يميلون عن الحق والعدل أما قراءة حفص فأفادت أن قتل الأولاد خشية الإملاق إثم عظيم والفاعلون آثمون إثما كبيرًا ومرتكبون ذنبًا عظيمًا.

* ..... وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ..... ﴿٣٥﴾

ابن كثير: ضم القاف (بِٱلْقُسْطَاسِ).

حفص: كسر القاف (بِٱلْقِسْطَاسِ).

الشاهد: ..... وَضَمُّنَا بِحَرْفَيْهِ بِالْقِسْطَاسِ كَسْرُ شَذَا عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (بِٱلْقِسْطَاسِ) -في الموضعين هنا في الإسراء وكذا موضع الشعراء وأشار إليه بلفظ بحرفيه- بكسر ضم القاف وقرأها ابن كثير بالضم.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

ابن كثير: فتح الهمزة وتاء مربوطة منونة بالنصب (سَيِّئَةً).

حفص: ضم الهمزة وهاء مرفوعة مع الصلة (سَيِّئُهُ).

الشاهد: وَسَيِّئَةً فِي هَمْزِهِ اضْمُمْ وَهَائِهِ وَذَكِّرْ وَلاَ تَنْوِينَ ذِكْرًا مُكَمَّلَا

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (سَيِّئُهُ) بضم الهمزة وهاء مرفوعة مع الصلة، أما ابن كثير فقرأها بفتح الهمزة وتاء مربوطة منونة بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالنصب على أنَّها خبر كان، وقرأها حفص بالرفع على أنَّها اسم كان.

* وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ ..... ﴿٤١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ..... ﴿٤٤﴾

ابن كثير: بياء التذكير (يُسَبِّحُ).

حفص: بتاء التأنيث (تُسَبِّحُ).

الشاهد: ..... أَنِّثْ يُسَبِّحُ عَنْ حِمىً شَفَا .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (تُسَبِّحُ) بتاء التأنيث أما ابن كثير فقرأها بياء التذكير.

التوجيه: (ٱلسَّمَٰوَٰتُ) مؤنث مجازى يجوز فيه التذكير والتأنيث لفعلها.

* وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾

* ..... وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ ..... ﴿٤٦﴾

* ..... وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْءَانِ ..... ﴿٦٠﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ..... ﴿٦٢﴾

- راجع ياءات الزوائد.

* ..... وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ..... ﴿٦٤﴾

ابن كثير: إسكان الجيم مع القلقلة (وَرَجْلِكَ).

حفص: كسر الجيم (وَرَجِلِكَ).

الشاهد: .... وَاكْسِرُوا إِسْكَانَ رَجْلِكَ عُمَّلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (وَرَجِلِكَ) بكسر إسكان الجيم أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* أَفَأَمِنتُمۡ أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ جَانِبَ ٱلۡبَرِّ أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗا ..... ﴿٦٨﴾

* أَمۡ أَمِنتُمۡ أَن يُعِيدَكُمۡ فِيهِ تَارَةً أُخۡرَىٰ فَيُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ قَاصِفٗا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغۡرِقَكُم ..... ﴿٦٩﴾

ابن كثير: بنون العظمة (يُعِيدَكُمۡ)، (فَيُرۡسِلَ)، (فَيُغۡرِقَكُم).

حفص: بالياء (يُعِيدَكُمۡ)، (فَيُرۡسِلَ)، (فَيُغۡرِقَكُم).

الشاهد: وَيَخْسِفَ حق نُونُهُ وَيُعِيدَكُمْ فَيُغْرِقَكُمْ وَاثْنَانِ يُرْسِلَ يُرْسِلَا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير الألفاظ الثلاثة (يُعِيدَكُمۡ)، (فَيُرۡسِلَ)، (فَيُغۡرِقَكُم) بنون العظمة، أما حفص فقرأهم بالياء.

* وَإِذٗا لَّا يَلۡبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٧٦﴾

ابن كثير: فتح الخاء وإسكان اللام بدون ألف (خَلۡفَكَ).

حفص: كسر الخاء وفتح اللام وبعدها ألف (خِلَٰفَكَ).

الشاهد: خِلَافَكَ فَافْتَحْ مَعْ سُكُونٍ وَقَصْرِه سَمَا صِفْ .....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (خِلَٰفَكَ) بفتح الخاء وإسكان اللام وقصر المد وقرأها حفص بكسر الخاء وفتح اللام ممدودة.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* ..... وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا ﴿٧٨﴾

* وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٞ وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ..... ﴿٨٢﴾

* ..... عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ ..... ﴿٨٨﴾

* وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ ..... ﴿٨٩﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* ..... فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفۡجِيرًا ﴿٩٠﴾

ابن كثير: فتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم مع تخفيفها (فَتَفۡجُرَ).

حفص: ضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مع تشديدها (فَتُفَجِّرَ).

الشاهد: تُفَجِّرَ فِي ٱلأُولَى كَتَقْتُلَ ثَابِتٌ .....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (فَتُفَجِّرَ) بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مع تشديدها، أما ابن كثير فقرأها بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم مع تخفيفها.

التوجيه: قرأها حفص بالتشديد مبالغة في التفجير حتى يكون الماء كثيرًا ومتدفقًا بغزارة.

* أَوۡ تُسۡقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمۡتَ عَلَيۡنَا كِسَفًا ..... ﴿٩٢﴾

ابن كثير: إسكان السين (كِسۡفًا).

حفص: فتح السين (كِسَفًا).

الشاهد: ..... وعمَّ ندًا كِسْفًا بتحريكِهِ ولَا

وفى سبأٍ حفصٌ مع الشعراءِ قُلْ .....

الشرح: قرأ عاصم (ن) ومنه حفص (كِسَفًا) هنا موضع الإسراء بتحريك السين أي فتحها كما قرأ (حفص) ايضًا بتحريك سين (كِسَفًا) موضعي سبأ والشعراء أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* ..... قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا ﴿٩٣﴾

ابن كثير: فتح القاف وبعدها ألف وفتح اللام (قَالَ).

حفص: ضم القاف وقصرها وإسكان اللام (قُلۡ).

الشاهد: وَقُلْ قَالَ ٱلأُولَى كَيْفَ دَارَ ....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (قُلۡ) بفتح القاف وبعدها ألف وفتح اللام، أما حفص فقرأها بضم القاف وقصرها وإسكان اللام.

التوجيه: قرأها ابن كثير على الماضي من القول، أما حفص فقرأها على الأمر من القول.

* ..... فَسۡـَٔلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ..... ﴿١٠١﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

* وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ ..... ﴿١٠٦﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

سورة الكهف

* ..... وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَۜا ﴿١﴾

ابن كثير: وصلًا: بلا سكت مع الإخفاء (عِوَجًا).

حفص: السكت وصلًا (عِوَجَۜا).

الشاهد: وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَة عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَلَا

وَفِي نُونِ مَنْ رَاق وَمَرْقَدِنَا وَلَا مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتَ مُوصَلَا

الشرح: سكت (حفص) على ألف (عِوَجَاۜ) المبدلة من التنوين وألف (مَرْقَدِنَا) في يس، وعلى نون (مَنْ رَاق) في القيامة، ولام (بَلْ رَان) في المطففين سكته لطيفة من غير قطع النفس في حال الوصل وترك الباقون -ومنهم ابن كثير- السكت على هذه الكلمات حال الوصل، وإنما أبدل تنوين (عِوَجَاۜ) ألفًا حال السكت لأن السكت يشارك الوقف في قطع الصوت فتجرى عليه أحكامه من إبدال التنوين ألفًا في نحو (عِوَجَاۜ) واظهار النون في مثل (مَنْ رَاق) واللام في مثل (بَلْ رَان) وغير ذلك.

التوجيه: قرأ حفص بالفصل بين كلمتي (عِوَجَاۜ) و(قَيِّمًا) بالسكت وصلًا سكتًا يسيرًا بدون تنفس بمقدار حركتين وذلك للفصل بين الضدين العوج والقيّم؛ أما ابن كثير فترك السكت بينهما لان الفصل بين الضدين ملحوظ عقلًا.

*** وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ ..... ﴿١٧﴾**

ابن كثير: تشديد الزاي (تَّزَّوَرُ).

حفص: تخفيف الزاي (تَّزَٰوَرُ).

الشاهد: وَتَزَّاوَرُ التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ ثَابِتٌ .....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (تَّزَٰوَرُ) بتخفيف الزاي، أما ابن كثير فقرأ بتشديدها.

التوجيه: الزور أي الميل أو العدول. قرأها حفص بالتخفيف على أن الشمس تميل عن الكهف وتنحرف جهة اليمين وقراها ابن كثير بالتشديد على أن الشمس تتمايل بإستمرار وتنحرف عند الدخول في الكهف الى جهة اليمين.

*** وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ ..... ﴿١٨﴾**

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

*** ..... لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ﴿١٨﴾**

ابن كثير: تشديد اللام (لَمُلِّئْتَ).

حفص: تخفيف اللام (لَمُلِئْتَ).

الشاهد: ..... وَحِرْمِيُّهُمْ مُلِّئْتَ فِي اللاَّمِ ثَقَّلَا

الشرح: قرأ (حرمي) ومنهما ابن كثير (لَمُلِئْتَ) بتشديد اللام، أما حفص فقرأ بتخفيفها.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتشديد والمعلوم أن الزيادة في المبنى زيادة في المعنى؛ فهي تعني تكرار الفعل والدوام عليه وفيها مبالغة، وقراءة حفص بالتخفيف أراد بها مرة واحدة.

*** ..... قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم ..... ﴿٢٢﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

*** ..... وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي ..... ﴿٢٤﴾**

- راجع ياءات الزوائد.

* كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا ..... ﴿٣٣﴾

- راجع الأنعام آية (١٤١).

* وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ ..... ﴿٣٤﴾

ابن كثير: ضم الثاء والميم (ثُمُرٌ).

حفص: فتح الثاء والميم (ثَمَرٌ).

الشاهد: وَفِي ثُمُرٍ ضَمَّيْهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ بِحَرْفَيْهِ وَٱلْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ حُصِّلَا

الشرح: قرأ (عاصم) ومنهما حفص (ثَمَرٌ) – في الموضعين- بفتح الثاء والميم، أما ابن كثير فقرأها بضم الثاء والميم.

التوجيه: قرأها حفص بالفتح على أنه جمع ثمرة وأراد به المأكول، وقرأها ابن كثير على أن المراد الشجر أي الأصول التي تحمل الثمرة.

* ..... وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾

ابن كثير: ضم الهاء وميم بعدها - بالتثنية- (مِّنْهُما).

حفص: فتح الهاء من غير ميم بعدها -بالإفراد- (مِّنْهَا).

الشاهد: وَدَعْ مِيمَ خَيْراً مِنْهُمَا حُكْمُ ثَابِتٍ .....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (مِّنْهَا) بحذف الميم أي بالإفراد، أما ابن كثير فقرأها بالميم أي بالتثنية.

* لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي ..... ﴿٣٨﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾

- راجع ياءات الزوائد.

* فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ ..... ﴿٤٠﴾

- راجع ياءات الإضافة.

- راجع ياءات الزوائد.

* وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا ..... ﴿٤٢﴾

- راجع الكهف آية (٣٤).

* ..... وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبًا ﴿٤٤﴾

ابن كثير: ضم القاف (عُقُبًا).

حفص: إسكان القاف (عُقۡبًا).

الشاهد: وَعُقُباً سُكُونُ الضَّمِّ نَصٌّ فَتىً ....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (عُقۡبًا) بإسكان القاف، أما ابن كثير فقرأها بضم القاف.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ ..... ﴿٤٧﴾

ابن كثير: بالتاء وفتح الياء (تُسَيَّرُ)، بالرفع (ٱلۡجِبَالُ).

حفص: بنون العظمة وكسر الياء (نُسَيِّرُ)، بالنصب (ٱلۡجِبَالَ).

الشاهد: ..... وَيَا نُسَيِّرُ وَالَى فَتْحَهَا نَفَرٌ مَلَا

وَفِي النُّونِ أَنِّثْ وَالْجِبَالَ بِرَفْعِهِمْ .....

الشرح: قرأ (نفر) ومنهم ابن كثير (نُسَيِّرُ) بالتاء وفتح الياء أما حفص فقرأها بنون العظمة وكسر الياء، وقرأ ابن كثير (ٱلۡجِبَالَ) بالرفع، أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله ورفع الجبال: على أنَّها نائب فاعل، أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل أو للمعلوم ونصب الجبال: على أنَّها مفعول به.

* وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ ..... ﴿٥٤﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* ..... إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ﴿٥٥﴾

ابن كثير: كسر القاف وفتح الباء (قِبَلًا).

حفص: ضم القاف والباء (قُبُلًا).

الشاهد: وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ ضُمَّ فِي قِبَلًا حَمَى ظَهِيرًا وَلِلْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا

الشرح: قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (قُبُلًا) -هنا موضع الكهف- بضم القاف والباء، أما ابن كثير فقرأها بكسر القاف وفتح الباء.

التوجيه: قرأها ابن كثير بكسر القاف وفتح الباء من المقابلة أراد بها العذاب الذي ينتظرهم سيأتيهم من أمامهم وهم ينظرون إليه عيانًا فيشتد عليهم هول مشاهدته، أما قراءة حفص بضم القاف والباء على أنَّها جمع قبيلة والمعنى أنهم يأتيهم العذاب صنفًا صنفًا أي أنواع من العذاب.

* ..... وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوًا ﴿٥٦﴾

- راجع البقرة آية (٦٧).

* ..... وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾

ابن كثير: ضم الميم وفتح اللام الثانية (لِمُهْلَكِهِم).

حفص: فتح الميم وكسر اللام الثانية (لِمَهْلِكِهِم).

الشاهد: لِمَهْلَكِهِمْ ضَمُّوا وَمَهْلِكَ أَهْلِهِ سِوى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي اللَّام عُوِّلَا

الشرح: قرأ السبعة -ومنهم ابن كثير- ماعدا (عاصم) براوييه شعبة وحفص (لِمَهْلِكِهِم)، (مَهْلِكَ) بضم الميم في الموضعين فتكون قراءة حفص بفتح الميم وقرأ حفص وحده (ع) بكسر اللام في الموضعين فتكون قراءة ابن كثير بفتح اللام.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* ..... وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ..... ﴿٦٣﴾

ابن كثير: كسر الهاء مع صلتها (أَنسَىٰنِيهِۦٓ).

حفص: ضم الهاء (أَنسَىٰنِيهُ).

الشاهد: وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلَا

الشرح: قرأ (حفص) (أَنسَىٰنِيهُ) بضم كسر الهاء وكذلك كلمة (عَلَيْهِ) في سورة الفتح وقرأهما ابن كثير بالكسر.

التوجيه: قرأها ابن كثير بكسر الهاء للمجاورة أما حفص قرأها بضم الهاء على الأصل.

* قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِۚ ..... ﴿٦٤﴾

- راجع ياءات الزوائد.

* ..... هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾

- راجع الأعراف آية (١٠٥).

* قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾

- راجع الأعراف آية (١٠٥).

*..... قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ ..... ﴿٧٤﴾

ابن كثير: مد الزاي بالألف وتخفيف الياء (زَاكِيَةًۢ).

حفص: بدون مد مع تشديد الياء (زَكِيَّةًۢ).

الشاهد: وَمُدَّ وَخَفِّفْ يَاءَ زَاكِيَةً سَمَا .....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (زَكِيَّةَ) بمد الزاي بالألف وتخفيف الياء، أما حفص فقرأها بدون مد مع تشديد الياء.

التوجيه: قرأها ابن كثير زاكية على أنَّها: اسم فاعل من (زكى) بمعنى طاهرة من الذنوب لأنها صغيرة ولم تبلغ حد التكليف وقرأها حفص؛ زكية على أنَّها صفة مشبهة من الزكاء بمعنى الطهارة المطهرة والقراءتين بمعنى واحد غير أن زكية أبلغ من زاكية لأنها صفة مشبهة تدل على الثبوت.

* **قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾**

- راجع الأعراف آية (١٠٥).

* **..... قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾**

ابن كثير: تخفيف التاء وكسر الخاء (لَتَخِذْتَ).

حفص: تشديد التاء وفتح الخاء (لَتَّخَذْتَ).

الشاهد: ..... تَخِذْتَ فَخَفِّفْ وَاكْسِرِ الْخَاءَ دُمْ حُلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (لَتَّخَذْتَ) بتخفيف التاء وكسر الخاء، أما حفص فقرأها بتشديد التاء وفتح الخاء.

التوجيه: افادت قراءتها بكسر الخاء أن موسى عرض على الخضر أخذ الأجرة على إقامة الجدار، وأفادت قراءتها بفتح الخاء أن موسى حرض الخضر وحثه على أخذ الأجرة على إقامة الجدار.

* **فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾**

ابن كثير: بهمزة وصل وتشديد التاء (فَاتَّبَعَ).

حفص: بهمزة قطع مفتوحة وتخفيف التاء مع إسكانها (فَأَتْبَعَ).

الشاهد: فَأَتْبَعَ خَفِّفْ فِي الثَّلَاثَةِ ذَاكِرًا .....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (فَأَتْبَعَ) – في مواضعها الثلاثة- بتخفيف التاء مع إسكانها وبهمزة قطع مفتوحة، أما ابن كثير فقرأها بهمزة وصل وتشديد التاء.

التوجيه: قرأها حفص (أَتْبَعَ) على وزن أَفْعَل على أن الفعل متعدي إلى مفعولين؛ والتقدير: أتبع أمره سببًا، وقرأها ابن كثير على وزن افْتَعَلَ (أَتَّتَبَعَ) ثم أدغمت تاء الإفتعال في فاء الكلمة.

* **وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ﴿٨٨﴾**

ابن كثير: حذف التنوين ورفع الهمزة (جَزَآءُ).

حفص: تنوين نصب (جَزَآءً).

الشاهد: ..... وَصِحَابُهُم جَزَاءُ فَنَوِّنْ وَانْصِبِ الرَّفْعَ وَأَقْبَلَا

الشرح: قرأ (صحاب) ومنهم حفص (جَزَآءً) بالتنوين ونصب رفع الهمزة إما ابن كثير فقرأها بالرفع وترك التنوين.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع وحذف التنوين على أنَّها مبتدأ مؤخر والجار والضمير قبله ما في محل رفع خبر مقدم شبه جمله وجر ما بعده بالإضافة أما حفص فقرأها بفتح الألف نصبًا مع التنوين وصلًا على أنَّه مصدر خبر محذوف أي فهو مجزي جزاء فيكون ما بعدها منصوب على أنَّها صفة.

* **ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾**

* **ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾**

- راجع الكهف آية (٨٥).

* **قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ..... ﴿٩٤﴾**

ابن كثير: إبدال الهمزة ألف فيهما (يَاجُوجَ)،(مَاجُوجَ).

حفص: همزة بدل الألف فيهما (يَأۡجُوجَ)،(مَأۡجُوجَ).

الشاهد: وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ اهْمِزِ الْكُلَّ نَاصِرًا .....

- راجع تسهيل الهمز.

* **قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ ..... ﴿٩٥﴾**

ابن كثير: بنونين الأولي مفتوحة وفك الإدغام (مَكَّنَنِي).

حفص: بنون واحدة مشددة (مَكَّنِّي).

الشاهد: وَمَكَّنَنِي أَظْهِرْ دَلِيلًا ....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (مَكَّنِّي) بالإظهار أي بنونين، أما حفص بالإدغام أي نون واحدة مشددة.

* ..... **حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ ..... ﴿٩٦﴾**

ابن كثير: ضم الصاد وإسكان الدال (ٱلصُّدۡفَيۡنِ).

حفص: فتح الصاد وفتح الدال (ٱلصَّدَفَيۡنِ).

الشاهد: ..... أَظْهِرْ دَلِيلًا وَسَكَّنُوا مَعَ الضَّمِّ فِي الصُّدْفَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ الْمَلَا

الشرح: سَكَّنَ ابن كثير (د) الدال مع ضم الصاد في لفظ (ٱلصَّدَفَيۡنِ) أما حفص ففتحهما.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* ..... **فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ..... ﴿٩٨﴾**

ابن كثير: تنوين الكاف دون همزة (دَكًّا).

حفص: فتح الكاف مع المد المتصل قبل همزة منصوبة (دَكَّآءَ).

الشاهد: وَدَكَّاءَ لاَ تَنْوِينَ وَامْدُدْهُ هَامِزاً شَفَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا

الشرح: قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (دَكَّآءَ) بحذف التنوين وفتح الكاف مع المد المتصل قبل همزة منصوبة، أما ابن كثير فقرأها بتنوين الكاف دون ألف ودون همز.

التوجيه: قرأها ابن كثير على أن الردم يتفتت حتى يستوي بالأرض، وقرأها حفص على أن الردم أصبح كالأرض المستوية الملساء زيادة في بيان اندثاره.

* ..... وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

* ..... وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾

- راجع البقرة آية (٦٧).

سورة مريم

* ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

ابن كثير: زاد همزة مفتوحة بعد الألف مع المد (زَكَرِيَّآءَ).

حفص: بدون همز (زَكَرِيَّآ).

الشاهد: وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ صِحَاب .....

- راجع آل عمران آية (٣٧).

* وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا ..... ﴿٥﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ ..... ﴿٧﴾

ابن كثير: زاد همزة مضمومة بعد الألف (يُزَكَرِيَّآءُ).

حفص: بدون همز (يُزَكَرِيَّآ).

- راجع آل عمران آية (٣٧).

* ..... وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾

ابن كثير: ضم العين (عُتِيًّا).

حفص: كسر العين (عِتِيًّا).

الشاهد: .....وَقُلْ عِتِيًّا صُلِيًّا مَعْ جُثِيًّا شَذَا عَلَى

الشرح: عطفًا على كسر الضم: قرأ حفص (ع) (عِتِيًّا)، (صِلِيًّا)، (جِثِيًّا) بكسر ضم العين والصاد والجيم وقرأهم ابن كثير بالضم.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴿١٨﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

*** ..... قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴿٢٣﴾**

ابن كثير: ضم الميم (مُتُّ).

حفص: كسر الميم (مِتُّ).

الشاهد: وَمِتُّم وَمِتْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسرِها صَفَا نَفَرٌ .....

الشرح: قرأ (نفر) ومنهم ابن كثير الألفاظ الثلاثة (مِتُّم)، (مِتْنَا)، (مِتُّ) حيث وقعت في القرآن الكريم بضم كسر الميم، أما حفص فقرأهم بالكسر.

التوجيه: لغات من لغة العرب.

*** ..... قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴿٢٣﴾**

ابن كثير: كسر النون (نِسْيًا).

حفص: فتح النون (نَسْيًا).

الشاهد: ..... وَنِسْيًا فَتْحُهُ فَائِزٌ عَلَى

الشرح: قرأ حفص (ع) (نَسْيًا) بفتح النون وقرأها ابن كثير بالكسر.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي ..... ﴿٢٤﴾**

ابن كثير: فتح الميم والتاءين (مَن تَحْتَهَآ).

حفص: كسر الميم وفتح التاء الأولى وكسر الثانية (مِن تَحْتِهَا).

الشاهد: وَمِنْ تَحْتَهَا اكْسِرْ وَاخْفِضِ الدَّهْرَ عَنْ شَذَا .....

الشرح: قرأ حفص (ع) بكسر ميم (مِن) وخفض تاء (تَحْتِهَا) أما ابن كثير فقرأ (من) بفتح الميم و(تحتها) بالنصب.

التوجيه: قرأ ابن كثير (مَن) على أنَّها اسم موصول فاعل في محل رفع وفتح تاء (تَحْتَهَآ) نصبًا على الظرفية أما حفص فقرأ (مِن) على أنَّه حرف جر وخفض تاء (تَحْتِهَا) جرًا به.

* ..... تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾

ابن كثير: فتح التاء وتشديد السين وفتح القاف (تَسَّٰقَطۡ).

حفص: ضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف (تُسَٰقِطۡ).

الشاهد: ..... وَخَفَّ تَسَاقَطْ فَاصِلًا فَتُحُمِّلَا

وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ والْكَسْرِ حَفْصُهُم .....

الشرح: قرأ (ف) (تُسَٰقِطۡ) بتخفيف السين فتكون قراءة الباقون (عدا حفص) ومنهم ابن كثير بالتشديد كما إنه يقرأها بفتح التاء والقاف، وقرأها (حفص) بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف.

التوجيه: قرأ ابن كثير (تُسَٰقِطۡ) على بناء الفعل للفاعل أما حفص فقرأها على بناء الفعل للمفعول.

* ..... قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴿٣٤﴾

ابن كثير: بالرفع (قَوۡلُ).

حفص: بالنصب (قَوۡلَ).

الشاهد: ..... وَفِي رَفْعِ قَوْلُ الْحَقِّ نَصْبُ نَدٍ كَلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص بنصب (قَوۡلَ)، أما ابن كثير فقرأها بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنَّها خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا الكلام قول الحق، وقرأها حفص بفتح اللام أو بالنصب على أنَّها مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبلها تقديره: اقول قول حق.

* وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٣٦﴾

ابن كثير: فتح الهمزة (وَأَنَّ).

حفص: كسر الهمزة (وَإِنَّ).

الشاهد: وَكَسْرُ وَأَنَّ اللهَ ذَاكٍ ....

- راجع الفاتحة آية (٦).

* إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ ..... ﴿٤٢﴾

* يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا ﴿٤٣﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

- راجع الفاتحة آية (٦).

* يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ ..... ﴿٤٤﴾

* يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ..... ﴿٤٥﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾

ابن كثير: كسر اللام (مُخْلِصًا).

حفص: فتح اللام (مُخْلَصًا).

- راجع يوسف آية (٢٤).

* ..... فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ ..... ﴿٦٠﴾

- راجع النساء آية (١٢٤).

* وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾

- راجع مريم آية (٢٣).

* ..... أَوَ لَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ..... ﴿٦٧﴾

ابن كثير: فتح الذال والكاف مشددتين (يَذَّكَّرُ).

حفص: إسكان الذال وضم الكاف (يَذْكُرُ).

الشاهد: وَخَفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمُمْ لِيَذْكُرُوا شِفَاءً وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ فُصِّلَا
وَفِي مَرْيَمٍ بِالْعَكْسِ حَقٌّ شِفَاؤُهُ .....

الشرح: قرأها (حق) ابن كثير (يَذَّكَّرُ) بعكس الترجمة في البيت الأول؛ أي بتشديد الذال والكاف مع فتح الذال، أما حفص فقرأها بإسكان الذال وضم الكاف مع تخفيفهما.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتشديد من التذكر الذي هو بمعنى التدبر والتفكر، وقرأها حفص بالتخفيف من الذكر الذي يعقب النسيان.

* ..... ثُمَّ لَنَحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾

ابن كثير: ضم الجيم (جُثِيًّا).

حفص: كسر الجيم (جِثِيًّا).

- راجع مريم آية (٨).

* ..... أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾

- راجع مريم آية (٨).

* ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾

ابن كثير: ضم الصاد (صُلِيًّا).

حفص: كسر الصاد (صِلِيًّا).

- راجع مريم آية (٨).

* ..... وَنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾

- راجع مريم آية (٦٨).

* ..... قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا ﴿٧٣﴾

ابن كثير: ضم الميم (مُقَامًا).

حفص: فتح الميم (مَقَامًا).

الشاهد: ..... مَقَاماً بِضَمِّهِ دَنَا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (مَقَامًا) بضم الميم، أما حفص فقرأها بفتح الميم.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

سورة طه

* مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴿٢﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* ..... إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ ..... ﴿١٠﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴿١٢﴾

ابن كثير: فتح الهمزة والياء (أَنِّيَ).

حفص: كسر الهمزة مع إسكان الياء (إِنِّيَ).

الشاهد: .... وَافْتَحُوا إِنِّي أَنَا دَائِمًا حُلَا

- راجع ياءات الإضافة.

ابن كثير: فتح الواو وحذف التنوين (طُوَى).

حفص: تنوين نصب (طُوًى).

الشاهد: وَنَوِّنْ بِها وَالنَّازِعَاتِ طُوًى ذَكَا .....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (طُوًى) -هنا موضع طه وكذلك موضع النازعات- بتنوين نصب، أما ابن كثير فقرأها بفتح الواو دون تنوين.

التوجيه: قرأها ابن كثير بدون تنوين على أنَّها ممنوعة من الصرف، وقرأها حفص بالتنوين على أنَّها اسم واد ومكان وجعله نكرة وهو منصوب على أنه بدل من الوادي أو عطف بيان مجرور بالفتحة او بالكسرة المقدرة.

* **إِنَّنِيَ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا ..... ﴿١٤﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

* **..... وَلِيَ فِيهَا مَءَارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾**

ابن كثير: إسكان الياء (وَلِي).

حفص: فتح الياء (وَلِيَ).

الشاهد: وَفَتْحُ وَلِي فِيهَا لِوَرْشٍ وَحَفْصِهِمْ .....

الشرح: قرأ (حفص) (وَلِيَ) بفتح الياء أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

* **هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾**

* **وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾**

* **ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

* **ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا ..... ﴿٥٣﴾**

ابن كثير: كسر الميم وفتح الهاء ومدها بالألف (مِهَادًا).

حفص: فتح الميم مع إسكان الهاء ويلزمه القصر (مَهْدًا).

الشاهد: معَ الزُّخْرُفِ اقْصُرْ بَعْدَ فَتْحٍ وَسَاكِنٍ مِهَادًا ثَوَى .....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (مَهْدًا) -هنا موضع طه وكذلك موضع الزخرف- بالقصر بعد فتح الميم و إسكان الهاء، أما ابن كثير فقرأها بالمد بعد كسر الميم وفتح الهاء.

التوجيه: أفادت قراءة ابن كثير أن الله جعل الأرض مكانًا واستقرارًا ليعيش عليها الإنسان وأفادت قراءة حفص أن الله مهد هذا الأرض وبسطها لتكون صالحة لحياة الإنسان عليها.

* **..... فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾**

ابن كثير: كسر السين (سِوًى).

حفص: ضم السين (سُوًى).

الشاهد: .... واضْمُمْ سِوىً فِي نَدٍ كَلَا

وَيَكْسِرُ بَاقِيهِمْ ....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (سُوًى) ضم السين، أما ابن كثير فقرأها بالكسر؛ وقد ذكر الناظم قراءة الباقون ومنهم ابن كثير أنها بالكسر لأنها لا تؤخذ من الضد.

* ..... لَا تَفْتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ..... ﴿٦١﴾

ابن كثير: فتح الياء والحاء (فَيَسْحَتَكُم).

حفص: ضم الياء وكسر الحاء (فَيُسْحِتَكُم).

الشاهد: فَيُسْحِتَكُمْ ضَمٌّ وَكَسْرٌ صِحَابُهُمْ .....

الشرح: قرأ (صحاب) ومنهم حفص (فَيُسْحِتَكُم) بضم الياء وكسر الحاء وقرأها ابن كثير بفتحهما.

* قَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ ..... ﴿٦٣﴾

ابن كثير: تشديد النون مع المد اللازم قبلها (هَٰذَّانِّ).

حفص: تخفيف النون (هَٰذَٰنِ).

الشاهد: وَهذَيْنِ فِي هذَانِ حَجَّ وَثِقْلُهُ دَنَا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (هَٰذَّنِ) بتشديد النون مع المد اللازم، أما حفص فقرأها بتخفيف النون مع المد الطبيعي.

* وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ ..... ﴿٦٩﴾

- راجع الأعراف آية (١١٧).

- راجع تاءات البزي.

* قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ..... ﴿٧١﴾

البزي: زاد همزة استفهام ثم تسهيل ثم ألف (ءَاْمَنتُمْ).

قنبل- حفص: بهمزة واحدة -بالإخبار- (ءَامَنتُمْ).

- راجع الأعراف آية (١٢٣).

* وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي ..... ﴿٧٧﴾

ابن كثير: كسر النون وهمزة وصل بعدها بدل همزة القطع (أَنِ ٱسْرِ).

حفص: إسكان النون وهمزة قطع بعدها (أَنْ أَسْرِ).

- راجع هود آية (٨١).

* قَالُواْ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا ..... ﴿٨٧﴾

ابن كثير: كسر الميم (بِمِلْكِنَا).

حفص: فتح الميم (بِمَلْكِنَا).

الشاهد: وَفي مُلكِناَ ضَمٌّ شَفَا وَافْتَحُوا أُولِي نُهَىً .....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (بِمَلْكِنَا) بفتح الميم، أما ابن كثير فقرأها بكسر الميم.

التوجيه: قرأها ابن كثير بكسر الميم أي ما أخلفنا موعدك بقوتنا أو بما ملكناه، أما حفص فقرأها بفتح الميم أي بما إمتلكناه أي مأ خالفوا موسى بملكهم الصواب لكن بالخطأ.

*** أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ..... ﴿٩٣﴾**

- راجع ياءات الزوائد.

*** ..... وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥۖ..... ﴿٩٧﴾**

ابن كثير: كسر اللام (تُخْلِفَهُ).

حفص: فتح اللام (تُخْلَفَهُ).

الشاهد: .... وَبِكَسْرِ اللاَّمِ تُخْلِفَهُ حَلَا

دَرَاكِ ....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (تُخْلِفَهُ) بكسر اللام، أما حفص فقرأها بفتح اللام.

التوجيه: قرأها ابن كثير على إسناد الفعل للفاعل، والفعل هنا: ضمير مستدير تقديره انت، أما حفص فقرأها على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى.

*** ..... فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾**

ابن كثير: بلا ألف وإسكان الفاء (يَخْفْ).

حفص: مد الخاء بالألف ورفع الفاء (يَخَافُ).

الشاهد: وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّيِّ وَاجْزِمْ فَلاَ يَخَفْ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (المكي) (يَخَافُ) بالقصر أي بلا ألف وبإسكان الفاء، أما حفص فقرأها بمد الخاء بالألف ورفع الفاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالجزم على أن لا هنا: ناهية تجزم الفعل المضارع، وقرأها حفص بالرفع على أن لا هنا: نافية... إخبار عن المؤمن الذي يعمل الصالحات أنه لا يخاف ظلمًا ولا هضمًا.

*** وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ..... ﴿١١٣﴾**

*** وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥۖ..... ﴿١١٤﴾**

- راجع البقرة آية (١٨٥).

*** قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ ..... ﴿١٢٥﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... أَوَ لَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾

ابن كثير: ياء التذكير (يَأۡتِهِم).

حفص: تاء التأنيث (تَأۡتِهِم).

الشاهد: ..... يَأْتِهِمْ مُؤَ نَّثٌ عَنْ أُولِي حِفْظٍ .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (تَأۡتِهِم) بتاء التأنيث أما ابن كثير فقرأها بياء التذكير.

* ..... فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ أَصۡحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

سورة الأنبياء

* قَٰلَ رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ..... ﴿٤﴾

ابن كثير: ضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام وإدغامها في الراء وصلًا (قُل رَّبِّي).

حفص: فتح القاف ومدها بالألف وفتح اللام وصلًا (قَالَ رَبِّي).

الشاهد: وَقُلْ قَالَ عَنْ شُهْدٍ وَآخِرُهَا عَلَا .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (قَالَ) بفتح القاف واللام وألف بينهما وقرأها ابن كثير بضم القاف وإسكان اللام.

التوجيه: قرأها ابن كثير على الأمر أما حفص فقرأها على الماضي.

* وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ..... ﴿٧﴾

- راجع يوسف آية (١٠٩).

* ..... فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٧﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

* ..... هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِ ..... ﴿٢٤﴾

- راجع الأعراف آية (١٠٥).

* وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ..... ﴿٢٥﴾

- راجع يوسف آية (١٠٩).

* أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ كَانَتَا رَتۡقٗا فَفَتَقۡنَٰهُمَا ..... ﴿٣٠﴾

ابن كثير: دون واو (أَلَمْ).

حفص: بواو (أَوَلَمْ).

الشاهد: ..... وَقُلْ أَوَلَمْ لاَ وَاوَ دَارِيهِ وَصَّلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (أَوَلَمْ) بدون واو، أما حفص فقرأها بواو.

التوجيه: قرأها حفص بالواو على أن الواو هنا للعطف؛ على استنكار عدم علمهم الحق وعدم رؤيتهم دلائل قدرة الله تعالى في الكون، وقرأها ابن كثير بغير واو على أنه كلام مستأنف بمعنى الوعد والإرشاد والتذكير لهؤلاء الكفرة.

* ..... أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾

- راجع آل مريم آية (٢٣).

* وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا ..... ﴿٣٦﴾

- راجع البقرة آية (٦٧).

* وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾

- راجع تسهيل الهمز.

* ..... فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

* أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ..... ﴿٦٧﴾

- راجع الإسراء آية (٢٣).

* ..... لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْۖ ..... ﴿٨٠﴾

ابن كثير: بياء التذكير (لِيُحْصِنَكُم).

حفص: بتاء التأنيث (لِتُحْصِنَكُم).

الشاهد: ..... وَنُونُه لِيُحْصِنَكُمْ صَافي وَأُنِّثَ عَنْ كِلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (لِتُحْصِنَكُم) بياء التذكير؛ وقرأها حفص (ع) بتاء التأنيث.

التوجيه: قرأها ابن كثير بياء التذكير والضمير يعود على الذات العُليا أما حفص فقرأها بتاء التأنيث والضمير يعود على الدروع أو الصنعة.

* وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا ..... ﴿٨٩﴾

ابن كثير: زاد همزة مفتوحة مع المد (وَزَكَرِيَّآءَ).

حفص: بدون همزة (وَزَكَرِيَّآ).

الشاهد: وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ صِحَاب .....

- راجع آل عمران آية (٣٧).

* **حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ ..... ﴿٩٦﴾**

- راجع تسهيل الهمز.

* **يَوۡمَ نَطۡوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ..... ﴿١٠٤﴾**

ابن كثير: كسر الكاف وفتح التاء ومدها بالألف -بالجمع- (لِلْكِتَابِ).

حفص: ضم الكاف وضم التاء وحذف الألف -بالإفراد- (لِلْكُتُبِ).

الشاهد: وَلِلْكُتُبِ اجْمَع عَنْ شَذًا ....

الشرح: قرأ حفص (ع) (لِلْكُتُبِ) بضم الكاف والتاء من غير ألف على طريق الجمع وقرأها ابن كثير بالإفراد.

* **قَٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ ..... ﴿١١٢﴾**

- راجع الأنبياء آية (٤).

سورة الحج

* **ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ..... ﴿٩﴾**

ابن كثير: فتح الياء (لِيَضِلَّ).

حفص: ضم الياء (لِيُضِلَّ).

- راجع يونس آية (٨٨).

* **هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡ ..... ﴿١٩﴾**

- راجع طه آية (٦٣).

* ..... **يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ ..... ﴿٢٣﴾**

ابن كثير: تنوين كسر (وَلُولُؤٍ).

حفص: تنوين فتح (وَلُؤْلُؤًا).

الشاهد: وَمَعْ فَاطِرٍ انْصِبْ لُؤْلُؤاً نَظْمُ أُلْفَةٍ .....

الشرح: قرأ (ن)ال ومنهما حفص (لُؤْلُؤًا) -هنا موضع الحج وكذلك موضع فاطر- بتنوين فتح، أما ابن كثير فقرأها بتنوين كسر.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالجر عطفًا على ذهب المجرورة وقرأها حفص بالنصب على أنَّها مجرورة لفظًا منصوبة محلًا.

* ..... وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿٢٤﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* ..... جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ..... ﴿٢٥﴾

ابن كثير: تنوين ضم (سَوَآءٌ).

حفص: تنوين فتح (سَوَآءً).

الشاهد: ..... وَرَفْعَ سَوَاءَ غَيْرُ حَفْصٍ تَنَخَّلَا
وَغَيْرُ صِحَابٍ فِي الشَّرِيعة ....

الشرح: قرأ (غير حفص) ومنهم ابن كثير (سَوَآءً) برفع الهمزة؛ كما قرا (غير صحاب) ومنهم ابن كثير (سَوَآءً) موضع الشريعة (الجاثية) برفع الهمزة أما حفص فقرأهما بالفتح.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالضم رفعًا على أنَّها خبر مقدم وقُدم لأنَّه نكرة أما حفص فقرأها بفتح الهمزة نصبًا على أنَّها مفعول ثان ل (جعل).

- راجع ياءات الزوائد.

* ..... وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ..... ﴿٢٦﴾

- راجع البقرة آية (١٢٥).

* ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ تَفَثَهُمۡ وَلۡيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ ..... ﴿٢٩﴾

قنبل: كسر اللام (لِيَقۡضُواْ).

البزي- حفص: إسكان اللام (لۡيَقۡضُواْ).

الشاهد: .... بِكَسرِ اللَامِ .....
..... لِيَقْضُوا سِوَى بَزِّيِّهِمْ نَفَرٌ جَلَا

الشرح: قرأ قنبل (لۡيَقۡضُواْ) بكسر اللام ، أما البزي وحفص فقرءاها بإسكان اللام.

التوجيه: اللام هنا لام الأمر. قرأها قنبل بالكسر على أنه أمر للحجاج والمعتمرين بالتحلل من إحرامهم بعد أداء مناسكهم وقرأها حفص بالإسكان على أن الله يأمرهم بأخذ الرخص التي أباحها لهم.

* إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ..... ﴿٣٨﴾

ابن كثير: فتح الياء والفاء دون مد وإسكان الدال (يَدۡفَعُ).

حفص: ضم الياء وفتح الدال مع مدها وكسر الفاء (يُدَٰفِعُ).

الشاهد: وَيُدْفَعُ حَقٌّ بَيْنَ فَتْحَيْهِ سَاكِنٌ يُدَافِعُ وَالْمَضْمُومُ فِي أَذِنَ اعْتَلَا
نَعَمْ حَفِظُوا ....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (يُدْفِعُ) بفتح الياء والفاء دون مد وإسكان الدال، ولما كانت قراءة الباقين ومنهم حفص لا تأخذ من الضد فقد ذكرها الناظم بقوله (يُدَافِعُ).

التوجيه: قرأها ابن كثير من أن الدفع يكون من الله وحده فيدفع عن المؤمنين الأذى أما حفص فقراها من المفاعلة والمبالغة في الدفاع وقوته وتكراره.

*** أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمۡ ظُلِمُواْۚ..... ﴿٣٩﴾**

ابن كثير: فتح همزة (أَذِنَ) كسر التاء (يُقَاتِلُونَ).

حفص: ضم همزة (أُذِنَ) فتح التاء (يُقَاتَلُونَ).

الشاهد: .... وَالْمَضْمُومُ فِي أَذِنَ اعْتَلَا
نَعَمْ حَفِظُوا وَالْفَتْحُ فِي تَا يُقَاتِلُو نَ عَمَّ عُلَاه .....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (أَذِنَ) بضم الهمزة، أما ابن كثير فقرأها بفتح الهمزة.

وقرأ حفص (ع) (يُقَاتَلُونَ) بفتح التاء، أما ابن كثير فقرأها بكسر التاء.

التوجيه: قرأ ابن كثير (أَذِنَ)، (يُقَاتِلُونَ) على بناء الأفعال للفاعل-للمعلوم-، أما حفص فقرأهما على بناء الأفعال للمفعول -لما لم يسم فاعله-.

*** ..... وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ ..... ﴿٤٠﴾**

ابن كثير: تخفيف الدال (لَّهُدِمَتۡ).

حفص: تشديد الدال (لَّهُدِّمَتۡ).

الشاهد: .... هُدِّمَتْ خَفَّ إِذْ دُلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (لَّهُدِّمَتۡ) بتخفيف الدال، أما حفص فقرأها بالتشديد.

التوجيه: قرأها حفص بالتشديد والمعلوم أن الزيادة في المبنى زيادة في المعنى؛ للمبالغة في الهدم وكثرته.

*** فَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا وَهِيَ ظَالِمَةٞ ..... ﴿٤٥﴾**

- راجع يوسف آية (١٠٥).

*** ..... وَإِنَّ يَوۡمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلۡفِ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾**

ابن كثير: بياء الغيب (يَعُدُّونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تَعُدُّونَ).

الشاهد: ..... يَعُدُّونَ فِيهِ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (تَعُدُّونَ) بياء الغيب، أما حفص فقرأها بتاء الخطاب.

* وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَة ..... ﴿٤٨﴾

- راجع يوسف آية (١٠٥).

* وَٱلَّذِينَ سَعَوْاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥١﴾

ابن كثير: بدون ألف وتشديد كسرة الجيم (مُعَجِّزِينَ).

حفص: مد العين بالألف مع تخفيف الجيم (مُعَٰجِزِينَ).

الشاهد: وَفِي سَبَإٍ حَرْفَانِ مَعْهَا مُعَاجِزِيـ ـنَ حَقٌّ بِلاَ مَدٍّ وَفِي الْحِيمِ ثُقِّلَا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (مُعَٰجِزِينَ) بدون ألف وتشديد كسرة الجيم، أما حفص فقرأها بمد العين بالألف مع تخفيف الجيم.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتشديد للمبالغة فالمعلوم أن الزيادة في المبنى زيادة في المعنى.

* ..... وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* ..... وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ ..... ﴿٦٢﴾

ابن كثير: بتاء الخطاب (تَدْعُونَ).

حفص: بياء الغيب (يَدْعُونَ).

الشاهد: وَالأَوَّلُ مَعْ لُقْمَانَ يَدْعُونَ غَلَّبُوا سِوى شُعْبَةٍ .....

الشرح: قرأ (غ) (سوى شعبة) -ومن بينهم حفص- (يَدْعُونَ) الموضع الأول في سورة الحج وكذلك موضع سورة لقمان بياء الغيب وقرأها ابن كثير بتاء الخطاب.

* وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا ..... ﴿٧١﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

سورة المؤمنون

* وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ ﴿٨﴾

ابن كثير: دون ألف بعد النون -بالإفراد- (لِأَمَٰنَتِهِمْ).

حفص: مد النون بالألف -بالجمع- (لِأَمَٰنَٰتِهِمْ).

الشاهد: أَمَانَاتِهِمْ وَحِّدْ وَفِي سَالَ دَارِيًا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ) -هنا موضع المؤمنين وكذالك موضع المعارج- بالإفراد، أما حفص فقرأها بالجمع.

*** وَشَجَرَةٗ تَخۡرُجُ مِن طُورِ سَيۡنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ ..... ﴿٢٠﴾**

ابن كثير: كسر السين (سِيۡنَآءَ)، ضم التاء وكسر الباء (تُنۢبِتُ).

حفص: فتح السين (سَيۡنَآءَ)، فتح التاء وضم الباء (تَنۢبُتُ).

الشاهد: ..... وَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ حَقُّهُ بِتَنْبُتُ وَالمَفْتُوحُ سِيناَءَ ذُلِّلَا

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (سَيۡنَآءَ) بفتح السين؛ وقرأ (تَنۢبُتُ) بفتح التاء وضم الباء، أما (حق) ومنهما ابن كثير فقرأ (سِيۡنَآءَ) بكسر السين؛ وقرأ (تُنۢبِتُ) بضم التاء وكسر الباء.

التوجيه: قرأها ابن كثير بضم التاء وكسر الباء على المقصود الشجرة نفسها وقرأها حفص بفتح التاء وضم الباء على إنبات هذه الشجرة للثمر الذي هو الزيتون المصحوب بالدهن.

*** ..... فَٱسۡلُكۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ ..... ﴿٢٧﴾**

ابن كثير: حذف التنوين وكسر اللام (كُلِّ).

حفص: تنوين كسر (كُلٖ).

الشاهد: وَمِنْ كُلِّ نُونٍ مَعْ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا .....

- راجع هود آية (٤٠).

*** أَيَعِدُكُمۡ أَنَّكُمۡ إِذَا مِتُّمۡ وَكُنتُمۡ تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخۡرَجُونَ ﴿٣٥﴾**

- راجع مريم آية (٢٣).

*** هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾**

- راجع البقرة آية (٢١٨).

*** ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَاۖ ..... ﴿٤٤﴾**

ابن كثير: تنوين نصب (تَتۡرًا).

حفص: فتح الراء مع مدها (تَتۡرَا).

الشاهد: ..... وَنَوِّنَ تَتْراً حَقُّهُ وَاكْسِرِ الْوِلَا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير(تَتۡرًا) بتنوين نصب، أما حفص فقرأها بفتح الراء مع مدها بدون تنوين.

*** ..... وَءَاوَيۡنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبۡوَةٖ ذَاتِ قَرَارٖ وَمَعِينٖ ﴿٥٠﴾**

ابن كثير: ضم الراء (رُبۡوَةٖ).

حفص: فتح الراء (رَبْوَةٍ).

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

- راجع البقرة آية (٢٦٥).

* وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً ..... ﴿٥٢﴾

ابن كثير: فتح الهمزة (أَنَّ).

حفص: كسر الهمزة (إِنَّ).

الشاهد: وَأَنَّ ثَوَى وَالنُّونَ خَفِّفْ كَفَى ....

الشرح: قرأ الكوفيون (ث) ومنهم حفص (إِنَّ) بكسر الهمزة، أما ابن كثير فقرأها بفتح الهمزة.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالفتح على العطف على الجملة قبلها، أما حفص فقرأها بالكسر على أنَّها جملة استئنافية جديدة.

* أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

* وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾

* وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴿٧٤﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾

- راجع مريم آية (٢٣).

* ..... قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

* ..... لَعَلِّيٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ..... ﴿١٠٠﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ..... ﴿١١٢﴾

ابن كثير: ضم القاف دون ألف وإسكان اللام (قُلْ).

حفص: فتح القاف مع مدها وفتح اللام (قَٰلَ).

الشاهد: وَفي قَالَ كَمْ قُلْ دُونَ شَكٍّ وَبَعْدَهُ شَفَا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (قُلَ) بضم القاف دون ألف وإسكان اللام، أما حفص فقرأها بفتح القاف مع مدها وفتح اللام.

التوجيه: قرأها ابن كثير على الأمر من القول، أما حفص فقرأها على الماضي من القول.

* ..... فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

سورة النور

* سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا ..... ﴿١﴾

ابن كثير: تشديد الراء (فَرَّضْنَٰهَا).

حفص: تخفيف الراء (فَرَضْنَٰهَا).

الشاهد: وَحَقٌّ وَفَرَّضْنَا ثَقِيلًا ....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (فَرَضْنَٰهَا) بتشديد الراء، أما حفص فقرأ بتخفيفها.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتشديد للتأكيد والتكثير والمبالغة.

* ..... لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

* ..... وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ ..... ﴿٢﴾

ابن كثير: فتح الهمزة (رَأَفَةٌ).

حفص: إسكان الهمزة (رَأْفَةٌ).

الشاهد: ..... وَرَأْفَةٌ يُحَرِّكُهُ الْمَكِّيْ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (المكي) (رَأَفَةٌ) بفتح الهمزة، أما حفص فقرأها بإسكان الهمزة.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* ..... فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ..... ﴿٦﴾

* وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾

ابن كثير: نصب العين (أَرْبَعَ)، رفع التاء المربوطة (وَٱلْخَٰمِسَةُ).

حفص: رفع العين (أَرْبَعُ)، نصب التاء المربوطة (وَٱلْخَٰمِسَةَ).

الشاهد: .... وَأَرْبَعُ أَوَّلَا

صِحَابٌ وَغَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةُ الأَخِي- رُ.....

الشرح: قرأ (صحاب) ومنهم حفص (أَرْبَعُ) الموضع الأول برفع العين لأنه -استغنى باللفظ عن القيد- وقرأها ابن كثير بالنصب وإحترازًا بالموضع الأول عن الثاني فلا خلاف بين القراء في نصب عينه؛ وقرأ (غير حفص) ومنهم ابن كثير (وَٱلْخَٰمِسَةَ) وهو الموضع الأخير برفع التاء كما لفظ به - لأنه استغنى باللفظ عن القيد فتكون قراءة حفص بالنصب.

التوجيه: قرأ ابن كثير (أَرْبَعُ) بالنصب على أَنَّه خبر (تكون) المحذوفة؛ أما حفص فقرأها بالرفع على الخبر، قرأ ابن كثير (وَٱلْخَٰمِسَةَ) بالرفع على أنه فاعل واسم تكون الناقصة أي: (وتكون الخامسة)؛ وأما حفص فقرأها بالنصب عطفًا على ما قبله (أن تشهد أربع شهادات).

* وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٧﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾

- راجع النور آية (٦).

* ..... لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمۚ ..... ﴿١١﴾

* إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

- راجع تاءات البزي.

* .... لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ..... ﴿٢١﴾

- راجع البقرة آية (١٦٨).

* لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهْلِهَاۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

* لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ ..... ﴿٢٩﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

* ..... وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ ..... ﴿٣١﴾

ابن كثير: كسر الجيم (جِيُوبِهِنَّ).

حفص: ضم الجيم (جُيُوبِهِنَّ).

الشاهد: وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُونًا الْـ ـعُيُونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلَا

جُيُوبِ مُنِيرٌ دُونَ شَكٍّ ....

الشرح: -عطفًا على الترجمة السابقة- قرأ ابن كثير (د) (جُيُوبِهِنَّ) بكسر ضمة الجيم، أما حفص فقرأها بضم الجيم.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖ ..... ﴿٣٤﴾**

ابن كثير: فتح الياء (مُبَيَّنَٰتٍ).

حفص: كسر الياء (مُبَيِّنَٰتٍ).

الشاهد: وَفي الْكُلِّ فَافْتَح يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا صَحِيحًا وَكَسْرُ الجمعِ كَم شَرَفًا عَلَا

- راجع النساء آية (١٩).

*** ..... يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ ..... ﴿٣٥﴾**

ابن كثير: بتاء التأنيث مفتوحة وفتح الواو وتشديد القاف ونصب الدال (تَوَقَّدَ).

حفص: بياء التذكير مضمومة مع مدها وفتح القاف ورفع الدال (يُوقَدُ).

الشاهد: ..... وَيوقَدُ الْـ ـمُؤَنَّثُ صِفْ شَرْعًا وَحَقٌّ تَفَعَّلَا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (يُوقَدُ) بتاء التأنيث مفتوحة وفتح الواو وتشديد القاف ونصب الدال، أما حفص فقرأها بياء التذكير مضمومة مع مدها وفتح القاف ورفع الدال.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتشديد والنصب على بناء الفعل للفاعل والفاعل ضمير مستتر تقدير هي يعود على الزجاجة أما قراءة حفص فهي على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على الزجاجة.

*** فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ ..... ﴿٣٦﴾**

- راجع البقرة آية (١٨٩).

*** وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً ..... ﴿٣٩﴾**

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

*** ..... مِّن فَوۡقِهِۦ سَحَابٞۚ ..... ﴿٤٠﴾**

البزي: رفع الباء دون تنوين (سَحَابُ).

قنبل- حفص: تنوين رفع (سَحَابٌ).

الشاهد: وَمَا نَوَّنَ الْبَزِّيْ سَحَابٌ ....

الشرح: قرأ (البزي) (سَحَابٌ) بدون تنوين، أما قنبل وحفص فقرءاها بالتنوين.

التوجيه: قرأها البزي بدون تنوين على الإضافة.

* ..... ظُلُمَٰتٌ بَعۡضُهَا فَوۡقَ بَعۡضٍ..... ﴿٤٠﴾

ابن كثير: تنوين كسر (ظُلُمَٰتٍ).

حفص: تنوين ضم (ظُلُمَٰتٌ).

الشاهد: ..... وَرَفْعُهُمْ لَدَى ظُلُمَاتٍ جَرَّ دَارٍ وَأَوْصَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (ظُلُمَٰتٌ) بتنوين مجرور، أما حفص فقرأها بتنوين مرفوع.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالنصب بالكسرة على أنَّها بدل من ظلمات الأولى للتأكيد على شدة الظلمة التي يعاني منها الكفار وقرأها حفص بالضم: مرفوعة لأنها خبر للمبتدأ محذوف تقديره (هي ظلمات أو هذه الظلمات).

* ..... وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٖ فِيهَا مِنۢ بَرَدٖ ..... ﴿٤٣﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

* لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖ ..... ﴿٤٦﴾

- راجع النور آية (٣٤).

* ..... وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤٦﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* ..... وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴿٥٢﴾

ابن كثير: كسر القاف مع صلة الهاء (وَيَتَّقِهِۦ).

حفص: إسكان القاف وكسر الهاء بدون صلة (وَيَتَّقْهِ).

الشاهد: وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ..... حَمى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا
..... وَيَتَّقِهْ
وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (وَيَتَّقِهِ) بكسر القاف وصلة الهاء أما (حفص) فقرأها بسكون القاف وقصر الصلة.

* ..... فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيۡكُم مَّا حُمِّلۡتُمۡ ..... ﴿٥٤﴾

- راجع تاءات البزي.

* ..... وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗا ..... ﴿٥٥﴾

ابن كثير: إسكان الباء وتخفيف الدال (وَلَيُبْدِلَنَّهُم).

حفص: فتح الباء وتشديد الدال (وَلَيُبَدِّلَنَّهُم).

الشاهد: ..... وَفِي يُبْدِلَنَّ الْخِفُّ صَاحِبُهُ دَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (وَلَيُبَدِّلَنَّهُم) بتخفيف الدال أما حفص فقرأها بالتشديد.

التوجيه: قرأها ابن كثير (وَلَيُبَدِلَنَّهُم) من (أبدل) أما حفص فقرأها (وَلَيُبَدِّلَنَّهُم) من (بدَّل).

* **لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ ..... ﴿٥٧﴾**

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

* **أَن تَأْكُلُواْ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ..... ﴿٦١﴾**

- (بُيُوتِكُمْ) (١) (بُيُوت) (٨) (بُيُوت) (١).

- راجع البقرة آية (١٨٩).

سورة الفرقان

* **..... وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾**

ابن كثير: ضم اللام وصلًا (وَيَجْعَلُ).

حفص: إسكان اللام وإدغامها وصلًا (وَيَجْعَل).

الشاهد: ..... وَجَزْمُنَا وَيَجْعَلْ بِرَفْعٍ دَلَّ صَافِيهِ كُمَّلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (وَيَجْعَل) برفع جزم اللام أما حفص فقرأها بالجزم.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالضم رفعًا على الإستئناف وأما حفص فقرأها بسكون اللام جزمًا معطوفة على جواب الشرط.

* **وَإِذَآ أُلْقُواْ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْاْ هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾**

- راجع الأنعام آية (١٢٥).

* **..... فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۚ ..... ﴿١٩﴾**

ابن كثير: بياء الغيب (يَسْتَطِيعُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تَسْتَطِيعُونَ).

الشاهد: .... وَخَاطِبْ يستَطِيعُونَ عُمَّلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (تَسْتَطِيعُونَ) بتاء الخطاب أما ابن كثير فقرأها بياء الغيب.

* **وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾**

ابن كثير: تشديد الشين (تَشَّقَّقُ)، بنون ثانية ساكنة وتخفيف الزاي (نُنزِلَ)، بالنصب (ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ).

حفص: تخفيف الشين (تَشَقَّقُ)، بنون واحدة وتشديد الزاي (نُزِّلَ)، بالرفع (ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ).

الشاهد: وَنُزِّلَ زِدْهُ النُّونَ وَارْفَعْ وَخِفَّ وَالْـ ـمَلاَئِكَةُ المَرْفُوعُ يُنْصَبُ دُخْلُلَا
تَشَقَّقُ خِفُّ الشِّينِ مَعْ قَافَ غَالِبٌ .....

الشرح: قرأ ابن كثير بتشديد شين (تَشَقَّقُ)، وبنون ثانية ساكنة وتخفيف زاي (نُزِّلَ)، وبنصب (ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ)، أما حفص فقرأ بتخفيف شين (تَشَقَّقُ)، وبنون واحدة وتشديد زاي (نُزِّلَ)، وبرفع (ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ).

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتشديد للمبالغة و(نُزِّلَ) على بناء الفعل للفاعل وهو الله سبحانه وتعالى ونصب (ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ) على أنَّها مفعول به وقرأها حفص على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله ورفع (ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ) على أنَّها نائب فاعل.

* ..... إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾

- راجع ياءات الإضافة -البزي: فتح الياء وصلًا-.

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ ..... ﴿٣٢﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ..... ﴿٣٨﴾

ابن كثير: بالتنوين مع الإدغام وصلًا (وَثَمُودًا).

حفص: دال مفتوحة؛ الألف لا تنطق وصلًا ولا وقفًا (وَثَمُودَاْ).

الشاهد: ثَمُودَ مَعُ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ وَفِي النَّجْمِ فُصِّلَا
نَمَا ....

- راجع هود آية (٦٨).

* وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا ..... ﴿٤١﴾

- راجع البقرة آية (٦٧).

* أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ ..... ﴿٤٤﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

* وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦٓ ..... ﴿٤٨﴾

- راجع الأعراف آية (٥٧).

* ..... ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

* وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُوا ..... ﴿٦٧﴾

ابن كثير: كسر التاء (يَقْتِرُوا).

حفص: ضم التاء (يَقْتُرُوا).

الشاهد: وَلَمْ يَقْتِرُوا اضْمُمْ عَمَّ وَالْكَسْرَ ضُمَّ ثِقْ .....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (يَقْتُرُوا) بضم كسرة التاء، أما ابن كثير فقرأها بكسر التاء.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* **يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾**

ابن كثير: حذف الألف وتشديد العين (يُضَعَّفْ).

حفص: الف مدينة بعد الضاد وتخفيف العين (يُضَٰعَفْ).

- راجع البقرة آية (٢٦١).

سورة الشعراء

* **إِن نَّشَأۡ نُنَزِّلۡ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً..... ﴿٤﴾**

- راجع البقرة آية (٩٠).

* **قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

* **قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾**

- راجع الأعراف آية (١١١).

* **..... فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ..... ﴿٤٥﴾**

- راجع الأعراف آية (١١٧).

- راجع تاءات البزي.

* **قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ ..... ﴿٤٩﴾**

- راجع الأعراف آية (١٢٣).

* **وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾**

- راجع طه آية (٧٧).

* **وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴿٥٦﴾**

ابن كثير: دون ألف بعد الحاء (حَذِرُونَ).

حفص: مد الخاء بالألف (خَٰذِرُونَ).

الشاهد: وَفِي حَاذِرُونَ الْمدُّ مَا ثُلَّ ....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (خَٰذِرُونَ) بمد الخاء بالألف، أما ابن كثير فقرأها بقصر الحاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير بدون الف على أنَّها صفة مشبهة وقرأها حفص بالألف على أنَّها اسم فاعل تفيد الإستقبال أي أنه مستعد للقتال في المستقبل وقراءة ابن كثير أبلغ لأن الصفة المشبهة تفيد الثبوت.

* **فَأَخۡرَجۡنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ﴿٥٧﴾**

- راجع الحجر آية (٤٥).

* **قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ﴿٦٢﴾**

- راجع الأعراف آية (١٠٥).

* **..... إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾**

- راجع يونس آية (٧٢).

* **..... وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٨﴾**

- راجع الأعراف آية (١٠٥).

* **..... إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٧﴾**

- راجع يونس آية (٧٢).

* **وَجَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ﴿١٣٤﴾**

- راجع الحجر آية (٤٥).

* **إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿١٣٥﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

* **إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾**

ابن كثير: فتح الخاء وإسكان اللام (خَلْقُ).

حفص: ضم الخاء واللام (خُلُقُ).

الشاهد: .... وَخَلْقُ اضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ الْعُلَا

كَمَا فِي نَدٍ ....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (خُلُقُ) بضم الخاء واللام، أما ابن كثير فقرأها بفتح الخاء وإسكان اللام.

التوجيه: قراها ابن كثير بفتح الخاء وإسكان اللام على أن لها وجهان: الأول بمعنى أخلاق الأولين والثاني: بمعنى خُلقنا كما خُلق الأولين من قبلنا أما قراءة حفص بضم الحاء واللام فمعناها العادة أو الدين أي أن عادتهم كعادة من قبلهم.

* ..... إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٤٥﴾

- راجع يونس آية (٧٢).

* فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ﴿١٤٧﴾

- راجع الحجر آية (٤٥).

* وَتَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

ابن كثير: بدون ألف بعد الفاء (فَرِهِينَ).

حفص: مد الفاء بالألف (فَٰرِهِينَ).

الشاهد: ..... الْمدُّ مَاثُلَّ فَارِهِيْـ ـنَ ذَاعَ .....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (فَٰرِهِينَ) بمد الفاء بالألف، أما ابن كثير فقرأها بقصر الفاء.

التوجيه: قراها ابن كثير بدون ألف على أنَّها صفة مشبهة، أما حفص فقرأها على أنَّها اسم فاعل وقراءة ابن كثير أبلغ لانها الصفة المشبة تفيد الثبوت.

* ..... إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦٤﴾

- راجع يونس آية (٧٢).

* كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٧٦﴾

ابن كثير: فتح اللام دون همزة ونصب التاء (لَـيْكَةَ).

حفص: إسكان اللام وهمزة بعدها مع جر التاء (لْـَٔيْكَةِ).

الشاهد: ..... وَالأيْكَةِ اللاَّمُ سَاكِنٌ مَعَ الْهَمْزِ وَاخْفِضْهُ وَفِي صَادَ غَيْطَلَا

الشرح: قرأ (غ) ومنهم حفص (لْـَٔيْكَةِ) بإسكان اللام وهمزة بعدها مع جر التاء، أما ابن كثير فقرأها بفتح اللام دون همزة ونصب التاء.

* ..... إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٠﴾

- راجع يونس آية (٧٢).

* وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾

- راجع الإسراء آية (٣٥).

* فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ..... ﴿١٨٧﴾

راجع الإسراء آية (٩٢).

* قَالَ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾

* تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾

- راجع تاءات البزي.

سورة النمل

* طسٓۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾

* وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ ..... ﴿٧﴾

- راجع ياءات الإضافة.

ابن كثير: كسر الباء بدون تنوين (بِشِهَابِ).

حفص: تنوين جر (بِشِهَابٍ).

الشاهد: شِهَابِ بِنُونٍ ثِقْ ....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (بِشِهَابٍ) بتنوين جر، أما ابن كثير فقرأها بدون تنوين.

التوجيه: قرأها ابن كثير بدون تنوين على الإضافة وقرأها حفص بالتنوين على أن القبس: صفة لشهاب أو بدل منه.

* وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ ..... ﴿١٩﴾

- راجع ياءات الإضافة -البزي: فتح الياء-.

* ..... أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾

ابن كثير: إضافة نون مكسورة بعد المشددة وفتح المشددة (لَيَأْتِيَنَّنِي).

حفص: بدون نون بعد النون المشددة (لَيَأْتِيَنِّي).

الشاهد: ..... وَقُلْ يَأْتِيَنَّنِي دَنَا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (لَيَأْتِيَنِّي) بإضافة نون مكسورة بعد المشددة وفتح المشددة، أما حفص فقرأها بدون نون بعد النون المشددة.

التوجيه: قرأها ابن كثير على الأصل بنونين الأولى مشددة والثانية مخففة؛ النون المشددة للتأكيد والمخففة للوقاية؛ وقرأها حفص بنون واحدة مكسورة مشددة على أنَّها نون التوكيد الثقيلة كُسرت لمناسبة الياء وحذفت نون الوقاية للتخفيف.

*** فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾**

ابن كثير: ضم الكاف (فَمَكُثَ).

حفص: فتح الكاف (فَمَكَثَ).

الشاهد: .... مَكُثَ افْتَحْ ضَمَّةَ الْكَافِ نَوْفَلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (فَمَكَثَ) بفتح الكاف، أما ابن كثير فقرأها بضم الكاف.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾**

البزي: فتح الهمزة (سَبَأَ).

قنبل: إسكان الهمزة (سَبَأْ).

حفص: تنوين جر (سَبَإٍ).

الشاهد: مَعًا سَبَأَ افْتَحْ دُونَ نُونٍ حِمًى هُدًى وَسَكِّنْهُ وَانْوِ الْوَقْفَ زُهْرًا وَمَنْدَلَا

الشرح: قرأ البزي (ه) بنصب همزة (سَبَأَ)، وقرأ قنبل (ز) بإسكانها، وقرأ حفص بتنوينها بالجر.

التوجيه: قرأها البزي بفتح الهمزة على أنَّها اسم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنها ممنوعة من الصرف وقرأها قنبل بإسكان الهمزة لأنه أجرى الوصل مجرى الوقف أما حفص فقرأها بالجر بالكسرة الظاهرة؛ فسبأ: تُقرأ مصروفة وغير مصروفة، فمن صرف جعلها اسمًا لأب القبيلة وهو سبأ ابن يعقوب ابن قحطان وأما من منعها من الصرف فجعلها اسمًا للقبيلة.

*** ..... وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾**

ابن كثير: بياء الغيب (يُخْفُونَ)، (يُعْلِنُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تُخْفُونَ)، (تُعْلِنُونَ).

الشاهد: وَيُخْفُونَ خَاطِبْ يُعْلِنُونَ عَلَى رِضًا .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (تُخْفُونَ)، (تُعْلِنُونَ) بتاء الخطاب أما ابن كثير فقرأها بياء الغيب.

*** ٱذْهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ..... ﴿٢٨﴾**

*** قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُمْ ..... ﴿٣٦﴾**

- راجع ياءات الزوائد.

* ..... فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُمۚ ..... ﴿٣٦﴾

ابن كثير: حذف الياء وصلًا ووقفًا (ءَاتَىٰنِ).

حفص: وجهان: إثبات الياء وصلًا ووقفًا -وهو المقدم- (ءَاتَىٰنِۦَ).

- إثبات الياء وصلًا مع فتحها وحذفها وقفًا.

الشاهد: وفى النمل آتاني ويُفتحُ عن أولي حمًى وخِلافُ الوقفِ بين حلًا عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (ءَاتَىٰنِۦَ) بإثبات الياء مفتوحة وصلًا واختلف في الوقف عنه فروى وجهان عند الوقف: الحذف والإثبات أما ابن كثير فقرأها بحذف الياء وصلًا ووقفًا.

التوجيه: قرأها ابن كثير بحذف الياء وصلًا ووقفًا عملًا بالرسم أما حفص فله فيها وجهان وقفًا وهما

١- إثبات الياء ٢- الحذف؛ فجمع بين الأصل والرسم؛ وله في الوصل وجه واحد وهو فتح الياء.

* فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ ..... ﴿٤٤﴾

قنبل: همزة ساكنة بدل الألف (سَأْقَيْهَا).

البزي- حفص: بدون همزة (سَاقَيْهَا).

الشاهد: مَعَ السُّوقِ سَاقَيهاَ وَسُوقِ اهْمِزُوا زَكَا وَوَجْهٌ بِهَمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وُكِّلَا

الشرح: قرأ قنبل (ز) (سَاقَيْهَا) -هنا موضع النمل وكذلك موضعي ص والفتح- بهمزة ساكنة بعد السين وعُلم سكون الهمزة من لفظه، ولقنبل وجه آخر في موضعي ص والفتح وهو بهمزة مضمومة بعد السين بعدها واو ساكنة مدية، أما البزي وحفص فقرءاها بغير همز.

التوجيه: قراها قنبل بالهمز وله ذلك لجواز همزها في الجمع، وقرأها البزي وحفص بدون همز على الأصل.

* ..... ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدۡنَا مَهۡلِكَ أَهۡلِهِۦ ..... ﴿٤٩﴾

ابن كثير: ضم الميم فتح اللام (مُهْلَكَ).

حفص: فتح الميم كسر اللام (مَهْلِكَ).

الشاهد: لِمَهْلَكِهِمْ ضَمُّوا وَمَهْلِكَ أَهْلِهِ سِوى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي اللَّام عُوِّلَا

- راجع الكهف آية (٥٩).

* ..... أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٥١﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (إِنَّا).

حفص: فتح الهمزة (أَنَّا).

الشاهد: وَمَعْ فَتْحِ أَنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ لِكُوفٍ .....

الشرح: قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (أَنَّا) التي بعد لفظ (مَكْرِهِمْ) بفتح الهمزة، أما ابن كثير فقرأها بكسر الهمزة.

* **فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوٓاْ ..... ﴿٥٢﴾**

- راجع البقرة آية (١٨٩).

* **..... ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾**

ابن كثير: بتاء الخطاب (تُشْرِكُونَ).

حفص: بياء الغيب (يُشْرِكُونَ).

الشاهد: ..... وَأَمَّا يُشْرِكُونَ نَدٍ حَلَا .....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (يُشْرِكُونَ) بياء الغيب -وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما ابن كثير فقرأها بتاء الخطاب.

* **..... قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾**

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

* **..... وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦٓ..... ﴿٦٣﴾**

- راجع الفرقان آية (٤٨).

* **بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِي ٱلْءَاخِرَةِۖ ..... ﴿٦٦﴾**

ابن كثير: إسكان اللام، وهمزة قطع وتخفيف الدال ساكنة وحذف الألف (بَلْ أَدْرَكَ).

حفص: كسر اللام، وهمزة وصل وتشديد الدال مع فتحها ومدها (بَلِ ٱدَّٰرَكَ).

الشاهد: وَشَدِّدْ وَصِلْ وَامْدُدْ بَلِ ادَّارَكَ الَّذِي ذَكَا .....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (بَلِ ٱدَّٰرَكَ) بكسر اللام، وهمزة وصل وتشديد الدال مع فتحها ومدها، أما ابن كثير فقرأها بإسكان اللام، وهمزة قطع وتخفيف الدال ساكنة وحذف الألف.

التوجيه: قراءة ابن كثير بالقطع بمعنى لحق وبلغ، فيها إستفهام إستنكاري غرضه التوبيخ، وقرأها حفص بتشديد الدال مع همزة وصل قبلها فإن أصلها تداركها ثم ادغمت التاء في الدال وشُددت وجيءَ قبلها بهمزة وصل ليَسهل النطق بها على أنَّها تتتابع وتتلاحق.

* **وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾**

ابن كثير: كسر الضاد مع مدها (ضِيقٍ).

حفص: فتح الضاد وبعدها ياء لينة (ضَيْقٍ).

- راجع النحل آية (١٢٧).

* إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَكْثَرَ ٱلَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ..... ﴿٨٠﴾

ابن كثير: بياء مفتوحة وفتح الميم (يَسْمَعُ)، رفع الميم (ٱلصُّمُّ).

حفص: بتاء مضمومة وكسر الميم (تُسْمِعُ)، نصب الميم (ٱلصُّمَّ).

الشاهد: وَتُسْمِعُ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً سِوَى الْيَحْصَبِيْ وَالصُّمَّ بِالرَّفْعِ وُكِّلا
وَقَالَ بِهِ فِي النَّمْلِ وَالرُّومِ دَارِمٌ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (تُسْمِعُ) -هنا موضع النمل وكذلك موضع الروم- بياء الغيب مفتوحة ويفتح الميم، وقرأ (ٱلصُّمُّ) بالرفع، أما حفص فقرأ (تُسْمِعُ) بتاء الخطاب مضمومة وكسر الميم وقرأ (ٱلصُّمَّ) بالنصب.

التوجيه: قرأ ابن كثير (يسمع) على أنَّها فعل مضارع والفاعل: (الصم) مرفوع أما قراءة حفص (تسمع) بضم التاء على أن الفاعل ضمير مستتر تقدير أنت والصم: مفعول به منصوب.

* ..... أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (إِنَّ).

حفص: فتح الهمزة (أَنَّ).

الشاهد: وَمَعْ فَتْحِ أَنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ لِكُوفٍ .....

الشرح: قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص بفتح همزة (أَنَّ)، أما ابن كثير فقرأها بالكسر.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالكسر على الإبتداء، أما حفص فقرأها بالفتح عطفًا على ما قبلها.

* ..... وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾

ابن كثير: همزة مفتوحة ممدودة -مد بدل- تاء مضمومة ممدودة (ءَاتُوهُ).

حفص: همزة مفتوحة بدون مد وتاء مفتوحة وواو ساكنة (أَتَوْهُ).

الشاهد: وَآتُوهُ فَاقْصُرْ وَافْتَحِ الضَّمَّ عِلْمُهُ فَشا .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (أَتَوْهُ) بقصر الهمزة وفتح ضم التاء أما ابن كثير فقرأها بمد الهمزة وضم التاء بعدها واو مدية.

التوجيه: قرأها ابن كثير (ءَاتُوهُ) أي: أحضروا أما حفص فقرأها (أَتَوْهُ) أي: جاءوا.

* وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِۚ ..... ﴿٨٨﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

* ..... إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يَفْعَلُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تَفْعَلُونَ).

الشاهد: .... تَفْعَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ لَهُ وَلَا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (تَفْعَلُونَ) بياء الغيب، أما حفص فقرأها بتاء الخطاب.

* ..... وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾

ابن كثير: جر العين دون تنوين (فَزَعِ)، كسر الميم (يَوْمِئِذٍ).

حفص: تنوين جر (فَزَعٍ)، فتح الميم (يَوْمَئِذٍ).

الشاهد: وَيَوْمَئِذٍ مَعْ سَالَ فَافْتَحْ أَتَى رِضًا وَفِي النَّمْلِ حِصْنٌ قَبْلَهُ النُّونُ ثُمِّلاَ

الشرح: قرأ (حصن) ومنهم حفص (يَوْمَئِذٍ) -هنا موضع النمل- بفتح الميم، أما ابن كثير فقرأها بكسر الميم.
وقرأ (ث) ومنهم حفص (فَزَعٍ) التي هي قبل (يَوْمَئِذٍ) بالتنوين، أما ابن كثير فقرأها بدون تنوين.

التوجيه: قراءة ابن كثير (فَزَعِ) بدون تنوين على الإضافة ويوم بعدها: مضاف إليه، وقرأ حفص يوم: بالفتح على الظرفية؛ ظرف زمان منصوب.

* وَأَنْ أَتْلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ ..... ﴿٩٢﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* ..... وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يَعْمَلُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تَعْمَلُونَ).

الشاهد: وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ بِهَا وآ خِرَ النَّمْلِ عِلْمًا عَمَّ وَارْتَادَ مَنْزِلَا

- راجع هود آية (١٢٣).

سورة القصص

* وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ..... ﴿٩﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* ..... قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ..... ﴿٢٦﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* **قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ ..... ﴿٢٧﴾**

ابن كثير: تشديد النون مع قصر أو توسط أو إشباع الياء (هَٰتَيِّنِّ).

حفص: تخفيف النون (هَٰتَيۡنِ).

الشاهد: وَهذَانِ هاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدَّدُ لِلْمَكِّيْ فَذَانِكَ دُمْ حَلَا

- راجع النساء آية (١٦).

* **..... قَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ جَذۡوَةٖ ..... ﴿٢٩﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

ابن كثير: كسر الجيم (جِذۡوَةٖ).

حفص: فتح الجيم (جَذۡوَةٖ).

الشاهد: وَجِذْوَةٍ اضْمُمْ فُزْتَ وَالْفَتْحَ نَلْ ....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (جَذۡوَةٖ) بفتح الجيم، أما ابن كثير فقرأها بالكسر.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* **يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

* **..... وَٱضۡمُمۡ إِلَيۡكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهۡبِۖ ..... ﴿٣٢﴾**

ابن كثير: فتح الهاء (ٱلرَّهَبِ).

حفص: إسكان الهاء (ٱلرَّهۡبِ).

الشاهد: ..... وَصُحْ بَةٌ كَهْفُ ضَمِّ الرَّهْبِ وَاسْكِنْهُ ذُبَّلَا

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (ٱلرَّهۡبِ) بإسكان الهاء أما ابن كثير فقرأها بالفتح.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* **..... فَذَٰنِكَ بُرۡهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۚ ..... ﴿٣٢﴾**

ابن كثير: تشديد النون مع إشباع مد الألف (فَذَٰنِّكَ).

حفص: تخفيف النون (فَذَٰنِكَ).

الشاهد: وَهذَانِ هاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدَّدُ لِلْمَكِّيْ فَذَانِكَ دُمْ حَلَا

- راجع النساء آية (١٦).

* ..... فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ..... ﴿٣٤﴾

- راجع ياءات الإضافة.

ابن كثير: إسكان القاف (يُصَدِّقْنِيَ).

حفص: رفع القاف (يُصَدِّقُنِيَ).

الشاهد: يُصَدِّقُنِي ارْفَعْ جَزْمَهُ فِي نُصُوصِهِ ....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (يُصَدِّقُنِيَ) برفع القاف، أما ابن كثير فقرأ بإسكانها.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالإسكان على الجزم على أنه جواب الشرط، وقراها حفص بالضم مرفوع على الإستئناف.

* وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ مِنۡ عِندِهِۦ ..... ﴿٣٧﴾

ابن كثير: بدون واو (قَالَ).

حفص: بالواو (وَقَالَ).

الشاهد: ..... وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَاحْذِفِ الْوَاوَ دُخْلُلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (وَقَالَ) بدون واو، أما حفص فقرأها بالواو.

التوجيه: قرأها ابن كثير بحذف الواو على الإستئناف ردًا على قولهم،وقرأها حفص بالواو فيه إسراعًا من موسى في الرد عليهم.

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... فَٱجۡعَل لِّي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ ..... ﴿٣٨﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... قَالُواْ سِحۡرَانِ تَظَٰهَرَا ..... ﴿٤٨﴾

ابن كثير: فتح السين مع مدها وكسر الحاء (سَٰحِرَانِ).

حفص: كسر السين دون ألف وإسكان الحاء (سِحْرَانِ).

الشاهد: .... سِحْرَانِ ثِقْ فِي سَاحِرَانِ فَتُقْبَلَا

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (سِحْرَانِ) بكسر السين دون ألف وإسكان الحاء، أما ابن كثير فقرأها بفتح السين مع مدها وكسر الحاء؛ -وقد لفظ الناظم بالقرائتين-.

التوجيه: قرأها ابن كثير على أنَّها اسم فاعل يقصد بهما محمدًا وموسى صلى الله عليهما وسلم، وقرأها حفص على أنه يقصد بهما الكتب التي جاء بها محمد وموسى أي التوراة والقرآن الكريم.

* ..... مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِضِيَآءٍۚ ..... ﴿٧١﴾

- راجع تسهيل الهمز.

* قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِيٓ أَوَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ ..... ﴿٧٨﴾

- راجع ياءات الإضافة -البزي: فتح الياء-.

* ..... لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ..... ﴿٨٢﴾

ابن كثير: ضم الخاء وكسر السين (لَخُسِفَ).

حفص: فتح الخاء وفتح السين (لَخَسَفَ).

الشاهد: ..... وَفِي خُسِفَ الْفَتْحَتَيْنِ حَفْصٌ تَنَخَّلَا

الشرح: قرأ (حفص) (لَخَسَفَ) بفتح الخاء والسين أما ابن كثير فقرأها بضم الخاء وكسر السين.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل.

* إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ ..... ﴿٨٥﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

- راجع ياءات الإضافة.

سورة العنكبوت

* ..... ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْآخِرَةَ ..... ﴿٢٠﴾

- راجع تسهيل الهمز.

* وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ ..... ﴿٢٥﴾

ابن كثير: ضم التاء (مَّوَدَّةُ).

حفص: فتح التاء (مَّوَدَّةَ).

الشاهد: مَوَدَّةَ الْمَرْفُوعُ حَقٌّ رُوَاتِه وَنَوِّنْهُ وانْصِبْ بَيِنكُم عَمَّ صَنْدَلَا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (مَّوَدَّةَ) بالرفع فتكون قراءة الباقين ومنهم حفص بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنَّها إما خبر لمبتدأ مضمر وإما خبر إن أي هي ذات مودة، وقرأها حفص بالنصب على أنَّها إما مفعول لأجله منصوب بفعل محذوف تقديره: أعني وإما مفعول به وإما بدلًا من الأوثان.

* ..... وَقَالُواْ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ ..... ﴿٣٣﴾

ابن كثير: إسكان النون مع الإخفاء وتخفيف الجيم (مُنجُوكَ).

حفص: فتح النون وتشديد الجيم (مُنَجُّوكَ).

الشاهد: .... مُنْجُوكَ صُحْبَتُهُ دَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (مُنَجُّوكَ) بتخفيف الجيم وسكون النون أما حفص فقرأها بتشديد الجيم و فتح النون.

التوجيه: قرأ ابن كثير (مُنجُوكَ) من (الإنجاء) أما حفص فقرأها (مُنَجُّوكَ) من (النجاة).

*** وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمۡۖ ..... ﴿٣٨﴾**

ابن كثير: بالتنوين-مع الإدغام وصلًا- (وَثَمُودًا).

حفص: بفتح الدال وترك التنوين (وَثَمُودَاْ).

الشاهد: ثَمُودَ مَعْ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ .....

- راجع هود آية (٦٨).

*** ..... وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ ..... ﴿٤١﴾**

ابن كثير: كسر الباء (ٱلۡبِيُوتِ).

حفص: ضم الباء (ٱلۡبُيُوتِ).

الشاهد: وَكَسْرِ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ حِمَى جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلَا

- راجع ال البقرة آية (١٨٩).

*** ..... إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ ..... ﴿٤٢﴾**

ابن كثير: بتاء الخطاب (تَدۡعُونَ).

حفص: بياء الغيب (يَدۡعُونَ).

الشاهد: وَيَدْعُونَ نَجْمٌ حَافِظٌ ....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (يَدۡعُونَ) بياء الغيب -وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما ابن كثير فقرأها بتاء الخطاب.

*** وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ ..... ﴿٥٠﴾**

ابن كثير: حذف الألف الثانية -بالإفراد- (ءَايَتٌ).

حفص: زاد ألفًا بعد الياء -بالجمع- (ءَايَٰتٌ).

الشاهد: ..... وَمُوَحِّدٌ هُنا آيَةٌ مِن رَبِّهِ صُحْبَةٌ دَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (ءَايَتٌ) بحذف الألف بعد الياء على التوحيد -الإفراد- أما حفص فقرأها على الجمع.

*** ..... وَيَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٥٥﴾**

ابن كثير: بنون العظمة (نَقُولُ).

حفص: بالياء (يَقُولُ).

الشاهد: وَفِي وَنَقُولُ الْيَاءُ حِصْنٌ ....

الشرح: قرأ (حصن) ومنهم حفص (يَقُولُ) بالياء، أما ابن كثير فقرأها بنون العظمة.

* **وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا ٱللَّهُ يَرۡزُقُهَا وَإِيَّاكُمۡۚ ﴿٦٠﴾**

- راجع يوسف (١٠٥).

* **لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡۚ وَلِيَتَمَتَّعُواْۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿٦٦﴾**

ابن كثير: إسكان اللام (لْيَتَمَتَّعُواْ).

حفص: كسر اللام (لِيَتَمَتَّعُواْ).

الشاهد: وَإِسْكَانُ وَلْ فَاكْسِرْ كَمَا حَجَّ جَا نَدىً .....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (لِيَتَمَتَّعُواْ) بكسر اللام، أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

سورة الروم

* **ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ..... ﴿١٠﴾**

ابن كثير: رفع التاء (عٰقِبَةُ).

حفص: نصب التاء (عٰقِبَةَ).

الشاهد: وَعَاقِبَةُ الثَّانِيْ سَمَا ....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (عٰقِبَةَ) -الموضع الثاني- برفع التاء -وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنَّها اسم كان وقرأها حفص بالنصب على أنَّها خبرها.

* **يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ ..... ﴿١٩﴾**

ابن كثير: إسكان الياء (ٱلۡمَيۡتِ - ٱلۡمَيۡتَ).

حفص: تشديد الياء (ٱلۡمَيِّتِ - ٱلۡمَيِّتَ).

الشاهد: وفى بلدٍ ميتٍ مع الميتِ خففوا صفا نفرًا .....

- راجع آل عمران آية (٢٧).

* **..... إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾**

ابن كثير: فتح اللام بعد الألف (لِّلۡعَٰلَمِينَ).

حفص: كسر اللام (لِّلۡعَٰلِمِينَ).

الشاهد: .... لِلْعَالَمِينَ اكْسِرُوا عُلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (لِّلۡعَٰلِمِينَ) بكسر اللام الأخيرة أما ابن كثير فقرأها بفتح اللام.

التوجيه: قرأها ابن كثير (لِّلۡعَٰلَمِينَ) بفتح اللام على أنَّها جمع (عَالَم) أما حفص فقرأها (لِّلۡعَٰلِمِينَ) بكسر اللام على أنَّها جمع (عَالِم).

* ..... وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحۡيِۦ بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ ..... ﴿٢٤﴾

- راجع البقرة آية (١٠٥).

* ..... فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ ..... ﴿٣٠﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا لِّيَرۡبُوَاْ فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرۡبُواْ عِندَ ٱللَّهِۖ ..... ﴿٣٩﴾

- راجع البقرة آية (٢٣٣).

* ..... لِيُذِيقَهُم بَعۡضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٤١﴾

قنبل: بنون العظمة (لِنُذِيقَهُم).

البزي- حفص: بالياء (لِيُذِيقَهُم).

الشاهد: ..... وَبِنُونِهِ نُذِيقُ زَكَا .....

الشرح: قرأ (ز) قنبل (لِيُذِيقَهُم) بنون العظمة، أما البزي وحفص فقرءاها بالياء.

* ٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا ..... ﴿٤٨﴾

- راجع الأعراف آية (٥٧).

* ..... وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡهِم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمُبۡلِسِينَ ﴿٤٩﴾

- راجع البقرة آية (١٠٥).

* فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ ..... ﴿٥٠﴾

ابن كثير: حذف الألف الأولى والثانية -بالإفراد- (أَثَرِ).

حفص: بالجمع (ءَاثَٰرِ).

الشاهد: .... وَاجْمَعُوا آثَارِكُمْ شَرَفًا عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (ءَاثَٰرِ) بالجمع أما ابن كثير فقرأها بالإفراد.

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* ..... وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوۡاْ مُدۡبِرِينَ ﴿٥٢﴾

- راجع النمل آية (٨٠).

* ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ ..... ﴿٥٤﴾

ابن كثير: وجه واحد: ضم الضاد (ضُعْفٍ - ضُعْفًا).

حفص: وجهان ١- فتح الضاد ٢- ضم الضاد (ضَعْفٍ - ضَعْفًا).

الشاهد: ..... وضُعفًا بفتح الضم فاشيه ثُقِّلَا
وفى الرومِ صف عن خلف فصلٍ .....

الشرح: قرأ حفص (ضَعْفًا) - هنا موضع الروم بالوجهان الفتح والضم؛ أما ابن كثير فقرأها بضم الضاد.

* فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعۡذِرَتُهُمۡ ..... ﴿٥٧﴾

ابن كثير: بتاء التأنيث (تَنفَعُ).

حفص: بياء التذكير (يَنفَعُ).

الشاهد: وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ وَفِي الطَّولِ حِصْنُهُ .....

الشرح: قرأ حفص (يَنفَعُ) -هنا موضع الروم وكذلك موضع غافر- بياء التذكير، أما ابن كثير فقرأها بتاء التأنيث.

التوجيه: لفظ (معذرة) مؤنث مجازي يجوز فيه تذكير أو تأنيث الفعل.

* وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ ..... ﴿٥٨﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

سورة لقمان

* وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًاۚ ..... ﴿٦﴾

ابن كثير: فتح الياء (لِيَضِلَّ).

حفص: ضم الياء (لِيُضِلَّ).

- راجع يونس آية (٨٨).

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للفاعل أما حفص فقرأها على بناء الفعل للمفعول.

ابن كثير: رفع الذال (وَيَتَّخِذُهَا).

حفص: نصب الذال (وَيَتَّخِذَهَا).

الشاهد: وَيَتَّخِذَ المَرْفُوعُ غَيْرُ صِحَابِهِمْ .....

الشرح: قرأ (غير صحاب) ومنهم ابن كثير (وَيَتَّخِذَهَا) برفع الذال أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالضم رفعًا على الاستئناف أما حفص فقرأها بالفتح نصبًا على العطف على ما قبلها.

- راجع البقرة آية (٦٧).

*** وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ..... ﴿١٣﴾**

ابن كثير: إسكان الياء مخففة (يَٰبُنَيْ).

حفص: فتح الياء (يَٰبُنَيَّ).

الشرح: قرأ حفص (ع) (يَٰبُنَيَّ) في كل المواضع بفتح الياء مشددة أما ابن كثير فقرأها في هذا الموضع بإسكان الياء مخففة.

*** يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ ..... ﴿١٦﴾**

ابن كثير: كسر الياء (يَٰبُنَيِّ).

حفص: فتح الياء (يَٰبُنَيَّ).

الشاهد: ..... وفتحُ يا بُنيّ هنا نصٌ وفى الكلِ عُوّلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (يَٰبُنَيَّ) في كل المواضع بفتح الياء مشددة أما ابن كثير فقرأها في هذا الموضع بالكسر مع التشديد أيضًا.

*** يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ ..... ﴿١٧﴾**

قنبل: إسكان الياء مخففة (يَٰبُنَيْ).

البزي، حفص: فتح الياء (يَٰبُنَيَّ).

الشرح: قرأ حفص (ع) (يَٰبُنَيَّ) في كل المواضع بفتح الياء مشددة وشاركه البزي في هذا الموضع أما قنبل فقرأها في هذا الموضع بإسكان الياء مخففة.

*** ..... وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً..... ﴿٢٠﴾**

ابن كثير: إسكان العين وإبدال الهاء تاء مربوطة منونه بالفتح (نِعْمَةً).

حفص: فتح العين وضم الهاء المربوطة (نِعَمَهُ).

الشاهد: وَفِي نِعْمَةٍ حَرِّكْ وَذُكِّرَ هَاؤُهَا وَضُمَّ وَلَا تَنْوِينَ عَنْ حُسْنٍ اعْتَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (نِعَمَهُ) بتحريك العين أي فتحها وبهاء الضمير التي للمذكر المفرد مضمومة من غير تنوين أما ابن كثير فقرأها بإسكان العين وإبدال الهاء تاء مربوطة منونة بالفتح.

* ..... وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ ..... ﴿٣٠﴾

ابن كثير: بتاء الخطاب (تَدۡعُونَ).

حفص: بياء الغيب (يَدۡعُونَ).

الشاهد: والأولُ مَعْ لقمان يدعون غَلَّبُوا سوى شعبة .....

- راجع الحج آية (٦٢).

* أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ ..... ﴿٣١﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* ..... وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ ..... ﴿٣٤﴾

- راجع البقرة آية (١٠٥).

سورة السجدة

* ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ ..... ﴿٧﴾

ابن كثير: إسكان اللام (خَلۡقَهُۥ).

حفص: فتح اللام (خَلَقَهُۥ).

الشاهد: .... خَلْقَهُ التَّحْرِيكُ حِصْنٌ تَطَوَّلَا

الشرح: قرأ (حصن) ومنهم حفص (خَلَقَهُۥ) بالتحريك والمقصود بالتحريك المطلق الفتح أي قرأ بفتح اللام ، أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

التوجيه: قرأها ابن كثير على أنَّها مفعول به، وقرأها حفص على أنَّها فعل ماضي مبني على الفتح.

سورة الأحزاب

* ..... وَمَا جَعَلَ أَزۡوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنۡهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمۡۚ ..... ﴿٤﴾

- راجع تسهيل الهمز.

* ..... وَمَا جَعَلَ أَزۡوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنۡهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمۡۚ ..... ﴿٤﴾

ابن كثير: فتح التاء وتشديد الظاء والهاء مفتوحة دون ألف (تَظَّهَّرُونَ).

حفص: ضم التاء وتخفيف الظاء والهاء دون مد (تُظَٰهِرُونَ).

الشاهد: وَتَظَّاهَرُونَ اضْمُمْهُ وَاكْسِرْ لِعاَصِمٍ وَفِي الْهَاءِ خَفِّفْ وَامْدُدِ الظَّاءَ ذُبَّلَا
وَخَفَّفَهُ ثَبْتٌ وَفِي قَدْ سَمِعْ كَمَا هُنَا وَهُنَاكَ الظَّاءُ خُفِّفَ نَوْفَلَا

الشرح: قرأ حفص (تُظَٰهِرُونَ) -هنا موضع الأحزاب وكذلك موضعي المجادلة- بضم التاء وتخفيف الظاء والهاء دون مد، أما ابن كثير فقرأ المواضع الثلاثة بفتح التاء وتشديد الظاء والهاء مفتوحة دون ألف.

*** وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُواْ ..... ﴿١٣﴾**

ابن كثير: فتح الميم الأولى (مَقَامَ).

حفص: ضم الميم (مُقَامَ).

الشاهد: مَقَامَ لِحَفْصٍ ضُمَّ ....

الشرح: قرأ (حفص) (مُقَامَ) بضم الميم الأولى أما ابن كثير فقرأها بالفتح.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** ..... وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ..... ﴿١٣﴾**

- راجع البقرة آية (١٨٩).

*** وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُواْ ٱلْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا ..... ﴿١٤﴾**

ابن كثير: حذف الألف (لَأَتَوْهَا).

حفص: بألف بعد الهمزة (لَأٰتَوْهَا).

الشاهد: .... وَآتَوْهَا عَلَى الْمَدِّ ذُو حُلَا

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (لَأٰتَوْهَا) بالمد أي بألف بعد الهمزة، أما ابن كثير فقرأها بحذف الألف.

التوجيه: قرأها ابن كثير بحذف المد بمعنى فعلوها وقرأها حفص بالمد بمعنى أعطوها.

*** يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُواْ ..... ﴿٢٠﴾**

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

*** لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ..... ﴿٢١﴾**

ابن كثير: كسر الهمزة (إِسْوَةٌ).

حفص: ضم الهمزة (أُسْوَةٌ).

الشاهد: وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ فِي إِسْوَةٌ نَدىً .....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص بضم همزة (أُسْوَةٌ) – في كل مواضع القرآن-، أما ابن كثير فقرأها بكسر الهمزة؛ وقد ذكر الناظم القراءة الأخرة لأنها لا تؤخذ من الضد.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ ..... ﴿٣٠﴾**

- راجع النساء آية (١٩).

*** يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ضِعۡفَيۡنِۚ ..... ﴿٣٠﴾**

ابن كثير: بنون العظمة بدون ألف بعد الضاد وتشديد العين مكسورة (نُضَعِّفْ)، بالنصب (ٱلْعَذَابَ).

حفص: بالياء ومد الضاد بالألف وتخفيف العين مفتوحة (يُضَٰعَفْ)، بالرفع (ٱلْعَذَابُ).

الشاهد: ..... وَقَصْرُ كِفَا حَقٍّ يُضَاعَفْ مُثَقَّلَا
وَبِالْيَا وَفَتْحِ الْعَيْنِ رَفْعُ الْعَذَابَ حِصْـ ـنُ حُسْنٍ وَتَعْمَلْ نُؤْتِ بِالْيَاءِ

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (يُضَٰعَفْ) بنون العظمة بدون ألف بعد الضاد وتشديد العين مكسورة وقرأ (ٱلْعَذَابُ) بالنصب، أما حفص فقرأ (يُضَٰعَفْ) بالياء ومد الضاد بالألف وتخفيف العين مفتوحة وقرأ (ٱلْعَذَابُ) بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل الفاعل، ونصب (العذاب) على أنه مفعول به ؛ أما حفص فقرأها على بناء الفعل للمفعول ورفع (العذاب) على أنه نائب فاعل.

*** وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ..... ﴿٣٣﴾**

ابن كثير: كسر القاف (وَقِرْنَ).

حفص: فتح القاف (وَقَرْنَ).

الشاهد: وَقِرْنَ افْتَحْ اذْ نَصُّوا ....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (وَقَرْنَ) بفتح القاف، أما ابن كثير فقرأها بالكسر.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

- راجع البقرة آية (١٨٩).

*** وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰۖ ..... ﴿٣٣﴾**

- راجع تاءات البزي.

*** وَٱذۡكُرۡنَ مَا يُتۡلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلۡحِكۡمَةِۚ ..... ﴿٣٤﴾**

- راجع البقرة آية (١٨٩).

*** وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡ...﴿٣٦﴾**

ابن كثير: بتاء التأنيث (تَكُونَ).

حفص: بياء التذكير (يَكُونَ).

الشاهد: ..... يَكُونَ لَهُ ثَرى ....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (يَكُونَ) بياء التذكير-وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما ابن كثير فقرأها بتاء التأنيث.

التوجيه: لفظ (الخيرة) مؤنث مجازي يجوز فيه تذكير أو تأنيث الفعل.

*** مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴿٤٠﴾**

ابن كثير: كسر التاء (خَاتِمَ).

حفص: فتح التاء (خَاتَمَ).

الشاهد: .... وَخَاتِمَ وُكِّلَا

بِفَتْحِ نَمَا ....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (خَاتَمَ) بفتح التاء، أما ابن كثير فقرأها بكسر التاء.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ ..... ﴿٥١﴾**

- راجع التوبة آية (١٠٦).

*** ..... وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ ..... ﴿٥٢﴾**

- راجع تاءات البزي.

*** يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ ..... ﴿٥٣﴾**

- راجع البقرة آية (١٨٩).

*** ..... وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ..... ﴿٥٣﴾**

- راجع النساء آية (٣٢).

*** رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾**

ابن كثير: بالثاء بدل الباء (كَثِيرًا).

حفص: بالباء (كَبِيرًا).

الشاهد: .... وَكَثِيرًا نُقْطَةٌ تَحْتُ نُفِّلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (كَبِيرًا) بالباء، أما ابن كثير فقرأها بالثاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير من الكثرة، وقرأها حفص من الكِبَر.

سورة سبأ

* وَٱلَّذِينَ سَعَوۡ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ ..... ﴿٥﴾

- راجع الحج آية (٥١).

* ..... وَيَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿٦﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* ..... أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ ..... ﴿٩﴾

- راجع الشعراء آية (١٨٧).

* ..... وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍۚ ..... ﴿١٣﴾

- راجع ياءات الزوائد.

* لَقَدۡ كَانَ لِسَبَإٖ فِي مَسۡكَنِهِمۡ ءَايَةٞۖ..... ﴿١٥﴾

البزي: فتح الهمزة (لِسَبَأٍ)، فتح السين ومدها مع كسر الكاف -بالجمع- (مَسۡكِنِهِمۡ).

قنبل: إسكان الهمزة (لِسَبۡأٍ)، فتح السين ومدها مع كسر الكاف -بالجمع- (مَسۡكِنِهِمۡ).

حفص: كسر الهمزة مع التنوين (لِسَبَإٍ)، إسكان السين وفتح الكاف -بالإفراد- (مَسۡكَنِهِمۡ).

الشاهد: مَسَاكِنِهِمْ سَكِّنْهُ وَاقْصُرْ عَلَى شَذَا وَفِي الْكَافِ فَافْتَحْ عَالِمًا فَتُبَجَّلَا

الشرح: قرأ (ع) حفص (مَسۡكِنِهِمۡ) بالإفراد، أما ابن كثير فقرأها بالجمع.

- راجع النمل آية (٢٢).

* ..... وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ ..... ﴿١٦﴾

- راجع الأنعام آية (١٤١).

* ..... وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورَ ..... ﴿١٧﴾

ابن كثير: ياء بدل النون وزاي مفتوحة ثم الإلف (يُجَٰزَىٰٓ)، رفع الراء (ٱلۡكَفُورُ).

حفص: نون بدل الياء وزاي مكسورة ثم ياء (نُجَٰزِيٓ)، نصب الراء (ٱلۡكَفُورَ).

الشاهد: نُجَازِي بِيَاءٍ وَافْتَحِ الزَّايَ وَالْكَفُو رَ رَفْعٌ سَمَا كَمْ صَابَ .....

الشرح: قرأ (سما) ومنهم ابن كثير (نُجَٰزِيٓ) بياء مضمومة وفتح الزاي وألف بعدها أما حفص بنون بدل الياء وزاي مكسورة ثم ياء؛ وقرأ ابن كثير (ٱلۡكَفُورُ) بالرفع أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير (يُجَٰزَىٰٓ) على بناء الفعل للمفعول ورفع راء (ٱلۡكَفُورُ) على أنَّها نائب فاعل أما حفص فقرأها (نُجَٰزِيٓ) على بناء الفعل للفاعل ونصب راء (ٱلۡكَفُورَ) على الاستثناء ولا يجوز النصب على المفعول لأن الجملة ناقصة.

* فَقَالُواْ رَبَّنَا بَٰعِدۡ بَيۡنَ أَسۡفَارِنَا ..... ﴿١٩﴾

ابن كثير: تشديد كسر العين دون ألف (بَعِّدَ).

حفص: بألف بعد الياء وتخفيف العين (بَٰعِدَ).

الشاهد: وَحَقٌّ لِوَا بَاعِدْ بِقَصْرٍ مُشَدَّدَا .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (بَٰعِدَ) بتشديد كسر العين دون ألف، أما حفص فقرأها بألف بعد الياء وتخفيف العين.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتشديد على التكرير يعني بَعد بُعد وهو ضد القرب، وقرأها حفص بالتخفيف كراهية أن يأتي بالعين مشددة وأدخل الألف وخفف.

* وَلَقَدۡ صَدَّقَ عَلَيۡهِمۡ إِبۡلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢٠﴾

ابن كثير: تخفيف الدال (صَدَقَ).

حفص: تشديد الدال (صَدَّقَ).

الشاهد: ..... وَصَدَّقَ لِلْكُوفِيِّ جَاءَ مُثَقَّلَا

الشرح: قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (صَدَّقَ) بتشديد الدال، أما ابن كثير فقرأ بتخفيفها.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتشديد على أن الفعل متعدي وقرأها حفص بالتخفيف على أن الفعل لازم.

* قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ ..... ﴿٢٢﴾

- راجع التقاء الساكنين.

* وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ بِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَلَا بِٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ ..... ﴿٣١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* وَٱلَّذِينَ يَسۡعَوۡنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ﴿٣٨﴾

- راجع الحج آية (٥١).

* وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ يَقُولُ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ..... ﴿٤٠﴾

ابن كثير: بنون العظمة (نَحۡشُرُهُمۡ - نَقُولُ).

حفص: بياء الغيب (يَحۡشُرُهُمۡ - يَقُولُ).

الشاهد: ونحشر مع ثان بيونس وهو في سبأ مع نقولُ اليا في الأربع عمِّلا

- راجع الأنعام آية (١٢٨).

* ..... إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ..... ﴿٤٧﴾

- راجع يونس آية (٧٢).

سورة فاطر

* يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ ﴿٣﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا ..... ﴿٩﴾

- راجع الأعراف آية (٥٧).

* ..... فَسُقۡنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ ..... ﴿٩﴾

- راجع آل عمران آية (٢٧).

* يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ ..... ﴿٣٣﴾

ابن كثير: تنوين كسر (وَلُؤۡلُؤٍ).

حفص: تنوين فتح (وَلُؤۡلُؤًا).

- راجع الحج آية (٢٣).

* أَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ كِتَٰبٗا فَهُمۡ عَلَىٰ بَيِّنَتٖ مِّنۡهُۚ ..... ﴿٤٠﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* ..... فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلٗا ﴿٤٣﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

سورة يس

* وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾

ابن كثير: فتح الراء وحذف الهمزة (وَٱلۡقُرَانِ).

حفص: إسكان الراء وإثبات الهمزة (وَٱلۡقُرۡءَانِ).

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾

ابن كثير: ضم اللام (تَنزِيلُ).

حفص: فتح اللام (تَنزِيلَ).

الشاهد: وَتَنْزِيلُ نَصْبُ الرَّفْعِ كَهْفُ صِحَابِهِ ....

الشرح: قرأ (صحاب) ومنهم حفص (تَنزِيلَ) بنصب الرفع أما ابن كثير فقرأها بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنَّها خبر أما حفص فقرأها بالنصب على أنَّها مصدر.

*** وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ..... ﴿٩﴾**

- راجع الكهف آية (٩٣).

*** إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

*** وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾**

- راجع هود آية (١١١).

*** ..... وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾**

- راجع الحجر آية (٤٥).

*** وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ ..... ﴿٣٩﴾**

ابن كثير: بالرفع (ٱلْقَمَرُ).

حفص: بالنصب (ٱلْقَمَرَ).

الشاهد: ..... وَوَالْقَمَرَ ارْفَعْهُ سَمَا وَلَقَدْ حَلَا

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (ٱلْقَمَرَ) بالرفع، أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على الإبتداء، وقرأها حفص بالنصب على أنَّها مفعول به وقدر الفعل على أنه (قدرنا القمر).

*** مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾**

ابن كثير: فتح الخاء (يَخَصِّمُونَ).

حفص: كسر الحاء (يَخِصِّمُونَ).

الشاهد: وَخَا يَخْصِمُونَ افْتَحْ سَمَا لُذْ ....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (يَخِصِّمُونَ) بفتح الخاء، أما حفص فقرأ بكسرها.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا ..... ﴿٥٢﴾

ابن كثير: لم يسكت وصلًا وإدغام النون في الميم (مِن مَّرۡقَدِنَاۜ).

حفص: السكت وصلًا (مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا).

الشاهد: وسَكْتَةُ حَفصٍ دُونَ قَطْعٍ لطيفة عَلَى أَلِف التَنوِينِ فِي عوجًا بَلَا
وفِي نُون مَنْ رَاقَ ومَرْقَدِنَا ولا م بَلْ رَانَ والبَاقُونَ لا سَكْتَ مُوصلا

- راجع الكهف آية (١).

* إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾

ابن كثير: إسكان الغين (شُغۡلٖ).

حفص: ضم الغين (شُغُلٖ).

الشاهد: وَسَاكِنَ شُغْلٍ ضُمَّ ذِكْرًا ....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (شُغُلٖ) بضم الغين، أما ابن كثير فقرأها بالإسكان -وقد لفظ الناظم بالقراءتين لأن أحدهما لا تؤخذ من ضد الأخرى.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ ..... ﴿٦٢﴾

ابن كثير: ضم الجيم والباء وتخفيف اللام (جُبُلّٗا).

حفص: كسر الجيم والباء وتشديد اللام (جِبِلّٗا).

الشاهد: وَقُلْ جُبُلاً مَعْ كَسْرِ ضَمَّيْهِ ثِقْلُهُ أَخُو نُصْرَةٍ وَاضْمُمْ وَسَكِّنْ كَذِيْ حَلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (جِبِلّٗا) بكسر الجيم والباء وتشديد اللام، أما ابن كثير فقرأها بضم الجيم والباء وتخفيف اللام.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* ..... فَٱسۡتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ ﴿٦٦﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۚ ..... ﴿٦٨﴾

ابن كثير: فتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة (نَنكُسۡهُ).

حفص: ضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف مشددة (نُنَكِّسۡهُ).

الشاهد: وَتَنْكُسْهُ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ لِعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ وَاكْسِرْ عَنْهُمَا الضَّمَّ أَثْقَلَا

الشرح: قرأ (عاصم) ومنهما حفص (نُنَكِّسْهُ) بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف مشددة، أما ابن كثير فقرأها بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتخفيف؛ فأفادت قراءته رد الإنسان من قوة الشباب إلى ضعف الهرم وقرأها حفص بالتشديد للتنوع ولبيان أنواع أو مراحل العمر من الشباب الى الكهولة ثم إلى شيخوخة ثم إلى الهرم.

* ..... إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

سورة الصافات

* إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾

ابن كثير: كسر التاء بدون تنوين (بِزِينَةِ).

حفص: كسر التاء مع التنوين (بِزِينَةٍ).

الشاهد: بِزِينَةِ نَوِّنْ فِي نَدٍ ....

الشرح: قرأ (ن) ومنهم حفص (بِزِينَةٍ) بالتنوين فتكون قراءة ابن كثير بترك التنوين.

التوجيه: قرأها ابن كثير على أنَّها شبيه بالمصدر لأن المصدر عند أهل البصرة إذا نُون عملِ عملَ الفعل فيضيف الفاعل وينصب المفعول وقرأها حفص بحذف التنوين على أنَّها مضافة والكواكب مضاف إليه وهي من إضافة المصدر إلى المفعول به.

* لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَى .....﴿٨﴾

ابن كثير: إسكان السين وتخفيف الميم (يَسْمَعُونَ).

حفص: تشديد السين والميم مع فتحهما (يَسَّمَّعُونَ).

الشاهد: .... يَسَّمَّعُونَ شَذًا عَلَا بِثِقْلَيهِ

الشرح: قرأ حفص (ع) (يَسَّمَّعُونَ) بتشديد السين والميم مع فتحهما أما ابن كثير فقرأها بإسكان السين وتخفيف الميم مفتوحة.

التوجيه: قرأها ابن كثير (يَسْمَعُونَ) بالتخفيف من (السمع) أما حفص فقرأها (يَسَّمَّعُونَ) بالتشديد من (التسمع) وهو محاولة السماع.

* أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾

- راجع مريم آية (٢٣).

* ..... فَٱهۡدُوهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٢٣﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* مَا لَكُمۡ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾

- راجع تاءات البزي.

* إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٤٠﴾

- راجع يوسف آية (٢٤).

* أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾

- راجع مريم آية (٢٣).

* إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٧٤﴾

- راجع يوسف آية (٢٤).

* ..... قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ ..... ﴿١٠٢﴾

- راجع يوسف آية (٥).

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ..... ﴿١٠٢﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* وَهَدَيۡنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿١١٨﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

ابن كثير: بالرفع بالضمة (ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ).

حفص: بالنصب بالفتحة (ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبّ).

الشاهد: وَغَيْرُ صِحَابٍ رَفْعُهُ اللهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ .....

الشرح: قرأ (غير صحاب) ومنهم ابن كثير (ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبّ) بالرفع أما حفص فقرأهم بالنصب.

التوجيه: قرأ ابن كثير بضم هاء لفظ الجلالة على الإبتداء وما بعدها معطوف عليه أما حفص فقرأ بفتح هاء لفظ الجلالة على أنَّه معطوف على قبله وما بعده صفة.

* إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿١٢٨﴾

- راجع يوسف آية (٢٤).

* أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

* إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾

* لَكُنَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾

- راجع يوسف آية (٢٤).

سورة ص

* صٓۚ وَٱلْقُرْءَانِ ذِي ٱلذِّكْرِ ﴿١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِۚ ..... ﴿١٣﴾

- راجع الشعراء آية (١٧٦).

* ..... وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* ..... وَلِيَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ ..... ﴿٢٣﴾

ابن كثير: إسكان الياء (وَلِي).

حفص: فتح الياء (وَلِيَ).

الشاهد: وَلِي نَعْجَةٌ ما كان لي اثنين مع معي ثمانٍ علا .....

الشرح: فتح حفص (ع) ياء (وَلِيَ) في (وَلِيَ نَعْجَةٌ) موضع ص؛ ياء (لي) في (ما كان لي) موضعي إبراهيم وص وكذا الياء من (معي) بثمان مواضع في القران أما ابن كثير فقرأهم بالإسكان.

* فَقَالَ إِنِّيٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي ..... ﴿٣٢﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾

قنبل: وجهان ١- إبدال الواو همزة ساكنة (بِٱلسُّؤْقِ).

٢- إبدال الواو همزة مضمومة وبعدها واو مدية -مد بدل- (بِٱلسُّؤُوقِ).

البزي- حفص: مد السين بالواو بدون همز (بِٱلسُّوقِ).

- راجع البقرة آية (٤٤).

* وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ..... ﴿٤٥﴾

ابن كثير: فتح العين وإسكان الباء وحذف الألف (عَبْدَنَآ).

حفص: كسر العين وفتح الباء ومدها (عِبَٰدَنَآ).

الشاهد: .... وَجِّدْ عَبْدَنَا قَبْلُ دُخْلُلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (عِبَٰدَنَآ) بالإفراد، أما حفص فقرأها بالجمع.

* **هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٥٣﴾**

ابن كثير: بياء الغيب (يُوعَدُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تُوعَدُونَ).

الشاهد: وَفي يُوعَدُونَ دُم حُلًا وَبِقَافَ دُمْ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (تُوعَدُونَ) -هنا موضع ص وكذلك موضع ق- بالغيب -وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما حفص فقرأها بالخطاب.

* **هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾**

ابن كثير: تخفيف السين (وَغَسَاقٌ).

حفص: تشديد السين (وَغَسَّاقٌ).

الشاهد: ..... وَثَقِّلَ غَسَّاقًا مَعًا شَائِدٌ عُلا

الشرح: قرأ حفص (ع) (وَغَسَّاقٌ) في الموضعين -معًا- هنا موضع ص وموضع النبأ؛ بتشديد السين أما ابن كثير فقرأها بتخفيف السين.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* **مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ ..... ﴿٦٩﴾**

- راجع ص آية (٢٣).

* **إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾**

- راجع يوسف آية (٢٤).

* **قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾**

ابن كثير: نصب القاف (فَٱلْحَقَّ).

حفص: رفع القاف (فَٱلْحَقُّ).

الشاهد: وَفَالْحَقُّ فِي نَصْر ....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (فَٱلْحَقُّ) بالرفع -وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما ابن كثير فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالنصب على أنَّها منصوبة بفعل مضمر على المفعول المطلق ويجوز أن تنصب على التشبيه بالقسم فيكون الناصب ل (الحق) ما ينصب القسم، وقرأها حفص بالرفع على أنَّها خبر لمبتدأ محذوف تقديره (كلامي الحق).

سورة الزمر

* ..... وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْۗ ..... ﴿٧﴾

ابن كثير: صلة هاء الضمير وصلًا (يَرْضَهُۥ).

حفص: بدون صلة (يَرْضَهُ).

- راجع هاء الكناية.

* ..... وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦۚ ..... ﴿٨﴾

- راجع يونس آية (٨٨).

* أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِۦۗ ..... ﴿٩﴾

ابن كثير: تخفيف الميم (أَمَنْ).

حفص: تشديد الميم (أَمَّنْ).

الشاهد: أَمَنْ خَفَّ حِرْمِيٌّ فَشَا ....

الشرح: قرأ (حرمي) ومنهما ابن كثير (أَمَّنْ) بتخفيف الميم، أما ابن كثير فقرأها بالتشديد.

التوجيه: قرأها ابن كثير بتخفيف الميم على دخول همزة الإستفهام على (من) الموصولة وقرأها حفص بالتشديد على دخول أم على (من) الموصولة ثم أدغمت الميم في الميم.

* قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾

- راجع ياءات الزوائد.

* وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

* قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* ..... وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ ..... ﴿٢٩﴾

ابن كثير: ألف بعد السين وكسر اللام (سَالِمًا).

حفص: بدون مد مع فتح اللام (سَلَمًا).

الشاهد: ..... مَدَّ سَالِمًا مَعَ الْكَسْرِ حَقٌّ .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (سَلَمًا) بألف بعد السين وكسر اللام، أما حفص فقرأها بدون ألف مع فتح اللام.

التوجيه: قرأها ابن كثيرعلى أنَّها اسم فاعل وقرأها حفص على أنَّها صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة.

* ..... وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ﴿٣٦﴾

- راجع ياءات الزوائد.

* ..... أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ ..... ﴿٦٤﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا ..... ﴿٧١﴾

* ..... حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا ..... ﴿٧٣﴾

ابن كثير: تشديد التاء الأولى (فُتِّحَتْ).

حفص: تخفيف التاء (فُتِحَتْ).

الشاهد: ..... فُتِّحَتْ خَفِّفْ وَفِي النَّبَإِ الْعُلَا

لِكُوفٍ ....

الشرح: قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (فُتِحَتْ) -هنا موضعي الزمر وكذلك موضع النبأ- بتخفيف التاء الأولى، أما ابن كثير فقرأها بتشديدها.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتشديد للمبالغة في فتح أبواب الجنة الثمانية فتدل على المبالغة في الترحاب بأهل الجنة وإكرامهم والواو في جملة وفتحت على الحال أي حين جاؤوها وقد فتحت أبوابها لإستقبال اهل الكرامة؛ وقرأها حفص بالتخفيف على أن الفعل بدون تكرار في الفتح فتفتح الأبواب مرة واحدة.

سورة غافر

* ..... وَكَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ..... ﴿٦﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* ..... وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزۡقٗاۚ ..... ﴿١٣﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

* ..... لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾

* ..... وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٢١﴾

- راجع ياءات الزوائد.

* وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ وَلۡيَدۡعُ رَبَّهُۥٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمۡ ..... ﴿٢٦﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... أَوۡ أَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ ﴿٢٦﴾

ابن كثير: فتح الواو دون همزة قبلها (وَأَن).

حفص: إسكان الواو وهمزة مفتوحة قبلها (أَوۡ أَن).

الشاهد: .... أَوْ أَنْ زِدِ الْهَمْزَ ثُمَّلَا

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (أَوۡ أَن) بزيادة همزة وبعدها واو ساكنة،أما ابن كثير فقرأها بفتح الواو دون همزة قبلها.

التوجيه: الواو حرف عطف، أن: حرف توكيد ونصب. أو أن: الواو حرف عطف يفيد التخيير او الظن، قراها ابن كثير بالواو على أن الواو عاطفة وأن حرف توكيد ونصب وقرأها حفص بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو والمعنى خوف فرعون من وقوع أحد الإحتمالين.

* ..... أَوۡ أَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ ﴿٢٦﴾

ابن كثير: فتح الياء والهاء (يَظۡهَرَ)، رفع الدال (ٱلۡفَسَادُ).

حفص: ضم الياء وكسر الهاء (يُظۡهِرَ)، نصب الدال (ٱلۡفَسَادَ).

الشاهد: ..... وَاضْمُمْ بِيَظْهَرَ وَاكْسِرَنْ- وَرَفْعَ الْفَسَادَ انْصِبُ إِلَى عَاقِلٍ حَلا

الشرح: قرأ حفص (ع) (يُظۡهِرَ) بضم الياء وكسر الهاء؛ ونصب رفع (ٱلۡفَسَادَ) أما ابن كثير فقرأ (يُظۡهَرَ) بفتح الياء والهاء؛ ورفع (ٱلۡفَسَادُ).

التوجيه: قرأ ابن كثير (يَظۡهَرَ) من الفعل الثلاثي المجرد اللازم (ظهر) ورفع دال الفساد على أنَّه فاعل أما حفص فقرأها (يُظۡهِرَ) من الفعل الثلاثي المزيد بهمزة (أظهر) ونصب دال الفساد على أنَّه مفعول به.

* وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُم مِّثۡلَ يَوۡمِ ٱلۡأَحۡزَابِ ﴿٣٠﴾

* وَيَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ..... ﴿٣٢﴾

- راجع ياءات الإضافة.

- راجع ياءات الزوائد.

* يَوۡمَ تُوَلُّونَ مُدۡبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ﴿٣٣﴾

- راجع ياءات الزوائد.

* وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ ..... ﴿٣٧﴾

ابن كثير: رفع العين (فَأَطَّلِعُ).

حفص: نصب العين (فَأَطَّلِعَ).

الشاهد: فَأَطَّلِعَ ارْفَعْ غَيْرَ حَفْصٍ ....

الشرح: قرأ (غير حفص) ومنهم ابن كثير (فَأَطَّلِعُ) بالرفع أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالضم رفعًا على أنَّها عطف على ما قبلها أما حفص فقرأها بالفتح نصبًا بأن المضمرة وجوبًا بعد الفاء السببية.

* وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ..... ﴿٣٧﴾

ابن كثير: فتح الصاد (صَدَّ).

حفص: ضم الصاد (صُدَّ).

- راجع الرعد آية (٣٣).

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للفاعل، أما حفص فقرأها على بناء الفعل للمفعول.

* ..... يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ ..... ﴿٤٠﴾

- راجع النساء آية (١٢٤).

* وَيَٰقَوْمِ مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٤١﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٦﴾

ابن كثير: همزة وصل وضم الخاء (ٱدْخُلُوٓا).

حفص: همزة قطع مفتوحة وكسر الخاء (أَدْخِلُوٓا).

الشاهد: .... ادْخِلُوا نَفَرٌ صِلا

عَلَى الْوَصْلِ وَاضْمُمْ كَسْرَهُ .....

الشرح: قرأ (نفر) ومنهم ابن كثير (أَدۡخِلُوٓاْ) بهمزة وصل تسقط وصلًا وضم كسر الخاء أما حفص فقرأها بهمزة قطع مفتوحة وكسر الخاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير (ٱدۡخُلُوٓاْ) بضم الخاء على أنَّها أمر والأمر هنا موجه لآل فرعون ويلزمه ضم همزة الوصل عند البدء لأن ثالث الفعل مضموم ونصب (آل) على أنَّها منادى أما حفص فقرأها (أَدۡخِلُوٓاْ) بكسر الخاء على أنَّها أمر والأمر هنا موجه للملائكة ويلزمه البدء بهمزة قطع مفتوحة لكسر ثالث الفعل؛ ونصب (آل) على أنَّها مفعول به.

* **يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ ..... ﴿٥٢﴾**

ابن كثير: بتاء التأنيث (تَنفَعُ).

حفص: بياء الغيب (يَنفَعُ).

- راجع الروم آية (٥٧).

التوجيه: لفظ (مَعۡذِرَةُ) مؤنث مجازي يجوز فيه تذكير الفعل أو تأنيثه.

* **..... قَلِيلٗا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾**

ابن كثير: بياء الغيب (يَتَذَكَّرُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تَتَذَكَّرُونَ).

الشاهد: ..... يَتَذَكَّرُو نَ كَهۡفٌ سَمَا .....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (تَتَذَكَّرُونَ) بياء الغيب، أما حفص فقرأها بتاء الخطاب.

* **وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ ..... ﴿٦٠﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

* **..... إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾**

- راجع النساء آية (١٢٤).

* **..... ثُمَّ لِتَبۡلُغُواْ أَشُدَّكُمۡ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخٗاۚ ..... ﴿٦٧﴾**

ابن كثير: كسر الشين (شِيُوخٗاۚ).

حفص: ضم الشين (شُيُوخٗاۚ).

الشاهد: ..... يكسران عيونًا ال- عيونِ شيوخًا دانه صحبة ملا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (شُيُوخٗاۚ) بكسر الشين أما حفص فقرأها بالضم.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* **..... سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ فِي عِبَادِهِۦۖ ..... ﴿٨٥﴾**

- راجع البقرة آية (٢١٨).

سورة فصلت

* كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِيٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ ..... ﴿١٦﴾

ابن كثير: إسكان الحاء (نَّحْسَاتٍ).

حفص: كسر الحاء (نَّحِسَاتٍ).

الشاهد: وَإِسْكَانُ نَحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ ذَكَا .....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص بكسر حاء (نَّحِسَاتٍ)، أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسْمَعُواْ لِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ ..... ﴿٢٦﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا ..... ﴿٢٩﴾

ابن كثير: إسكان الراء (أَرْنَا)، ثلاثة أوجه في مد الياء -٢،٤،٦- مع تشديد النون (ٱلَّذَيْنِّ) .

حفص: كسر الراء (أَرِنَا)، بالقصر وتخفيف النون بالكسر (ٱلَّذَيْنِ).

الشاهد: وأرنا وارنى ساكن الكسرِ دم يدًا وفي فصلت يروى صفا دَرِّهِ كُلا
وَهذَانِ هاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدَّدُ لِلْمَكِّيْ فَذَانِكَ دُمْ حَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (أَرِنَا) بسكون الراء أما حفص فقرأها على بالكسر.

- راجع النساء آية (١٦).

* وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ..... ﴿٤٤﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ..... ﴿٤٧﴾

ابن كثير: حذف الألف -بالإفراد- (ثَمَرَتٍ).

بالهاء وقفًا (ثَمَرَه)

حفص: بالجمع (ثَمَرَٰتٍ).

الشاهد: .... وَالْجَمْعُ عَمَّ عَقَنْقَلا
لَدى ثَمَرَاتٍ ....

الشرح: قرأ حفص (ع) (ثَمَرٰتٍ) بألف بعد الراء على الجمع أما ابن كثير فقرأها بالإفراد ووقف عليها بالهاء.

* والعقنقل: الكثيب العظيم من الرمل، وقيل: الوادي المتسع.

* ..... وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِي ..... ﴿٤٧﴾

- راجع ياءات الإضافة

سورة الشورى

* كَذَٰلِكَ يُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣﴾

ابن كثير: فتح الحاء مع مدها (يُوحَىَ).

حفص: كسر الحاء مع مدها (يُوحِيَ).

الشاهد: وَيُوحَى بِفَتْحِ الْحَاءِ دَانَ ....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (يُوحِيَ) بفتح الحاء مع مدها، أما حفص فقرأها بكسر الحاء مع مدها أيضًا ولكن مدها بالياء.

التوجيه: قراها ابن كثير على بناء الفعل لما يسمَّ فاعله وجملة: (الله العزيز الحكيم) بيان للفاعل وقرأها حفص على بناء الفعل للفاعل وإسناد الفعل إلى الله تعالى مباشرة فيكون الفاعل: (الله) و (العزيز الحكيم): بدلان.

* وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ..... ﴿٧﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ..... ﴿٢٣﴾

ابن كثير: فتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مع تخفيفها (يَبْشُرُ).

حفص: ضم الياء وفتح الباء وتشديد الشين مكسورة (يُبَشِّرُ).

الشاهد: مَعَ الْكَهْفِ وَالإِسْرَاءِ يَبْشُرُ كَمْ سَمَا نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلَا
نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّورَى وَفِي التَّوْبَةِ اعْكِسُوا لِحَمْزَةَ مَعْ كَافٍ مَعَ الْحِجْرِ أَوَّلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (يُبَشِّرُ) بضم الياء وتحريك الباء أي فتحها وتشديد الشين مع كسر ضمتها، أما ابن كثير فقرأها بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مع تخفيفها.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتخفيف على مطلق البشارة لجميع المتقين وقرأها حفص بالتشديد للدلالة على التكثير والإستمرار في البُشرى للمؤمنين على الإتساع والتجديد كلما عملوا صالحًا.

* ..... وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يَفْعَلُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تَفْعَلُونَ).

الشاهد: ..... وَيَفْعَلُونَ غَيْرُ صِحَابٍ .....

الشرح: قرأ (غير صحاب) ومنهم ابن كثير (تَفْعَلُونَ) بالغيب لأنه -استغنى باللفظ عن القيد- أما حفص فقرأها بتاء الخطاب.

* ..... وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُۚ ..... ﴿٢٧﴾

* وَهُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُواْ ..... ﴿٢٨﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

* وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِي ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾

- راجع ياءات الزوائد.

* ..... وَإِنَّكَ لَتَهْدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾

* صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ ..... ﴿٥٣﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

سورة الزخرف

* إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا ..... ﴿١٠﴾

ابن كثير: كسر الميم وفتح الهاء ممدودة (مِهَادًا).

حفص: فتح الميم وإسكان الهاء (مَهْدًا).

- راجع طه آية (٥٣).

* أَوَ مَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ ..... ﴿١٨﴾

ابن كثير: فتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين مع الإخفاء (يَنشَؤُاْ).

حفص: ضم الياء وفتح النون وتشديد الشين (يُنَشَّؤُاْ).

الشاهد: وَيَنْشَأُ فِي ضَمٍّ وَثِقْلٍ صِحَابُهْ ....

الشرح: قرأ (صحاب) ومنهم حفص (يُنَشَّؤُاْ) بضم الياء وتشديد الشين أما ابن كثير فقرأها بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين مع الإخفاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للفاعل أما حفص فقرأها على بناء الفعل للمفعول.

*** وَجَعَلُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ..... ﴿١٩﴾**

ابن كثير: بنون ساكنة بدل الباء دون ألف ونصب الدال (عِنْدَ).

حفص: بالباء مفتوحة ممدودة ورفع الدال (عِبَادُ).

الشاهد: ..... عِبَادُ بِرَفْعِ الدَّالِ فِي عِنْدَ غَلْغَلَا

الشرح: قرأ (غ) ومنهم حفص (عِبَادُ) بالباء مفتوحة ممدودة ورفع الدال، أما ابن كثير فقرأها بنون ساكنة بدل الباء دون ألف ونصب الدال.

التوجيه: قراها اني كثير على الظرفيه فعند هنا ظرف مكان ام حفص تقراها على أنَّها جمع عبد

*** قَٰلَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ ..... ﴿٢٤﴾**

ابن كثير: ضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام (قُلْ).

حفص: فتح القاف وزاد ألفًا بعدها وفتح اللام (قَٰلَ).

الشاهد: وَقُلْ قَالَ عَنْ كُفْوٍ ....

الشرح: قرأ حفص (ع) (قَٰلَ) بفتح القاف واللام وألفًا بينهما أما ابن كثير فقرأها (قُلْ) بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام.

التوجيه: قرأها ابن كثير على الأمر أما حفص فقرأها على الماضي.

*** وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾**

- راجع البقرة آية (١٨٥).

*** ..... وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾**

- راجع البقرة آية (٢١٨).

*** ..... لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ ..... ﴿٣٣﴾**

- راجع البقرة آية (١٨٩).

ابن كثير: فتح السين وإسكان القاف (سَقْفًا).

حفص: ضم السين والقاف (سُقُفًا).

الشاهد: ..... وَسَقْفًا بِضَمِّهِ وَتَحْرِيكِهِ بِالضَّمِّ ذَكَّرَ أَنْبَلَا

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (سُقُفًا) بضم السين والقاف، أما ابن كثير فقرأها فتح السين وإسكان القاف.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالإفراد أما حفص فقرأها على أنَّها جمع (سَقْف).

* **وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾**

- راجع البقرة آية (١٨٩).

* **وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ..... ﴿٣٥﴾**

ابن كثير: تخفيف الميم (لَمَا).

حفص: تشديد الميم (لَمَّا).

- راجع هود آية (١١١).

* **وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾**

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

* **حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا ..... ﴿٣٨﴾**

ابن كثير: زاد ألفًا بعد الهمزة -بالتثنية- (جَآءَانَا).

حفص: بالإفراد (جَآءَنَا).

الشاهد: وَحُكْمُ صِحَابٍ قَصْرُ هَمْزَةِ جَاءَنَا .....

الشرح: قرأ (صحاب) ومنهم حفص (جَآءَنَا) بالقصر أي من غير ألف بين الهمزة والنون أما ابن كثير فقرأها بألف التثنية.

التوجيه: قرأها ابن كثير بألف التثنية والضمير يعود على (الفاجر وقرينه) أما حفص فقرأها بحذف الألف والضمير يعود على (الفاجر).

* **..... إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾**

- راجع الفاتحة آية (٦).

* **وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ ..... ﴿٤٥﴾**

- راجع النساء آية (٣٢).

* **..... قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِي مِن تَحْتِيٓ ..... ﴿٥١﴾**

- راجع ياءات الإضافة -البزي: فتح الياء وصلًا-.

* **فَلَوْلَآ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ ..... ﴿٥٣﴾**

ابن كثير: فتح السين وزاد ألفًا بعدها (أَسْاوِرَةً).

حفص: إسكان السين وحذف الألف (أَسْورَةٌ).

الشاهد: ..... وَأَسْوِرَةً سَكِّنْ وَبِالْقَصْرِ عُدِّلا

الشرح: قرأ حفص (ع) (أَسْورَةٌ) بسكون السين والقصر أي من غير ألف بعدها أما ابن كثير فقرأها بفتح السين بعدها ألف.

التوجيه: قرأها ابن كثير بفتح السين بعدها ألف على جمع الجمع أما حفص فقرأها بسكون السين على أنَّها اسم جمع.

* ..... وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾

* إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* ..... وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُۖ ..... ﴿٧١﴾

ابن كثير: حذف الهاء الأخيرة (تَشْتَهِي).

حفص: هاء مربوطة مكسورة (تَشْتَهِيهِ).

الشاهد: وَفِي تَشْتَهِيهِ تَشْتَهِي حَقُّ صُحْبَةٍ .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (تَشْتَهِيهِ) بحذف الهاء الأخيرة وقرأها حفص بالهاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير بحذف هاء الضمير أما حفص فقرأها بالإثبات.

* أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْۚ ..... ﴿٨٠﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

* ..... وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يُرْجَعُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تُرْجَعُونَ).

الشاهد: ..... وَفِي تُرْجَعُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (تُرْجَعُونَ) بياء الغيب، أما حفص فقرأها بتاء الخطاب.

* وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

ابن كثير: فتح اللام وضم الهاء (قِيلَهُ).

حفص: كسر اللام والهاء (قِيلِهِۦ).

الشاهد: وَفِي قِيلَهُ اكْسِرْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ بَعْدُ فِي نَصِيرٍ .....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (قِيلِهِۦ) بكسر اللام والهاء معًا، أما ابن كثير فقرأها بفتح اللام وضم الهاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالنصب على أنَّها معطوف على مفعول (يكتبون) المحذوف تقديره (وروسولنا لديهم يكتبون ذلك) وقرأها حفص بالجر على أنَّها معطوفة على الساعة المجرورة.

سورة الدخان

* **رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ ..... ﴿٧﴾**

ابن كثير: رفع الباء (رَبُّ).

حفص: جر الباء (رَبِّ).

الشاهد: ..... وَرَبُّ السَّموَاتِ اخْفِضُوا الرَّفْعَ ثُمَّلَا

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص بالخفض في لفظ (رَبِّ) أي بجر الباء، أما ابن كثير فقرأها بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنَّها خبر لمبتدأ محذوف، والمعنى (هو رب) أو على أنَّها مبتدأ وخبره جملة (لا إله إلا هو) أو تكون بدل من (السميع العليم)، أما حفص فقرأها بالجر على أنَّها إما بدلًا من (ربك) والمعنى (رحمة من رب السموات والارض) وإما نعتًا والمعنى (رحمة من ربك رب السموات).

* **وَإِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمۡ أَن تَرۡجُمُونِ ﴿١٩﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

* **فَأَسۡرِ بِعِبَادِي لَيۡلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾**

ابن كثير: بهمزة وصل بدل همزة القطع (فَٱسۡرِ).

حفص: بهمزة قطع (فَأَسۡرِ).

- راجع هود آية (٨١).

* **كَمۡ تَرَكُواْ مِن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ﴿٢٥﴾**

- راجع الحجر آية (٤٥).

* **إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾**

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* **خُذُوهُ فَٱعۡتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٤٧﴾**

ابن كثير: ضم التاء (فَٱعۡتُلُوهُ).

حفص: كسر التاء (فَٱعۡتِلُوهُ).

الشاهد: وَضَمَّ اعْتِلُوهُ اكْسِرْ غِنىً ....

الشرح: قرأ (غ) ومنهم حفص (فَٱعۡتِلُوهُ) بكسر ضمة التاء، أما ابن كثير فقرأها بالضم.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* **فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾**

- راجع الحجر آية (٤٥).

سورة الجاثية

* **وَإِذَا عَلِمَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا شَيۡـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ ..... ﴿٩﴾**

- راجع البقرة آية (٦٧).

* **..... سَوَآءٗ مَّحۡيَاهُمۡ وَمَمَاتُهُمۡۚ ..... ﴿٢١﴾**

- راجع الحج آية (٢٥).

* **..... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾**

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

* **ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗا ..... ﴿٣٥﴾**

- راجع البقرة آية (٦٧).

سورة الأحقاف

* **..... وَهَٰذَا كِتَٰبٞ مُّصَدِّقٞ لِّسَانًا عَرَبِيّٗا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٢﴾**

البزي: بتاء الخطاب (لِّتُنذِرَ).

قنبل- حفص: بياء الغيب (لِّيُنذِرَ).

الشاهد: لِيُنْذِرَ دُمْ غُصْنًا وَالاَحْقَافُ هُمْ بِهَا بِخُلْفٍ هَدَى .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د)، و(غصن) ومنهم حفص (لِّيُنذِرَ) -هنا موضع الأحقاف- بياء الغيب -كما لفظ بها الناظم- غير أن البزي (ه) أختلف عنه في هذا الموضع فروي عنه فيها القراءة بالياء والتاء؛ ولكن الصحيح أن البزي ليس له في الأحقاف إلا التاء.

* **وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ ..... ﴿١٥﴾**

ابن كثير: دون همزة وضم الحاء وإسكان السين دون ألف بعدها (حُسْنًا).

حفص: بهمزة قطع وإسكان الحاء وفتح السن مع مدها (إِحْسَٰنًا).

الشاهد: ..... حُسْنًا الْـ ـمُحَسِّنُ إِحْسَانًا لِكُوفٍ تَحَوَّلَا

الشرح: قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (إِحْسَٰنًا) بهمزة قطع وإسكان الحاء وفتح السن مع مدها، أما ابن كثير فقرأها بدون همزة وضم الحاء وإسكان السين دون ألف بعدها -وقد لفظ الناظم بالقرائتين-

التوجيه: كلاهما مصدر تقديره: ووصينا أن يحسن الإنسان بوالديه إحسانًا، ويعربان أيضًا مفعول به ثان أو مفعولًا لأجله؛ والعلاقة بينهما لغوية فقط ومعناهما واحد.

*** ..... حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ..... ﴿١٥﴾**

ابن كثير: فتح الكاف (كَرْهًا).

حفص: ضم الكاف (كُرْهًا).

الشاهد: وَضَمَّ هُنَا كَرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءةٍ شِهَابٌ وَفي الأَحْقَافِ ثُبِّتَ مَعْقِلَا

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (كُرْهًا) -هنا موضع الأحقاف- بضم الكاف، أما ابن كثير فقرأها بفتح الكاف.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** ..... قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ ..... ﴿١٥﴾**

- راجع ياءات الإضافة -البزي: فتح الياء وصلًا-.

*** أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ ..... ﴿١٦﴾**

ابن كثير: إبدال النون ياءً مضمومة (يُتَقَبَّلُ - وَيُتَجَاوَزُ)، ضم النون (أَحْسَنُ).

حفص: بنون العظمة (نَتَقَبَّلُ - وَنَتَجَاوَزُ)، فتح النون (أَحْسَنَ).

الشاهد: وَغَيْرُ صِحَابٍ أَحْسَنَ ارْفَعْ وَقَبْلَهُ وَبَعْدُ بِيَاء ضُمَّ فِعْلَانِ وُصِّلا

الشرح: قرأ (غير صحاب) ومنهم ابن كثير برفع نون (أَحْسَنَ) وأما حفص فقرأها بالنصب؛ وقرأ ابن كثير بياء مضمومة في الفعل الذي قبله وهو (نَتَقَبَّلُ) والفعل الذي بعده وهو (وَنَتَجَاوَزُ) أما حفص فقرأهما بنون العظمة.

التوجيه: قرأ ابن كثير (يُتَقَبَّلُ)، (وَيُتَجَاوَزُ) بياء الغيب على بناء الفعل للمفعول ورفع (أَحْسَنُ) على أَنَّه نائب فاعل أما حفص فقرأها (نَتَقَبَّلُ)، (وَنَتَجَاوَزُ) بنون العظمة على بناء الفعل للفاعل ونصب (أَحْسَنَ) على أنَّها مفعول.

*** وَٱلَّذِي قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ ..... ﴿١٧﴾**

- راجع الإسراء آية (٢٣).

* وَٱلَّذِي قَالَ لِوَٰلِدَيۡهِ أُفّٖ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنۡ أُخۡرَجَ ..... ﴿١٧﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنۡيَا وَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهَا ..... ﴿٢٠﴾

ابن كثير: بهمزتين مع تسهيل الثانية (أَأَذۡهَبۡتُمۡ).

حفص: بهمزة واحدة (أَذۡهَبۡتُمۡ).

- راجع باب الهمزتين من كلمة.

* ..... أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿٢١﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٣﴾

- راجع ياءات الإضافة -البزي: فتح الياء وصلًا-.

* ..... فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡۚ ..... ﴿٢٥﴾

ابن كثير: بتاء الخطاب مفتوحة (تَرَىٰٓ)، بالنصب (مَسَٰكِنَهُمۡ).

حفص: بياء الغيب مضمومة (يُرَىٰٓ)، بالرفع (مَسَٰكِنُهُمۡ).

الشاهد: وَقُلْ لاَ تَرَى بِالْغَيْبِ وَاضْمُمْ وَبَعْدَهُ مَسَاكِنَهُمْ بِالرَّفْعِ فَاشِيهِ نُوِّلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص بياء الغيب مضمومة في لفظ (يُرَىٰٓ)، وبرفع (مَسَٰكِنُهُمۡ)، أما ابن كثير فقرأ بتاء الخطاب مفتوحة في لفظ (يُرَىٰٓ)، وبنصب (مَسَٰكِنُهُمۡ).

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للفاعل، ونصب (مَسَٰكِنُهُمۡ) على أنَّها مفعول به؛ أما حفص فقرأها على بناء الفعل للمفعول، ورفع (مَسَٰكِنُهُمۡ) على أنَّها نائب فاعل.

* وَإِذۡ صَرَفۡنَآ إِلَيۡكَ نَفَرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ ..... ﴿٢٩﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

سورة محمد صل الله عليه وسلم

* ..... وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٤﴾

ابن كثير: فتح القاف وألف بعدها وفتح التاء (قَٰتَلُواْ).

حفص: ضم القاف وكسر التاء (قُتِلُواْ).

الشاهد: وَبِالضَّمِّ وَاقْصُرْ وَاكْسِرِ التَّاءَ قَاتَلُوا عَلَى حُجَّةٍ .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (قُتِلُواْ) بضم القاف والقصر أي حذف الألف بعد القاف وكسر التاء أما ابن كثير فقرأها بفتح القاف وألف بعدها وفتح التاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للفاعل أما حفص فقرأها على بناء الفعل للمفعول.

* **وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَٰهُمْ ..... ﴿١٣﴾**

- راجع يوسف آية (١٠٥).

* **..... فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ ..... ﴿١٥﴾**

ابن كثير: بهمزة دون مد (أَسِنٍ).

حفص: بهمزة ممدودة (ءَاسِنٍ).

الشاهد: .... وَالْقَصْرُ فِي آسِنٍ دَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (ءَاسِنٍ) بالقصر، أما حفص فقرأها بالمد.

التوجيه: قرأها ابن كثير على وزن (فَعِلَ) اما حفص فقرأها على أنَّها اسم فاعل.

* **أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾**

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* **..... وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾**

ابن كثير: فتح الهمزة (أَسْرَارَهُمْ).

حفص: كسر الهمزة (إِسْرَارَهُمْ).

الشاهد: وَأَسْرَارَهُمْ فَاكْسِرْ صِحَابًا ....

الشرح: قرأ (صحاب) ومنهم حفص (إِسْرَارَهُمْ) بكسر الهمزة أما ابن كثير فقرأها بفتح الهمزة.

التوجيه: قرأها ابن كثير بفتح الهمزة على أنَّها (جمع سر) أما حفص فقرأها بكسر الهمزة على المصدر.

* **هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ..... ﴿٣٨﴾**

- راجع آل عمران آية (٦٦).

سورة الفتح

* **..... وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا ﴿٢﴾**

- راجع الفاتحة آية (٦).

* **..... عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ..... ﴿٦﴾**

ابن كثير: ضم السين ومدها (ٱلسُّوءِ).

حفص: فتح السين وبعدها واو لينة (ٱلسَّوۡءِ).

- راجع التوبة آية (٩٨).

* لِّتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

ابن كثير: بياء الغيب (لِّيُؤۡمِنُواْ)، (يُعَزِّرُوهُ)، (يُوَقِّرُوهُ)، (يُسَبِّحُوهُ).

حفص: بتاء الخطاب (لِّتُؤۡمِنُواْ)، (تُعَزِّرُوهُ)، (تُوَقِّرُوهُ)، (تُسَبِّحُوهُ).

الشاهد: وَفِي يُؤْمِنُوا حَقٌّ وَبَعْدُ ثَلاثَةٌ ....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (لِّيُؤۡمِنُواْ) والألفاظ الثلاثة بعدها بياء الغيب، أما حفص فقرأهم بتاء الخطاب.

* ..... وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ ..... ﴿١٠﴾

ابن كثير: كسر الهاء (عَلَيۡهِ).

حفص: ضم الهاء (عَلَيۡهُ).

الشاهد: وها كسر أنسانيه ضُمَ لحفصهم ومعه عليه الله في الفتح وصِّلا

- راجع الكهف آية (٦٣).

* ..... وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾

ابن كثير: بنون العظمة (فَسَنُؤۡتِيهِ).

حفص: بالياء (فَسَيُؤۡتِيهِ).

الشاهد: ..... وَفي يأَءِ يُؤْتِيهِ غَدِيرٌ تَسَلْسَلَا

الشرح: قرأ (غ) ومنهم حفص (فَسَيُؤۡتِيهِ) بالياء، أما ابن كثير فقرأها بنون العظمة.

* ..... وَلِتَكُونَ ءَايَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ وَيَهۡدِيَكُمۡ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمًا ﴿٢٠﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

* ..... كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ ..... ﴿٢٩﴾

ابن كثير: فتح الطاء (شَطَـٔهُۥ).

حفص: إسكان الطاء (شَطۡـَٔهُۥ).

الشاهد: ..... حَرَّكَ شَطْأَهُ دُعَا مَاجِدٍ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (شَطَـٔهُۥ) بالتحريك والمراد بمطلق التحريك هو الفتح أي بفتح الطاء، أما حفص فقرأها بالإسكان.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* ..... كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ ..... ﴿٢٩﴾

قنبل: وجهان ١- همزة ساكنة وهو المقدم (سُؤْقِهِۦ).

٢- همزة مضمومة ممدودة (سُؤُوقِهِۦ).

البزي- حفص: واو مدية بدل الهمزة (سُوقِهِۦ).

- راجع النمل آية (٤٤).

سورة الحجرات

* ..... وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِۖ ..... ﴿١١﴾

* ..... وَ لَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًاۚ ..... ﴿١٢﴾

* ..... وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ ..... ﴿١٣﴾

- راجع تاءات البزي.

* ..... وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يَعْمَلُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تَعْمَلُونَ).

الشاهد: وَفِي يَعْمَلُونَ دُمْ ....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (تَعْمَلُونَ) بياء الغيب -وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما حفص فقرأها بتاء الخطاب.

سورة ق

* قٓۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴿١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًاۖ ..... ﴿٣﴾

- راجع مريم آية (٢٣).

* هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يُوعَدُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تُوعَدُونَ).

- راجع ص آية (٥٣).

* وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (إِدۡبَٰرَ).

حفص: فتح الهمزة (أَدۡبَٰرَ).

الشاهد: .... وَاكْسِرُوا أَدْبَارَ إذ فَازَ دُخْلُلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (أَدۡبَٰرَ) بكسر الهمزة، أما حفص فقرأها بفتح الهمزة.

التوجيه: قرأها ابن كثير بكسر الهمزة على أنَّها مصدر من أدبر، وقرأها حفص بفتح الهمزة على أنَّها جمع دُبر.

* وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ ﴿٤١﴾

ابن كثير: وقفًا وجهان: ١- بالياء (يُنَادِۦ).

٢- كحفص (يُنَادِ).

حفص: بدون ياء (يُنَادِ).

الشاهد: وَبِالْيَا يُنَادِيْ قِفْ دَلِيلًا بِخُلْفِهِ .....

الشرح: لابن كثير (د) في لفظ (يُنَادِ) وجهان وجه كحفص وجه آخر بالياء.

- راجع ياءات الزوائد.

* يَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلۡأَرۡضُ عَنۡهُمۡ سِرَاعٗاۚ ..... ﴿٤٤﴾

ابن كثير: تشديد الشين (تَشَّقَّقُ).

حفص: تخفيف الشين (تَشَقَّقُ).

- راجع الفرقان آية (٢٥).

* ..... فَذَكِّرۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

سورة الذاريات

* إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾

- راجع الحجر آية (٤٥).

* وَمِن كُلِّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَا زَوۡجَيۡنِ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

سورة الطور

* ..... وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍۚ ..... ﴿٢١﴾

ابن كثير: كسر اللام (أَلِتْنَٰهُم).

حفص: فتح اللام (أَلَتْنَٰهُم).

الشاهد: ..... وَمَا أَلَتْنَا اكْسِرُوا دِنْيًا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (أَلَتْنَٰهُم) بكسر اللام، أما حفص فقرأها بفتح اللام.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* ..... كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾

ابن كثير: بالنصب فيهما بدون تنوين (لَغْوَ)، (تَأْثِيمَ).

حفص: بتنوين رفع (لَغْوٌ)، (تَأْثِيمٌ).

الشاهد: قرأها ابن كثير على أن لا هنا: لا نافية للجنس ولغو: اسمها مبني على الفتح في محل نصب، وفيها؛ خبرها أما حفص فقرأها بتنوين رفع على أن لا: نافية للجنس غير عاملة، ولغو:مبتدأ، وفيها: شبه جملة.

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (لَغْو)، (تَأْثِيمٌ) بتنوين رفع أما ابن كثير فقرأ بنصبها بلا تنوين.

التوجيه: قرأهم ابن كثير بالنصب على أنَّ (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن)؛ وقرأهم حفص بالرفع على أنَّ (لا) نافية لا عمل لها واللفظان مبتدأ؛ أو تعمل عمل ليس واللفظان أسمها.

* فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾

البزي: وجه واحد بالصاد (ٱلْمُصَيْطِرُونَ).

قنبل: بالسين (ٱلْمُسَيْطِرُونَ).

حفص: وجهان ١- بالصاد ٢- بالسين (ٱلْمُصَيْطِرُونَ).

الشاهد: ..... وَالْمُسَيْ طِرُونَ لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ زُمَّلا

الشرح: قرأ حفص (ع)، وقنبل (ز) (ٱلْمُصَيْطِرُونَ) بالسين غير أن حفص له فيها وجهان - بخلف - السين والصاد؛ -وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما البزي فقرأها بالصاد وجهًا واحدًا.

التوجيه: قرأها حفص بالصاد الخالصة لمجاورة الطاء المستعلية المطبقة وقرأها بخلف عنه بالسين الخالصة على الأصل فيكون للبزي الصاد فقط ولقنبل السين فقط ولحفص الوجهان.

* فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾

ابن كثير: فتح الياء (يَصْعَقُونَ).

حفص: ضم الياء (يُصْعَقُونَ).

الشاهد: يَصْعَقُونَ اضْمُمْهُ كَمْ نَصَّ ....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص بضم ياء (يُصْعَقُونَ)، أما ابن كثير فقرأها بفتح الياء.

التوجيه: قرأها ابن كثير بفتح الياء على بناء الفعل للفاعل أي هم أنفسهم يموتون، أما حفص فقرأها على بناء الفعل للمفعول ليفيد مدى شدة ما سيلاقون من العذاب والصعق لأن الضمة أقوى الحركات على الإطلاق.

سورة النجم

* وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾

ابن كثير: همزة مفتوحة بعد الألف مع المد المتصل (مَنَآءَةَ).

حفص: بدون همزة بعد الألف (مَنَوٰةَ).

الشاهد: ..... مَناءَةَ لِلْمَكِّيْ زِدِ الْهَمْزَ وَأَحْفِلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (المكي) (مَنَوٰةَ) بهمزة مفتوحة بعد الألف مع المد المتصل، أما حفص فقرأها بدون همزة بعد الألف.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالهمزة من نوء وهو المطر، وقرأها حفص بدون همزة من منى يمنى بمعنى صبَّ.

* تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ ﴿٢٢﴾

ابن كثير: إبدال الياء همزة ساكنة (ضِئْزَىٰٓ).

حفص: ياء بدل الهمزة (ضِيزَىٰٓ).

الشاهد: .... لِلْمَكِّيْ .....
ويَهْمِزُ ضِيزَى ....

الشرح: قرأ ابن كثير (المكى) (ضِيزَىٰٓ) بإبدال الياء همزة ساكنة، أما حفص فقرأها بياء بدل الهمزة.

* وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴿٤٧﴾

- راجع تسهيل الهمز.

* وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ ﴿٥١﴾

- راجع هود آية (٦٨).

سورة القمر

* ..... يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيۡءٖ نُّكُرٍ ﴿٦﴾

- راجع ياءات الزوائد -البزي: بالياء وصلًا ووقفًا-.

ابن كثير: إسكان الكاف (نُّكۡرٍ).

حفص: ضم الكاف (نُّكُرٍ).

الشاهد: .... فِي الضَمُ الإِسْكَانُ حُصِّلَا
وَنُكْرٍ دَنَا ....

الشرح: -عطفًا على الإسكان- قرأ ابن كثير (د) (نُّكُرٍ) بإسكان الكاف، أما حفص فقرأها بضم الكاف.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* مُّهۡطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِۖ ..... ﴿٨﴾

- راجع ياءات الزوائد.

* وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا ..... ﴿١٢﴾

- راجع الحجر آية (٤٥).

* وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿١٧﴾، ﴿٢٢﴾، ﴿٣٢﴾، ﴿٤٠﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

سورة الرحمن

* عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴿٢﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾

ابن كثير: كسر الشين (شِوَاظٌ)، تنوين جر (نُحَاسٍ).

حفص: ضم الشين (شُوَاظٌ)، تنوين رفع (نُحَاسٌ).

الشاهد: ..... شُوَاظٌ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِّيُّهُمْ جَلَا
وَرَفْعَ نُحَاسٌ جَرَّ حَقٌّ ....

الشرح: قرأ ابن كثير بكسر شين (شُوَاظٌ)، و(نُحَاسٌ) بتنوين رفع ، أما حفص فقرأ بضم شين (شُوَاظٌ) و(نُحَاسٌ) بتنوين رفع.

التوجيه: (شُوَاظٌ) بكسر الشين أو ضمها؛ لغتان من لغة العرب.
أما (نُحَاسٌ) فقرأها ابن كثير بالجر عطفًا على (نار) وقرأها حفص بالرفع عطفًا على (شواظ).

سورة الواقعة

*** لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾**

ابن كثير: فتح الزاي (يُنزَفُونَ).

حفص: كسر الزاي (يُنزِفُونَ).

الشاهد: وَفِي يُنْزَفُونَ الزَّايَ فَاكْسِرْ شَذًا وَقُلْ في الأُخْرى ثَوَى .....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (يُنزِفُونَ) -هنا موضع الواقعة- بكسر الزاي، أما ابن كثير فقرأها بفتح الزاي.

التوجيه: قرأها حفص بكسر الزاي على أن هذه الخمور المذكورة التي يشربونها لا يمكن أن تنفد فهي موهوبة لهم على الدوام وبلا انقطاع، وقرأها ابن كثير بالفتح على أن معناها أن هؤلاء المقربين تُقدم لهم الخمر فيشربونها ولا تسبب لهم السكر.

*** وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا ..... ﴿٤٧﴾**

- راجع مريم آية (٢٣).

*** فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾**

ابن كثير: فتح الشين (شَرْبَ).

حفص: ضم الشين (شُرْبَ).

الشاهد: ..... وَانْضَمَّ شُرْبَ فِي نَدَى الصَّفْوِ .....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص بضم شين (شُرْبَ)، أما ابن كثير فقرأ بفتحها.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

*** نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾**

ابن كثير: تخفيف الدال (قَدَرْنَا).

حفص: تشديد الدال (قَدَّرْنَا).

الشاهد: وَخِفُّ قَدَرْنَا دَارَ ....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (قَدَّرْنَا) بتخفيف الدال، أما حفص فقرأها بالتشديد.

التوجيه: القراءتان بمعنى واحد.

* وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾

- راجع تسهيل الهمز.

* ..... فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

* إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

سورة الحديد

* هُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ..... ﴿٩﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

* مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ ..... ﴿١١﴾

ابن كثير: دون ألف بعد الضاد وتشديد العين ورفع الفاء (فَيُضَعِّفُهُ).

حفص: بألف بعد الضاد وتخفيف العين ونصب الفاء (فَيُضَٰعِفَهُ).

- راجع البقرة آية (٢٦١).

* ..... أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ ..... ﴿١٦﴾

ابن كثير: تشديد الزاى (نَزَّلَ).

حفص: تخفيف الزاى (نَزَلَ).

الشاهد: ..... مَا نَزَّلَ الْخَفِي فُ إِذْ عَزّ .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (نَزَلَ) بتخفيف الزاي أما ابن كثير فقرأها بالتشديد.

التوجيه: قرأها ابن كثير بتشديد الزاي على أنَّها فعل ثلاثي مزيد من (التنزيل) أما حفص فقرأها بتخفيف الزاي على أنَّها فعل ثلاثي مجرد لازم من (النزول).

* إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ ..... ﴿١٨﴾

ابن كثير: تخفيف الصاد (ٱلْمُصَدِّقِينَ وَٱلْمُصَدِّقَٰتِ).

حفص: تشديد الصاد (ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ).

الشاهد: ..... الْخَفِي فُ ..... وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ دُمْ صِلا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ) التى جاءت بعد (نَزَلَ) بتخفيف الصادين أما حفص فقرأهما بالتشديد.

التوجيه: قرأهما ابن كثير بتخفيف الصاد من (الصدق) أما حفص فقرأهما بتشديد الصاد من (التصديق).

* ..... وَأَقْرَضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

ابن كثير: دون ألف بعد الضاد وتشديد العين (يُضَعَّفُ).

حفص: بألف بعد الضاد وتخفيف العين (يُضَٰعَفُ).

-راجع البقرة آية (٢٦١).

سورة المجادلة

* ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ..... ﴿٢﴾

ابن كثير: فتح الياء وتشديد الظاء دون ألف وفتح الهاء مشددة (يَظَّهَّرُونَ).

حفص: ضم الياء وتخفيف الظاء مفتوحة وممدودة وتخفيف الهاء مكسورة (يُظَٰهِرُونَ).

- راجع الأحزاب آية (٤).

* ..... إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِي وَلَدْنَهُمْ ..... ﴿٢﴾

- راجع تسهيل الهمز.

* وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا ..... ﴿٣﴾

- راجع المجادلة آية (٢).

* ..... وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ..... ﴿٨﴾

* ..... فَلَا تَتَنَٰجَوْاْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ..... ﴿٩﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ ..... ﴿١١﴾

ابن كثير: إسكان الجيم دون ألف - بالإفراد- (ٱلْمَجْلِسِ).

حفص: فتح الجيم مع مدها - بالجمع- (ٱلْمَجَٰلِسِ).

الشاهد: .... وَامْدُدْ فِي المَجَالِسِ نَوْفَلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (ٱلْمَجَٰلِسِ) بالجمع، أما ابن كثير فقرأها بالإفراد.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالإفراد وقصد به مجلس النبي وهو المكان الذي يجلس فيه وقرأها حفص بالجمع دلالة على مكان جلوس كل واحد من الجالسين.

* ..... وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ ..... ﴿١١﴾

ابن كثير: كسر الشين (ٱنشِزُواْ فَٱنشِزُواْ).

حفص: ضم الشين (ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ).

الشاهد: وَكَسْرَ انْشِزُوا فَاضْمُمْ مَعًا صَفْوَ خُلْفِهِ عُلًا عَمَّ .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ) في الموضعين -معًا- بضم كسر الشين أما ابن كثير فقرأهما بالكسر.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* ..... وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ..... ﴿١٨﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

سورة الحشر

* ..... يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ ..... ﴿٢﴾

ابن كثير: كسر الباء (بِيُوتَهُم).

حفص: ضم الباء (بُيُوتَهُم).

الشاهد: وكسر بيوت والبيوتِ يضم عن حمى جلة وجهًا على الأصل أقبلا

- راجع البقرة آية (١٨٩).

* لَا يُقَٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ..... ﴿١٤﴾

ابن كثير: كسر الجيم وفتح الدال مع مدها - بالإفراد- (جِدَارٍ).

حفص: ضم الجيم والدال - بالجمع- (جُدُرٍ).

الشاهد: وَكَسْرَ جِدَارٍ ضُمَّ وَالْفَتْحَ وَاقْصُرُوا ذَوِيْ أُسْوَةٍ .....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (جُدُرٍ) بالجمع، أما حفص فقرأها بالإفراد.

* ..... بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ..... ﴿١٤﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

* ..... فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ ..... ﴿١٦﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ ..... ﴿٢١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

سورة الممتحنة

* ..... يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡۚ ..... ﴿٣﴾

ابن كثير: ضم الياء وفتح الصاد (يُفَصَّلُ).

حفص: فتح الياء وكسر الصاد (يَفْصِلُ).

الشاهد: وَيُفْصَلُ فَتْحُ الضَّمِّ نَصٌّ وَصَادُهُ بِكَسْرٍ ثَوَى .....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (يَفْصِلُ) بفتح الياء وكسر الصاد، أما ابن كثير فقرأها بضم الياء وفتح الصاد.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للمفعول أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل.

* قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ ..... ﴿٤﴾

* لَقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِيهِمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ ..... ﴿٦﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (إِسْوَةٌ).

حفص: فتح الهمزة (أُسْوَةٌ).

- راجع الأحزاب آية (٢١).

* ..... وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخۡرَاجِكُمۡ أَن تَوَلَّوۡهُمۡۚ ..... ﴿٩﴾

- راجع تاءات البزي.

* ..... وَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقۡتُمۡ..... ﴿١٠﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

سورة الصف

* يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴿٢﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

* ..... وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ ..... ﴿٦﴾

ابن كثير: فتح الياء وصلًا (بَعۡدِيَ).

حفص: إسكان الياء (بَعۡدِي).

الشاهد: وسبعٌ بهمزِ الوصلِ فردًا وفَتحُه بعدى سما صفْوُهُ ولا

الشرح: -باب ياءات الإضافة عطفًا على الفتح-: فتح أهل (سما) ومنهم ابن كثير ياء (بَعۡدِي) وصلًا؛ -ياءات الإضافة السبع التي جاء بعدها همزة وصل مفردة (بدون لام التعريف)- ؛أما حفص فقرأها بالإسكان وقفًا ووصلًا.

* ..... قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ ..... ﴿١٤﴾

ابن كثير: تنوين الراء مفتوحة وجر لفظ الجلالة باللام (أَنصَارًا لِلَّهِ).

حفص: مرفوعة دون تنوين (أَنصَارُ ٱللَّهِ).

الشاهد: وَبِه زِد لأَمًا وَأَنْصَارَ نَوِّنَا سَمَا .....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (أَنصَارُ ٱللَّهِ) بتنوين الراء مفتوحة وجر لفظ الجلالة باللام، أما حفص فقرأها مرفوعة دون تنوين ولفظ الجلالة من غير جره باللام.

التوجيه: قراءة ابن كثير بالتنوين على معنى التبعيض بمعنى كونوا بعض أنصار الله تعالى لتنالوا هذا الشرف وقرأها حفص بالإضافة؛ إضافة النصر لله فهي على معنى داوموا على ذلك الفعل.

سورة الجمعة

لا خلاف فيها.

سورة المنافقون

* كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞۖ يَحۡسَبُونَ كُلَّ صَيۡحَةٍ عَلَيۡهِمۡۚ ..... ﴿٤﴾

قنبل: إسكان الشين (خُشۡبٌ).

البزي- حفص: ضم الشين (خُشُبٌ).

الشاهد: ..... وَخُشْبٌ سُكُونُ الضَّمِّ زَادَ رِضًا حَلَا

الشرح: قرأ قنبل (ز) (خُشۡبٌ) بإسكان ضمة الشين، أما البزي وحفص فقرءاها بضم الشين.

التوجيه: قرأها قنبل على أنَّها جمع وقرأها البزي وحفص على أنَّها جمع الجمع.

* كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ..... ﴿٤﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

سورة التغابن

* إِن تُقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ ..... ﴿١٧﴾

- راجع البقرة آية (٢٦١).

سورة الطلاق

* لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ..... ﴿١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

- راجع النساء آية (١٩).

* ..... إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ..... ﴿٣﴾

ابن كثير: تنوين ضم (بَٰلِغٌ).

فتح الراء وضم الهاء وصلًا (أَمْرَهُۥ).

حفص: ضم العين (بَٰلِغُ).

كسر الراء وكسر الهاء وصلًا (أَمْرِهِۦ).

الشاهد: وَبَالِغُ لاَ تَنْوِينَ مَعْ خَفْضِ أَمْرِهِ لِحَفْصٍ .....

الشرح: قرأ (حفص) (بَٰلِغُ) بدون تنوين أما ابن كثير فقرأها بالتنوين؛ وقرأ حفص (أَمْرِهِۦ) بخفض الراء ويلزمه كسر هاء الضمير وصلًا أما ابن كثير فقرأها بفتح الراء ويلزمه ضم الهاء وصلًا.

التوجيه: قرأ ابن كثير (بَٰلِغٌ) بالتنوين وفتح راء (أَمْرَهُ) نصبًا على أَنَّه مفعول به لاسم الفاعل أما حفص فقرأ (بَٰلِغُ) بترك التنوين وكسر راء (أَمْرِهِۦ) على أَنَّه مضاف إليه.

* وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ ..... ﴿٤﴾

- راجع تسهيل الهمز.

* وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا ..... ﴿٨﴾

- راجع يوسف آية (١٠٥).

* رَّسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ ..... ﴿١١﴾

ابن كثير: فتح الياء (مُبَيَّنَٰتٍ).

حفص: كسر الياء (مُبَيِّنَٰتٍ).

الشاهد: وَفي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا صَحِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلا

- راجع النساء آية (١٩).

التوجيه: قرأها ابن كثير على أنَّها اسم مفعول أما حفص فقرأها على أنَّها اسم فاعل.

سورة التحريم

* يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ..... ﴿١﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

* ..... وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ ..... ﴿٤﴾

ابن كثير: تشديد الظاء (تَظَّٰهَرَا).

حفص: تخفيف الظاء (تَظَٰهَرَا).

- راجع البقرة آية (٨٥).

* ..... فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ ..... ﴿٤﴾

ابن كثير: فتح الجيم (وَجَبْرِيلُ).

حفص: كسر الجيم (وَجِبْرِيلُ).

الشاهد: وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا وَعى هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةٌ وِلا

بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ وَمَكِيُّهُمْ في الْجِيمِ بالْفَتْحِ وُكِّلَا

- راجع البقرة آية (٩٨).

* ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ ..... ﴿١٠﴾

* وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ ..... ﴿١١﴾

* وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ..... ﴿١٢﴾

- راجع البقرة آية (٢١٨).

* ..... وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ ..... ﴿١٢﴾

ابن كثير: كسر الكاف وفتح التاء وزاد الفًا بعدها -بالإفراد- (وَكِتَٰبِهِۦ).

حفص: بالجمع (وَكُتُبِهِۦ).

الشاهد: ..... وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِه شَرِيفٌ وَفي التَّحْرِيمِ جَمْعُ حِمىً عَلا

الشرح: قرأ حفص (ع) (وَكُتُبِهِۦ) هنا موضع التحريم بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع أما ابن كثير فقرأها بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد.

سورة الملك

* **تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ..... ﴿٨﴾**

- راجع تاءات البزي.

* **..... وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ ﴿١٦﴾**

ابن كثير: ابتداءً: تسهيل الهمزة الثانية (ءَأْمِنتُم).

قنبل: وصلًا: إبدال الهمزة الأولى واوً وتسهيل الثانية (ٱلنُّشُورُ وَأْمِنتُم).

البزي- حفص: تحقيق الهمزتين وصلًا ووقفًا (ءَأَمِنتُم).

الشاهد: وَآمِنْتُمُو فِي الْهَمْزَتَيْنِ أُصُولُهُ وَفي الْوَصْلِ الأُولَى ثُنْبُلٌ وَاوًا اَبْدَلَا

- راجع الأعراف آية (١٢٣).

* **..... أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾**

- راجع الفاتحة آية (٦).

سورة القلم

* **إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾**

- راجع تاءات البزي -تشديد التاء وصلًا مع المد المشبع-.

سورة الحاقة

* **وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾**

ابن كثير: بياء الغيب (يُؤْمِنُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تُؤْمِنُونَ).

الشاهد: ..... يُؤْمِنُونَ مَقالُهُ بِخُلْفٍ لَهُ دَاعٍ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (تُؤْمِنُونَ) بياء الغيب -وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما حفص فقرأها بتاء الخطاب.

* ..... قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

سورة المعارج

* نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾

ابن كثير: تنوين ضم (نَزَّاعَةٌ).

حفص: تنوين فتح (نَزَّاعَةً).

الشاهد: وَنَزَّاعَةً فَارْفعْ سِوى حَفْصِهِمْ ....

الشرح: قرأ (غير حفص) ومنهم ابن كثير (نَزَّاعَةٌ) برفع التاء أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالضم رفعًا على أنَّها خبر أي (هي نزاعةٌ) أما حفص فقرأها بالفتح نصبًا على أنَّها مفعول به ثان للفعل المقدر (جعل) أي: (جعلها الله نزاعةً).

* وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾

- راجع المؤمنون آية (٨).

* وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ ﴿٣٣﴾

ابن كثير: حذف الألف الثانية -بالإفراد- (بِشَهَٰدَتِهِمْ).

حفص: بالجمع (بِشَهَٰدَٰتِهِمْ).

الشاهد: ..... وَقُلْ شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقَبَّلا

الشرح: قرأ (حفص) (بِشَهَٰدَٰتِهِمْ) بإثبات ألف بعد الدال على الجمع أما ابن كثير فقرأها بدون ألف على الإفراد.

* ..... كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾

ابن كثير: فتح النون وإسكان الصاد (نَصْبٍ).

حفص: ضم النون والصاد (نُصُبٍ).

الشاهد: إلى نُصُبٍ فَاضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ عُلَا كِرَامٍ .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (نُصُبٍ) بضم النون وتحريك الصاد بالضم أما ابن كثير فقرأها بفتح النون وإسكان الصاد.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

سورة نوح

* ..... فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾

* ثُمَّ إِنِّيٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾

- راجع ياءات الإضافة.

* ..... وَٱتَّبَعُواْ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾

ابن كثير: ضم الواو الثانية وإسكان اللام (وَوُلْدُهُ).

حفص: فتح الواو الثانية واللام (وَوَلَدُهُ).

الشاهد: وَوُلْدَا بِهَا وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكِّنَنْ شِفاءً وَفِي نُوحٍ شَفَا حَقُّهُ وَلَا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (وَوَلَدُهُ) -هنا موضع نوح- بضم الواو الثانية وإسكان اللام، أما حفص فقرأها بفتح الواو الثانية ويفتح اللام.

التوجيه: قرأها ابن كثير على الجمع وقرأها حفص على الإفراد.

* رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا ..... ﴿٢٨﴾

ابن كثير: إسكان الياء (بَيْتِي).

حفص: فتح الياء (بَيْتِيَ).

الشاهد: ..... وبيتي بنوحٍ عن لوى وسواه عد اصلًا ليحفلا

الشرح: -من باب ياءات الإضافة-: عطفًا على الفتح: فتح حفص (ع) ياء (بَيْتِيَ) موضع نوح وكل مواضع القرءان؛ أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

سورة الجن

* ..... فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا ..... ﴿٣﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (وَإِنَّهُ).

حفص: فتح الهمزة (وَأَنَّهُ).

الشاهد: ..... مَعَ الْوَاوِ فَافْتَحْ إِنْ كَمْ شَرَفًا علا

الشرح: قرأ حفص (ع) (أَنَّهُ) التي قبلها واو بفتح الهمزة أما ابن كثير فقرأها بالكسر.

التوجيه: قرأ ابن كثير (وَإِنَّهُ) بكسر الهمزة، كذا كل همزة (إِنَّ) التي بعد الواو على الابتداء -إلا قوله تعالى (وأَنَّ المساجد لله) اتفق العلماء على فتح الهمزة لأن هذه الجملة ليست من كلام الجن ولكنها بيان من الله عز وجل- أما حفص فقرأها بفتح الهمزة.

* **وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾**

ابن كثير: كسر الهمزة (وَإِنَّهُ).

حفص: فتح الهمزة (وَأَنَّهُ).

* **وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾**

ابن كثير: كسر الهمزة (وَإِنَّا).

حفص: فتح الهمزة (وَأَنَّا).

* **وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ ﴿٦﴾**

ابن كثير: كسر الهمزة (وَإِنَّهُ).

حفص: فتح الهمزة (وَأَنَّهُ).

* **وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟ كَمَا ظَنَنتُمْ ﴿٧﴾**

ابن كثير: كسر الهمزة (وَإِنَّهُمْ).

حفص: فتح الهمزة (وَأَنَّهُمْ).

* **وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ ..... ﴿٨﴾**

ابن كثير: كسر الهمزة (وَإِنَّا).

حفص: فتح الهمزة (وَأَنَّا).

* **..... وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾**

ابن كثير: بنون العظمة (يَسْلُكْهُ).

حفص: بالياء (يَسْلُكْهُ).

الشاهد: وَنَسْلُكْهُ يَا كُوفِ ....

الشرح: قرأ الكوفيون (كوف) ومنهم حفص (يَسْلُكْهُ) بالياء، أما ابن كثير فقرأها بنون العظمة.

* **قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾**

- راجع الإسراء آية (٩٣).

* **قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

سورة المزمل

* أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ﴿٤﴾

* ..... فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ ..... ﴿٢٠﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

سورة المدثر

* وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ﴿٥﴾

ابن كثير: كسر الراء (وَٱلرِّجْزَ).

حفص: ضم الراء (وَٱلرُّجْزَ).

الشاهد: وَوالرِّجْزَ ضَمَّ الْكَسْرَ حَفْصٌ .....

الشرح: قرأ (حفص) (وَٱلرُّجْزَ) بضم كسر الراء أما ابن كثير فقرأها بالكسر.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ ﴿٣٣﴾

ابن كثير: فتح الذال وزاد ألفًا مديه بعدها وحذف همزة أدبر ثم فتح الدال (إِذَا دَبَرَ).

حفص: إسكان الذال (إِذۡ أَدۡبَرَ).

الشاهد: ..... إِذَا قُلِ إِذْ وَأَدْبَرَ فَاهْمِزْهُ وَسَكِّنْ عَنِ اجْتِلا

الشرح: قرأ حفص (ع) (إِذۡ أَدۡبَرَ) بسكون ذال (إذ) و(أَدۡبَرَ) بهمزة مفتوحة ودال ساكنة أما ابن كثير فقرأ بفتح ذال (إذ) وزاد ألف بعدها وقرأ (أَدۡبَرَ) بحذف الهمزة ودال مفتوحة.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

سورة القيامة

* لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴿١﴾

البزي: وجهان: ١- حذف الألف -وهو المقدم- (لَأُقْسِمُ).

٢- كحفص (لَآ أُقْسِمُ).

قنبل: حذف الألف (لَأُقْسِمُ).

حفص: إثبات الألف (لَآ أُقْسِمُ).

الشاهد: وَقَصْرُ وَلاَ هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا وَفي الْـ ـقِيَامَةِ لاَ الأُوْلَى وَبِالْحَالِ أُوِّلَا

- راجع يونس آية (١٦).

* أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

* إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾

* فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ ٱلْءَاخِرَةَ ﴿٢١﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يُحِبُّونَ)، (يَذَرُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تُحِبُّونَ)، (تَذَرُونَ).

الشاهد: ..... يَذَرُونَ مَعْ يُحِبُّونَ حَقٌّ كَفَّ .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (تُحِبُّونَ)، (تَذَرُونَ) بياء الغيب، أما حفص فقرأهما بتاء الخطاب.

* وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾

ابن كثير: بلا سكت وإدغام النون في الراء (مَن رَّاقٍ).

حفص: بالسكت (مَنْۜ رَاقٍ).

الشاهد: وسكتة حفصٍ دون قطعٍ لطيفةٌ على ألف التنوين في عوجًا بلا

وفي نون من راق ومرقدنا ولا م بل ران والباقون لا سكت موصلا

- راجع الكهف آية (١).

* أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

* أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾

ابن كثير: بتاء التأنيث (تُمْنَىٰ).

حفص: بياء التذكير (يُمْنَىٰ).

الشاهد: .... يُمْنَى عُلا عَلا

الشرح: قرأ حفص (ع) (يُمْنَىٰ) بياء التذكير لأن الناظم -استغنى باللفظ عن القيد- أما ابن كثير فقرأها بتاء التأنيث.

التوجيه: قرأها ابن كثير بتاء التأنيث والضمير يعود على (النطفة) أما حفص فقرأها بياء التذكير والضمير يعود على (المني).

سورة الإنسان

*** إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۠ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾**

قنبل: بحذف الألف وقفًا (سَلَٰسِلْ).

البزي وحفص: وجهان وقفًا ١- اثبات الألف. ٢- حذف الألف.

أما وصلًا فبحذف الألف (سَلَٰسِلَاْ).

الشاهد: سَلَاسِلَ نَوِّنْ إِذْ رَوَوَا صَرْفَهُ لَنَا وَبَالْقَصْرِ قِفْ مِنْ عَنْ هُدىً خُلْفُهُمْ فَلا زَكَا ....

الشرح: وقف عليه بالقصر: أي حذف الألف مع سكون اللام: حفص (ع) والبزي (ه) بخلف عنهما وقنبل (ز) وجهًا واحدًا كما وقفا البزي وحفص عليه بالمد ايضًا: أي إثبات الألف بعد اللام مع فتحها وهو الوجه الثاني لهما.

التوجيه: البزي وحفص لهما في الوقف وجهان وهما إثبات الألف وحذفها جمعًا بين اللغة والأصل.

*** ..... وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾**

ابن كثير: وصلًا تنوين فتح مع الإخفاء أما وقفًا مد عوض (قَوَارِيرًا).

حفص: إثبات الألف وقفًا لا وصلًا (قَوَارِيرَا۠).

الشاهد: ..... وَقَوَارِيرًا فَنَوِّنْهُ إِذْ دَنَا رِضًا صَرْفِهِ وَاقْصُرْهُ فِي الْوَقْفِ فَيْصَلا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (قَوَارِيرَا۠) الموضع الأول بإثبات التنوين مع إبداله ألفًا عند الوقف، وقرأها حفص من غير تنوين مع إثبات الألف وقفًا وحذفها وصلًا.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتنوين وصلًا وإثبات الألف وقفًا أخذًا بالرسم أما حفص فقرأها بلا تنوين وصلًا وإثبات الألف وقفًا.

*** عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ..... ﴿٢١﴾**

ابن كثير: تنوين كسر (خُضْرٍ).

حفص: تنوين ضم (خُضْرٌ).

الشاهد: ..... وَخُضْرٌ بِرَفْعِ الْخَفْضِ عَمَّ حُلا عُلا

الشرح: قرأ حفص (ع) برفع خفض الراء أما ابن كثير فقرأها بالحفض.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالكسر جرًا على أنَّها صفة ل (سُندُسٍ) أما حفص فقرأها بالضم رفعًا على أنَّها صفة ل (ثِيَابُ).

* **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾**

- راجع البقرة آية (١٨٥).

* **وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ..... ﴿٣٠﴾**

ابن كثير: بياء الغيب (يَشَآءُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تَشَآءُونَ).

الشاهد: ..... وَخَاطَبُوا تَشَاءُونَ حِصْنٌ .....

الشرح: قرأ (حصن) ومنهم حفص (تَشَآءُونَ) بتاء الخطاب، أما ابن كثير فقرأها بياء الغيب.

سورة المرسلات

* **عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾**

ابن كثير: ضم الذال (نُذُرًا).

حفص: إسكان الذال (نُذْرًا).

الشاهد: ..... ونذرًا صحابهم .....

الشرح: عطفًا على الإسكان: قرأ (صحاب) ومنهم حفص (نُذْرًا) بإسكان ضم الذال أما ابن كثير فقرأها بالضم.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* **كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾**

ابن كثير: زاد ألفًا بعد اللام -بالجمع- (جِمَٰلَٰتٌ).

حفص: بالإفراد (جِمَٰلَتٌ).

الشاهد: .... وَجِمَالَاتٌ فَوَجِّدْ شَذا عَلا

الشرح: قرأ حفص (ع) (جِمَٰلَتٌ) بحذف الألف بعد اللام على التوحيد أما ابن كثير فقرأها بدون حذف على الجمع.

* **إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾**

- راجع الحجر آية (٤٥).

سورة النبأ

* عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

* وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ أَبۡوَٰبٗا ﴿١٩﴾

ابن كثير: تشديد كسر التاء الأولى (فُتِّحَتِ).

حفص: تخفيف التاء الأولى (فُتِحَتِ).

- راجع الزمر آية (٧٣).

* إِلَّا حَمِيمٗا وَغَسَّاقٗا ﴿٢٥﴾

- راجع ص آية (٥٧).

* رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ ..... ﴿٣٧﴾

ابن كثير: بالرفع (رَّبُّ).

حفص: بالجر (رَّبِّ).

الشاهد: وَفي رَفْعِ يَا رَبُّ السَّمواتِ خَفْضُهُ ذَلُولٌ .....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص بجر لفظ (رَّبِّ)، أما ابن كثير فقرأه بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على الابتداء والرحمن خبرها، وقرأها حفص بالجر على أنَّها بدل من ربك والرحمن: مرفوع لكونه مبتدآ وخبره:لا يملكون.

* رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ ..... ﴿٣٧﴾

ابن كثير: رفع النون (ٱلرَّحۡمَٰنُ).

حفص: جر النون (ٱلرَّحۡمَٰنِ).

الشاهد: ..... خَفْضُهُ ..... وَفِي الرَّحْمنِ نَامِيهِ كَمَّلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص لفظ (ٱلرَّحۡمَٰنِ) بالخفض أي بجر النون، أما ابن كثير فقرأها بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنَّها خبر، والمبتدأ: (رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ)، أما حفص فقرأها على أنَّها بدل من (ربك).

سورة النازعات

* إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴿١٦﴾

ابن كثير: دون تنوين وصلًا (طُوَى).

حفص: بالتنوين وصلًا (طُوًى).

- راجع طه آية (١٢).

* **فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾**

ابن كثير: تشديد الزاي (تَزَّكَّىٰ).

حفص: تخفيف الزاي (تَزَكَّىٰ).

الشاهد: ..... وَفي تَزَكَّى تَصَدَّى الثَّانِ حِرْمِيٌّ اَثْقَلَا

الشرح: قرأ (حرمي) ومنهما ابن كثير (تَزَكَّىٰ) بتشديد الزاي، أما حفص فقرأها بالتخفيف.

التوجيه: قرأ ابن كثير بتشديد الزاي على أن أصلها (تتزكى) وأدغمت التاء في الزاي والمعلوم أن الزيادة في المبنى زيادة في المعنى والمعنى على التدريج أي: هل لك ميل الى التزكية والتطهر من الشرك.

* **فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾**

- راجع البقرة آية (٩١).

سورة عبس

* **أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ﴿٤﴾**

ابن كثير: رفع العين (فَتَنفَعُهُ).

حفص: نصب العين (فَتَنفَعَهُ).

الشاهد: فَتَنْفَعُهُ فِي رَفْعِهِ نَصْبُ عَاصِمٍ .....

الشرح: قرأ (عاصم) ومنهما حفص (فَتَنفَعَهُ) بنصب رفع العين، أما ابن كثير فقرأها بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع عطفًا على قوله (يَذَّكَّرُ) والمعنى.. ولعله ينتفع وقرأها حفص بالنصب على جواب الترجي؛ فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية والضمير في محل نصب مفعول به والذكرى: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة والمعنى لعله يتذكر لتنفعه الذكرى.

* **فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾**

ابن كثير: تشديد الصاد (تَصَّدَّىٰ).

حفص: تخفيف الصاد (تَصَدَّىٰ).

الشاهد: .... تَصَدَّى الثَّانِ حِرْمِيٌّ اَثْقَلَا

الشرح: قرأ (حرمي) ومنهما ابن كثير (تَصَدَّىٰ) بتشديد الصاد، أما حفص فقرأها بالتخفيف.

التوجيه: قرأها ابن كثير بتشديد الصاد على أن أصلها تتصدى فأدغمت التاء في الصاد، أما حفص فقرأها على أن أصلها تتصدى أيضًا ولكن حذف أحد التاءين للتخفيف.

* **فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾**

البزي: إشباع الصلة مع تشديد التاء وصلًا -من قبيل المد اللازم-.

- راجع تاءات البزي.

* **أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾**

ابن كثير: كسر الهمزة (إِنَّا).

حفص: فتح الهمزة (أَنَّا).

الشاهد: ..... وَإِنَّا صَبَبْنَا فَتْحُهُ ثَبْتُهُ تَلَا

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص بفتح همزة (أَنَّا)، أما ابن كثير فقرأها بكسر الهمزة.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالكسر على الإبتداء أو الإستئناف وقرأها حفص على أنَّها بدل إشتمال لكون حدوث المطر سبب في إخراج الطعام.

سورة التكوير

* **وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾**

ابن كثير: تخفيف الجيم (سُجِرَتْ).

حفص: تشديد الجيم (سُجِّرَتْ).

الشاهد: وَخَفَّفَ حَقٌّ سُجِّرَتْ ....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير بتخفيف جيم (سُجِّرَتْ)، أما حفص فقرأها بالتشديد.

التوجيه: قرأها ابن كثير بتخفيف الجيم والتخفيف على القليل والكثير ويقال أنها صارت بحرًا واحدًا وقرأها حفص بالتشديد أراد أنها تفتح فيفضي بعضها إلى بعض فتصير بحرًا واحدًا.

* **وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾**

ابن كثير: تشديد الشين (نُشِّرَتْ).

حفص: تخفيف الشين (نُشِرَتْ).

الشاهد: ..... ثِقْلُ نُشِّرْتْ شَرِيعَةُ حَقٍّ .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير بتشديد شين (نُشِرَتْ)، أما حفص فقرأها بالتخفيف.

التوجيه: قراءة ابن كثير بالتشديد أفادت المبالغة في النشر إو لكثرة الصحف وقرأها حفص بالتخفيف أراد بها نشرها مره واحدة.

* **وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾**

ابن كثير: تخفيف العين (سُعِرَتْ).

حفص: تشديد العين (سُعِّرَتْ).

الشاهد: ..... ثِقْلُ .... سُعِّرَتْ عَنْ أُولِى مَلا

الشرح: -عطفًا على التشديد-: قرأ حفص (ع) (سُعِّرَتْ) بتشديد العين أما ابن كثير فقرأها بالتخفيف.

التوجيه: قرأها ابن كثير بتخفيف العين من (السعير) أما حفص فقرأها بتشديد العين من (التسعر).

* **وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾**

ابن كثير: بالظاء (بِظَنِينٍ).

حفص: بالصاد (بِضَنِينٍ).

الشاهد: وَظَا بِضَنِينٍ حَقُّ رَاوٍ ....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (بِضَنِينٍ) بالظاء بدل الضاد، أما حفص فقرأها بالضاد.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

سورة الإنفطار

* **ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾**

ابن كثير: تشديد الدال (فَعَدَّلَكَ).

حفص: تخفيف الدال (فَعَدَلَكَ).

الشاهد: ..... وَخَفَّ فِي فَعَدَّلَكَ الْكُوفِي .....

الشرح: قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص بتخفيف دال (فَعَدَلَكَ)، أما ابن كثير فقرأها بالتشديد.

التوجيه: قراها ابن كثير بالتشديد أي (سوى خلقك وعدله وجعلك متناسب الأطراف) وقرأها حفص بالتخفيف أي (عدل بعض أعضائك ببعض).

* **يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ..... ﴿١٩﴾**

ابن كثير: بالرفع (يَوْمُ).

حفص: بالنصب (يَوْمَ).

الشاهد: .... وَحَقُّكَ يَوْمُ لَا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير برفع (يَوۡمَ)، أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنَّها بدل من (يوم الدين) أو خبر لمبتدا محذوف مضمر تقدير (هو يوم) وقرأها حفص بالنصب على أنَّها مفعول به للفعل تقديره (أعني او أذكر يوم).

سورة المطففين

* كَلَّاۖ بَلۜ رَانَ ..... ﴿١٤﴾

ابن كثير: عدم السكت مع ادغام اللام في الراء (بَل رّانَ).

حفص: السكت (بَلۜ رَان).

الشاهد: وسكتة حفص دون قطع لطيفة على ألف التنوين في عِوَجًا بلا
وفي نونِ من راق ومرقدنا ولا م بل ران والباقون لا سكت موصلا

- راجع الكهف آية (١).

* وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾

ابن كثير: زاد الفًا مدية بعد الفاء (فَٰكِهِينَ).

حفص: عدم المد الفاء (فَكِهِينَ).

الشاهد: وَفِي فَاكِهِينَ اقْصُرْ عُلا ....

الشرح: قرأ حفص (ع) (فَكِهِينَ) بالقصر أي حذف الألف بعد الفاء أما ابن كثير فقرأها بزيادة ألف بعد الفاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير بإثبات الألف على أنَّها اسم فاعل أما حفص فقرأها بحذف الألف على أنَّها صفة مشبهة.

سورة الانشقاق

* وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾

ابن كثير: ضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام (يُصَلَّىٰ).

حفص: فتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام (يَصۡلَىٰ).

الشاهد: يُصَلَّى ثَقِيلًا ضُمَّ عَمَّ رِضىً دَنَا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (يَصۡلَىٰ) بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام، أما حفص فقرأها بفتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام.

التوجيه: قراها ابن كثير على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله، والمعنى أن الملائكة يصلونه بحر النار وقراها حفص على بناء الفعل للفاعل بمعنى انه يقاسي هو حرها.

* لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾

ابن كثير: فتح الباء (لَتَرۡكَبَنَّ).

حفص: ضم الباء (لَتَرۡكَبُنَّ).

الشاهد: ..... وَبَا تَرْكَبَنَّ اضْمُمْ حَيًا عَمَّ نُهَّلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص بضم باء (لَتَرۡكَبُنَّ)، أما ابن كثير فقرأها بالفتح.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالفتح على أن (ل) واقعة في جواب القسم، تركب: فعل مضارع مبني على الفتح لإتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر تقدير (انت) يقصد به النبي صلى الله عليه وسلم، أما حفص فقرأها على ان (ل) واقعة في جواب القسم، تركب: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الامثال لأنه من الأفعال الخمسة والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين: فاعل والنون: نون التوكيد الثقيلة، طبقا: مفعول به او حال.

* وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَۜ ﴿٢١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

سورة البروج

* بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ﴿٢١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

سورة الطارق

* إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ﴿٤﴾

- راجع هود آية (١١١).

* فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

سورة الأعلى

لا خلاف فيها.

سورة الغاشية

* لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٗ ﴿١١﴾

ابن كثير: ياء مضمومة بدل التاء (يُسْمَعُ)، بالرفع (لَٰغِيَةٌ).

حفص: بتاء مفتوحة (تَسْمَعُ)، بالنصب (لَٰغِيَةً).

الشاهد: .... تُسْمَعُ التَّذْكِيرُ حَقٌّ وَذُو جِلَا
..... حَقٍّ وَلاَغِيَةٌ لَهُمْ .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (تَسْمَعُ) بياء مضمومة بدل التاء، (لَٰغِيَةٌ) بالرفع، أما حفص فقرأ (تَسْمَعُ) بتاء مفتوحة ،(لَٰغِيَةً) بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للمفعول، ورفع (لَٰغِيَةٌ) على أنَّها نائب فاعل؛ أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل، ونصب (لَٰغِيَةً) على أنَّها مفعول به.

سورة الفجر

* وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ﴿٤﴾

* وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ ﴿٩﴾

- راجع ياءات االزوائد.

* ..... فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ﴿١٥﴾

* ..... فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾

- راجع ياءات الإضافة.

- راجع ياءات الزوائد.

البزي: بالياء وصلًا ووقفًا (أَكۡرَمَنِۦ)، (أَهَٰنَنِۦ).

* وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ﴿١٨﴾

ابن كثير: ضم الحاء دون ألف (تَحُضُّونَ).

حفص: فتح الحاء ومدها (تَحَٰٓضُّونَ).

الشاهد: ..... تَحُضُّونَ فَتْحُ الضَّمِّ بِالْمَدِّ ثُمِّلَا

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (تَحَٰٓضُّونَ) بفتح الحاء ومدها، أما ابن كثير فقرأها بضم الحاء دون ألف.

التوجيه: قراءة ابن كثير بضم الحاء دون ألف على معنى أنكم لا تحضون بعضكم وقرأها حفص بالمد من المفاعلة بمعنى لا يحض بعضكم بعض على فعل الخير.

سورة البلد

* أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾

* أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

* فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾

ابن كثير: فتح الكاف (فَكَّ)، بالنصب (رَقَبَةً).

حفص: رفع الكاف (فَكُّ)، بالجر (رَقَبَةٍ).

الشاهد: .... وَفَكَّ ارْفَعَنْ ولَا
وَبَعْدُ اخْفِضَنْ .... نَدىً عَمَّ فَانْهَلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص برفع كاف (فَكُّ)، وجر (رَقَبَةٍ)، أما ابن كثير فقرأ بفتح كاف (فَكَّ)، ونصب (رَقَبَةً).

التوجيه: قرأها ابن كثير بالفتح على أنَّها فعل ماضي والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) ورقبة: منصوب: مفعول به وقرأها حفص بالرفع على أنَّها: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) وفك: مضاف ورقبة: مضاف اليه.

* أَوْ إِطْعَٰمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾

ابن كثير: فتح الهمزة دون ألف بعد العين ونصب الميم (أَطْعَمَ).

حفص: كسر الهمزة مع مد العين بالألف ورفع الميم (إِطْعَٰمٌ).

الشاهد: ..... وَاكْسِرْ وَمُدَّ مُنَوِّنًا مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَامٌ نَدىً عَمَّ فَانْهَلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (إِطْعَٰمٌ) بكسر الهمزة مع مد العين بالألف ورفع الميم، أما ابن كثير فقرأها بفتح الهمزة دون ألف بعد العين ونصب الميم.

التوجيه: قرأها ابن كثير على أنَّها فعل ماضي معطوف على الفعل الماضي قبله (فك)، وقراها حفص على عطفها على (فك) أيضا فالمعلوم ان المعطوف على منصوب منصوب مثله والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله.

* عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾

ابن كثير: إبدال الهمزة واوًا ساكنة (مُّوصَدَةٌ).

حفص: بالهمز (مُّؤۡصَدَةٌ).

الشاهد: وَمُؤْصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعًا عَنْ فَتىً حِمىً ....

الشرح: قرأ حفص (ع) (مُّؤۡصَدَةٌ) هنا موضع البلد وكذا موضع الهمزة بهمزة ساكنة بعد الميم أما ابن كثير فقرأها بإبدال الهمزة واوًا .

التوجيه: قرأها ابن كثير بإبدال الهمزة واوًا أما حفص فقرأها بتحقيق الهمزة.

سورة الشمس

لا خلاف فيها.

سورة الليل

* فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾

- راجع تاءات البزي.

سورة الضحى

لا خلاف فيها.

سورة الشرح

لا خلاف فيها.

سورة التين

لا خلاف فيها.

سورة العلق

* أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ﴿٧﴾

قنبل: وجهان ١- همزة دون مد (رَّأَهُ)

٢- كحفص (رَّءَاهُ)

البزي وحفص: همزة ممدودة (رَّءَاهُ)

الشاهد: وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصْراً رَوَى ابْنُ مُجاَهِدٍ رَآهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلَا

الشرح: قرأ (قنبل) (رَّءَاهُ) بالقصر كوجه ثاني إما الوجه الأخر فقرأه كالبزي وحفص بهمزة ممدودة.

سورة القدر

* ..... شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا ..... ﴿٤﴾

- راجع تاءات البزي.

سورة البينة

لا خلاف فيها.

سورة الزلزلة

لا خلاف فيها.

سورة العاديات

لا خلاف فيها.

سورة القارعة

لا خلاف فيها.

سورة التكاثر

لا خلاف فيها.

سورة العصر

لا خلاف فيها.

سورة الهمزة

* يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

*أَنَّـها عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾

- راجع البلد آية (١٦).

سورة الفيل

لا خلاف فيها.

سورة قريش

لا خلاف فيها.

سورة الماعون

لا خلاف فيها.

سورة الكوثر

لا خلاف فيها.

سورة الكافرون

* لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

البزي: وجهان ١- إسكان الياء وهو المقدم (وَلِي).

٢- كحفص (وَلِيَ).

قنبل: إسكان الياء (وَلِي).

حفص: بفتح الياء (وَلِيَ).

الشاهد: ..... ولي دين عن هادٍ بخلف له الحُلا

الشرح: -باب ياءات الإضافة-؛ عطفًا على الفتح: فتح حفص (ع) ياء (وَلِيَ) قولًا واحدًا ورُوِيَ عن البزي (ه) فيها وجهان: الفتح والإسكان أما قنبل فقرأها بالإسكان.

سورة النصر

لا خلاف فيها.

سورة المسد

* **تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾**

ابن كثير: إسكان الهاء (لَهْبٍ).

حفص: فتح الهاء (لَهَبٍ).

الشاهد: وَهَا أَبِي لَهْبٍ بِالإِسْكَانِ دَوَّنُوا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) بإسكان هاء (لَهَبٍ)، أما حفص فقرأها بالفتح.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

* **وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾**

ابن كثير: بالرفع (حَمَّالَةُ).

حفص: بالنصب (حَمَّالَةَ).

الشاهد: ..... وَحَمَّالَةُ المَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ نُزِّلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص بنصب (حَمَّالَةَ)، أما ابن كثير فقرأها بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنَّها صفة ل (ٱمْرَأَتُهُ) وقرأها حفص بالنصب على أنه أراد بها الذم والعرب تنصب بالذم والمدح.

سورة الإخلاص

* **وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾**

ابن كثير: بالهمزة بدل الواو (كُفُؤًا).

حفص: إبدال الهمزة واوًا (كُفُوًا).

الشاهد: ..... وهزؤًا وكفوًا في السواكن فصلا

وضم لباقيهم وحمزة وقفه بواوٍ وحفص واقفًا ثم موصلا

- راجع البقرة آية (٦٧).

سورة الفلق

لا خلاف فيها.

سورة الناس

لا خلاف فيها.

تم بفضل الله كتاب اليسير في قراءة الإمام ابن كثير
(الطبعة الثانية) في ذي القعدة ١٤٤٤ هـ

الباب الثالث

الأوجه المقدمة في الأداء

أوجه ابن كثير المقدمة في الأداء[24]

١- ذكر له الخلاف في إظهار أو إدغام (يُعَذِّبُ مِنْ يَشَاءُ) [البقرة: ٢٨٤]، والذي يقتضيه طريق ابن كثير من الروايتين هو الإظهار من التيسير.

٢- ذكر له الخلاف في الوقف على (يُنَادِ) من (يُنَادِ الْمُنَادِ) [ق: ٤١]، والصحيح الوقف بالياء من الروايتين، ولم يذكر في التيسير سواه.

أوجه البزي المقدمة في الأداء

١- اختلف عنه في (بِالسُّوءِ إِلَّا) [يوسف:٥٣]، ففيها الإبدال والإدغام وهو المقدم في الأداء. وهو طريق التيسير عن الفارسي، وزاد الشاطبي تسهيل الهمزة الأولى طردًا للباب.

٢- ذكر له الخلاف في (لَأَعْنَتَكُمْ) [البقرة:٢٢٠]، وطريق التيسير عن أبي ربيعة، يقتضي التسهيل فقط، وزاد الشاطبي التحقيق وهو طريق ابن الحباب.

٣- ذكر له الخلاف في باب (تَيْأَسُوا) فله القلب والإبدال – وله التحقيق والقلب والإبدال طريق التيسير عن أبي ربيعة وهو المقدم والتحقيق من زيادة الشاطبي وهو طريق ابن الحباب.

٤- الخلاف في (ارْكَبْ مَعَنَا) [هود:٤٢]- والإظهار طريق التيسير عن أبي ربيعة. وذكره في النشر والمفردات، وزاد الشاطبي الإدغام وهو طريق ابن الحباب.

٥- الخلاف في الوقف بهاء السكت على الكلمات الخمس (أَلَم - بِم - فِيم - عَمَّ - مِمَّ)، وطريق التيسير عدم الوقف عليها وقال في النشر إن إثبات الهاء وقفًا خروج عن طريقه، وزاد الشاطبي الوقف بالهاء وهو طريق قراءة الداني على أبي الحسن من طريق ابن الحباب.

٦- ذكر له الخلاف في (عِنْدِي أَوَلَم) [القصص:٧٨] - والخلاف موزع هنا بين البزي وقنبل، وطريق التيسير الإسكان للبزي والفتح لقنبل، وإطلاق الخلاف لكل منها خروج عن طريقه.

٧- الخلاف في (وَلِيَ دِينِ) [الكافرون:٦]، والإسكان طريق التيسير عن أبي ربيعة – وبه قرأ الداني على الفارسي - والفتح من طريق أبي الحباب، وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس وابن غلبون، وهو زيادة للشاطبي.

٨- الخلاف في تشديد تاءات البزي في موضعي (كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ) [آل عمران:١٤٣]، و(فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ) [الواقعة:٦٥]، فالتشديد فيها وجه حكاية لا رواية، فليس طريق الرواية، وذكر الشاطي الخلاف؛ لأنه نقل ذلك التيسير الذي حكاه عن الزينبي - وليس من طرق أبي ربيعة ولا ابن الحباب سوى التخفيف.

٩- الخلاف في قصر الألف في (وَلَا أَدْرَاكُمْ) [يونس:١٦] - وفي (لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) [القيلمة:١]، وطريق النقاش عن أبي ربيعة يقتضي القصر وهو يوافق في ذلك رواية قنبل، وأما إثبات الألف فهو من طريق ابن الحباب وزاده الشاطبي.

[24] الأوجه المقدمة في الأداء/علي بن محمد توفيق النحاس

١٠- الصحيح إثبات الهمزة في (شُرَكَائِيَ الَّذِينَ) [النحل:٢٧]، وذكر في النشر أن حذف الهمزة انفراد الداني عن النقاش، وهو وجه حكاية لا رواية، وهو خروج عن طريق التيسير، وقد ضعفه الشاطبي بقوله: (هلهلا).

١١- (لِتُنذِرَ) [الأحقاف:١٢] وهي بين الياء والتاء، وطريق الداني عن الفارسي أبي ربيعة يقتضي (الياء)، وذكر الداني ذلك في المفردات وجامع البيان - وأما أنه أخذ بالتاء فخروج عن طريقه، وهي طريق النجاد وفارس بن أحمد عن ابن الحباب وزاده الشاطبي.

١٢- (آنِفًا) [محمد:١٦]، وذكر الخلاف في الشاطبية والصحيح أن قراءة الداني من طريق التيسير بالمد، وذكر ذلك في المفردات. أما القصر فهو انفراد عن أبي الفتح عن السامري - وطريق التيسير وطريق ابن الحباب يقتضيان المد.

١٣- (سَلَاسِلَا) [الإنسان:٤] الوقف عليه بالحذف وهو طريق أبي ربيعة، أما الوقف بالألف فهو طريق ابن الحباب وزاده الشاطي.

١٤- (يَشَاءُ إِلَى) [حيث وردت] ونحوه أي الهمزة المكسورة بعد الضم من كلمتين، وفيها الوجهان؛ التسهيل أو الإبدال، ومذهب الفارسي هو الإبدال وبه قرأ الداني من طريق التيسير على الفارسي فهو الأداء.

١٥- (وَاللَّائِي): فيها وجهان: إبدال الهمزة ياء ساكنة أو تسهيلها، وقرأ الداني على الفارسي بالإبدال، وعلى أبي الفتح بالتسهيل، فالمقدم هنا إبدالها ياء لأنه طريق التيسير عن الفارسي في رواية البزي، ويكون له السكت وصلًا في (وَاللَّائِي يَئِسْنَ) [الطلاق:٤] حتى نمنع الإدغام.

بيان طريق التيسير وهو المقدم وطريق ابن الحباب وهو الزائد

موضع الخلاف	طريق التيسير عن أبي ربيعة	طريق ابن الحباب زيادة من الطيبة	ملاحظات
بِالسُّوءِ إِلَّا	إبدال واظهار	إبدال وإدغام	زاد الشاطبي تسهيل الهمزة الأولى
لَأَعْنَتَكُمْ	تسهيل	تحقيق	
باب (تَيْأَسُوا)	القلب والإبدال	الهمز	
ارْكَبْ مَعَنَا	إظهار	إدغام	
عِنْدِي أَوَلَم	إسكان	فتح	
وَلِيَ دِينِ	إسكان	إسكان	قرأ الداني على أبي الحسن بالفتح من طريق ابن الحباب
يُعَذِبُ مَنْ	إظهار	إدغام	
وَلَا أَدْرَاكُمْ لَآ أُقْسِمُ	حذف الألف	إثبات الألف	
لِتُنذِرَ	الراجح الياء	التاء	وقرأ الداني على أبي الحسن بالياء
بِم - لِمَّ - فِيم- عَمَّ - مِمَّ	عدم الوقف بالهاء	عدم الوقف بالهاء	قرأ الداني على أبي الحسن بالوقف بالهاء من طريق ابن الحباب
سَلَاسِلَا (وقفًا)	الحذف	الإثبات	
يَشَاءُ إِلَى	الأرجح الإبدال	التسهيل	قرأ الداني على أبي الحسن بالإبدال

بيان طريق التيسير والشاطبية عن البزي

طريق التيسير عن البزي من قراءة الداني على الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة عن البزي.

وزاد الشاطبي قراءة الداني على أبي الفتح من طريق ابن الحباب، وكذا قراءته على أبي الحسن بن غلبون من طريق ابن الحباب وهما في المفردات وجامع البيان.

طريق التيسير في رواية قنبل وزيادة الشاطبي:

١- الخلاف في الهمزتين المتفقتين في الحركة من كلمتين:

في التيسير تسهيل الهمزة الثانية من نحو: (جَاءَ أَحَدْ)، (السَّمَاءِ إِنْ)، (أَوْلِيَاءِ أُولَئِكَ)، وهو طريق البغداديين وفي الرواية عن قنبل، وزاد الشاطبي إبدال الثانية وهو طريق المصريين، والأول طريق التيسير.

٢- الخلاف في (نَرْتَعْ) [يوسف:١٢]:

روى ابن مجاهد الحذف، وروى ابن شنبوذ إثبات الياء والأول طريق التيسير، وجمع الشاطبي بين الطريقين.

٣- الخلاف في (مَنْ يَتَّقِ) [يوسف:٩٠]:

الإثبات طريق ابن مجاهد والحذف طريق ابن شنبوذ - فالأول طريق التيسير وبه نأخذ.

٤- ذكر الخلاف الشاطبي في (عَنْدِي أَوَلَمْ) [القصص:٧٨]:

عن ابن كثير فأوهم أن الخلاف من الروايتين وطريق الرواية عن قنبل هو الفتح – وطريق الرواية عن البزي هو الإسكان وبذلك نأخذ.

٥- الخلاف في إثبات الياء في (بِالْوَادِ) [الفجر:٩]:

ذكر الشاطبي فيها وجهان، وطريق التيسير فيها إثبات الياء وصلًا ووقفًا وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس.

٦- الخلاف في (بِالسُّوقِ) [ص:٢٣] - و(سُوقِهِ) [الفتح:٢٦]:

الهمز في (السوق) و (سوقه) بدون واو هو طريق التيسير، وزاد الشاطبي وجه الواو بعد الهمز (السؤوق) و (سؤوقه)، وطريق التيسير بدون واو، إنما الواو طريق بكار عن ابن مجاهد، وهو زيادة الشاطبي على أصله.

٧- (رَآهُ) [العلق:٧]:

رواه ابن مجاهد بالقصر وهو طريقه في رواية قنبل، ولم يأخذ به. ورد الناس على ابن مجاهد بأن الرواية إذا أثبتت يؤخذ بها، قال في النشر أن القصر أثبت وأصح من طريق الأداء والمد أقوى من طريق النص، وقطع له صاحب التيسير بالقصر لأن المد انفراد من الزينبي عن قنبل.

٨- تكبير الخاتم عن قنبل ليس من طريق التيسير وإنما يؤخذ به من النشر لكل القراء.

طريق الشاطبي لقنبل هو طريق التيسير وبه قرأ الداني على أبي الفتح عن عبد الله بن الحسين البغدادي عن ابن مجاهد عن قنبل، وذكره الداني في المفردات من قراءته عن أبي الفتح فارس عن أبي ربيعة، ومن قراءته على ابن غلبون عن اليقطيني عن قنبل.

وذكر السخاوي إسناد الشاطبي في رواية قنبل وهو عن السامري عن ابن مجاهد.

تحرير طرق الشاطبية في رواية قنبل

موضع الخلاف	طريق التيسير	طريق غير التيسير	عزو طريق غير التيسير
الهمزتين من كلمتين (المتفقتين في الحركة)	تسهيل الثانية	الإبدال	طريق المصريين
يُعَذِّبُ مَنْ	الإظهار	الإدغام	قراءة الداني على أبي الحسن
نَرْتَعِ	الحذف	الإثبات	طريق ابن شنبوذ
يَتَّقِ	إثبات الياء	حذف الياء	طريق ابن شنبوذ
بِالْوَادِ (وقفًا)	إثبات الياء	حذف الياء	قراءة الداني على أبي الحسن
بِالسُّوقِ	بدون الواو	إثبات الواو	بكار عن أبي مجاهد
رَآهُ	بالقصر	المد	الزينبي عن أبي مجاهد
تكبير الختم	عدم التكبير	التكبير	من غير طريق ابن مجاهد

سند المؤلفة
لقراءة الإمام عاصم الكوفي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإني أنا المفتقرة إلى الله عز وجل: **إيمان المرسي رزق المرسي**، قد تلقيت القرآن الكريم كاملًا بقراءة الإمام عاصم الكوفي براوييه شعبة وحفص من طريق الشاطبية من شيختي (**سمية أحمد عوض الله المجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى**) وهي تلقته عن الشيخ:

عبد المنعم محمد جبريل حمور مدرس القرآن والقراءات بكلية المعلمين بالجوف بالمملكة العربية السعودية.

وقد أخبرتني أن شيخها قد أخذ القراءات العشر عن الشيخ علي بن محمد بن محمود بن محروس وهو من علماء معهد قراءات شبرا مصر وعلى الشيخ الجليل العمدة ندا علي ندا شيخ مقرأة مسجد عمرو بن العاص بمصر القديمة وقد تلقاها على يد الشيخ عبد الفتاح هنيدي من الشيخ المتقن محمد بن أحمد الشهير بالمتولي عن الشيخ أحمد الدري الشهير بالتهامي عن الشيخ أحمد بن محمد الشهير بسلمونة عن الشيخ إبراهيم العبيدي عن الشيخ عبد الرحمن الأجهوري والشيخ علي بن حسن البدري و الشيخ مصطفى العزيزي وقرأ الشيخ الأجهوري على الشيخ عبده السجاعي والشيخ أحمد البقري والشيخ محمد الأسقاطي والشيخ يوسف أفندي زادة و الشيخ محمد الأزبكاوي والشيخ محفوظ

وأما الشيخ عبده السجاعي فقد قرأ على شيخ قراء مصر محمد بن قاسم البقري وأما الشيخ أحمد الأسقاطي فقد قرأ على الشيخ أبو السعود بن أبي النور الدمياطي الذي قرأ على الشيخ أحمد البنا صاحب الإتحاف والشيخ سلطان بن أحمد المزاحي وقرأ الشيخ سلطان بن أحمد على الشيخ سيف الدين الفضالي وقرأ الشيخ يوسف أفندي زادة على الشيخ علي بن سليمان المنصوري الذي قرا على الشيخ سلطان المزاحي و الشيخ علي الشبراملسي وقرأ الشيخ أحمد البقري على الشيخ محمد البقري الذي قرأ على الشيخ عبد الرحمن اليمني الذي قرأ على والده الشيخ شحاذة اليمني إلى قوله تعالى في سورة النساء "فكيف انا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا" ثم مات والده رحمه الله تعالى فاستأنف ختمته على تلميذ والده العلامة أحمد بن عبد الحق السنباطي.

وأخذ الشيخ أحمد بن عبد الحق عن الشيخ شحاذة اليمني وهو عن الشيخ ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي وهو عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وهو عن الشيخ أحمد بن أسد الأميوطي والشيخ أبي العباس أحمد بن أبي بكر القلقيلي والشيخ أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي والشيخ طاهر بن محمد العقيلي الشهير بالنويري المالكي والإمام نور الدين علي بن محمد بي صالح المخزومي البلبيسي.

وأخذ الأميوطي والقلقيلي والعقبي والعقيلي والبلبيسي عن الإمام الكبير إمام القراء ومحرر الروايات والطرق أبي الخير محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري المقرئ الشافعي مؤلف طيبة النشر وهو عن الشيخ إقراء مصر بوقته أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الواسطى وهو عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري المعروف بالصائغ وهو عن الشيخ أبي الحسن على بن شجاع العباسي المعروف بالكمال الضرير صهر الشاطبي وهو عن الإمام أبي القاسم بن فيره الرعيني الشاطبي وهو عن الشيخ أبي الحسن ابن هذيل وهو عن الإمام ابي داود سليمان بن نجاح وهو عن الحافظ أبي عمرو الداني.

إسناد قراءة الإمام عاصم الكوفي

فأما رواية ابي بكر فحدثنا بها محمد بن احمد بن على الكاتب قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعي قال حدثنا ابي قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابو بكر عن عاصم قال ابو عمرو وقرأت بها القرآن كله على فارس بن احمد المقري وقال لي قرات بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ.

وقال قرات على ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد المقرئ البغدادي وقال قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطى وقال قرات على شعيب بن أيوب الصريفيني وقال قرأت بها على يحيى بن آدم عن ابي بكر عن عاصم قال ابو عمرو وقال لي فارس بن احمد وقرأت بها ايضا على عبد الله بن الحسين وأخبرني أنه قرأ على احمد بن يوسف القافلاني وقرا احمد على الصريفيني عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم.

وأما رواية حفص فحدثنا بها ابو الحسن طاهر بن غلبون المقرىء قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرئ بالبصرة قال حدثنا أبو عباس احمد بن سهل الاشناني قال قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح وقال قرأت على حفص وقال قرأت على عاصم قال ابو عمرو وقرأت بها القرآن كله على شيخنا ابي الحسن وقال لي قرأت بها على الهاشمي وقال قرأت على الاشناني عن عبيد عن حفص عن عاصم. انتهى كلام الإمام أبي عمرو الداني وقرأ عاصم على عبد الله بن حبيب السلمي وذر بن حبيش الأسدي على عثمان وعلى أبن مسعود وأبي ابن كعب وزيد بن ثابت رضى الله عنهم- عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو عن الأمين جبريل عليه السلام عن رب العزة جلَّ جلاله وتقدست أسماؤه.

المصادر

المصدر	اسم المؤلف
القرآن الكريم	
النبع الغزير في قراءة الإمام ابن كثير	فضيلة الشيخ المقرئ خالد بن محمد علي بن محمد البياتي.
الأصول النيرات	فضيلة الشيخة أستاذة أماني عاشور
الطريق المنير إلى قراءة الإمام ابن كثير	فضيلة الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة
متن الشاطبية المسمى (حرز الأماني ووجه التهاني) في القراءات السبع	فضيلة الإمام القاسم بن فيره بن خلف الشاطبي.
الوافي في شرح الشاطبية	فضيلة الشيخ عبد الفتاح عبد الغنى القاضي.
مصحف توجيه القراءات	فضيلة الشيخ فائق فؤاد الغندور
الأوجه المقدمة في الأداء	فضيلة الشيخ المقرئ علي بن محمد توفيق النحاس

الفهرس

اسم الموضوع	رقم الصفحة
تقريظ الشيخ مصباح إبراهيم	٣
تقريظ الشيخ شعبان سند	٤
إهداء	٥
شكر خاص	٦
المقدمة	٧
تعريف بالإمام ابن كثير المكي براوييه البزي وقنبل	٩
رموز الإمام ابن كثير	١٠
الباب الأول (أصول قراءة الإمام ابن كثير)	١١
باب الإستعاذة	١٢
باب البسملة	١٤
باب أم القرآن: ذكر ميم الجمع	١٥
باب هاء الكناية	١٧
باب المد والقصر	١٨
باب الهمزتين من كلمة	١٩
باب الهمزتين من كلمتين (المتفقتان في الحركة)	٢١
باب الهمزتين من كلمتين (المختلفتان في الحركة)	٢٣
تسهيل الهمز	٢٥
الاستفهام المكرر	٢٧
تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل	٢٨
السكت والإدراج	٢٨
باب الإظهار والإدغام	٢٩
باب الوقف على مرسوم الخط	٣٠
تاءات البزي	٣٢
باب ياءات الإضافة	٣٤
باب ياءات الزوائد	٣٧
الباب الثاني (الكلمات الفرشية)	٤٢
سورة الفاتحة	٤٣
سورة البقرة	٤٤
سورة آل عمران	٦١
سورة النساء	٧٠
سورة المائدة	٧٦
سورة الأنعام	٨٠
سورة الأعراف	٨٩

الفهرس

اسم الموضوع	رقم الصفحة
سورة الأنفال	٩٦
سورة التوبة	٩٩
سورة يونس	١٠٤
سورة هود	١٠٥
سورة يوسف	١١١
سورة الرعد	١١٨
سورة إبراهيم	١٢٠
سورة الحجر	١٢١
سورة النحل	١٢٣
سورة الاسراء	١٢٦
سورة الكهف	١٢٩
سورة مريم	١٣٦
سورة طه	١٤٠
سورة الانبياء	١٤٤
سورة الحج	١٤٦
سورة المؤمنون	١٤٩
سورة النور	١٥٢
سورة الفرقان	١٥٦
سورة الشعراء	١٥٨
سورة النمل	١٦١
سورة القصص	١٦٦
سورة العنكبوت	١٦٩
سورة الروم	١٧١
سورة لقمان	١٧٣
سورة السجدة	١٧٥
سورة الأحزاب	١٧٥
سورة سبأ	١٧٩
سورة فاطر	١٨١
سورة يس	١٨١
سورة الصافات	١٨٤

الفهرس

اسم الموضوع	رقم الصفحة
سورة ص	١٨٦
سورة الزمر	١٨٨
سورة غافر	١٨٩
سورة فصلت	١٩٣
سورة الشورى	١٩٤
سورة الزخرف	١٩٥
سورة الدخان	١٩٩
سورة الجاثية والأحقاف	٢٠٠
سورة محمد	٢٠٢
سورة الفتح	٢٠٣
سورة الحجرات وق	٢٠٥
سورة الذاريات والطور	٢٠٦
سورة النجم	٢٠٨
سورة القمر والرحمن	٢٠٩
سورة الواقعة	٢١٠
سورة الحديد	٢١١
سورة المجادلة والحشر	٢١٢
سورة الحشر	٢١٣
سورة الممتحنة والصف	٢١٤
سورة الجمعة والمنافقون	٢١٥
سورة التغابن والطلاق	٢١٦
سورة التحريم	٢١٧
سورة الملك والقلم	٢١٨
سورة الحاقة والمعارج	٢١٩
سورة نوح	٢٢٠
سورة الجن	٢٢٠
سورة المزمل والمدثر	٢٢٢
سورة القيامة	٢٢٢
سورة الانسان	٢٢٤
سورة المرسلات والنبأ	٢٢٥
سورة النازعات	٢٢٦

الفهرس

اسم الموضوع	رقم الصفحة
سورة عبس	٢٢٧
سورة التكوير	٢٢٨
سورة الانفطار	٢٢٩
سورة المطففين والانشقاق	٢٣٠
سورة البروج والطارق والأعلى	٢٣١
سورة الغاشية والفجر	٢٣٢
سورة البلد	٢٣٣
سورة الشمس والليل والضحى والشرح والتين والعلق	٢٣٤
سورة القدر والبينة والزلزلة والعاديات والقارعة والتكاثر	٢٣٥
سورة العصر والهمزة والفيل وقريش والماعون والكوثر والكافرون	٢٣٦
سورة النصر والمسد والإخلاص	٢٣٧
سورة الفلق والناس	٢٣٨
الباب الثالث: الأوجه المقدمة في الأداء	٢٣٩
بيان طريق التيسير والشاطبية عن البزي	٢٤٠
بيان طريق التيسير في رواية قنبل وزيادة الشاطبية	٢٤٣
سند المؤلفة	٢٤٥
المصادر	٢٤٧
الفهرس	٢٤٨

أخي العزيز؛ أختي العزيزة:

ارجو من الله العلي القدير أن ينفعكم بهذا الكتاب.

فضلًا: إن وجدت خطأ مطبعي أرسله على الإيميل أو الواتس المذكورين قبل التقديم.

تم بفضل الله